

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191064

UNIVERSAL
LIBRARY

ملاحه
كتاب
علم الملاحه
في
علم الفلاحة

تأليف

سيدنا وسندنا وفريد العصر

الشيخ عبد الغني النابلسي

قدس الله سره

ونفعنا به في الدنيا والاخره
آمين

طبع في بيروت في المطبعة الادبية سنة ١٢٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي انزل من السماء ماءً فاحيا به الارض * واخرج ثمرات كل شيء *
 بقدرته كما يخرج المخلائق يوم العرض * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ين لنا
 المشروع وغير المشروع وكل بالسنّة والزم بالفرض * وعلى جميع آله واصحابه * وتابعيه
 وانصاره واحزابه * الذين اقرضوا الله قرضاً حسناً فضاعفه لهم اضعافاً كثيرة فياله من قرض .
 اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني * الراجي حسن القبول من المنعم وهو المدعى
 بعبد الغني اخذ الله تعالى يده * وامده بمدده * ولما وجدت كتاب الفلاحة * المسمى بجامع فوائد
 الملاحة * للشيخ العالم العلامة * والعمدة المحجة الفهامة * رضي الدين ابي الفضل محمد ابن محمد
 ابن احمد الغزي العامري الشافعي نفعه الله برحمته ورضوانه * واسكنه فسيح جنانه
 كتاب جليل المقدر * عظيم النفع لمن يعاني زراعة الاراضي وتربية الاشجار *
 ولكنه ما يحسن فيه الاختصار * بذكر ما لا بد منه من الفوائد التي لها
 الاعتبار * وحذف ما لم حذفه والمؤخذ * والتكرار * فجمعت الهمة
 ولخصت غالب ما فيه من المسائل المهمة * واكتفيت بما هو
 في الصدر من المراد * وحذفت ما وقع فيه من الزوائد
 بطريق الاستطراد * وسميته عَلم الملاحة *
 في علم الفلاحة * ومن الله تعالى
 استمد العناية والتوفيق
 وان يهديني الى
 اقوم طريق

الباب الاول

في معرفة الاراضي

اعلم ان الارض الطيبة هي الحارة الرطبة وسواد الارض دليل على الحرارة فان الارض السوداء تحمل الامطار اكثر من غيرها ثم الارض البنفسجية اللون اذا كانت متفتحة فانه يوجد بها كثير ثم الارض الحمراء ثم الصفراء وابردها الارض البيضاء والحاجة الى رطوبة الارض ودسها وانتفاشها اكثر من الحاجة الى حرها. واعلم ان الشمس والهوى يصلحان الارض ولذلك تلبس الارض اذا اريد انشاء الغراس فيها وهوان يوخذ ما كان على وجه الارض من تهاها الذي اثرت فيه الشمس والهواء فيجعل اسفل الارض المنحورة ليظهر اثره الجميل مما اكتسب من الشمس والهواء في اصول الاشجار المغروسة وعروقها فيرى حملها وينمو بمرارته ورطوبته والتراب الذي يخرج من اعماق الارض ومن الابار والمطامير لا يثبت اول عام حتى تطفئ الشمس وتلطف اجزائه ويكتسب من حرارتها لان التراب طيبة بارديا بس ولولا تسخينه بالشمس وترطيبه بالمطر لم ينشأ به نبات التينة. وارضى الجزائر طيبة لمكان الحماة التي فيها يسوق اليها ما ينقشر عن وجه الارض من التراب الذي سخنته الشمس ورطنته الامطار وعدله الهواء ولما يحمل السيل من الزبل والغشاء فتحسن بذلك وترطب والارض التي تشفق غير محبودة بالنسبة الى الارض السوداء المتفتحة والارض الرملية تزيد حرا في الصيف وبرد في الشتاء وكذا الحجرية وذلك يؤدي الغروس وارضى الجبل ابرد من السهل واييس والارض الحمراء تصلح للزرع لا للشجر وان كانت محجرة وافقت الشجر والارض الجبلية يصلح فيها الزيتون والخروب والزعرور والاجاص والقراسيا ولا تصلح للين والخوخ فانه لا يطول عمره فيها ولا يكبر حمله والارض التي تشفق شقوقا كبارا فلا تغرس وتجد فيها الحنطة والقطاني والبقول والشليم والفجل والبصل والثوم ونحو ذلك كالشونيز والكرأوا

ومن الارض ما لا يصلح للغراس ولا للزرع ولا ينحب فيها شيء وهي التربة الصفراء النافعة والحمراء الثانية وهي المغرة والبرقاء البيضاء التي يظهر منها رائحة الكبريت والخصيبة وهي البيضاء التي تحتها حجارة يعمل منها الجير والتراية الزرقاء التي تخط بطين الفخار لعمل الخواني والصفراء التي يشبه حجر الكد ان الرطب والارض السجينة والمعدنية

كالكبريتية والنحاسية والزرنيخية والحديدية ونحوها . وقيل من اراد ان يعرف الارض الزكية والوسط والردية يحفر فيها قدراً بدا له ثم يعيد التراب في تلك الحفرة فان زاد عن حشو تلك الحفرة فالارض جيدة طيبة وان كان كفافاً قدراً يستوي في الارض فهي ارض وسط وان نقص عنها فهي ردية

واعلم ان الارض تنحني باللس والشم والذوق والنظر ويكون بمرث الطين باليد فان كان ملتصقاً بها شديداً شبيهاً بالشمع فهي ردية غير موافقة واذا غسل التراب بالماء فكان الطين اكثر كانت جيدة وان كان الرمل اكثر فغير جيدة . والشم بان يؤخذ التراب من اسفل حفرة ويوضع في اناء من زجاج ويصب عليه ماء عذب طيب ويمرث ثم يشم فالمتن الرائحة والكريه والحبيث لا خير فيه وهو ردي . والذوق بان ياخذ تراب الارض من حفرة ويوضع في اناء من زجاج وي طرح عليه ماء عذب ويذاق فالماح ردي لا يصلح لشيء من الزروع والشجر اصلاً الا الخلل فقط فانه يجود فيها نباتاً وثماراً . وقيل الكرنب والفتاء يطيب بها ويحلو . والنظر بمشاهدة خصب ما ينبت فيها من العشب وعظمه واتقاه وتوسط ذلك يدل على الوسط والخافة والدقة وسرعة الجفاف يدل على الضعف . وتنحني الارض ايضاً بالميزان بان يلاء اناء من تراب غير ندي ويوزن ثم يلاء من تراب اخر ويوزن . واعلم ان اصلاح الارض الخارجة عن الاعتدال بالمطر الخفيف الين الدائم اربع وعشرون ساعة ويتلوها المطر الغسال وهو ضعف الاول ويتلوها الماء الكدر وخلف ما حمله من تراب طيب والمكرر من ذلك كله اكثر اصلاحاً وجميع الاراضي الفاسدة بسائر انواعها من الملوحة والحموضة والرقه وغير ذلك اذا اقام عليها ماء السيل المكرر وخلف تراباً كثيراً اصلحها وقواها اذا كانت ضعيفة او رقيقة ويقوم مقام الزبل المصلح . والارض المالحه علاجها ان تفلح بعد مجيء المطر الاول فان تاخر فيؤخر الى تشرين الاول بعد عشر فيه وان تاخر المطر ففي اخره . والارض المشوبة بغير الملوحة من الطعوم تفلح في تشرين الثاني ويدق عيدان الباقلاء اليابسة زرع العام الماضي دقاً ناعماً و ينثر على الارض بعد كرهها وبرش عليه الماء ثم تبين الشعير ثم الحنطة ثم خشب العليق ثم ورق الخنطري يابساً وان جمعت او بعضها فحيد الا العليق فلا يستعمل الا مخلوطاً بغيره من الاتبان وتترك الارض كذلك الى الصيف ينثر عليها من سرحين البقر مذاباً بالماء فانه يجيها الى العذوبة واذا جاء اتريف ودخل تشرين الاول تسرحن بمخلوطا بسرحين الخيل والمحبرلا المغال ثم يزرع فيها الشعير والباقلان والعنبد والحبص ويدبر في بين ذلك بزر الكتان ونسفي

ويصلح جميع الارض الفاسدة ايضاً ورق الكرم وقضبانة وورق جميع الاشجار التي حملها
 دهين كاللوز والجوز والزيتون والفسق والبنديق والمخروع ونحوها وقصبان ذلك . ويصلح
 هذه الارض ايضاً ان يرش دردى الزيت المأخوذ من عصير الزيتون الذي لا ملح فيه ولا
 غيره يرش عليها وهي غير المقلوبة ثم قلب ثم يعاد الرش ويكرر ثم اخلاء البقر كثير ثم ترك
 ثم قلب بسكك صغار ولا تعمق ثم تزرع الشعير والحلبة والمحمص والقرع والسلق والخطمي
 ويغرس فيها الفجل مفرقاً . والارض التي غلب عليها المرارة يهلك كل بزر قبل نباته
 وعلاجها يساق اليها الماء العذب في النصف الثاني من نيسان لا قبله بل في اول ايار
 ويقام عليها كثيراً وان اقام الصيف كله الى ايلول فيجد لا بعده وان لم يكن فيؤخذ من
 القرع المجفف بالحمة ومن البقلة الباردة وورق الكرم ويجفف وي سحق الجميع ويخلط بالماء
 العذب في قرب من جلود ثم ترش الارض بعد المحرث الخفيف ويلقى لكل عشرة اجرة
 عشرون قرية من هذا الماء في اخر الليل واول النهار فهو اجود وان كرر فهو اجود وتكرب
 ندية وترش تراب طيب في الماء وغيره ويكرر عليها في الكرب سنة كل شهر مرتين او مرة
 وان كانت الملوحة والقوضة زائدتين عن المحد بزرع فيها الاشياء اللعابية كالحلبة والماش
 والبزرقطونا والباقلاء والشعير وحب الرشاد . وان اتفق ان تقيم السماء اربعين يوماً على
 الارض المرة والحريفة والمنشنة وشبهها بحيث لا تطلع عليها الشمس صلت صلاحاً جيداً من
 غير علاج وربما يكتفي بزرع المحبوب اللعابية مرة واحدة . والارض الحزيفة وهي التي يعلوها
 شه الخنزف اوتاً وقواماً ثقل قلباً عميقاً وتدق حتى تخلط تلك الاخزاء التي تخزفت وبعاد
 عليها ويدور وينثر الباقلات والشعير مخلوطين بروث البقر . والارض الحزيفة تصلح
 بالباقلات خاصة فانها تنسد بحرارتها كلما بزرع فيها . واعلم ان المحرث والمخفر ينفع الارض
 لاربعة اشياء لخلطة الارض لتنفس الاصول بولوج الهواء فهو كالحل عن الخنوق ولقلب
 باطن الارض ظاهرها لتطبخ بحر الشمس فتحي وتناطف ولا مساك الارض المروثة للرطوبة
 والماء الذي داخلها فتبريه الاصول في النبط وترطب ولقطع العشب عن الارض للثلا
 يذهب بطيب غذاء الارض فيزاحم الشجر في ذلك . والارض الطيبة المجدة القوية يكبر
 بعارتها من اول الخريف ولا سيما العشبية والارض الدون تعمر بعد الاعتدال الربيعي .
 وقيل ان الارض الحمراء والبيضاء التي في التلول وفي الزوايا تعمر بالشتاء . واعلم ان تعمر
 الارض بالزبل والتبن يصلح الارض لا سيما من التول والشعير والارض كلها اذا زابت
 فوق الحاجة احترقت واحرق ما فيها والزبل يفتح مسام الاوص ويجودها وينشها لولوج

العروق وبزكي الحار والغريزي من النبات ايضاً وزيل كل طائر نافع الا الوز وطير الماء
فردى لان خلط بغيره وقيل زرق الطير سم قاتل للنبات الا زرق الحمام واضرها طير الماء
والدجاج والاوز واجوده زرق الحمام ثم زيل الناس ثم زيل المحبير ثم المعز ثم الضان ثم البقر
ثم الخيل والبغال اخسها الا ان خلط بغيره ولا يستعمل الزيل في سنة الا معتقاً وكلما عتق
كان احسن ليذهب نتن رائحته وطراوته لان الطري يتولد منه الهوام المفسدة للبقول
والمستعمل للشجر ما اتى عليه سنة او اقل والبقل اكثر الضعفة وزرق الحمام يكثر ثمر الشجر
وبغيره وزيل الناس العتيق الاسود المختلط بعتيق التراب انفع الازبال والاتبان نافعة
وانفعها تبين الباقلاء ثم الشعير ثم القمح والفرع والعليق والخبازي والخطمي وورق الشليم
والشجر والخس وعيدان الدين وورقة وجميع ما ذكر اذا حرق واخذ رماده فاجود لمنابت
الشجر والارض

و يستعمل رماد كل شجرة لمناتها. وكذا الكروم والمحبوب والبقول وجميع النبات جملة
كبيرة وصغيرة فان ذلك ينفعه ويقويه. وتعالج الممات والاشجار بارمدة من اجزائها مع
الزبل وكذا عجم ثمرها ونواه اما محرقه او معفنة مع الزبل بل قيل ارمدة جميع النبات نافعة
وزيل الخبازي يحرق لا خير فيه. وكيفيته ان يلقى في حفائر كالحواض او السواقي العميقة
مجمعة ويخلط وبرش عليه من دردى الخمر والبال الناس ككروم خاصة ويقلب حتى تنفوح نبتته
كل يوم او ايام فاذا اسود اضيف اليه الارمدة ويقلب ثم يترك ويبال عليه كل يوم ثم يبسط
بعد غروب لضربه الهوام ويحفر والسرجين لكل شجرة كالرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى
والخوخ والشمش والعتاب وما شبه ذلك. وسرجين البقر والمحبير مخلوطان للموز والبطيخ الاخضر
والغبار الذي على الكروم يقوم مقام التراب الغريب واذا تراكم عليها نفعها وتغيير الكروم
بالزبل يضرها وانما التغيير به يصلح للخضر ونحوها كالباذنجان والبطيخ والفناء والخباز والبقول
الكبار كالكرنب والسلق والخس يزبل ثم يغبر بتراب ارض غريبة طيبة جداً. ومن تراب
المزابيل والصخاري واببرارى ورماد الحمامات ينفع الارض والبساتين التي تولد فيها ديدان
وحبوانات مضره والرماد خير للبقول من جميع السرجين ويخلط معه زبل رطب وان
احترقت الزبول المشهورة بالنار حتى صارت ارمدة واستعملت نفعت اكثر الشجر والخضر
ولا ينبغي ان يزبل الزروع ولا الشجر ولا شيء من المنابت الصغار من اول الشهر الى نصفه
ويبدأ من نقصان الشهر الى آخره. وقيل يزبل الكروم في زيادة ضوء القمر الى نصفه وهو
انفع. واعلم ان من الاشجار والخضر ما لا يحمل التزبل. ومنها ما يوافقه ويحمله. ومنها

ما يحتاج اليه . فالذي يحمل الزبل كاللوز والفجل والكمثرى والرمان والزيتون والتين
والعنب والنسفي وما اشبه ذلك . والذي لا يحمل الزبل كالريحان والياسمين والاترج
والنارج والموز . والتي يهلكها الزبل كالسفرجل والفراصيا والتفاح والورد والصنوبر
والشمش وذوات الصمغ كلها يفسدها الزبل وكذلك البنفسج والريحان والمردكوش والتعناع
والموز والفجل واللفت والجزر . والذي لا يحتاج الى الزبل المجوز والبندق والخروب الشامي
والغار والحبة المخضراء والبلوط والزيتون البري والورد . وكذلك جميع الاشجار التي لها
دهن والكرم اسراع نموه وانشأته كثيرأ بزل الناس وزرق الحمام والتراب المختلط . وصنفة
ان يحفر حول الكرم حفرة يجعل الزبل فيها مقدار ارتفاع اربعة اصابع ملاصقا للكرم ويغطي
بيسير تراب . وقيل لا يلاصق اصل الكرم التبة وهو منجه . والزيتون لا يزرل بقاذورات
الناس ابداً ويزبل بكل روث ولا يقارب اصله وزرق الحمام اوفق له وبعر الغنم والمعز
منيد واذا اكثر منه ربما احرق اصول الشجر . ووقت التزيب من آب الى كانون الثاني
وفي تشرين الاول زبل المعز قليلاً بجود وشمز الكروم في ايلول وفي كانون الاول وفي
كانون الثاني لا سيما في البلاد الباردة والمخضر يقل لها الزبل في الصيف وفي الارض الحارة
ويتوسط في الاعتدال ويكثر منه في الشتاء والارض الباردة

الباب الثاني

في سقي الاراضي

اعلم ان السواقي التي يجري فيها الماء يكون حفرها في ارفع مكان ليكون مسطاً على
جميع الارض عند السقي . وكيفية حفر البئر اذا وصل الى الماء وراه متغيراً يمسك عن
العمل القليل ثم يذاق مرة اخرى فان كان تغيره الى الملوحة استمر على العمل وان كان
الى المرارة يغطي البئر الى الغد ثم يعاد الحفر حتى يتم العمل فاذا كان عمق البئر خمس قامات
فليكن طول فوسه عشرة شراً يدخل منها في الطي نحو ذراعين وتبقى تسعة اشبار . وان
كان اكثر من خمس قامات فاعمل فم البئر اكثر وان اردت تكثير ماءها فمق في حفرها
وان اردت ان يكثر ماءؤها جذاً بحيث يكون معيناً فاحفر بئر اخرى الى جانبها غير متصلة
بها حتى تصل الى الماء ويكون عمقها اقل من الاولى بنحو ذراع ونصف ثم احفر ثالثة كذلك
ورابعة ثم نفذ الاربعة آبار الى الاولى من قعر كل واحدة لتكون الاولى امثالها لتجمع مياه
الجميع فيكثر ماءؤها ويتضاعف

وما يزيد في المنابع الظاهرة في الآبار أيضاً أن يؤخذ مكوك ملح عذب فيخلط بمثل من
الرمل المأخوذ من نهري جارا . وينجم تحت القمر ليلة ثم يؤخذ من الغد فيدثر في أصل السنبوع
أو يلقى منه في البئر كل يوم سبع حشيشات بقدر ما تحمله كف اليمنى فقط فانه عند استكمال
ذلك يزيد الماء كثيراً . وإن خفت أن تكون البئر بخاراً مودياً مانعاً من الدخول فيه
للعمل فيخرج البخار منه بالتلويح فيه بالأكسية وشبهها . وصفته أن يدلى فيه كساء كبير
ومربوط في حبل ويحركه بسرعة ويطلع إلى فم البئر بسرعة وينزل بسرعة فيخرج البخار
الردى أو يقوم على فم البئر عشرة رجال فأكثروا يسعون دورها وبايديهم أو بأي حبل ملوثة بماء
بارد كل إناء يسع عشرة ارطال ماء نصب كلها معاً في حين واحد ويتبعونه بالترديد ويخرج بها
ذكر فيخرج البخار أو يقذف فيها ماء شديد السخونة ويغطي فيها بثوب كثيف ثم يزال عنها
فيخرج البخار أو يجعل في آنية تين ونحوه ويوقد فيها نار فإذا دخن فيدخل في البئر ويخرج
ويعاد ويكرر مرات فانه يخرج البخار لا محالة . ويعرف البخار بوقود شعلة وتدل في البئر
فإن لم تنطفئ فهو سليم من البخار المؤذي وإن انطفت فالبخار باقي . ثم يتحنن بالشعلة فإن لم
تنطفئ فقد زال البخار . ويعمل لزوال البخار أيضاً حزم قصب وشبهه من بردي أو غيره
ويدلى بحبال ويحرك ويطلع وينزل فيزول البخار

وأما معرفة الأراضي التي تحنها الماء والتي لا ماء تحنها فاعلم أن الجبال والأراضي
التي تحنها مياه محبسة كثيرة قريبة من وجه الأرض يظهر على سطوحها ندوة ظاهرة
توجد باللمس وترى بالعين في أول ساعة من النهار وفي آخر ساعة منه يظهر ذلك على وجه
الأرض ويظهر فيها شبيه عرق وندوة . ومنى اردت اليقين بذلك فخذ شيئاً من التراب
السميقي فغبر به وجه حجارة تلك الجبال وسطح الأرض وانتظر إلى المساء فإن رأيت ذلك
الغبار قد تددى ففيه ماء قريب من وجه الأرض وبقدر كثرة الندوة وقلتها تكون
كثرة الماء وقلته وقربه أيضاً وبعده . ويستدل أيضاً على وجه الأرض من التراب من
ملاسه وخشونة وغير ذلك من الأحوال وكذا إذا عجمت شيئاً من ترابها ووجدت فيه
صغية فهي ريانة فيها ماء كثير . وإذا رأيت المداد الذي على وجهها يابساً جداً فلا ماء
فيها . وكذا يستعمل بالسبع بأن يضع اذنه قرب الأرض فإن سمع في باطنها دويّاً في
غور من الجبل فثم الماء . وأما الاستدلال بما جرت به المحاكم . فمنه أن يجفر في الأرض
التي نبت فيها النبات حفرة عمقها ثلاث أذرع ويؤخذ إناء أو قدر من نحاس أو نحو
الكال رصاص شبه الطشت أو السطل الكبير قدر ما يسع عشرة ارطال . وقيل من فخار

ويؤخذ قطعة صوف ابيض وتغسل حتى لا يبقى فيها طعم وتنشف وتنشف وتربط بمجسط
وتلصق بغير قائمة في وسط الاناء وفي جوانبه من داخلها بحيث لا يمس الارض اذا كفي
الاناء على وجهه وبدهن جوف الاناء بغير مذاب او شحم او دهن ولا سيما ان كان القدر
من فخار فاذا غرست الشمس كفأت ذلك الاناء على وجهه في اسفل تلك الحفرة ويغطي
بحشيش او تراب قدر ذراع . وقيل حتى تمتلئ الحفرة فاذا كان من الغد قبل طلوع
الشمس يزال ما غطي به ذلك الاناء برفق ثم يقلب وينظر في ذلك الصوف فان كان
قد استنقع الصوف في النداء ففي ذلك الموضع ماء قريب كثير وان كان قد ترطب
وتندى الصوف فالماء فيه وسط وان لم يكن كذلك فالماء في غابة البعد وان جافا فليس
فيه ماء اصلاً او حال دونه فمجر صلد وان كان في الصوف الذي قد استنقع حبات من
الماء قد تعلقت فالماء كثير وقريب ويزدق تلك النداء المتعلقة بالصوف فعلى قدر
طعمها طعم الماء الدال عليه او نحو . وهذا ما جرب مراراً كثيرة . وما يعلم به ايضا ان
يخفر حفرة عمق ذراع ويؤخذ من تراب اسفلها فينقع في ماء عذب في اناه نظيف
وتدق التربة فان كان طعمها المرارة فتلك الارض عديمة الماء ايضا او الى الملوحة الخفيفة
فهي اقرب الى الماء قليلاً وان كان لا طعم له فالماء اقرب الى وجه الارض وان كان الى
التفاهات فالماء قريب من سطحها ويشم ذلك التراب فان كانت رائحة التراب المستخرج
من السواقي والانهار الدائمة الماء فبين الماء وبين وجه الارض اذرع بسيرة وكذا الرائحة
الشبيهة بالعفونة تدل على قرب الماء وكذا الشبيهة برائحة الطحلب . ويدل على قرب الماء
ايضاً في الارض السهلة ان ينبت فيها البطم والصعد والسرو والساق . واما لسان الحمل
والطرفا والمخروع فانها تنبت في المواضع الرطبة بالماء . ولسان الثور والبابونج والمخطمى
وكبرية الير والمكلى الملك والمخروع والمجازى والمخدقوق تنبت في مواضع رطبة قليلة الماء
وقوتها وكثرتها واخصانها وورقها وعروقها اذا خضبت تدل على كثرة الماء في باطن التي
تنبت فيها وعلى قريه . ويدل على قرب الماء وعذوبته نبات القصب لا سيما في الصيف
والمخريف فهو دال على كثرة الماء في باطن الارض . واعلم ان احمد المياه للسقي على الاطلاق
الماء العذب وهو اخنها وزناً واوفقها للناس والحيوان والنبات وماء المطر يصلح لما لطف
من النبات كالزروع والقطاني والمخضر وبثقل الشجر وماء النهر العذب الصافي يصلح لسقي
جميع النبات على الاطلاق ولا سيما المخضر . والمخضر كلها تحتاج الى ماء كثير وماء الآبار
والعيون يصلح لما له اصل كبير غائر تحت الارض كالحجر واللفت الطويل . والحاجة الى

الماء في ثلاثة اوقات من السنة في الشتاء وفي الخريف وفي الربيع . ففي الشتاء تحريك النبات
بالدفا والرقعة وفي الخريف ليعوض منه بالزبل الكثير وفي الربيع للنمو والنشور ونحو ذلك
وارداً المياه المرث المالح الزعاف ويصلحان للرجة وهي البقلة والاسفناخ والخس والهندبا
والسوسن الابيض وهو الزنبق والملوخية . وارداً المياه ايضاً القابض العنص ثم ما غلب عليه
طعم المعدن والماء المالح الذي يتعقد منه الملح وماء البحر يفسدان لا يصلحان لسقي شي البتة
واعلم ان احسن السقي في الصيف بالعشاء وان كان السقي والقمر فوق الارض فيكون
ارداً منه اذا كان القمر تحت الارض ولا يبالغ في سقي الارض الرملية . ويحمد سقي الاشجار
في شهر آب حيث شدة الحر وكذا في تشرين الاول في شدة البرد ولا يغفل عن ذلك فان
السقي في شدة البرد يقتل الهوام والدود المتولد في اصول الشجر . ويحمد السقي ايضاً وقت
فتح الاشجار با لورد والزهر واذا فرط في سقيها والنهار كامل في شدة الحر لم يأس من جفونها
وسقي الاشجار حتى ينف الماء على اصولها . والبقل لا يبقى وان سقي الماء ضره ويكفي ماء المطر
والاشجار الجبيلة لا تحمل كثرة السقي كالفسق والبندق والآس والكثيري والفراصيا وشبهها
والزيتون يسقى في تشرين الاول مرات عديدة وفي الربيع سقيه حسن ولا يسقى حتى يبتدي
بالنور بل حتى يصير عقدة قدر المحمص فيمتد بتابع القسط سقيه اذا اريد حمله كل عام
ولاسيما اذا جئتم ثمرته باليد برفق ولم ينفض بالعيدان والعصر واذا اضر ونفضه بذلك
يكسر الاغصان ذات الحمل . والرمال يوافق السقي الكثير وان لم يسقى لم يضره . والورد
يسقى في تشرين الاول ولا يهمل سقيه فيه ولا يغفل عن ذلك ويسقى في آب ولا بد ولا
يغفل عنه . والآس البستاني يحمل الماء الكثير سيما في الحردون الجبلي والفراصيا يحب الماء
الكثير وكذا العناب وان ترك لم يضره . والموز يحب الكثير الماء . ويصلحون قلل عنه بضره
وربما فسد وكذا التفاح يحب الماء الكثير والسفرجل ولسان العصفور والبندق والارج
والنارنج والخوخ والاجاص والكثيري والياسمين يحب الماء المعتدل والكرم يسقى بالعشى في
نيسان وعند قطافة . والتين يسقى في تشرين الاول سقيا بالغاً ويتمادى عليه الى ان يثمر
وينضج . وقيل كثرة الماء الندي بضران وهو الجبلي منه لانه بعل لا يشرب الا من المطر .
واللوز لا يحمل كثرة الماء وكذا الجوز ويسقى الصنوبر في الغيب وهو ان يسقى اياماً ويترك
اياماً اه الكتابة احمد الشطي . ولا يكثر عليه وكذا السرو والشجر البستاني اذا اتخذ في البر
يكثر حرته ولا يحتاج الى السقي . وغالب الاشجار من النواكبة وغيرها تنبت في البر والجبال
ولا يسقيها الا المطر وكذلك غالب المحبوب كالحنطة والشعير والعدس والسهم والمحصى

بل يكاد ان يكون كل نبات من الاشجار وغيرها ينبت في بعض البلاد بغير سقي الا القليل من اشجار الشطوط والمخضر والبنول الكبار والصغار فالاعتماد في ذلك كله على نزول الغيث في وقته. واعلم انه يعلم حال المطر في كثيره وقلته وحينه من احوال الشمس والقمر والسحاب والشهب التي ترمى بها الكواكب والرعد والبرق وقوس قزح والضباب وما اشبه ذلك. اما الشمس فاذا طلعت شديدة الحمرة ثم كلما ارتفعت اسود مكان الحمرة دل على مطر شديد دائم وربما يكون اياما واذا طلعت وظهر معها سواد وسحاب اسود مظلم تخين دل على مطر. واذا طلعت او غربت وفي جرمها الوان ورأيتها الى الحمرة او كان شعاعها الى الصفرة او السواد. فدليل الشتاء والامطار. واذا طلعت من مشرقها بقية لا يحول بين الابصار وبينها حائل من بخار او غمام دل ذلك على صحو. وكذا اذا كانت وقت غروبها في نفاه من غيم دل على صحو الغد وايام اخر ايضا. وان بدا قبل طلوع الشمس غيم ثم تشع دل على صحو. واما القمر اذا اهل الهلال في الليلة الثالثة والرابعة من استهلاله وحولة نقطة حمراء او سوداء دل على المطر الخفيف وكذا اذا كان القمر في الاستقبال وظهر حولة تهي اسود دل على مطر غزير وكما كان اشد سوادا كان المطر اكثر والبرد اشد وكذا اذا ظهرت دائرة حمراء لون النار دلت على مطر مع ريج غربية باردة شديدة البرد. واذا طلع القمر ليلة امتلائه وعلى راسه كالبحار الحائل بين نوره والابصار دل على مطر بعد ثلاثة ايام او اقل. وان ظهر حولة هائلة او هالتان او ثلاث دل على مطر مع برد شديد اما معه او بعده. واذا امتلأ القمر ليلة كاله وظهر في السماء بعد ذلك بنحو ثلاث ساعات سحابة سوداء فامتدت نحو القمر وظلته دل على مطر شديد مع ريج وبرق وكذا اذ روي الهلال في الليلة الثالثة او الرابعة فخمها صافيا في يوم دجن. فذلك دليل المطر والدارات التي تكون حول القمر اذا كانت ثلاثا او اثنتين فالمطر واقع والدارة الواحدة الصافية اذا تخفت بنوره فهي دليل الصحو والسحاب اذا كان اسود دل على المطر وكذلك ان كان فيه رعد وبرق والشهب التي ترمى بها الكواكب تدل على الرجم والمطر فان كان الرجم في زاوية واحدة فمها يكون الرجم وان كان من الزوايا الاربع دلت على الامطار من جهات متفرقة وان كان من امكنة شتى دل على رياح مختلفة. وقال ابن قتيبة كانت العرب اذا رأت البرق لامعا من جهة الجنوب وما والاها استبشروا بالمطر اوتفوا بالسقي واذا لمع من جهة الشمال سموه خلبا وهو الذي لا يمطر. وقوس قزح اذا كان في اثر الصحو دل على الشتاء وان كان في اثر الشتاء دل على الصحو. والريج الشرقية تهب من مشرق الشمس والغربية تهب من مقابلها

والتي تهب من تلقاء يمين من يستقبل الشرق في ربح الجنوب ومن تلقاء يساره ربح الشمال والشرقية نسي الصبا والغربية الدبور. والموافق لجميع المنابت على العموم ربح الجنوب الحارة الرطبة ويلها الصبا ثم الدبور ثم الشمال. وإذا هب ربح الجنوب وقت ابتداء الاترج في العقد أو بعده يسيّر يكبر وينمو ويطيب جداً. وربح الشمال يصحح الأشجار من الأدواء وثمارها وتسلم بتتابع هبوبه

الباب الثالث

في غرس الأشجار والرياحين والأزهار

اعلم انه يختار للبساتين اطيب الارض بقعة واعذها مآ. المستوية وتستوي قبل الغرس لثلا تطلع فتكشف بعض اصول شجرها ويستقبل بالبساتين المشرق ان امكن ويغرس الأشجار سطورا مستقيمة ولا يغرس الأشجار التي لا تعظم مع التي تعظم ولا التي تنعري واوراقها مع التي لا تنعري فهو اجمل ويغرس التي لا تنعري بربح الباب والماء كالاترج والنارنج والسرو واللبن والاس ويغرس السرو في اركان الترابيع وكذا المحور وفي دوائر ويجعل الشجر المشوك الكثير الظل كالصناعات والمحور الفارسي والميس والمجوز والمجيز مع حائط السستان من جهة الغرب والشمال. ويغرس كل نوع على حدته وكذا ماثرته في وقت واحد كالشمش والتفاح والصيني. ويغرس الورد على المجاري التي يسقي بها او في ناحية. ولا يغرس الاترج الا في موضع مستور عن الريح الشمالي والغربي مكشوف للريح القبلي. وينبغي ان لا يغرس غرس ولا يطلع ولا يركب تركيب في يوم ربح شديدة ولا سيما الباردة وكذا في الايام الشديدة البرد والريح الشمالية وعند هبوب لا يكاد ينجب ما غرس او زرع ولا سيما الزيتون. وإذا قلع الغراس ليغرس في محل آخر وهبت الريح الباردة يدفن في التراب البري ولا يجعل في الماء الا يوما او يومين الى ان يطول الدفن في التراب فينقع في الماء قليلا ثم يغرس. ولا يغرس غرس يوم الجمعة ولا يوم الاحد فقد جربت كراهية ذلك. ويختار ابتداء الشهر وزيادة القمر فان الزرع في زيادة القمر يظهر النمو في الزروع والبقول والثناء والخيار والقرع والبطيخ والبادنجان وفي الرياحين والفواكه يعظم ثمرها وتمتد اغصانها وينقص ذلك في نقصان القمر. ولا ينبغي زرع ابدا في نقص القمر. وإذا كان القمر في البروج المائية والمئوية فهو اجدد ويحسن في ايام نقصان القمر قطع الاخشاب فانة اذا قطع الخشب في محاق الشهر لا يسوس. وكذا يجهد فيه كسح الشوك والدغل من الاراضي ويجهد فيه التطاف خبنة الرطوبة

الفضلية الحادثة في زيادة القمر . والبعد بين الأشجار مختلف والقرب بينها لآفتان . أحدها
 تقارب الغروع وتزاحمها فيمنع الشمس من الوصول الى المتداخل منها وربما تكاثفت فيمنع
 وصولها الى خارج الأغصان فيقل الحمل . والثانية تزاحم بعضها بعضاً في عروقها بالارض
 فيقل وصول الغذاء المنجذب من الارض اليها فيوسع بينها كذلك ويوسع بين الزيتون والتين
 والجوز من خمس وعشرين ذراعاً الى خمس عشرة ذراعاً هونما به الضيق والكرم واللوز والقرصيا
 من خمس عشرة الى عشرة والكمثرى والتوت والمشمش من عشرين الى خمسة عشر . والتفاح والرمان
 دون ذلك والاجاص اقل منها والارنج مثله او اكثر منه والسفرجل نحوهم والنخل من سبعة
 الى خمسة والآس مثله . واوقات الغرس تختلف باختلاف الاحوال والمحال فان كان البلد قليل
 الماء فالاولى ان يكون الغرس في الخريف ليحلق الغروس رطوبة الامطار خريفاً وشتاءً وربيعاً
 وقد تغرس بعد انفصال شدة البرد ودنو الأغصان من الفتح . والبلاد الباردة ينبغي ان
 يكون الغرس بعد كسر حد الشتاء وقرب الأغصان من الفتح . وان شئت غرست في الخريف
 لقوة العروق في هذا الفصل . وهو عند جماعة من اهل الفلاحة احسن وهو منجبه . وقيل
 تغرس الغروس بعد القطاف اذا سقط الورق عن قضبان الكرم . ومنهم من يغرس في
 اول الربيع في سبعة ايام من شباط . والاجود ان تغرس المواضع المرتفعة اليابسة الضعيفة
 بعد القطاف . وان تغرس المواضع السهلة وما يقرب منها في اول الربيع من اول يوم من
 اذار . وان تغرس المواضع الندية في آخر الاوقات . والارض المالححة تغرس بعد القطاف .
 وقيل ينبغي ان تغرس البلاد الحارة في الخريف ويبدأ من نصف تشرين الى اول كانون
 الاول ثم يجنب الى سبعة ايام من شباط فيبدأ بالغرس . والبلاد الشتوية لاسيما الجبلية
 ينبغي ان يكون الغرس فيها في اخر الربيع . وينبغي ان يوخد في الغرس من الساعة
 الثالثة من النهار الى العاشرة وتكون لا رطبة جداً ولا يابسة . والكرم في سائر البلاد
 شرقاً وغرباً تغرس في الربيع . وقيل الاشجار الصلبة كالزيتون والنسحق والبالوط والدردار
 وشبهها تغرس في الشتاء . والمتوسطة كالنفاح والسفرجل والكمون والمشمش والتين والعتب
 ونحوها في الربيع بعد فتحها . ولا يغرس شجر بعد ظهور ورقه الا الرمان خاصة . وقيل الاجاص
 والتين لا يضرها ذلك ولا يغرس تين . من الاشجار البعل بعد الاستواء الربيعي وهلاك الاشجار سقيها
 في الصيف . واجود الغرس ما يحول ويتزع باليد ما يبيت في اصول الغرس المنصوبة وحولها
 طريقاً قبل ان يشتد لئلا يصير اليها قوة ذلك كله وما نعوّج من الغروس يقوم بالدعاء ثم حتى يشتد
 ويستقيم . ونغرس الاشجار اما من نوى فيما له نوى او من حب التمر الذي لا نوى له او

من اغصان تلخ ملحاً او تقطع من الجهة التي تصلح او من اوتاد تعمل من اسفل صالحة او من اغصان ثابتة في اصول بعض الشجر وبقرها . فالذي من النوى يختار النوى الحديث السالم من الآفة من ثمر تضع على شجرة قد عرفت بكثرة الحمل وطيب الطعم . وبغرس النوى في الاحواض او الخرف الكبار المجدد ويكون ترابها معمولاً بالزبل البالي ويطرى بالماء . ثم يوضع فيها النوى صنفواً في حفرة عمق ثلثي شبر او اقل من ذلك بحسب قوة النوى وضعفه وبرد عليه التراب ويكون بين كل نواة ذراع ولا تترك ارضه تبيض دون سقي حتى يبيت ويصبر قدر شبر . والذي يغرس من حبوب الاشجار التي لا نوى لها كالسفرجل والتفاح والكمثرى والاترج والليمون والسرو والعنب وحج التين والتوت وما اشبه ذلك فيغرس في اثناء فحار مثقوب الاسفل يجعل فيه من تراب وجه الارض الصالح لها مخلوطاً بزل طيب بالي ويسقى بالماء على حصير وشبهه لئلا ينقل الماء المحب وان امكن باليد فهو احسن ولا يترك في الاوالي اكثر من عام وينقل ويدرك ما يتخذ من الحب الى اربعة اعوام ومن النوى بعد سنة اعوام . والذي يغرس من اغصان تلخ ملحاً . والآس والفراسيا والسندق والزعرور . وبعضهم يمل هذه العروق وهي ملتصقة ويطرها في التراب حتى يصير لها اصول ثم ينقلها . ويؤخذ بالملح من جهة الشرق والمجنوب وما هو من الشمال لا خير فيه وهو في ثاني سنة من نباته . والاجود ان يكون من وسط الشجر من علاها ولا خير في اغصان الظل السبطة وان اسرعت في العلوق فانها قليلة الحمل . ويؤخذ بعد طلوع الشمس عليها وتلخ باليد بلحاها ولا تقطع بمحديدة حدة قاطعة ويكون طول الملح ذراعين فاكثر ويحفر لها في الارض قدر شبرين ان كانت مما ينقل واكثر من ذلك فيما بقي . وسعة الحفرة على قدر الملح ويمدد مسوطاً وينام طرفه كعب الحفرة الذي هو عرضها ويخرج من اعلاه على وجه الارض بزل بالي طيب ويذر عليه اقل من ملىء الحفرة ويداس بالاندام دوساً حسناً . وقد تغرس الملوخ على السواقي . وغرس الاوتاد يؤخذ لستين او ثلاث والوند القصير يسرع نباته وشوه والوند الكبير لا يدفع دفعا ويكون طوله من ذراع الى اكثر ويكون غلظه من غلظ الذراع الى نصاب القدوم الى غلظ الرمح ويكون في التوت والاترج والسفرجل والزيتون والجوز والنارنج . وبغرس على السواقي . وصنفه ان يعمل اولاً وتد من عود بلوط او خشب صلب ويضرب في الموضع الذي يريد الغرس فيه ويكون اطول قليلاً واغلظ حتى يغيب في الارض القدر الذي يراد عمقه ثم يخرج ويعمل في موضعه الوند الذي يراد غرسه ويضرب قليلاً ويجعل حوايه

تراب مزبل او زبل بالي حتى يمتلي الخلل ان كان فيو خال ويسقي بالماء ثم اذا نقلت وغرست كان اجود. وما يغرس اوتاد الفراسيا والكثري والرمان والغرس من الاغصان النابتة في اصول بعض الشجر. وبقرها ان امكن ان يقطع بعروق واعلم انه يمكن تكبير الاشجار من شجرة واحدة في مدة قصيرة وذلك بان يوخذ اواني فخار كالقدور الكبار الواسعة الافواه لكل غصن يراد نقله اياه ويقب من اسفله بقدر ما يدخل الغصن من الياسين او الاترج او الكثري او الكرم او غير ذلك ويخرج من فوه وينزل فيه الى منتهى ويعمل تحته ما يجمله ان لم تطلق الشجرة حملة ويضيق الثقب الذي فيه الغصن بشقف وجص وتراب لثلا يخرج منه الماء والتراب ثم يجعل في ذلك الاناء تراب طيب مخلوط بزبل قديم من ملئه لاجل السقي بالماء والغصن في الوسط ويكبر التراب باليد ويتعاهد الاصل بالسقي والتراب الذي في الاناء ويتركه يجف ويوالي سقيه مدة طويلة حتى ينبت له عروق في الاناء وينقل بعد عام او اكثر فيقطع الغصن من تحت الاناء. رفق لثلا يتخلل التراب الذي فيه ويقص وينقل يظرفه الى حفرة غراسه. ويكسر الظرف الفخار برفق ويستمر ترابه في حفرة ويسقي الماء اثر غرسه وهكذا يكرر غرسه ذلك حتى يصير من شجرة واحدة ما يريد من التكاثر او اقل سقيه مرتين في الجمعة في غير الحر ويمسك السقي عند المطر المجود واذا اغيمها المطر سقيت مدة الشتاء كل خمسة عشر يوما وبعده تسقى على الثامن ويجرد ما ينبت حولها من العشب. وغرس الاوتاد مكسلا يصير وكذلك جميع الاشجار ويعتق الحفر للهواء وغيرها وسعة الحفر ونعيفة للزيتون اجود ويجفر قبل غراسه بعام ويغرس فيه العام الثاني ويعتق الحفر في البلاد الحارة اربع اقدام وفي البلاد الباردة بلاد الثلج ثلاث اقدام ويعتق الحفر مطلقا ذراعاً ونصفاً ويزرع في كل حفرة من الاوتاد والنوى والموخ والقضبان اثنان من اوتاد ثلاثة فاكثر واذا نقل الشجر الكبير عنى له ويفر في موضعه والبعل اذا نقل الى السقي لا يضره ولا يباس عليه

وشجرة الزيتون اذا كانت ذات اغصانها تسوست وبطلت والشجرة الكبيرة مطلقاً الكبير ان جعل عند اصوله جرتان من فخار جديد مملوءتان بماء عذب في اسفل كل جرة ثقب لطيف يجري منه الماء الى اصل الشجرة جرياً لطيفاً دائماً وكلما نقص شي مليء ويدام شهرين فربما اطعمت تلك الشجرة من عامها كاطعامها في موضعها ونقل الشجرة بعروقها كلها ان امكن ولا سيما ذوات الصوغ منها بخلاف ذوات المياه لا يضر قطع بعض عروقها وذوات المياه اسرع تعلقاً بالارض واكثر وكذا الملوخ والاوتاد مبسوطة ومنكسة

ومستقيمة ويدخل معها حجارة . وتدس وتطم في الارض ثلاثة ارباع الغرس ويترك الربع فوق الارض ويطبخ موضع القطع بطين قد عجن بتبن . ويغرس نوى الزيتون في تشرين الاول ويضع لاربعة اعوام ولا يتولى ذلك الا رجل طاهر متزه عن الفحشاء والفجور فيكثر وينمو ولا تقرب شجرة الزيتون امرأة حائض ولا جنب ولا عقيم ولا سيما عند غرسها ولا يضر الزيتون عدم السقي . ولا ينقص الزيتون وان ضرب بالعصاة تكسرت اغصانه الصغار وعيوبه ولا يحمل في العام الثاني نفقة حتى يشأ له عيون جميلة

وشجرة الغار تغرس قضبانها النابتة في اصولها وتقلع بعروقها كلها والا لم تجب ويزرع حبة في الخريف ولا يحمل الزبل فانه يهلك . ويركب في شجرة الزيتون واليان والبطم وكونها من ذوات الازهان . وقيل يركب فيه السفرجل والتفاح . ومن خواصه العجبة هروب ذوات السموم من الموضع الذي يكون فيه الاحياء . وان دخن به على النار حتى يخنق الموضع بدخانها جاءت الحيات اليه سرعاناً

وشجر الاس ينبت في جميع الارض الا الشديدة الملوحة وله الصبر على العطش وتوافقه الارض الرملية ويغرس اوتاداً ارملاً وما بخلفه ومن بزره الاسود . والاس يترك به في المنازل . ومن خواصه ان حبه اذا زرع في الارض المرة خنت مرارتهما بلقطوها . وعروقه واصوله تفسد الارض وتجعل طعمها مرّاً وحب الاس يتخذ منه خبز بان يؤخذ بعد نضاجه وسواده ويحنف في الشمس جداً ثم يطحن بالرحى ثم يخبز فيعطي طيباً ينبغي ان يسلق سلقه قبل تجفيفه ثم يهرق عنه الماء ويجدد له ماء عذب ويسلق به سلقه طويلاً ثم يخرج ويحنف في الشمس ثم يطحن ويخبز بخبير حنطة في الفرن او على طابق وهو اجود يغذي البدن اذا اكل مع الادهان واللحوم والسمن والحلاوة بالنشاء . ويعمل مثل هذا في ايام القحط والعياذ بالله تعالى . ثم الاس يحدث سهراً ويصلحه البنسج

والخروب انواع ومنه الخيار شنبر يغرس نواه في تراب سلمي مخلوط برمل وزل قديم اثلاثاً ويسقى بالماء وينقل بعد عامين في كانون الاول وشباط ويغرس نفلة في نحو اربعة اشبار ولا يجب ملوخته والبق لا يغرس عود شجر الخروب والفسق يزرع ثمره غير مشور كالفاكهة اليابسة وبعضهم يصنع الفستق العظيمة في صوفة منقوشة رقيقة لكي تسلم من الهوام ويجعل شفاها ما يلي السماء والتراب الاحمر الجلي يوافق الفستق وطعمه في المواضع اليابسة اطيب وقد يصلح في الرمال وغيرها افضل ويساكن البندق في نمائه في الجبال وتدخل عروقه في الحجارة ويغرس حبه ويجول اصولاً بعروقها

مع التراب وتحويله الصلح من زرع حو وكذلك ذوات الفسور كلها لئلا تبطل موزرعه واللوز
كالحجوز متأخر من اول اذار الى اول نيسان . ويتخذ الفسق اوتاداً ويزرع النوى بعد
نقه في الماء يومين وليلتين في فخار ويغلى بزبل رقيق وفي كل حفرة يجعل اربع حبات
ثنتان الى السفلى وثنان الى فوق ويسقى بالماء . فطرفة المحدد الى اسفل فذكر ولا يحمل .
وقيل ان الانثى لا تطعم حتى يجاورها الذكر او يقرب منها بحيث تصل رائحته مع هبوب
الريح كالنخل وينقل بعد عامين او ثلاثة بظرفه ويسقى بالماء وكذا القراصيا والبندق .
وقيل لا يجب الوند والليخ منها ويركب الذكر في الانثى وعكسه ويركب في البطم واللوز
وهو صحيح ولا يوافقه السفي الكثير والعارة فان ذلك يبطله ويعفن عروقه واصله من
تركيب اللوز على الحبة الخضراء .

والبندق كالفسق في جميع ما ذكر من الغراس بسائر انواعه . وقيل ان العقرب يهرب منه
واللوز يجب الارض الرخوة ويكره فيها والحجرات خيرة ارضه ويغرس في الجبال لانه
يحب البرودة وفي الرمل ويغرس حبات ينفع في سرجين مملوك كثير الماء ثلاثة ايام
ثم يخرج ويوضع كل واحدة في حفرة فيها تراب وجه الارض واذناها ما يلي الارض على
التراب المذكور ويلقى الزبل المخلوط بالتراب عليها في عمق شبر بدعامة قائمة يصعد
عليها ولا يطمس اللوز تحت الارض اكثر من اربع اصابع وان طمر اكثر لم ينبت . واذا
نفع حبة ثلاثة ايام قبل غراسه في ماء وغسل حلي طبعه ويجعل طرفا الحبة الرقيق المحدد
للساء وان عمل في كل حفرة ثلاث حبات فلا بأس . وينقل بعد عام الى الاحواض ثم
ينقل بعد عامين الى محل غرسه بعروقه كلها ولا يسجد مجديد وان لم ينقل فاحسن .
ويغرس اوتاداً على امهات السواني ويزرع اغصاناً من وسط الشجرة وقد تنزع قضبانها
باليد جذباً ويغرس الخلوف النابتة منه باصولها ويغرس نقله في الخريف لا الربيع وحبة
يزرع فيها واللوز يورق ويزهق قبل الاشجار كلها واذا ربط راس حمار ميت على شجرة اللوز
لم تنبأثر ولا يحمل اللوز الماء الكثير ولا عارة كثيرة ويركب في الخريف في القراصيا
والمشمش والنوخ وفي ذوات الصمغ كلها والكثير يركب في اللوز فيجود ويعظم . ومن
خواص اللوز اذا اخذ المفشر منه وخاط بمثل كثير اقرصاً اقرصاً بلعاب بزر قطينا
كل قرص ثلاثة دراهم واستعمل كل ثلاثة ايام فان صاحبه لا يجوع ولا يعطش

والصنوبر ثلاثة انواع جلي انثى ثمره جليل وذكر لا يثمر وهو الارز . وقض قريش
يشبه السرو وكله في العمل سواء يزرع حبة بان ينقع في الماء ثلاثة ايام ثم يغرس في نصف

اذار وينقل بعد سنتين او ثلاث ويغرس كالبنديق ولا نواره بل سنابل ولا يجب منه
 ملح ولا وتد بل من حيو بعد ان يخرج من المجامع بغير نار ويغرس في الاواني المختار المجداد
 في تراب وجه الارض مع زبل ويغنى بغلظ اصبعين من الرمل ويسقى بالماء وكل ثلاث
 حبات في حفرة . وبعضهم ينقعه في ابوال الصبيان عشرة ايام وقيل خمسة . وينقل بعد
 عام الى الاخوص بترايه ثم ينقل بعد عامين او ثلاث بخرة ترايه وينقل بعروقه وافر
 كلها فينقل برفق ولا يقطع منها شيء ويغرس في حفرة اربعة اشبار ويوالي لسقيه ثمانية ايام
 بعد غرسه ثم يسقى يوماً بعد يوم ويترك ثمانية ايام ثم بعد شهر كامل ولا تزبل الاحواض
 لثلاث سنين . ونظم اغصانه كل عام ايام الربيع فيكبر ويعظم . وقيل ان نترمع حيو شعير
 اومع نقله عند غراسه اسرع نباته واطعمه وطال ما لا يطول غيره في ثلاث سنين . وقض
 قرش هو الذي يثر ثراً صغيراً يشبه الصنوبر بحب دقيق وعمله كالصنوبر ويسمى الجوز
 والجوز يحب الارض العذبة ويميل الى الماء ويوافق الجبال ويغرس حبة في
 شباط وفي الخريف وينقل ويغرس من اغصان تنزع من الشجر ومن قضبان تدبر حتى
 يكون لها اصول كما مر . وبعض الحكماء كان يزرع اللب الصحيح السالم بعد ان يلف عليه
 صوفه منقوشة ليسلم من الهوام فيعلق ويطعم وكذا يفعل في كل ذي لب له قشرات من
 الثمار ولا يزيل بل يضره الزبل بل يحتاج ان ينش اصله ويترك منبوشاً يومين ثم يطعم
 ترابه ويبطي في الارض الرملية وافضل ارضه الباردة النخلة وحبة في الارض اللينة يجب
 وقيل ينفع في ابوال الصبيان وتراب طيب بال خمسة ايام فيبرق قشره وكذا اللوز بعد
 ان يختار الجيد من ذلك وان نفع في ماء وغسل طاب وحلا وزرعه وقت جمع ثمره . واذا
 نقل الجوز ثلاث مرات بعد ان يقيم في كل مرة عاماً في مكان حسن جاد نباته وكثر حمله .
 وقال بعضهم السقي بالماء بهلكها صغيرة ويجففها ويكفي سقيها في العام اربع مرات او خمس
 ولا يلقم الجوز ولا يسجد ويجدد وينافرجع الاشجار اذا قاربت الا التين له بعض موافقة
 ولا يركب منه ولا فيه ويهرم مائتي سنة وتشر عروقه بصلحه واذا عقل عه نسد ثمره واسود
 وسوس لا سيما في الارض الحارة التربة التي ليس فيها حجر ولا زبل . وصفه نقشير ان
 تقطع العروق التي في ساق الشجرة ولا يبق منها شيء . واذا عرض لها علة برش عليها الماء
 الحار وتسقى من اصلها الدم اي دم كات ويوافتها دم الجمال مخلوطاً بماء حار والجوز مع
 التين والسداب ترياق لجميع السموم
 والشاهلوط وهو الفسطل . والفثور اعذب من البلوط وافضل وافل يساً لا ينبت في

المروج ولا على الماء وهو من الأشجار الجبلية البرية النابتة لنفسها ويحب الهواء البارد ويخصب على ريج الشمال وبغرس من حبه وإذا غرس حبة تعمل اذنا به الى فوق وبغرس من فروع تجذب من الشجر ومن قضبان باصوله على عمق اثني عشر اصبعاً وبحول بعد ستين وقضبان تطعم في عامين ولا ينجب في البلاد الحارة ويبت على الحجارة وينقل من الجبال بعروقه وتراه وبغرس في حفرة عمقها اربعة اشبار ويجعل في اسفلها رمل او حصي مخلوط بتراب جبلي من وجه الارض وبغرس ثمره بعد تنامي نضاجه في فخار جديد في رمل مخلوط كما ذكر في زيادة القمر وينقل بعد عام الى حوض ثم بعد عامين الى محله وبين كل ثلثين عشرون ذراعاً فاكثر. وهو كالجوز واللوز يسقى بالماء الكثير الى وقت اجنائه ثمره وان اتفق ان يكون الماء على اصوله ليلاً ونهاراً فإنه يعظم ويكثر لحمه وان ترك بلا سقي لا يضره البلوط ينفع من السموم ومن الاستطلاق. ويعمل منه خبز بان يدق ويجعل في الشمس يوماً ويجعل معه شيء من دهن ويطن ثم يخبز بخبير حنطة وإذا جف اخذ مع الشاهلوط مثل نفسواو ثلثه فهو دواء ثم يطبخا. ثم يخبز بخبير. وخبز البلوط وحده مضر جداً يجنب

والزعرور يسمى التفاح البري ويتخذ من بزره ونباته وملوخته الحمر نحو ستة اشبار ويزيل ويرمد وهي بطيئة الاثمار نحو عشرين سنة ولا يركب في تبي. ولا فيه شيء بل يركب الكمثرى في الزعرور ويحتاج الى الكسح كل سنة بجديد قاطع والزبل لا يوافقه والعناب والنبق هاقيل شجرة واحدة والصحيح انها شجرتان وبغرس العناب من خلوفه وان اخذ منه قضيب وغرس فإنه يعلق ولا يتخذ من نواه. والنبق طويل العمر طويل العروق يمتد للماء ويجوزه ولو على الجبال ولا يركب في غبده ولا منه غيره ويجعل الماء الكثير وان لم يسق لم يضره وقيل بغرس يوم الخميس في نقصان الهلال في حفرة نحو ثلاثة اشبار ويرد عليه التراب بلا زبل ويسقى على الثمان ويزرع نواه في الفخار ويسقى حتى يثبت وينقل بعد عامين والنبق والعناب في ذلك كله سواء. وفلاحو بابل يتحدثون عن هذه الشجرة شجرة النبق بالعجائب وهو حديث خرافة. وذلك ان اشجار النبق يتحدثون بالليل فيما بينهم ويتسالن عن الاخبار وذكر حكاية عجيبة طويلة في ذلك وهي التي نقلها ابن وحشية ان رجلاً راد قطع شجرة نبق فقال لا كرهته ان كان هذا فاقطع شجرة النبق الفلانية فانق ان واحداً منهم بات عند النبق فلما طلع الفجر سهر الرجل فسمع شجرة نبق مقابلة لتلك الشجرة المعينة للقطع تقول يا اخي غمي ما سمعت وساءني ما عزم عليه رب

الضبعة وعجبت من جهله فهل سمعت شيئاً فاجابها الاخرى وقالت نعم قد سمعت انه امر
بقطعي وغني أكثر فاجيلني وما اقدر ان اصنع ومالي شيء انسلي به الا اعتقادي انه لا تدور
عليه سنة بعد قطعه لي حتى يموت لكن ما ينفعني موته اذا ماتني قبلة . فاجابها الاخرى البادية
بالنوح وقالت عجبت من جهله اما سمع انه ما قطع احد شجرة نبق الا انقطعت حياته بعدها
بايام فلائيل فاجابها المعينة للقطع ان الجهل يضر به ويدخل عليه السوء . واما انا فاذا
قطعتني وبقي اصلي اغيب عنكم عشرين سنة ثم اطلع مكاني وهو اذا مات لا رجوع له الى
هذا العالم ابداً وقالت لها الاخرى اعلي اننا لم نزل انا (وفلانة وفلانة) يعني شجرتين
قريبتين منها . نبيكي عليك ونتمب الى ان نراك راجعة) قال وسمعت نجيباً وتعديداً وبكاء
ظريفاً ليس كبكاء الناس ولا تعديدهم ولا بكائهم من الثلاثة الاشجار النبق البلقية كانني
اسمعه من وراء حجاب قال فزاد سهري ولم اتم الى اخر الليل واخبرت بما سمعت اصحاباً
فعبجوا ومضينا جميعاً الى رب الضبعة فاخبرناه الخبر فقال اني لا احب ان ابيت الليلة في
موضعك لاسمع ما سمعت فاننا لم نزل نسمع ان اشجار النبق تنزاور من الجبال وغيرها
الى الساتين وبالعكس فكنت اكذب ذلك فان سمعت ذلك فيصدق الخبر بعضه
بعضاً قال فبات تلك الليلة رب الضبعة ومات القوم في ذلك الموضع فلما جاء ذلك
الوقت ابتدأت ليلة البارحة فقالت لها امور يقطعها قد ورد علي اليوم سرور عظيم باندفاع
قطعك وارجو ان يكون قد اضرب عن ذلك فقالت لها الاخرى ان كف فهو مسعود
مقبل وسكنت الشجرتان فلما اصبح الرجل قام بازاء الشجرة ومعه الجماعة فامرهم ان يرشوا
على اغصانها وورقها الماء وان يبشوا اصلها ويطمرونها بتراب غريب وان يصبوا في اصلها
الماء ففعلوا ذلك والله اعلم

وشجرة الكثرني يحب المواضع الباردة وكثرة الماء ويغرس في الارض عروقة حتى
يبلغ الماء ويغرس بفروع تنزع من الشجرة وبالاوتاد ويجول باصلة وغرس النفل في
الخريف . وتنفق حنثته من الحصى ويوضع عليه التراب مغربلاً ويتخذ من التضان النابتة عند
اصوله تنقع بعرقها وطول وتده ثلاثة اشبار ومن الملوخ يقرس على امهات السواقي في
كانون الاول وان استمر عليه الماء حيناً فهو اجدود وغرسه في شباط اقرب الى النجاة
وان غرس في ثالث الشهر يثمر لثلاثة اعوام وان غرس لعشرين او عشرين او اربع
بقي من الشهر اثر بعد عشرين سنة وكذا الى ثلاثين فينحرى غراسه ثالث الشهر . ويركب
في السفرجل والنفاج ويتعاهد بالسقي والزبل . وان قصر في ذلك لم يضر ويقل التركيب

سرعة وإن أضر الدود به عالج بزبل الناس والبقر معنين مع ورق كمثري بطم به الزبل مخلوطاً يسقي التراب ويدق بالعصا اختاء البقر مع التراب المجموع من منارف طرق ويبل بالماء العذب في دردي الزيت حتى يصير كالخسو ويطل على ساق الشجرة وأصول اغصانها يدفع الدود والفساد وتسلم الشجرة من الآداء بتتابع ريح الشمال أول الربيع في آذار ونيسان وكذا الفواكه كلها تسلم كل السنة ومتى كان الشتاء بارداً حتى يجمد الماء وينع ثلج كثير فيها تنقع الثمار في الماء في أصله يسير من الثلج قد جمد فانه معين على السلامة من الفساد وذلك قدر مكثو يومين أو ثلاثة ثم يسقي الماء عقب ذلك فان هب شمال عقب الثلج أيضاً كان هيناً على السلامة من الداء كله . وإذا خرج ثمرة قليل الحلاوة يابساً قليل الماء يغلي ماء عذب في قدر ويصب في أصوله ويرش عليه وعلى الأغصان والأوراق . يفعل ذلك ثلاثة أيام والقرزائد الضوم ويكرر أربع مرار فانه يجلو ويكثر ماؤه . وجرب فصيح وبزبل باخشاء البقر وزبل الخيل وورق الكراث وقسط مدقوق مخلوط بها فتجبع هذه الأجزاء على السماء في حفرة بيول ويرش عليها ماء عذب ويقلب في الحفرة يومين أو ثلاثة فاذا قب ببسط على وجه الأرض حتى يجف وبزبل به الكمثرى وغيره من الثمر بلا تغيير بل نظم أصول الشجر وتنبت وتسقى الماء دوماً فانه يزيد في مياه الفواكه كلها ويرطبها ويطيب طعمها . والقنيط ينقل العجب في حلاوة الثمرات والكمثرى والتين والعنب والقراصيا وهو حب الملوك ويغرس من ملوخته وخلوقه ومن نواه ونياته لا ينبت من ساقه بل من أسفلها وينقل من الجبال بعروقها كاملة وكذا نقل كل ماله صمغ يحفظ على عروقه كلها لا يقطع منها شيء ولا لم ينبت وقضبانة التي تملح تغرس في حفرة نحو ثلاثة أشبار ونواه بزرع في الفخار أيام طعمه بعد نفعه في الماء عشرين يوماً ويكون في الخريف أو الشتاء وينبت في آذار وربما ناخر إلى قابل وينقل بعد عامين ولا يوافقه الزبل ومتى قاربة فسد ويركب بعضه ببعض وفي الخوخ ويركب فيه وقيل يركب في اللوز . والريمان منه الحامض ومنه الذكر وهو المجلنار والعمل فيه كله سواء ويجب السقي كثيراً ويكون معه أحلى وأمرأً ويتخذ منه حبة الجفاف المتبلى السمين وبمجرلة بمحافة مجرى الماء حفاثر صغار ويجعل في كل حفرة سبع حبات إلى أربعة عشر ويسقى بالماء وبزبل ويتعاهد إلى أن يطعم نحو شهر فيزداد في السقي ثم يحول بعروقه وطينه وترطب حفاثره وتزبل بأبول الناس والجبال أو البقر وحياته كثرة سقيه ولو كل يوم من حين يغرس إلى أن ينبت وإلى أن يحمل وبعد حمل وقيل بمضغ طرف القضب الذي يغرس قبل غرسه فيحمل مثل

حل الاصل . وما يزيد في مقداره ان يجعل مع قضبانو اذا غرست ومع حو اذا زرع من الباقلاء المدقوق بقشوره قدر كف او بوخذ حب المحمص ويدق ويبل باللبن الحليب ثم يجعل مع ذلك واذا طلي اسفل القضبان بالعسل المجيد مقدار اربع اصابع او يصب على الحب المغروس عسل فان الرمان يخرج حلواً بلا نوى . ويتخذ من ملوخته ولواتاده وتغرس ملوخته او اوتاده منكسة فلا يشفق قشر حبها . وقيل يتساقط حملة ولا ينجم فيه علاج وهو مردود

والرمان سريع القبول لا يدخل عليه من التغير ما يكسبه ذلك وينقلب من طعم الى طعم . وزرعه قضباناً يغرس في الحفرة من ثلاثة الى ستة الى تسعة الى اثني عشر ولا يزيد عليها ويكون ذلك في الثامن والعشرين من شباط الى الرابع والعشرين من اذار . وتوضع القضبان في الحفرة وتطم وتداس بالارجل حتى يلزم التراب اصولها ويسقى بعد ساعتين من غرسه او ثلاثسقياً قليلاً ثم يسقى بعد ذلك . واذا غرس معه الباقلاء المدقوق او دقيق المحمص باللبن كما مر ينقلب الحماض حلواً ومراً ومن نوع الى نوع احسن منه ولا يصير له عجم ويزيد في حجمه واذا دق الجرجير وعصرو صب مائه في اصل شجرة الرمان الحماض ابد له حلواً . واذا الطخ اصل شجرة الرمان الحماض بجراة المختزير ابد له حلواً . وكذا اذا استخرجت عروق الرمان بعد ان يحفر عليها حتى يظهر وتسقى ابوال الناس بعد لطفه بروث المختزير . وقيل ما يوافق الرمان ان يزرع الحب وهو رطب كما ثار من الرمانه بلا تخفيف وان يصب عليه بعد وضعه في الارض شي من ماء الرمان المنعصر باليد لا يهاون ونحوه وجرب ذلك فصيح . واذا اردت ان يخرج الرمان بلا عجم شق القضب الذي تغرسه من طرف الى طرف بسكين حادة ويخرج ما فيه من اللب والصوف وتردها مطبقين وتشدها في ثلاثة مواضع وتغرسه فان رمانه يخرج بلا عجم . وان زرع حول شجرة رمان عصل آمن من التشقق . وقضبان الرمان متلفة الحيات والعقارب وسائر الهوام الضاربات ولذلك يتخذها الطير في اغشائها لتقي فراخها من الهوام وتهرب الحيات لاسيا الشجاع والاسود والارقم من دخانها خشياً وقشوراً واغصاناً وشجرة الرمان اذا قل حملها او تساقط قبل ان يكبر يعمل لها طوق من القلى والاسرب مخلوطين بالسواد وتطوق به فانه يسك حملها ولا يتساقط وبين شجرة الرمان والاس من اخاة فاذا غرسا معاًكثر بذلها واذا اردت ان تعلم كم تحمل الشجرة رمانه فتاخذ اول جلنارة تطلع منها فتعد حبها الصغار فانها تحمل تلك السنة بقدر حبها

والسفرجل يفرس اوتاداً وتفرس الملح ويضع في الحفرة وقد يفرس الحب فينجب
ويجعل معه ما يخرج من لعايه ويزرع فهو اجود وغرسه في كانون الاول وحبة في تشرين
الاول ويحتاج للسقي الكثير والعارة الكثيرة ولا يجهل الزبل لانه سلة وبركب في جنسه
وفي جميع اشجار الفاكهة ويضيق غراس السفرجل مخافة ان تصل الشمس الى ثمره فتحرقه
فيجي خشن الثمر عنصاً ويحتاج الى الماء الدائم

التفاح . تفرس خلوفة وملوخة واصولة بعروقه وقضبانها وقد يفرس ونده ويزرعه
وهو حبة الذي في جوفه ويترك حتى يجف ووقت الربيع والحريف ويزرع والقمر زائد
الضوء نقلاً ويزراً وغير ذلك ولا يجهل من الزبل شيئاً وبركب فيه الكثير فينجب
جداً وهو مجرب . واذا رايت نوع التفاح يزرع قبل ورقه فتلك سنة حمل التفاح
والخوخ من انواع الشمس الا ان الشمس اطول عمراً والخوخ يحمل اربع سنين وفي
الخامس ينقطع حمله والخوخ هو الذي يسميه اهل الشام الدراقن ولا يسقى دائماً ونقوم
شجرته سريعاً وان طعم في شجر الاجاص واللوز يبقى كثيراً او يفرس نواه وينقل بعد سنتين .
ونقله في كانون الاخر والنوى في نصف آب الى اخر شباط . وان غرس الورد في شجرة
الخوخ فانه يجر حبة

والاجاص وهو عيون البقر يحب المواضع الباردة الرطبة وتفرس خلوفة باصولها
وملوخة ونواه في شباط ويزبل باخشاء البقر والعذرات وتراب سميت ويسقى مرتين في
الجمعة وفي شدة الحر ثلاث مرات ويغذى من ملوخه واوتاده وبركب في البرقوق والقراصيا
وشبهها من ذوات الصمغ ولا يجهل الزبل فانه يفسد سريعاً ويوافقه السقي . وقيل
تفرس اوتاده فتعلق اذا تعهد بالسقي وبركب في اللوز والخوخ اي الدراقن

والشمش اتخذه من نواه غرساً اجود ويزرع في شباط الى اخر اذار وينقل اذا
استحق وتنبت اصوله بعد شهر من تحويله ويزبل في كل اسبوع ويفرس ويزرع والقمر
زائد الضوء فانه اجود واصح

والنوت يزرع حبة فيعمل ويعلم واجوده ما زرقة الطيور من البالغ نهاية البلوغ على
شطوط الانهار والسواقي ويغذى من اغصانه والغلاظ كل قطعة ثلاثة اشبار ويسقى ويفرس
من ملوخه الحمر الملس في طول اربعة اشبار ومن اوتاده من غلط الذراع الى غلط البراة
الى غلط الساق . والنوت يجهل كثرة الماء وورقة لدود الحرير غذاء في العام الثاني من
غراسه وينتج شجر النوت كل عام ويزرع ما تعقد من اغصانه ويه صلاحه . واذا هرمت

شجرته يقطع اعلاها في كانون الاول على قدر قامة ويطين موضع القطع بطين ابيض حلو ويتعاهد بالعمارة فيرجع حسناً عجيباً. ووقت غرسه من عشرة من شباط الى اخر اذار وبعد ايام ويقبل التركيب على ما يشبهه وبشاكلة. ويتخذ منه خبزبان يخلط بالقمح ويعمل كما تقدم وضعه. وقيل ما يسقط احد من شجرته فيسلم من الموت او الكسر والفك بخلاف السقوط من الزيتون

والتوت الحلو والتين منه ما هو عن اصول قديمة ومنه عن تركيب مع مثله لا غير وغرسه في الخريف والربيع والافراط في الماء وفي الزبل بضره ويتخذ من ملوخوا واتاده وقضبان ومن بزره ويغرس واتاده على السواقي قائمة ومبسوطة ومنكسة اعلاها اسفل فيغيب ويترك من ملوخوا فوق الارض ثلثي شبر لا اكثر وكذا وتدها وينقل بعد عامين فاكثر ونقلة في كانون الاول الى نصف اذار وغرس حبه ان يوخذ من التين المختار اليابس وينقع في الماء حتى يرطب ثم يحك بروث بقر ويلطخ بذلك حل غليظ ليعلق به البزرو يقطع ويخط لذلك خطوط في التراب في اوان او احواض ويد فيها قطعات ويغطي بالتراب نصف شبر ويتعاهد بالسقي حتى ينبت. وغرس بصل العنصل معه ينفعه كلما تقادم كثر حمله وتكبير نزول الغيث يوافق التين عن الضماح وجعل الزيت في قم التينة ينضجها سريعاً ويؤثر فيها والعسل اجود وشوكة العوج اذارس منها واحدة في قم كل تينة لم يبق اكثر من يوم وليلة وتنضج. والتين قوت ويتخذ منه خبز كما تقدم. يوافق شعاع الشمس والكواكب الا القمر يضره ويوافق الرج الشرقية

والخبر احمر من التين واحرق وشجره يعظم اكثر من التين

والنخل يغرس نواه في حفرة قدر ذراعين في العمق والعرض وتلاً تراباً وسرجيناً الى قدر نصف ذراع وبوضع النوى في وسط التراب مضطجماً ويلي عليه التراب المخلوط ومعه ملح قدر اربعة ارطال في قفيزين من الرمل والتراب حتى يطره ويغطي الحفرة بمحطب الكرم ويسقي كل يوم ملح فهذا يطعم سريعاً وينجل حمله. وينبغي ان يكون غارسة عبل البدن مزاحاً بغرسه وهو يضحك مسروراً بالنعمة طلق الوجه وهذا مجرب اللجاج ويحشبت الحزن والغم ولا يكون يوم الاثنين ويتخذ من النبات الذي ينبت عند اصوله ولا ينبت منه وتدو لا ملح والنقلة تغرس في حفرة شبرين ويرد عليها التراب والزبل والملح ويسقى على النور ثم يسقى كل رابع ويجل الملح كل خمسة عشر يوماً بالماء ويلي على اصلها ثم تنبت كل ثمانية ايام الى نصف الشهر فانها تعلق وينمو سريعاً. وينبغي ان يجعل الماء في اصل

النخل في كل سنة مرة ودردي الشراب العتيق فانه اجود . وقيل مرتين في العام الا في ارض مالحة فيستغني عن ذلك بالملح في اصلها وينقطع جريدها في الاغصان الربيعي في نصف اذار ونحوه لاقبله ولا بعده ويذكر النخل في وقت نواره بالجمال ويكرر عليه مرات كالتين والتمر والعنص يؤخذ اذا تنأى ويطبخ في الماء العذب حتى يخرج عنوصته في الماء ويهرق عنه ويترك حتى يجف فانه يخلو ويطيب ويستلذ آكله ويعمل من طلع النخل وجماده خبز بان يؤخذ الطلع اذا اخضر ونشق قشره عنه فان كان رطباً فيفت مع قشره بالمحديد قطعاً صغاراً او يقطع بالسكين ثم يجفف في الشمس ثم يبدق ويطحن ويعبر دقيقة بخمير ماء حار وملح جيد ثم يوكل وان سلق بالماء والملح سلفتين او ثلاث كان اجود

وغرس الكرم ان يخفر خنادق بالطول عرض قدمين في عمق شبرين واحفر في اسفل تلك الحفرة حفرة عنها ثمانى اصابع في موضع القضيبي ويطم بعد ان يلقى فيها من السرجين ما يكفيها ويسوى سطح الارض ويخفر حول الكرم اذا استسك بعد السنة الاولى وتزال الاصول التي على وجه الارض بمنجل حديد فان الكروم ترسل اصولاً الى كل ناحية . ووقت غرسه الخريف بل الغرس كله ولا سيما في البلد القليل الماء ونسب اغصان الكرم الى ناحية الشرق والمجنوب ما امكن ويعدل بها عن المغرب والشمال ويكون جيده الطول ونغرس باصولها ويتركها عند التعلم والكسح اغصان اقل من ذراعين ويكون الفرجة التي بين الارض المغروسة خمسة عشر ذراعاً ويجعل على الاشجار لا ثمارها او على اشجارها ثمار اذا كانت قليلة الاصول كالرمان والسفرجل والتفاح والزيتون اذا كان التفرج متباعداً . وبعضهم يرى شجرة التين لما بينها من الموافقة ويغرسها بقرب الكرم وينبغي ان يكون قضبان الكرم لا من قديم ولا من جديد وهو الذي عمره اقل من اربع سنين ولا يكون القضيب عريضاً ولا خشناً ولا خفيفاً ولا متباعد الكعوب بل يكون ليناً رزينا . وان قطعت ولم تغرس بسرعة تدفن في ارض ندية غير جافة او يجعل في اثناء خرفوفوقها وتحتها راب طيب وكذا اذا حملت من ارض الى ارض يسمو ولو الى مسافة شهرين فانها تسلم بذلك وان تقدم نفع القضبان في الماء يوماً وليلة ثم غرست علفت . ولا ينبغي ان يترك غرس الكرم بعد قطعه في تراب ندى او في ماء حتى ينبت فانه ييبس ولا يعلق . واذا جاءت من مكان بعيد وظن ان الريح اصابها تنفع يوماً وليلة في ماء عذب ثم تغرس . وينبغي ان تغرس القضبان في اول ليلة من الشهر القمري الى مضية خمسة ايام فانه لا يكاد يبطل منه شيء ويحود حمله ويقطع الغراس من الكرم في اول النهار اى ثلاث ساعات منه وتغرس

مائلة الى جهة الشرق ولا تماس القضبان بعضها ببعضاً في الحفرة ولا يجمع بين الاسود والابيض في حفرة واحدة ولا يكبس ترابها بالارجل بل بالايدي متوسطاً ونحو عيون قضيبه بظرفك وتبقى عينا واحدة . وقيل المغرس على الشجر من الكرم يكون اقوى واجود واحسن من المغرس على الخشب والقص . وقيل المنسطة على الارض افضل من المعرشة لمحبة الكرم التراب والمعرشة لا يوافقها الا ماكن الباردة جداً . ووضع كسور الصخور الصغار بين الغروس يدفع عنها الافات ويعمل بالنبات والتراب المجموع من الطرق وفيه الازبال وتبين الكنان شيء صالح اذا خلط وضرب حتى يصير شيئاً واحداً يجعل في اصول الكرم وبطم في حفاتر صغار في الارض من نصف نشرين الاول الى نصف نشرين الثاني ويعمل عليه اخصاص ويغطي بالمحصرات خيف عليه البرد . وقيل كان ادم ونوح عليهما السلام يزرعان النخيل في النصف الاول من اذار الى اخره في كل بلدة ويزرع بينها القثاء والقرع والقلة فان ذلك ينفعه . وقيل اجود ذلك الباقي والماش والكرسة واللوييا ويجدد من زرع الكرم عليه فانه يضره بالخاصية ولا يزرع الحمص ولا الفول ولا القمح ولا يفرس معه التين الا في البلاد الباردة ولا الزيتون ولا الرمان ويباعد بين الشجر كيف امكن فهو اصلح من المزاخمة ويكون بقدر خمس عشرة قدماً فاكثر ويجود الكرم في الارض السهلة . والرياح الجنوبية نافعة للكرم جداً وعنب العرايش اطيب من الجفان والجفان اكثر حملاً والزيتون في المغراس ثلاثة اعين فقط ويزير ما عداها واذا بلغت الدالية اربع سنين يترك منها غرناسان في كل غرناس اربع اعين وبعد ست سنين يترك في كل دالية اربعة غرناس في كل غرناس

والانرج يفرس في الخريف بقرب المحيطات لتستره من ريح الشمال فانها تضره وينفعه ريح الجنوب ويغطي بعض الاوقات ويبارى بالباري ونحوها وفي المكان الذي ويضيق بين اشجاره ليقى بعضه بعضاً من الجليل والرياح الباردة وتغرس اوتاده طول ذراع في غلط ما يملأ الكف في اذار وتكون ناعمة خضراء فانها خير من اليابسة . وقد تؤخذ قضبان الناعمة جذبا بالايدي فتسلخ وتغرس . ويغرس نواة ونقله في ايلول الى اخر كانون الثاني . وانجب ما يفرس منه اوتاده ثم نقله ثم حبة ويغرس في اذار ونيسان الى منتصف ايار في احواض مطبية بالزبل وبين الوتدين ثلاثة اشبار ويسقى بالماء . واذا زرعت اوتاده بجذر من شقها او تصدع قشرها عند الغرس ويتعاهد بالكمع والتخفيف عنها واذا ثقل حملها واستطال من اغصانها شيء فلا يترك حملها فيها بعد بلوغه واستفهام صغرت

وكبره فان تركته فيها بضرو ينقص الرطوبة وقد يكبر حتى لا يقبله النفس الحامل له . ولا يفضل عن سفيه اذ ليس في الاشجار اعظم حاجة منه الى الماء ولا سيما في الصيف والخريف والشتاء والربيع لانه شجر مائي ويعمر بزيل الغم في البرد بجزر حوله ويحشى بالسرجين الحار ثم يصب عليه التراب ويوصل الماء اليه وزبله المعفن من الادمين يكثر حمله ويعظم ثمره وكذا بعن الغم فان لم يكن فالزبل الدقيق المعفن . وان خلط ببعض رماد الحمائم كان اجود وبزبل في الخريف والربيع . واذا غرس مع شجر الرمان احمر ثمره . واذا طلي ثمره بمحس معجون بماء في الشتاء كله لم يضره الثلج وقشر الاترج اذا مضغ بزيل رائحة الثوم واكله بقوي الاحشاء الباردة . واذا جعل في الثياب منع التسوس

الكباد المصري . يتخذ من حبه ويغرس اوتاداً ثم ينقل بعروقه . وقيل ينقل بعد عامين ويغرس في المشارق التي تطلع عليها الشمس . ولا يركب في شيء ولا يركب منه شيء من الاشجار والليثيون يتخذ من حبه فيزرع في الظروف ويسقى بالماء ولا يجف تراها حتى ييبس وكذا نقلها لا يجف ارضه حتى يقوى ولا ينقل حتى يكون قدر قامة انسان لا اقل . ويتخذ من اوتاده بوخذ العود الاملس منه ويقطع اوتاد كل وتداً شبران ونصف ويغيب تحت الارض شبرين ويبقى نصف الشبر في ارض معورة ويسقى كل يوم من ثمانية ايام ثم يسقى كل اربعة هكذا من خمسة عشر يوماً وتنفس ارضه نفساً خفيفاً ولا يقرب الاوتاد ولا التراب الذي حولها ولا يسقى في الشتاء لاستغنائها عنه

والنفاس يتخذ من حبه ومن نقله بعروقه مجردة من تراب مغروسه . وقيل يغرس اوتاداً او ينقل بعد عامين ويركب في نوعه وغيره ما يشبهه

والسرو يزرع من بزره وهوان يبذر ويزرع عليه شعير ثم ينقل وهو يجذب الغذاء بالشعير ليخلص السرو من الارض ولا يتخذ من وتد ولا ملح . وكيفية زرعوه من حبه ان بوخذ جوزه الاخضر النضج من شجرته في اواخر شباط ويستخرج حبه ويزرع في التراب الاحمر المرمل ويغطى بغط ثوب من رمل يغربل عليه في مواضع لا تاخذها الشمس . ويحفظ من المطر قبل نباته ويسقى بالماء العذب كل جمعة مرتين وينقل بعد عام بعروقه وثرابه وتسوى عروقه حول اصله ويسقى كل اربعة ايام حتى يصح فيسقى كل ثمانية ايام ويتعاهد بالعمارة حتى يكمل . وخاصيته اذا نجرت اذهب البق الذي هو الفسفس والابهن مثل السرو في العمل وكذا المرعر

والبستان نوافته الارض الرخوة اللينة ويتخذ من نقله واوتاده وبزره في شهر كانون

الاول ولا يركب في شيء ولا يركب فيه شيء وتفلح شجرته في البلاد الحارة ولا تنلح في الباردة
 ويحتاج الى الكسح. وقيل انها شجرة الجن يحبونها بالليل وما شبت من ورود الماء فقط
 والميس وهو القيقب توافقه المواضع الرطبة وكل ارض وينجب في كل مكان الا في
 الارض السوداء الحارة فلا يكون بها البتة. ويتخذ من ملوخ ومن نواه والزرازير تاكل منه
 ونري حبة في زرقها فينبت في الربيع ومن احب ان ينقله فعل وبوافقه كثرة الماء والتقليم
 والسقي ويوافق العنب جداً اذا تعلق عليه

والا زاد رخت يمتد كالياسمين والكرم وهو كبير بلاد عكا من الشام وبغيرها وهي
 شجرة لها ساق كساق الكرمة واصل كاصل النخل وورق كورق الصنّاف وزهره في عنقود
 كعنقود العنب ابيض كشكل الياسمين يزرع نقله ويزرع نواه في الخريف اذا نوى
 من ورقه. ولا ينجب وتده ولا ملحة ويحب كثرة المياه والزرازير تنقل شجرته ويتخذ من
 حبه ومن النبات حوله

الياسمين يغرس قضبانته بان نقطع وهي قضبان نشأت في العام الماضي وغرسها في
 نيسان وتسقى في النبط متتابعاً. وينبغي ان يغطى في زمن البرد فان الثلج يجرقه. ويتخذ من
 ملوخ ومن اوتاده ومن نقله ومن حبه وقت غراسه شهر شباط واذا راول نيسان
 والورد السرين كالياسمين في افعاله ولشجرتو شوك وتوافقه الارض التربة والماء
 العذب. والماء المتغير يقتله

والخيزران ينقل من البر الى البساتين ويركب الياسمين منه فينجب وينقل بان ينقل بترايه
 في اذار ويغرس عند مجاري المياه لانه يحب الماء الكثير وينبت الجري منه بقرب السياج
 من البحر ويمتد كالياسمين ويسى في بلاد الشام قف وانظر
 وشجرة البان والخلاف والخيلاف والصنّاف يحب الماء كثيراً ويغرس قضباناً وملحاً
 واواناداً ونقلاً وهو سريع العلوق كيف علق. وغرسه جميعه في شباط واذا غرس يسقى كل
 ثمانية ايام ثم يسقى في كل اسبوع

والحور بالحاء المهملة من خواصه انه مع خفته شديد الحمل قويه واذا علق وانكسر لا
 لا ينصف كالحشب الصلب الثقيل بل يعتق بعضها ببعض ولذلك ينذر اولاً بالتسميع.
 وقيل قل من يموت بالهدم اذا انكسرت منه اخشاب السعف بدمشق وهو خشب الشام
 ويغرس من قضبان اوتاده وملوخ ونقله وقت غرسه في شباط ويقلم ويقطع ما ينبت في
 ساق شجرتو وهو يعلو ويكبر جداً وهو يحب الماء جداً وينوي سرعاً ويكون غرسه متتابعاً

قريباً فان ذلك لا بضرة بل بنبعة . واما الفارسي فانه كالصنّاف ولا يطول ويتعوج
وهو سريع النشول سيما اذا كان على الماء . ويقال ان الكهرباء هو صمغ المحور الرومي
الدردار ثمرة تسمى لسان العصفور ويتخذ من اوتاده وينقل بعروقه ويتخذ من حبه
وقت الخريف وبركب على نوعه وعلى غيره كالزعرور والفسق

الدلب ثمرة لا يؤكل لانه سم كله ويطول كثيراً وهو يصير على الماء اذا استعمل في
النواعير والسواقي ويصير على النداء فلا يعفن ويتخذ من حبه ومن نقله ويغرس في شباط
وفي اذار ولا يجب وتده ولا يركب فيه ولا منه وسياتي ان يركب فيه التفاح فينبو
والدفي وهي الفثالة لمن اكلها من الناس والبهايم ووردها الاحمر اعظم سماً وقتلا ولا
حمل لها واذا طرحت قطعة خشب من الدفي في حفرة وسط بيت ورش البيت بماء وملح
ولم يرش الحفرة اجتمعت اليه البراغيث

والبشام شجر طيب الريحه يستاك به ويسميه اكثر الناس البلمان وهو غيره ويتخذ
من نقله ومن وتده ومن ملوخته . ووقته في الخريف اذا سقطت اوراقه ولا يقيم فانه يفسده
وهذا الشجر اكبر من اشجار اللسان وساقه واغصانه غير سبطة وورقه يميل الى الاستدارة
اكبر من ورق الصغير

العليق يتخذ من نقله ومن قضبانته ومن زره بعد ان يؤخذ الذي داخله بعد ان
يفسل بالماء ويجفف ويزرع في تشرين الاول وفي كانون الثاني
العوسج يتخذ لتحصين البساتين والكروم كالعليق وزرعه من نقله وقضبانته وورده
وزره وهو سريع النشول

الورد انواع والوان . يحتاج للعارة والسقي ويتخذ من زره ومن ملوخته ومن نقله بعروقه
ويغرس في اول الخريف بعد نزول الغيث ويغرس بزره في آب بالسقي في الاواني
ويغطي عني اصبع بزل ويسقى بالماء وفي الحين تم يسقى مرتين في الجمعه حتى يجيء فصل
الربيع فيستغنى عن الماء فاذا قوي وشب ينقل الى الاحواض ويغرس قضبانته كل قطعة
ارباع اصابع وملوخته ويترك في الشتاء بلا سقي وفي الخريف لان الامطار تغذيه وتشف
ارضه واذا قلع لينقل يحرس على تراه ويسقى بالماء في الحين ويغرس في البساتين في
تشرين الاول والورد لا يجنم الماء الكثير والورد يركب في العنب وفي اللوز فيبكر زهره
ايام زهر اللوز وهو عجيب وير في التفاح وما اشبه ذلك ويغرس اصول منه مجنعة ستة
او ثمانية ويدخل في قواديس طول كل قادوس نحو ذراعين ويخرج اعالي تلك القضبان

من قم القواديس وهو قائم وتملأ بالتراب والرمل ويسقى بالماء مرات فاذا نور الورد فيها تبان كأنها اشجارها سوق

قصب السكر يغرس في عشرين اذار ويتخذ من قصبه ومن اصوله نعمة الارض عمارة جيدة في تراب طيب ويزبل بزل كثير طيب رقيق معن . وقيل اخشاء البقر وتقطع به الارض احواضاً كل حوض اثنتا عشرة ذراعاً وعرضه خمس اذرع ويشجر منه القريب العهد الغليظ الجرم لانه اذا كثرت عقده كان اكثر الفاحاً واذا غلظ كان اكثر مادة وتدفن قصبه في التراب حين قطعها وتترك فيه الى اول اذار فتخرج النضب وتقطع كل قطعة شبرين ونقشر باليد ولا يسجد ويد . وتغرس في تلك الاحواض القطعات وتدفن منها تحت الارض اربع عقد . وقيل في كل قطعة ثلاث عقد . وقيل ست عقد يدفن منها اربع عقد ويفرق عليها زبل البقر ويجعل بين القطعتين قدر ذراع وهذا في تشرين الاول . وقيل كانون الاول ويتعاهد بالسقي حتى ينبت وينقطع النضب المحل في كانون الثاني كل عام وعمر القصب المحل ثلاثة اعوام . والنصب الفارسي قصب البنيان وهو اصل قصب السكر ومدار امره على الماء الكثير والعمارة ويقطع النضب في اول الخريف وهو يتخذ من القصب الاخضر بان يؤخذ اغظها ويقطع ويغرس مسوطاً في خطوط الارض ولا يغرس القصب في موضع فيه دغان فان الدود يتولد فيه بذلك

قصب الاقلام مواضعه الجبال المجافة ولا ينبغي في البلاد الشديدة البرد وان وجد في بعضها فيكون رخواً والنصب منه رقيق جداً كقصب البواري والاقتناص ومنه غليظ جداً يعمل منه اقواس يرمى بها النندق الطين على الطيور . ومنه الفتا وهو قصب في حجم القصب الفارسي غير انه متين جداً ومنه تتخذ الرماح وله عقد كعقد القصب والطباشير وهو اصول الفتا المحرقة ويقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح فيخرج عنها الطباشير واجوده الخفيف الابيض السريع التفرك والحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة . وقيل في الثانية ينفع ضعف المعدة والتهابها ويسكن العطش ويقوي القلب الموزلة ورق ضوال عراض طول الورقة نحو اثنتي عشر ذراعاً وعرضها نحو ثلاثة اشبار ويسمى حملة قائل ابيه ويتخذ منه شبه بصل يكون في اصوله ولا يكون في البلاد الباردة ويقلع باصوله في شهر اذار ويغرس في حفرة قدر شبرين او ثلاثة ويكون البعد بين الشجرتين ست اذرع ويردم بالتراب والزبل ولا يسد الرؤوس عليها ويسقى في المحين بالماء وفي كل رابع يوم الى حين انقضاء اذار فيسقى كل ثمانية ايام ويطعم بعد عامين فيظهر فيه عنود

واحد في اعلاه فينطف وفيه خضرة فيعلق في البيوت فينضج شيئاً فشيئاً وإذا قطع العنقود سقطت الشجرة وخلصها من نباتها غيرها وأصل توليدها يؤخذ الثمر الطيب ويدق أصل القلفاس في موضع شمس دائم ويسقى متتابعاً كثيراً ويكون في موضع لا تناله الرياح حتى ينبت فيكشف عن أصله ويسقى بقطعة ذهب ويوضع فيه نواة ثمر طيبة ويغيب النواة فيه ويشد عليها بورقة بردى او يجيط صوف ويطين بطين لزج لشعر ويغطي بالتراب عمق اربع اصابع ويسقى حتى ينبت ويسقى كل يوم فيخرج منه الموز وغرسه في كانون الاول وشباط ويطعم اخر الصيف وقيل يدخل في الشق ثمره مشدوخة وتكون النواة اشي وهي القصيرة الغير مجردة الطرق

الباب الرابع

في تقليم الاشجار وكسحها وتذكيرها وتسمين حملها وحفظها

اعلم انه اذا ضعف من الفروع شيء ينبغي قطعه لترجع المادة الى الاقوى ويقطع ما نشأ في غير موضعه ويكون الكسح في الشتاء قبل جري الماء في العود والزيتون ينبغي ان يكون عيونه اكثر ويكون الكسح في الزيتون كل ثلاث سنين او اربع وما ينبت في السواقي في كل سنة يقطع . واول زبر الشجر حادي عشر تشرين الثاني الى رابع عشر كانون الاول والكثير يزبر زبرا خفيفاً والسفرجل زبره كيف شئت والا جاص والبرقوق زبره بلطف والتين يجود بالكسح ولا يضره كثرة ما يقطع منه كذا الكرم بل يمتد على ذلك والقراصيا واللوز والجوز يجود بالكسح الكثير والبندق ولا تقال محاجة الى الكسح في صغرها قبل بروز ثمرها لاجل العلو ولا يقطع مجدداً الا بعد اربعة اعوام فانه يسم لها ويقطع باليد وان كان بالمحديد فلا يكون بالضرب لثلا يوم لها وان كان موضع القطع كبيراً بطين بطين علك من تراب ابيض والتقليم بعد مجاوزة قامة الانسان ما يحمله وذوات الالبان يوافقها الكسح كل عام كالتين والتوت ايام جمع ورقه ويحترق من سطح جرم الشجر واشق والشجر الكبير الاحسن ان يقطع بالمشار او غيره من اسفله ثم يعرك موضع القطع بالطين لثلا يسوس والشجر الشاب يسقى ويخفف عن اغصانه والجوز والمحور كيف شئت فاقطعه والمحور الرومي فصلحه التقية وتنبه وكذا الميس والزبد كيف شئت فقله ونقو وان قطع اعلاه صلح وعاد اجمل ما كان والزيتون لا يضره ما يقطع منه وقطع من عند الاخضر صلح وعاد الى حالته وان بقي شيء من اليابس لم ينبت شيء من اسفله اليابس واذا قطع فصول

قضبانها يزيد حملها وقت قطعها بعد اجتنائها وكذلك العنب والخروب والبلوط ويكسح
 الزيتون بكلاب حديد ضرباً متتابعاً والكاسح يقول لها مخاطباً اني سافعلك واجعلك حطباً
 ان لم تحملي . يكرر هذا مرار فانه لا تغلف عن الحمل بقدرة الله تعالى وكذا غيرها .
 والاشجار ذوات الاصماغ لا تحمل الكسح ولا التفليم ولا قطع اعلاها اذا جاوزت قدر قامة
 كالحوخ لا يسجد وكذا السفرجل والقرصيا والتفاح والاجاص والصنوبر اذا قطع
 اعلاه لم يرجع كما كان بل ينبعث فيه شعب ضعاف بلا نمو والنارج والليمون والسرور ونحو
 ذلك مما لا يسقط ورقة يقلل ثقلها وكذا الرمان والتفاح والفسق والاجاص والبشملا
 بقره بوجهه . واذا توقف شجرة او بس اعلاه يقطع بحديد قاطع او منشار على قدر ذراع
 من الارض او اكثر وتدرى بلزمة العارة والسقي حتى تنمو وعود كذلك من الشجر كالسفرجل
 والرمان وغيرها غير مرة فعاش نحو مائة سنة . وحسب الملوك اذا ضعف يقطع من اسفله
 فانه ينبعث لامن اعلاه والنوت اذا ضعف يقطع اعلاه فانه ينبعث ويعود كما كان لاسيا
 موضع عارة ويسقى بالترنج والليمون والياسمين يقطع الشجرة او تنشر اذا يست من
 وجه الارض وتعاهد بالسقي والعارة فانها تنبعث بسرعة وتعود كما كانت . وشجر الخرخ
 اذا ضعفت وعنت تقطع بالمشار فوق وجه الارض نحو شرف في تشرين الاول ثم يرد التراب
 عليها وتواظب الماء كل ثمانية ايام فاذا نتت ترد الى خمسة عشر يوماً الى اخر الصيف وفي
 العام الثاني كذلك والثالث فانها وشبهها ما يسقط ورقة اذا هدمت تعالج بالقطع فانها
 تلقح تلقاحاً جيداً وترجع فنية وما كثر فيه اليبس من الاشجار ان قطع من اعلاه الى موضع لا
 يكون فيه ييبس ويكون في الخريف ويتعاهد بالقيام عليه يرجع كما كان . والورد ينقي في تشرين
 الاول من العشب بالايدي ثم يقطع جميع ما حوله من النيات والعليق ويحفر ما حوله وفي
 تشرين الثاني يقطع جميع ما فيه بعد ذلك الى فصل الربيع . واما تذكر الاشجار فتمها الدين
 يذكر ما للتين الذكر وهو الفح الابيض او الاخضر ووقته ايار . وصفته ان يجني التين الذكر
 حين يبيض او يصفر ويظهر في فوه افتاح يسير يخرج منه الحيوان المتلون فيه يشبه البعوض
 فينظم منه ثنان او اكثر في شجرة او خيط ويعانق على اغصان التين باقرب من الصغيرة
 النابت فيها ويكون التين الذكر قدر الفولة ونحوها وهو طري ناعم الى الطول قليلاً قبل
 ان يصلب ويخشن . وان فرش في اصل شجرة التين رماد اي رماد كان كثر عمله وغضارته
 وان دفن راس ضأن عند اصلها ينصح ثمرها ولم يتساقط قبل طيبه . وقيل ان كدغ عن
 اصلها وصب عليه مدة ثلاثاً ايام فهو ذكارة . وقيل يشق عرق غليظ من عروقها ويدخل

فيو حجر صلب ويطين باخشاء البقر وتراب فذلك ذكارة. وقيل ان علق ورق السوس عليها لم ينتثر ثمارها وان كشف عن اصلها وطلبت عروقها وغصونها بشرة الفرصاد لم يسقط ثمرها قبل نضجها وكذا ان حثيث عروقها يسلخ ويسرع ادراكها. وقيل يخلط ماء الزيتون بماء عذب ويصب على اصلها فيكثر حملها. وقيل تدق الشجرة بمقار في ثلاثة مواضع ويسرف فيها اوتاد من شجرة الذكار ويغطي بالتراب فان ذلك ذكارة ولا يسقط ثمره. ومنها الرمان الذي يتأخر حمله اذكاره الجلبار اذا علق على شجرة. واذا علق على التي حملها قيل كثرونى. وان علق على شجرة الرمان من اصوله لسان الحمل حتى يجف ولا ينزع عنها فان ذلك يمنع صغر حملها وفساد لونه وقشره. وان تساقط الرمان قبل نضجها فاجعل في اصول شجرة عظام الكلاب فانها تحمل ولا تسقط وعظام رؤوس الضان جيد لوعظام الركب وكذا اذا رخن بالخزاعي في حوله. واذا علق في ثلاثه اغصان او اربعة منها في وسطها من ناحية الجوف صرد في كل صرة وزن درهمين كمون فهو ذكارة لجميع بطونها وان علق عليها صفائح رصاص لم تسقط ثمرتها. وقيل يثقب الاصل بمقار ويضرب فيه مسار من عود الطرفاء فيكون ذكارة وان جمع اغصان الطرفاء في حزينان بورقها ونورها فاذا كان صباح اليوم الرابع والعشرين منه وهو يوم العنصرة قبل طلوع الشمس فيجمع ذلك على شجر الرمان ويجعل بين اغصانها فانه ذكارة. وقيل اوفق ما يكون ان يجعل في اصل كل شجرة مقدار حمل مر الرماد اي رماد كان في شهر كانون الثاني ويسقي بالماء ثلاث سفيات فانها تنجود. وان غرس يصل الغار الى جنب شجرة الرمان بحيث تلغم عروقها صلح ذلك وثبت حكمه. وكذا ان غرس الاس الى جنب الرمان زاد حمل الرمان وطرد عنه الافات. وما يكبر الرمان ويزيد في حجمه ان يجعل من قضبان وحيو اذا زرع دقيق الباقلاء بقشوره قدر كف يلقى في الحفرة ويغرس الفضبان عليه وابلغ من ذلك ان يدق الحبيب ويل باللبن الحليب ويجعل مع الفضان او الحب اذا زرع ويصب على الحب في حفرة غسل فيخرج شديد الحلاوة بغير نوى ومنها النخل لا بد من تلقين بكش نخلة ذكر وهو معلوم ووقته اذا تفرقت الشاربخ وصار الحب شبه الاقاع وتدققت فينذر يصلح ان يلقح به. وصفته ان يوخذ الشاربخ من كش النخلة الفحل ليحرك فوق النخلة. ومنها النستق يذكر بالبطم واذا اخذ ورق السرو وجفف ورق ناعما حتى يصير غبارا ثم يذر على شجرة النستق مع كل ريح تهب يصنع ذلك ثلاثة ايام او خمسة فان حب النستق ينبت ولا يسقط. وقيل يكون بين كل مرة واخرى عشرة ايام. وقيل يعمل بورق المطم مثل ذلك.

وقيل يوخذ حمة الخضراء وورقها وينظم في خيط ويعلق على النستق فهو ذكاه. وقيل
 يذكر النستق بالذهب الخالص. يوخذ منه زنة ثمان حبات او سبع حبات شعير ويقسم
 اربعة اقسام ويكشف عن اصلها نحو شبر من التراب ويسمر تلك القطعات فيه في اربعة
 جهات ثم يرد التراب عليه. وقيل ينقر بمنقار في اصله في اربع جهات ويوضع في كل ثقب
 ثمن دينار من الذهب. ومنها الخوخ اذا تساقط قبل نضجه يعلق عليه العظام مطلقاً واجوده
 عظام الكلاب فانها تمهل ولا يسقط ثمرها وان علق عليها الخرق المحمر واللبود المحمر
 الموجودة في المزابل مسكت. وقيل يكشف اصلها ويشق ويضرب فيه وتد كبير من
 عرعر حديث طيب الرائحة ويرد عليه التراب فانها تمهل وكذا المشمش واللوز والقراصيا
 والاجاص. واذا دق وتد من خشب الصفصاف في اصل الخوخ صغر نواة. وحب الملوك
 وهو القراصيا يوخذ من اول حملها نواة واحدة ويشق اصل الشجرة او يثقب وتوضع تلك
 النواة فيه فهو تذكريها. والكثيرى هو الاجاص بذكر بالذهب بان يكشف عن اصلها
 ايام نوارها ويشق في اربعة مواضع متوازية ويدخل في كل شيء سير من الذهب ويرد
 التراب على اصلها فلا يسقط ثمرها ويكثر حملها. وقيل يوخذ ربع دينار من ذهب ويعلق
 في اعلا الشجرة وجرب كثيرة وقليلة فصيح. وقيل يوضع الملح في اصلها في كانون الاول.
 وقيل اذا لم تحمل شجرة الكثيرى فاثقب في اصلها ثقباً على السواء واضرب في كل ثقب
 مثل اصبعك في الطول وتداً من عتيق خشب الصنوبر الاحمر حتى يغيب ويسنوي مع
 الاصل ثم غطه بالتراب فتمهل ولا يسقط ورقها مجرب صحيح. وقيل يكون التود من العرعر
 وما يكبر الكثيرى ان تثقب ساقها بقرب الارض وتدخل فيه وتد بلوط ويضرب حتى
 يغيب ثم يطم بالتراب. وما يزيد في حلاوته وما شئتو بغلى له ماء عذب في قدر ويصب
 في قدر ويصب في اصل الشجرة ويرش منه على اغصانها وورقها كل شهر يوماً في زيارة
 القمر تفعل ذلك اربع فيكثر الحمل ويحلو وتكثر ما شئتو. واذا طلى على ساق شجرة
 الكثيرى بعكر الزيت وكذا كل شجرة لها قبض او حمض او مزندهب حمضتها ويزول
 قبضها وتحلو وذلك عند افتتاح غصونها بارتفاع المواد من الارض وما يزيل الدود منها
 وينفضها تزييلها بزل مركب من اخفاء البقر وزيل الناس مع ورقها وينيش على اصولها
 ويطم منه مخلوطاً بتراب سميق ياس وكذا اخفاء البقر اذا دق وخلط بتراب الطرق
 المسلوكة وبل بماء عذب ودردي زيت وطلى به اصول شجر الكثيرى نفعها جداً ورفع الساد
 عنها. وقيل يذكر شجر الكثيرى بالطرفاء تدخيناً. واذا اردت ان يكثر حمل الكثيرى

ويكون حلواً كالعسل فانتب في اصل شجرتها مع الارض ثقباً نافذاً واضرب فيه وتدّاً
من عود دردار او صنوبر حتى تمتلي الثقبه او عود بلوط وغطوه بالتراب . واما شجرة اللوز
اذا اخذ قصار ريش الطير فجعل في خرقه حمراء او لبد احمر وعلق على شجرة اللوز
لم يسقط ثمرها . وقيل اذا ازهر يعلق عليه خرقه حمراء قرمز فان زهره لا يسقط . واذا لم
يحمل اكشف على اصله في الشتاء واتقب فيه ثقباً وضع فيه عود دردار واسقوه بولاً غنيقاً
وغطوه بالتراب . وكذا الجوز يوخذ خرقه من صوف احمر او لبد احمر ويصر فيها لطيف
من ريش الطير وصغاره و يعلق على الجوز فلا يسقط ثمره . وان التت زهرها علق عليها
خرقة حمراء قرمز فان لم تحمل يثقب اصلها ويوضع فيه عود دردار . وقيل يعلق عليها
خرقة صوف احمر يصر فيها ريش لطيف صغار من اي طير كان في مواضع منها فان حملها
يعظم ولا يسقط . وقيل يشق اصلها في موضعين ويدس في ذلك عود عروقرضة ذئب
احمر ويطم بالتراب فانها تحمل . واما المشمش فيوضع عند اصله العظام والشفق والحصى
فان ثمره لا يسقط . واما الزيتون الذي لا يحمل فان اخذ رجل اسود ملء يمينه من حب
الزيتون الناضج واخذ بشماله فاساً نصانة حديد وحفر به في اصل زيتونه قد نقص حملها او
غيره افة ويكون يوم السبت ودفن ذلك في اصلها بحيث يقع حب الزيتون على العروق
وغطاه بالتراب وصب عليه من اول ليلة الاحد من الماء بفعل ذلك اللتين متواليتين
فان تلك الشجرة يكثر حملها وثمرها ويكبر ورقها ويطول بفاوها . وان عد من الماء لاضررها
واذا ابلغ ثمرها لم يسود بل يستمر اصفر الى بياض وهذا من الخواص . وتبين الناقلا اذا التقى
عند اصولها ثم سقيت لم يسقط ثمرها ولا ورقها . واذا زرع الرمان مع الزيتون كثر حمل
الزيتون . واذا سقط ثمر الزيتون قبل نضجه يوخذ حبات فول ما فيه الدود فيدفن في اصل
الزيتونه ثم يغطى بالتراب والروث فان ثمرها لا يسقط قبل نضجه . وقيل يحمل حوالها
يسير ملح ورمل نحو نصف قدح عند اصلها ويغطى بالتراب الدقيق ويحفر بعد ذلك
فانه لا يسقط قبل نضجه وتحمل . كذلك الرند والنسقي والزعرور والقراصيا . واما التفاح
فانه يعلق عليه اذا نور بصل الغار يستمسك ثمره . وقيل يثقب اصله ويسير فيه عود طري
من صنوبر فانه مذكور ويدفع عنه الدود . والخروب منه ذكر وانثى فاذا لقت الانثى
بالذكر نفعا . والعنب اذا سقط ثمره وهو صغير يلقي في اصله رماد عتيق فانه نافعه . وان
اريد تكثير حمل يوخذ من قرون العنز ثلاثة قرون منكسة حوالى الكرم فانه يحمل حملاً
كثيراً . والاجاص وهو عيون البقر ذكاه ان يكسر بعض اغصانه النابتة ويدعه مطلقاً

فيها غير متصل عنها فتحمل حملاً كثيراً اذا حمل عليها الدوالي فانه كلما كثر ثقله عليها
 حملت حملاً وافراً. وقيل ان ضرب وتد من الدردار في اصلها عند تنويرها وعقدتها
 كثر حملها واشتدت حلاوته. وان ثقب عند اصل الشجرة بثقب غليظ ثقب وادخل فيه
 عود بلوط كثر حملها وحلا وطاب واذا اقل حملة او سقط يكشف عن اصله قدر ذراعين
 من كل جهة ويصب الملح على اصوله قدر ربعين في الشجرة العظيمة الى نصف ريع في
 الصغيرة وفرقة على الورق ورد التراب عليه ودكه بالقدم ويسقيه بعد ثلاث ويغمره
 بالماء مرة واحدة في كانون الاول فانه يكثر حملة ولا يسقط ورقة ولا ثمرة. واما الاترج
 والنارنج فيضرب في اصله تحت الارض وتندان من خشب اللبوس ومن الابنوس ويغلى
 بالتراب فانه يفتح. واذا ذكر بالذهب في اربعة ثقوب في الاصل حمل. والدي يربد في
 الحمل ويعظم ثمره. ويصير لينا عذبا ان يحجر حوله حفراً خفياً ويجعل زبل الادمي
 البالي بالماء ويسقى به ولا اوفق له من ذلك واما التذكير العام لسائر الاشجار اذا قل حملها
 بان يكشف عن اصولها من ناحية الجنوب ويثقب فيه ثقب نافذ الى الشمال. ويؤخذ
 قضبان من تيز زيتون كثير الحمل ويدخلان في ذلك الثقب محالين بطن محجور
 بشعر فان تلك الشجرة تحمل اذا كانت شجرة زيتون او غيره ويفعل ذلك ايضاً قضبان
 الدردار والبلوط. ومن تذكير الاشجار ايضاً على العموم ورق السرو واذا جفف ودق
 ناعماً غباراً وذر على الشجرة اي شجرة كانت في وقت نوارها ثلاث مرات او خمس مرات
 في خمسة عشر يوماً فانه لا يسقط حملها. ومتى كثر سقوط الحمل من اي شجرة كانت يثقب
 في اصل الشجرة ثقب واسع يدخل فيه حجرو يضرب قوياً حتى يغيب فيها ثم يطين بطين
 ابيض فانها لا يسقط من ثمرها شيء او يكشف عن عروقها برفق وتحشى الحفرة من تربة
 بيضاء فيها فضل تعلق فهو افضل ما استعمل فيه فلا يسقط بعد ذلك منها شيء البتة.
 ومنه حنشة يذكر بها الشجر نبت مع الاتع والشعير ذات حب اسود كالشونيز اذا بلغ
 فيقلع ويجعل منه اكايل ويجعل على كل فرع شجرة مثمرة اكايلاً منها فانها لا يسقط ثمرها
 بعد ذلك البتة وتزيد حملها. وبعضهم يصرسونيز القمح في خرقه وعلق في عني الشجرة
 فلا يسقط ورقها. وقيل زرق الحمام على اصول الشجرة ملولاً بالماء يفعل ذلك ويرد عليه
 التراب. وقيل ان طوقت الشجرة من اسفل بطوق من رصاص وغطى بالتراب فعل
 ذلك. وقد جرب المجرىون في ابيات التمر لئلا يسقط قبل النضج ان يكتب رقعة فيها
 ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالنا ان امسكها من احد من بعده

وتعلق على الشجرة . وقيل يكتب ويعلق ان الله بمسك السماء ان تقع على الارض الا
 باذن ان الله بالناس لرؤوف رحيم او يكتب ويعلق ولبنوا في كهنهم ثلاث مائة سنين
 واذا راوا تسعاً . وقيل يكتب ويعلق الشجر على شاطئ المياه وبشر في وقته ولا ينتثر من
 ورقه وكل ما عليه استتم . وقيل يكتب كن كشجرة على شط نهر ماء نطم لحينها ولا يسقط
 ورقها وما يضرب بها من ثمرها ادرك وسلم . وقال جماعة من الحكماء ان كثرة المحلوة
 الصادقة ان نسقى النبات المحلوع الماء لحينها من دبس النخل ويسقى الرمان الماء والعسل
 وكذا البطيخ والقناء يسقى الماء والعسل وكذا يسقى الكمثرى بالعسل وقس على ذلك ولا
 تملة . وما جرب الكرم نقله ويعالج نباته بخاصية ان يوخذ بلوط فيقطع قدرا بالافلام ويجعل
 في كل اصل منها شيء منه ملاصق له وكذا نثر حب الكرسنة جريبتا مدقوقا في هاون
 حول اصل الغرس ويوخذ ثين الباقلاء . وتين الشعير وتين الذرة وخشب الكرم المرضض
 بالعصا واخشاء القر فيخلط ويضرب بالخشب حتى يصير رمباً ويطم به اصول الغرس
 وفوقه التراب وتطرد عن الغرس الهوام مثل جزء من اجزائها ورق خردل وان بخر كرم
 او شجرة بعظم قبل لم يقره دود ويصلح تعاهد الكسج والنهش وتخفيف الورق وهز
 الاغصان هزاً قوياً ويطوف الناس بالنار بين الكروم . وعلامة النوان يخرج في كل
 عين عنقودان او ثلاثة وينفعها السراج والمصابيح بينها بالليل وحسب العنب او الزبيب
 مرضوضاً او غير مرضوض اذا جعل في جوارب اصوله كثر ماؤه واذا اشتغلت شجرة عن
 الحمل يشق اصلها ويدخل فيه حجر فانها نطم ولا يكون الحجر مدحرجاً

وما جرب تهديد الشجرة بالقطع ونضرب ضربة خفيفة ويقول فاعل ذلك مخاطباً
 اقطعك اذ لا تحملين ويشفع فيها رجل اخر ويقول دعها فانها تحمل من قابل . ويتركها
 فانها تحمل من قابل وهذا ما اتفق عليه الفلاحون المجربون وبهذا استدلل الحكماء ان
 للنهات نفساً مدركاً واما التي تشهل سنة ولا تحمل اخرى فذلك يفعل بها ويقول الاخر
 انا ضامن عنها ان تحمل في هذا العام وان لم تحمل اصنع بها ما شئت

الباب الخامس

في التركيب وانواعه وهو المسي بالتطعيم والاضافة والانشاب وهو انواع
 النوع الاول من انواع التركيب وهو الذي ينشب في الخا والعود ويسمى تركيب الشق
 ويكون هذا الضرب في شجر الزيتون كثيراً . وصفته ان يوخذ بعد قرض الشجرة بالشار

عودًا يابسًا يبري القلم فيدخله بين العود والقش لثلا ينشق القشر وذلك بعد جري الماء في العود والمادة حيثئذ دقيقة فيسهل فصل القشر عن العود اليابس المبري ويدخل القلم موضعه ويسد سريعًا ويطين بطين ابيض علك تبين كثير فيكسى به الموضع ويكون قشر القلم ما يلي القشر والعودما يلاصق العود والقلم يبري كبري الاقلام من جانب واحد وهذه صنعة **■** وفتح للبرية على قدها وطولها وعرضها من جلد الشجرة ومن عودها في موضع المقطع وتدخل تلك البرية فيوجد لثة لاطنة الطرف تشبه حديد القلطا . ولكن لاطنة وحدها على قدر برية القلم وخشب صلب وهذه صنعة **■** تدخل يرفق بين القشر والعظم في موضع تريد غرس قلمك فيه وترفق بالقشر لثلا تنشق ثم تسله وتدخل برية القلم وتشد على القشرة في موضع نزول القلم بحيث صوف غليظ مفتول او حاشية ثوب قوية يدار به حوله وتشد به جيداً لثلا ينشق القشر او يهزى العظم وتغرس الاقلام غرساً حسناً محكمًا وينزل حتى يغيب البرية كلها والقشر للقشر والعظم للعظم وان خولف فلا باس وتكون هذه البرية هيئة بشفرة السكين حدها رقيق وقفاها غليظ فيجعل الجانب الغليظ من جهة الخارج من الفرع والرقيق الى جهة داخله لينطبق الشق عليها انطباقاً تاماً في الشق الذي احده المقاتر او اللذات في الغصن الذي يركب فيه ويجعل الاقلام المبرية في ماء عذب في اثناء حالة البرية حتى يفرع هذا فيما له قشر رقيق كالنفاح والكثري والسفرجل والنخوخ والشمش والاجاص والعنب والزيتون القتي الحديث ونحوها واذا كان الفرع الذي يركب فيه قدر الساعد يجعل فيه قلمان وان كان اغلظ فاربعة وأكثر على حسبه والذي له قشر كالرند والنسطل والبن وما غلظ من الكثري والزيتون والسفرجل والنفاح فيما يركب بين القشر والعود . والنوع الثاني من انواع التركيب وهو الذي يكون من القشر ينتزع وفيه العين قبل ان تفتح فيركب في غصن اخر يقشر له ويوضع فيه والعمل فيه بالانبوب والرقعة وهو الفارسي ويكون في الفاكهة والزيتون والنخروب والبن فاشجرة الكبيرة يقطع اعلاها يثبت فيها اغصاناً محدثة يركب فيها ويبقى كذلك وذلك في كانون الثاني وشباط ويزال ما في احل الشجرة من نبات يخاف ان يلفح لترجع المادة الى اعلاها كلها فاذا انفتحت يزيلها في اول حزيران ويترك للصغيرة اكثر من الكبيرة والقوية اكثر من الضعيفة ثم بعد ثمانية ايام او عشرة ينظر الى تلك الاغصان فان احمر نحو اسفل قشرها فقد صلح للتركيب وان كانت خضراء كلها فتترك الى نصف آب وهو اخر وقت تركيبها فان احمرت قشرها من جهة اصلها فتركب في ذلك الوقت

وصفة العمل بالانبوب ان نقصد شجرة متجه يريد اخذ التركيب منها الشرق او الجنوب ما يزرع في بعض عقده لقم صغير ويسمى العين قبل الاحتياج باربعة ايام ونحوها وينقطع اطرافها وهي في شجرها ليرتدع الماء فيها ثم يقطع ويخرج تلك العين في انبوب من قشرها او يؤخذ الغصن الذي فيه اعين او عين ونقص العين الواحدة منه ويقطع بسكين حافته ما تحته من الغصن من جهة طرفه الرقيق ويرى به وبجاز القشر من الجهة الاخرى فوق العين التي تبلغ السكين الى العظم فذلك هو الانبوب وتكون العين في وسطه وطول الانبوب نصف اصبع وقيل اصبع وقيل اثملة الابهام وتدخل الجريدة المستعملة للتركيب الرومي او تعمل من قصب ان لم تحصر الحديدة بين القشر والعود ويفصل بينهما بها من الجهتين ثم يلف حول القشرة التي هي الانبوب حاشية توب او منتول منه دون ان تصيبة من كسر او فحش ويغرى ان يقع الانبوب من الفرع المركب فيه على موضع قد احمرت قشرته الا موضع يكون قشرة اخضر ويسقى الانبوب من اعلاه ومن اسفله بلبن التين بان يقطع غصن التين من الموضع الاخضر منه بحديد قاطع من اعلا الانبوب ليتزل عليه من ذلك القطع اللين ويكرر ذلك عليه حتى يتعقد الانبوب مع العود ومع قشره ويظل الانبوب يورق الشجر ليستره من الشمس والريح ويكون هذا العمل في يوم شديد الحر ساكن الريح وهذه صفة الانبوب I والنقطة البيضاء داخله صفة العين المذكورة وصفة العمل بالرقعة وهو اليوناني والرقعة طويلة شبه ورق الرمان او مربعة مستديرة وتعمل في التين والزيتون وغيرها فالرقعة التي مثل الرمان تقطع في كانون الثاني حتى تنوى وتصلب قشرها وتحمّر ثم تقطع من الشجرة التي تريد ان تتركب منها اغصاناً فيها اعين مقدار تلك الرقعة ويمز القشر بطرف السكين الرقيق ويدخل تحتها حديدة التركيب ويعلق برفق لتسلم العين ولا تنشق الرقعة وتربط بالحيط غير المتناول وتسقى بلبن التين قبل ربطها وبعده حتى تتعقد ومثله الرقعة المربعة والمدورة وكل رقعة فيها عين فتوضع في موضع القطع من الشجرة التي تتركب فيها على قدرها والعمل واحد الثالث من التركيب هو الاعى هو ان تاخذ القصبان البارزة للشمس من الشجرة في ناحية المشرق او الجنوب ما كان مثمر في العام الماضي وتقطع مقدار شبر او اكثر وتبرأ في اخرها اسفل مقدار نصف شبر اربع واربع اصابع برأ غير فاحش وتوضع الاقدام في الماء لثلاثين يوماً ثم يمد الى الشجرة التي تريد النطعيم فيها فتقطع بالمنشار من فوق ثم يشق فيها شقان ويدخل القلم المبري ويوضع القشر من القلم على الشق وضعا يحكما ويلصق العظم بالعظم

ثم يدخل قلم اخري الشق الاخر ثم يطين عليها بطين معجون بطين وتشد عليه خرقة كتان
نصونه من الهواء والماء وذلك في اول جري الماء في العود والتراب الاحمر لا يصلح للمل
هذه الاشياء لانه يجرها اذا طينت به والتراب الابيض اجود. وكذا طين شاطئ الانهار
ولا يحمى الطعيم في طرف الشجرة وفي وسط الساق يبقى زماناً اكثر ويؤخذ من الشجرة
قبل ان تنبت. وكيفية الطعيم الاعى وغيره ان تشر قطعة من الزيتون مثلاً او فرعاً
نشرًا مستويًا ويخرج موضع النشر من المنشور ثم يشق ذلك ويفتح ذلك وينزل الاقلام
نزولاً محكمًا ويضرب عليها برفق ويفتح ذلك الشق ثلاث اصابع مضبوطة ويوضع اناء
كبير من فخار على قدر ذلك الغصن المشقوق وينقب اسفله ثقبه غلط ذلك الغصن
المشقوق من غير زيادة ويدار عليه حبل او غيره كالخخال ويوضع عليه الاناء مستقيمًا
ويكون الموضع المشقوق في ثلث الاناء او نصفه ويطين بطين مزج ثقب الاناء من
و خارج حتى ينسد فلا يخرج من التراب والماء شيء ثم يوضع فيوزيل بال اوزيل ادمي
وترية سوداء ورمل يجمع اثلاثًا ويخلط ويغزل ناعماً ويلى الاناء الى ثلثه لاجل سقيه
بالماء ويدس باليد دساً جيداً او يؤخذ بذر تفاح او سفرجل او توت او اترج او ورد
او رمان او عنب او آس وشبهها فيوزع في ذلك الشق في التراب الذي فيه ويغطى
كالعادة في البزر والنوى ويتعاهد بالسقي المتتابع حتى لا يجف تراب ذلك بوجه وان
مائت الاية بالماء فهو اجود فينبت البزر في ذلك الشق وتغرس عروقها فيه وتلثم معه
ويتعاهدها حتى تنوى وتغذى بذلك الفرع ثم يبقى الاناء بعد اعوام اذا تمكنت. وهذا
صحيح يعمل في كل الشجر. وبزر التين ينبت في الحجارة والبناء والحيطان فتتلع بعروقها
وترابها ولكن قد احمر عودها بعد عام ويغرسها في وقتها في ذلك الشق ويتعاهدها
بالسقي اللطيف بالماء العذب حتى لا يجف وهذا اعجل واسرع وكذا يعمل بالنوى كاللوز
والبرقوق والزيتون والرند والقراصيا وشبهها يغرس النوى في الشق ويصدع النوى برفق
قبل غرسها فيه ويغطى غلط اصبعين او ثلاثة فينبت ويلثم مع الاصل في ذلك الشق
ويغندي من الشجرة ويطعم ويجعل النوى تنبت او ثلاث حتى اذا خاب البعض يبقى
البعض واذا نبت الجميع بفاع منه ما يستغنى عنه. والرابع تركيب الثقب وبسي القرطي .
وقال الحكماء انه ينبت في حبه وفي غيره سواء وافق او لم يوافق وهو يستعمل في جميع
الاشجار المتنافرة والمتباعدة. وقال بعضهم انما يستعمل في اشياء مخصوصة من الاشجار
وهي العنب ينبت بالثقب في جنسه وفي عمون البقر والصفاف والتفاح والجوز في جنسه

وفي الفستق والبطم والتين والتوت والاترج في التفاح فيثيران معاً وذلك في شهر تشرين الثاني الى شباط . والخوخ ينبت في الصنصاف فيثير خوخاً بلا نوى وفي اللوز والتفاح والتين في الفرساد والقراصيا وذلك دائماً دون الشتاء فقط ويكون في ذلك الاصل واحد والثمر مختلف والرمان يضاف الى غيره من الشجر حتى يلتصق . وكذا قيل في السفرجل . والورد ينبت في لحاء التفاح فيورد عند حملوه وفي اللوز كذلك . وصمة العسل في العنب في عيون البق والصنصاف والآس ونحو ذلك ان يعمد اليها اذا كان على قرب فيؤخذ قضيب من العنب وهو على اصله غير مقطوع منه فيخفر من اصل المكreme الى اصل تلك الشجرة جورة في الارض عمق شبرين او اكثر ويسقط ذلك القضيب فيها حتى يصل الى تلك الشجرة وينقب ثقبه في اصلها بدهر غظه ويدخل طرفه فيها ويخرج من الجهة الاخرى ويجذب برفق حتى ينتهي الى اخر طول له الى موضع غليظ من القضيب يف عند ويربط طرفه مع ساقها ويطين ذلك الثقب بطين طيب لزوج ثم يرد التراب على الحرق ويتعاهد بالسقي ويحفظ من الاضرار بالقضيب عند العارة ويبقى حتى يلغم ذلك الثقب عليه ويغندي ويطول ويغلاظ من فوق الثقب وبعد ذلك يقطع ذلك القطيب من جهة اصله فانه يثمر عنياً . وان اريد ان ينبت في ساقها فيثقب فيه على قدر غلاظ القضيب وتدخل طرف القضيب في ذلك الثقب من الجهتين في الساق من تلك الشجرة بطين طيب من تراب ابيض حلو ويلف حوله المحرق ويشد بالخبوط او يدخل عليه طرف ويلاً بالتراب ويبقى لذلك عامين الى ثلاثة حتى يندفن القضيب في ساق الشجرة فيقطع من جهة اصله ويمسح بالحديد الفاطع ويستوى مع ساق الشجرة كانه غرس فيها او يقطع اعلى الشجرة من فوق ويوضع الانشاب ويطعم كما كان يطعم اولاً وترجع قوة الشجرة الى ذلك القضيب . واذا انشبت العنب في عيون البقر يبقى على حلاوته ويبيكر بالطعام وفي الصنصاف تنقص حلاوته ويستحيل طعمه وهو فيه انجب من عيون البقر في الآس يكسب من طعمه ويريجو . ولما انشابت الجوز في المحور فبالثقب وفي شجرتين تجاوزتا نصف احدهما الى الاخرى فيعلقان وينشب الجوز في الفستق والبطم اذا تقاربت احدي الشجرتين من الاخرى او يغرسان عمداً قريباً وتجذب شجرة الجوز الى الفستق اذا كانت رطبة ويكون في اصلها او ساقها او غصن قوي منها يعمل فيه كما تقدم . ولما انشابت الخوخ في الصنصاف فيهنوس اولاً بان يدفن طرفه الاعلى تحت الارض او عند غراسه بان يجعل طرفاه جميعاً فاذا علق فخذ نواة خوخة او نواتين او نقلة من اي شجرة كانت وهي صغيرة فاغرسها تحت ذلك القوس فاذا طالقت نقلة الخوخ ووصلت الى القوس فيشق في وسطه

شفاً طويلاً بقدر ما تدخل نقلة الخوخ فيه ويفتح الشق برفق ويدخل فيه القلة ويخرج من اعلاه وتجذب برفق حتى تنفد قائمة ويشد عليها شق القوس بخيط صوف ونحوه ويطين ويشد بالخرق ويربط فاذا اتى العام الثاني والنقلة قد استغنت عن اصلها فاقطعها وهذا شجر خوخاً بلا نوى . وله صفة اخرى يشق . الصنصاف في الربيع ما يقارب شجرة الخوخ ويدخل في كل غصن قطيب من الخوخ ثم يعصب على الشق بخيط قنب جداً ثم يطين ويعمل العمل المذكور في شجر خوخاً بلا نوى . وصفة اخرى في انشاب اغصان من شجرة اخرى تجاورها من الخوخ الى اللوز او التفاح فيكون اصلها واحداً والثمر مختلفاً وينشب كذلك الكثير في التفاح والسفرجل والتين في التوت والفرصاد وشجر الشجرتين في اصل واحد وقطعيم القنب جيد ياتي بالثمرة مع التركيب ويمكن ان تدخل قضبان مختلفة في كرمه واحدة فتكون عناقيد الكرمة اصنافاً والواناً . الخامس من انواع التركيب بلخ النوى والمحجوب في انواع المنابت كالفرصاد والعنصل والعوسج والمخيطي والتين والسوس والنخل وشبهها . فمن ذلك ان تنصد اصلاً منها قوي النبات فيكشف التراب عن اصله ويؤخذ حب البطيخ او الخيار او الفناء ويدخل منها في الشق حبة بعد نقعها في الماء العذب ليلة ويرد التراب الطيب الداعم الى اصل الشجرة ويغطي به موضع الحب غلظاً اصبعين او يزل الى ان ينسد . ويركب الفرع في العنصل بان يقطع من بصله ما شئت وتقطع من اعلى الصلة نحو ثلثها الاعلى وترعى به وتشق فيها شقاً مصلاً وتدخل في حاشية كل شق منها حبة فرع بعد نقعها في الماء ليلة ويكون الحبة قائمة طرفها الرقيق الى فوق في موضع معبر بعارة وحسرو يجعل فوق رمل وتراب غلظ ثلاث اصابع مضمومة ويسقى بالقرب منها لا عليها فان الفرع تنبت فيها ويثمر قرعاً كبيراً مائلاً الى الخضرة رزينا طيباً لا طعم للعنصل فيه النة وهو مجرب ويستغنى عن كثرة السقي بالماء وقت ذلك ووقت زراعة حب . ويركب الفرع ايضاً كما وصف في القطن وكذلك يركب الباذنجان في القطن ويركب في اصول الفرع البطيخ ويركب برزقه كذلك في العوسج والمخيطي والتين والتوت كما ذكر والياسمين الابيض في الاصفر ويركب في الخيزران وهو قف وناظر . والكم ويركب في الرند والدرار في الازدرخت . ووقت التركيب في هذا وفي اكثر الاشجار في منتصف شباط الى عشرة ايام من اذار . وقيل الى نصفه . وقيل الى اخر الماء في العود من الشجرة المقصورة . وهذا فيما يسقط ورقه من الاشجار . واما التي لا يسقط ورقها فنوع تركيبها في منتصف اذار الى اخر ايار . وان اردت ان تتخذ الفرع والفناء بغير ماء يسقى به فاعمد الى ارض فيها اصل من او اصول من النبات المسمى بالجنجاس هو اسم

لشوك العاقول أو الباقول فاحضر عند اصل حفرة واسعة عمق ثلاث اذرع ثم نفق الاصل
 بعود طرفا شفاً غير نافذ قدر ما يسع حبتين من قرع او قنار واجعلها فيه فاذا علقا فيه
 فضع في اسفل الحفرة تراباً مبتلاً حتى يصل الى ذلك الموضع ورد على موضع الحب تراب
 وجه الارض الناعم حتى يرتفع ثلاث اصابع وكلما نبتت الحبتان شبراً زاد في التراب حتى
 تستوي الحفرة بالارض فيصير اصلاً كل عام ويطعم بغير ماء . و يعمل على السروج فيكون
 ما ينبت منوماً وعلى قنار والحمار يكون شديد المراد مسهلاً . ومن هذا التركيب يعمل نوى
 الثمر في اصول القلقاس ينمو موزاً وكذلك البطيخ يعمل في العوج المخططي والنين والسوس
 فينبغ ولذلك يركب في التوت ويصب على الاصل ماء حار شديد الحرارة فيعمل حملاً
 كثير صالحاً وفي التوت يخرج بطيخاً لذيقاً احلى من اكل البطيخ وفي العود ياتي صالحاً
 مستطاباً بعيداً من الافات والتغيرات وعلى السوس يخرج بطيخاً كثيراً حلواً والذي على
 المخططي يخرج له طعم عجيب من الطيب والذي على الطين يخرج منه بطيخ حد لا يقدر على
 اكله كانه ثوم او خردل واذا ركب الشجرة المطعم في الشجرة يكبر حملاً وتظهر بركته واذا
 ركب في المطعم غير المطعم فانه لا يحمل كثيراً ولا يركب في شجرة ضعيفة ولا في شجرة هزلة
 ولا يركب الا في الفتية السالمة من الافات الكثيرة الرطبة والمادة . و شرطوا ان يعمل في
 وقت التركيب اشتياهاً طواف اشواط حول الشجرة المركبة . ومنها ان يجامع المركب جارية
 حسناء طائعة غير مغضبة ولا معصية وان كانت زوجة فتكون قريبة عهد بزواجها من نحو
 عام فان حملت تلك الجارية حملت تلك الشجرة في ذلك العام بخاضبة عجيبة في التركيب .
 ووقت التركيب على العيون اذا اشتد الحر بعد ايار . والتركيب اعجل فائدة واقرب منفعة من
 الغرس واعجل ثمرة واكثر حملاً واكبر وينبغي ان يكون التركيب من شيء في شيء يناسبه ويقاربه
 ويشاكله في اكبر وجوهه وكلما تشاكل كان اجود . وقد قسموا الاشجار اربعة اقسام وهي
 ذوات الادهان كالزيتون والسرو والكتم والحبة الخضراء وشبهها . وذوات المياه الخفاف وهي
 الاشجار التي يسقط ورقها في البرد كالنفاخ والسنرجل والكمثرى والعنب والرمان وشبهها .
 وذوات المياه الثقالة وهي الاشجار التي لا يسقط ورقها كالزيتون والرندي والامس والسرو
 والاترج ونحوها . وهذه الاربعة امهات الاجناس وهكذا اصل التركيب بالمشاكلة . واعلم ان
 كل نوع ينافر الاخر فلا يركب الا في الثقب او التركيب الاعلى وقد ركب بعض ذوات
 الادهان في بعض ذوات الصعوج فينبغ وان جعلت التركيب كلها في الظروف المملوءة بالتراب
 الطيب من الخشب الرخو فاحسن ما يكون . واما ما يركب بعضها في بعض ما يظهر له

اثر كا لمران فانه يجود في الرمان قطعاً والاترج في الكرم والتوت في الاترج واللاترج في
 التفاح وعكسه وبجمر التفاح ويركب في الدلب والقراصيا فينبغ التطعيم في الفرساد بثمر
 احمر والاترج يطعم في الرمان وتحمير ثمرته والاجاص الاصفر في الاترج وفي التفاح والخوخ
 بهرم سريعاً وان طعم في الاجاص واللوز طال بقاؤه . والخوخ ان ركب في الاجاص عظم
 ثمره والاجاص يطعم في الكهنرى والسفرجل كلما ركب فيه من الشبر وجميع الاشجار
 ناليف السفرجل والتفاح ينشب في الكهنرى والسفرجل والرمان وينجب الكرم في الاجاص
 الاسود والين ينشب في الفرساد وشاهلوط وبنديق وتناق وكهنرى كل هذه يطعم بعضها
 في بعض وقد يركب في الحادون الاصل . وما يضاف من الكهنرى الى الفرساد يكون
 ثمره احمر والتفاح يالف الكهنرى والمشش يالف الاجاص واللوز والاترج لرقه
 لحائه والاترج يضاف الى التفاح . وان اضيف الكرم الى الفرطينا اطعم ما كان من الكرم في
 الربيع . وشجرة الزيتون يالف الكرم والكهنرى يالف التفاح والسفرجل وعلق الرمان
 بالاس واجود الفرساد ما يركب على البلوط والاجاص يركب في التفاح والاترج يطعم
 في السنة مرتين وتطعم القراصيا في الاجاص والرمان في الصصاف والكهنرى في الزعرور
 والجوز في الاجاص والسفرجل في الرمان والورد ينشب في اللوز فيعلق ويورد في الحريف
 وهو كثير باشبليه وغيرها . واذا ركب التفاح في الرمان اكتسب من الرمان كثرة الحلاوة
 وطعماً كطعمه . وان ركب الاترج في الكهنرى اكتسب رائحة الاترج ولونه . والنبق في التفاح
 تبي النقة قدر التفاح في حلاوته والكهنرى في التوت يخرج كهنرى صغاراً حلواً ويكر
 في حملا . والزيتون في الكرم بثمر مع العنب زيتوناً . وان اضيف قضيب الزيتون بملاوة
 العنب . وان اضيف قضيب العنب الى شجرة الزيتون كان عسكاً كالزيت والعنب مخلوطين
 والمخلو يركب في الحامض يمزج طعمه والتفاح في الاترج والاجاص اطعم في السنة مرتين
 فبكل منه شئاً وصيفاً . ويركب البرقوق في اللوز ويصير بواة طعم اللوز . والتطعيم ان
 كسر باليد من غير حديد فاحسن في يوم ساكن الربيع في صدر النهار ويحفظ من
 الربيع والمطر لا يضر التطعيم بل ينفعه الا ما كن في الحامض بضره . وتوضع اغصان التطعيم
 في التراب عند شدة الهواء قدر ثمانية ايام لا اكثر . واذا اخرجت تنقع في الماء يوماً او
 يومين ولا تنسد الا العنب فلا يضره الماء وجرب . وقد تنقل الاقلام من بلد الى بلد
 في عدة ايام بان تخزن الاقلام في آنية فخار ضيقة النعم مستعملة في الماء العذب لم يمسها دهن
 ولا ماء فيها ويسد فيها بخرقه جيداً وتدفن في الارض وهكذا تنقل من بلد الى بلد .

والورد اذا اضيف الى التفاح او اللوز والعنب يؤخذ ما يلي عروقه التي تحت الارض بان يكشف عنها التراب ونقطع من الموضع الشديد منها . والاشجار اذا ركت بالشق فالاكثر بظروف فخار جدد مثقوبة قدر ما يدخل فيه الفرع وفيها من تراب وجه الارض ويربط حول الفصن تحت الظرف جبل يدار حول الفصن ويشد عليه فيكون شبه خنخال ليمنع نزول الظرف ويتلطف في امره ولا يحرك اسفل الاقلام ويتعاهد ان تراب بالتنديد حتى لا يجف جدا وقيل يجعل عليه اسفغة او صوفه مثقوبة من اول الليل او يعلق على التركيب كوز ماء عذب في اسفله خرق يقطر منه الماء وكلما نقص الماء زيد . ولا بد للورد اذا ركب في اللوز والعنب والتين من ذلك اذا تركب بالشق او بالروي في فرق الارض لان عود ذلك يؤذي الهواء بذلك ولذا يحتاج للظروف المذكورة ويكتفي بالطين ويستغني كثيرا عن الظروف كالزيتون والكهترى والسفرجل والظرف في الكلح حسن يربط التطعيم بخيط كتان او قنب مضمور مفتول ولا يجمل صاب مفتول فانه يوتر في النشر ويقطعه ويضر التركيب وينسده بل يكون بخيط صوف او مئاق ونحو ذلك . واذا طالت اغصان التركيب تحفظ من ان تكسرهما الرياح او الطيور بان تدعم بدعائم خشب غليظ يركز في اصل الشجرة ويربط من اسفل موضع التركيب برفق ليفوى به ثم يزال اذا استغنى عنه وكذا يجعل حوله شوك لئلا تنزل عليه الطيور واذا احتجج الى تخفيف ثيئه من اغصانه فنكسر باليد برفق من غير مس حديد . واذا ظهر في التركيب ضعف فيظهر ما سببه فان كان لقط يسقى بالماء العذب ويتعهد ويعمر عارة جيدة وان كان الطين قد زال عنه وتشقق او دخله غل فيطين بطين اخر فانه يصلحه . واعلم ان الشجر على اختلاف انواعه له اعمار على قول السط وغيرهم

فالزيتون يعمر ثلاثة الاف عام . والنخل يعمر خمسمائة عام . والبلوط اربع مائة عام . والخروب ثلاثمائة عام . والعناب والجوز والتين والتوت والميس والدردار والشيم تعمر هذه مائتي عام . والعنب مائة وخمسين عاما حتى يجف فانه من ابتداء غرسه في الزيادة والنمو والقوة سبع سنين وفي الدور الاول ثم الى سبعة ادوار تسعة واربعون عاما ثم لا يزال ينقص وهو همة حتى يجف . والبق يعمر مائة سنة . والنخوخ اربع سنين الى سنين اكثر بقائه . والكهترى والزعرور والمشتى والرمات والسفرجل والقراصيا والمشمش والبدق والانرج والنارج والسر ومائة عام . والاجاص والسبستان والدلب والدفلى والازدرخت وخمسين عاما . والورد ثلاثين عاما . والنخيري عامين او ثلاثة . والنصب الحلو يعمر ثلاثة

اعوام . والمردكوش ستة اعوام . وللمامينا اربعة اعوام . والصنصاف عشرين عاماً

الباب السادس

في الاشجار المخابة والمشكاة والمتنافرة والمتضادة وعلاج امراضها ودفع ما يضرها في ازالة ضعفها وسقمها ودفع الافات عنها الى استيفائها اعمالها فان الموافقة تنعش الاشجار ويقوى بعضها بموافقة بعض والمخالفة والمضادة توهنها وتضعفها

اعلم ان بين الكرم والسرو مشاكلة وكل بهوى الاخر فيقوى بغيره . وكذا بين الكرم والزيتون محبة ومشاكلة الا ان الزيتون تبعد عن الكرم قليلاً لمنفعة الكرم . وكذا بين الكرم والقرع وكل منعش لصاحبه . وكذا بين الكرم والميس موافقة والفة وكل يصلح صاحبه والكرم المعلق عليه يسلم من الافات ويكثر حمله والنفاح والكثيرى والأترج يا لف بعضه بعضاً وينفعة محاورة بعضه لبعض والآس والرمان مخبان موتلفان يكثر حمل الرمان به وكل ينفع الاخر اذا اختلطت بهما والجوز يألف التين والفرصاد وينافر ما عداها من الاشجار لانه مفرط المحر واليبس فهلك الشجر والنبات الاخضر الشتوية والفصيل والنفاح يحب الكرم والزيتون ويصل الغار اذا زرع عند اصل الزيتون نفعه وكثر حمله واذا علقت العرايش على الجوز ضعفت غايه الضعف والكرم اذا جاور الكرنب غدا عنه الى الجانب الاخر . وقيل ان زرع في كرم تلف ولو حملت الرمح رائحته الى الكرم ضره واذا زرع قرب الكرم حلبة مات الكرم او ضعف في نباته وتحول عنه . وكذا تعمل الحلبة مع السلق وكذا السلق اذا غرس بقرب الكرم ابطله ويسه . وقيل انه عدو للنفاح والترمس اذا زرع في كرم يسه والترمس عدو للاشجار كلها وكذا العدس والفول اذا غرس بقرب النارج الصعتر وماله نفس حار اضره وعداوة العرعر مع النخل معلومة مشهورة وكذلك القطان عدو النخل ويضر الكرم قربه من نجر الغار وقرب النخل وشجرة التين والكرم سموم ثقلة كالشبهم والفنييط والكرنب بخاصيته والتين يضر الكرم في البلاد الحارة وفي الباردة ينفعه والشليم والجبل والمخرجير الكرم وبين العنب الابيض والاسود تنافر وتضاد فلا يفرسان معاً ولا يجاوران ولا يعصران معاً فيفسد ذلك العصير بسرعة . واعلم ان الضعف في الاشجار اذا كان من هرم وقدم قطع ما تين هرمه وربما تسناصل الشجرة كلها بان تقطع من وجه الارض ويكشف عن عروقها وتسرقن بالسرقين المخلوط بالتراب الطيب من وجه الارض الثلث والثلثان مسرقين . واما سقم الكرم

وإنقطاع حملها فلا يثمر البتة أو يثمر كالسمسم ثم يجفف فعلاجه ان يجمع حطب الكرم
 المكسوح ويضاف اليه شيء من الورق المخلوط بمثله بلوط أو دلب ويضعه في النار
 حتى يجتمرق ويجمع في اناء زجاج أو مزجج ويصب عليه ماء عذب ويخلط ويرش على ساق
 الكرم واغصانها فانها دوائه أو يكون عوض الماء خل حارق . وقيل ابدال الناس ترش
 على اصلها في الارض ويكرر ذلك مراراً تبرا أو نقطع ويبقى منها ذراع أو ذراعان ويخلط
 تراب اصلها بالزبل وتضم ضمّاً خفيفاً بلا كيس ويسقى بالماء حتى يثبت فيتترك القوي
 ويترك الضعيف باليد أو تلخ العناقيد برماد حطب الكرم عجن بمخل فانه يمنع بيس العنب
 ويرش على الكرم نحو عشرين يوماً عكر الزيت مع الخل على اصل الكرم ثم يسقى بعد ساعة .
 وإما مرض العصر وهو اذا زبل الكرم سالت منه رطوبة مفرطة فجأة ان بقيت اخرت وإن
 خرجت اضعفت واضرت بالكرم فعلاجه تسهيل طريق هذا الفضل المجمع في الكرمه ليخرج
 ويجف وذلك بان يشروط ويحز بين الاعين من ساقها وفيما غلط من خشبها ووسط قضبانها
 الغلاظ فتسيل منها تلك الفضول والرطوبة ولا تكسح بسجل ولا يتنزع منها غصن انتزاعاً
 وتزبل بزبل لين غير جاب وهو ما ليس بزبل الناس ولا زرق الحمام ونحو ذلك بل مثل
 اخفاء البئر مخلوط بمثله تراب وبعد ثمانية وعشرين يوماً من الشرط والحز يؤخذ دردي
 زيت مذاب بلب جوز وفستق مفشروتيه من دقيق الشعير أو دردي وحده يطبخ حتى
 يذهب بعضه ويطبخ به اذا برد مواضع الحزوز ونحوها وبعاد اللطوخ ويؤخذ رماد حطب
 الكرم وديق ووشق اجزاء سواء يدق الدقيق ويرش عليه خل حتى يتداخل فيه ويلقى
 عليه رماد والوشق قليلاً قليلاً حتى يخلط ويصير له ثخانة ثم يبلخ به تلك الحزوز والشروط
 ويخل بالماء ويصب على اصلها فينبهها جداً وذلك في نيسان الى نصف اذار . والزيت
 والماء حياة الكرم المجافة اليابسة وزبل الناس وزرق الحمام يدفع ضرر الريح الباردة مع
 بحر الغنم وزرق الخفاش وعكر الزيت معفناً زماناً حتى بدود ويجف ويزبل وكذا الماء .
 الحار مخلوطاً بزيت يصب على اصولها ونخ اغصانها بالافواه من سنة ستون سنة . وكذا
 رماد الكرم في اصولها يدفع الافات . ومن علاج سيلان الرطوبة الزائدة من عيون الكرم
 ان يقطع غصن منها ما هو مضر به وان يؤخذ دردي الزيت ويطبخ مع ورق النعنع ويبلخ
 به موضع السيلان أو القطع ولا يقر به ملح . وعلاج في الارض الفشغة اليابسة التزليل باخفاء
 البقر وبعر الغنم وكثرة السقي وما مرض بنقل التراب من سفله ويعوض تراب احمر
 غريب أو قريب منها وان خلط بزبل فاحسن . والاسترخاء الذي يبيض به ورق الكرم

من ظهره علاجه رماد الكرم بخل يلطخ به ويزاد عليه الماء ويصب على اصلها او ماء البحر
ونقطع عناقيدها واغصانها اللطاف والورق برفق و يصبق موضع العنقود . والرماد والحل
دواؤه . واما البرقان فهو يصيب بعض الشجر واكثر المنابت والزروع وعلامة في الكرم
جفاف واسترخاء وسقوط ورق او ثمر ولا يشرب الماء ويظهر عليه ندى الليل ورطوبة
ليست من ندى الليل . ويحدث البرقان للنخل وسببه الزيل من الداس والحمام . وعلامة
ان تصغر اصولها وينقص سعتها من الخضرة . وعلاجه ان يؤخذ من قناء الحمار وورقة
فيدق ويخلط بالماء جيداً و يرش على الكروم وغيرها قبل طلوع الشمس وهو يبلغ المنفعة
ويؤخذ خشب التين وخشب البلوط فيحرقان ويطنج انرماد في الماء العذب ساعة ثم
يرش فانه يبريه او تطعم اصول الكرم باخشاء النقر وتراب سمحي ثلاثة ايام ورماد حطب
التين والكرم يغيرهما ما اصابه البرقان فيدفع شره وضره او يطبخ هذا الرماد بالماء ثم يرد
ويرش او يدخن باخشاء البقر مع ورق الاترج وقضبانة وحمله مجففاً . ويكون البرقان
في الحنطة بسبب ما يظهر في الهواء من حمرة في سواحي الافق وفي الليل شبه البرق او
الشعاع متفرق في الهواء او يرى في النهار كأنه خيال يظهر ويضمحل و يظهر في ناسع ليلة
من الشهر الى التاسع والعشرين وحمرة السماء ليست برقان وكذا الشعاعات الطاهرة في
الهواء لحباب الماء في غير الايام المذكورة . وهذه العلامات اذا دامت دلت على واء
يحدث بالناس . والضباب الكثيرة بوهذي الكرم جداً . وعلاجه وقيد يوارى القصب
بالنار ويكون عدة من الدواير يطوف بهادة من الناس بالليل بين الكروم مراراً فينزل
ضرر الضباب وتعرشها على الاشجار العظام يدفع ضرر الضباب والكدورات والنجار العفن
وكذا التدخين بها على اشجار فيها قبض يدفع الدودة . والرماد يملك الدود ويقطعه
من عروق الشجر وكذا الكشف عنها وتغيير التراب في الخريف وفساد الشجر ان كان
من جفاف ويبس ترطب وان كان من ندابة وافراط رطوبة يغير التراب بترية ياسة
حمراء او بالرمل الذي على شاطئ الانهار مخلوط بزل عتيق . وعلاج الدود والارضة
بجحر العروق الراسخة في الارض وطلبها بزل حمام مبلول بماء ومن علق على كروم قدر
شبر من جلد الضبع لم يقر بها دود وفي التفاح بتقشير العروق واخراج الدود و يطلى باخشاء
البقر الرطب وان كان في التين دود فدواؤه ان يجفف في اصله حتى تندو عروقه ويحشي
رماداً ويطعم بالتراب . وكذا التماح اذا دود ونسج عليه العنكبوت والدود الاحمر
فالرماد كما تقدم فانه مجرب واذا ظهر في التين حب شبه الرمل فاحفر اصله واجعل

عليه تراب وزيلاً طيباً وإحسن سقيه وكذا تبين الباقلاء وزيل الحمام يقطع الدود من كل
الشجر وأما احمر ورق الكرم ويسمى آفة النجوم فعلاجه ان يطبخ الزيت والحمر بالماء
طبخاً جيداً أو يبلطخ به وهو حار . وقيل يثقب الساق الغليظ من الكرم وينفذ ويدخل فيه
وتد بلوط ويلصق باصل الكرم ويقام التراب فوقه ويصب في اصله مري مخلوط بماء
جيد ثمانية ايام ويوماً من ابوال الناس وبرش على الساق ثم يوخذ من دبس الثمر ويزاب
بماء حتى يخلط وبلطخ به ساق الكرم . وقيل يذاب الدبس بالخل الشديد المحموضة وبلطخ به
الكرم وكذا حب البلوط يحرق ويبل رماده ببول البقر ويصب في اصلها مرتين . وقيل
بول البقر مخلوط بحمر وبعضهم يصب الحمر في اصلها وبرش عليها وإذا احمر ورق الكرم
يحل الملح بالماء ويسقى به أو بماء البحر أو يشق اصلها ويوضع فيه اصل بلوط ويغشى بالتراب
كما مر . وأما عفن الثمر إذا قارب النضج أو ان يحول لونه الى اسود وعلامة ان يرى الكرم
شبه العرق على صغير اوراقها واغصانها في اخر النهار في ناسع ساعة . فعلاجه ان يوخذ
القرة الباردة اللينة ويعصر ماؤها ويخلط بسويق الشعير وبلطخ به ساق الكرمة وخشبها
والعناقيد بلا سويق ويكرر حتى يبرأ وبرش عليها رماد الكرم بالماء ورماد الأس جيد
صالح . وقد يفسد نصف العنقود ما يلي طرفه أو نصفه مما يلي المبيت وذلك من رطوبة
الارض التي تشوبها ملوحة . وعلاجه ان ينقى ما حول العنقود من الورق ومن الزوائد
الطالعة من اغصان الكرم قرب العيون التي فيها العناقيد فيصلح الرمح ويحول علاصته
ويترك على كل عنقود ورقة فان لم يزل يوخذ خمس قصبات تشعل بنار في يد كل واحد
قصبة ويقربوها من العناقيد التي ابتدأها الفساد ويكرر في كل اسبوع فيزول ويكون
من غير القصب ايضاً وقد يفسد العنب من المطر المتتابع في الخريف وعلاجه تنريق
الورق المجاور للعناقيد او تشعل النار حول الكرم برفق لئلا يصيب الكرم من حداثها
ويترك الرماد موضوعة ويسقى الكرم عقبه . وأما افراط الرطوبة وكثرة نبات الفروع
وسرعة طولها وذلك من الحرارة والرطوبة الزائدة عن الطبيعة فعلاجه ان يكسح اطول
اغصانها ثم ما يتلوه وكذا يكسح الفصان الغلاظ بالخل والرقاق باليد ولا يبقى الا اليسير
وان زاد يوخذ رمل من الانهار ويوضع فيه رماد ويوضع حول اصول الكرم ويعلم وابلغ
منه الحجارة البيض والحصى البيض التي من الماء توضع في اصوله . وأما العنق والجرارح
فعلاجه ان كان فوق الارض يجعل عليه تراباً سمياً كالغبار خلط به سميتي بعر عجن بعكر
الزيت وماء عذب ويطلى به ويحفر حول الجروح ويعلم بالتراب والبعر . وان كان المجرح

تحت التراب فيطم بالتراب والزبل ويعالج كله بالماء والزيت والنخل المطبوخ او المخصوص
 في الاواني والطين اجود . واما الجليد فعلاجه تاخير الكسح الى وقت نبات الفروع وعنه
 مظنة فتؤخذ عيدان الطرفاء والاس يحرق من موضع واحد ويؤخذ مادها بدر على الكرم
 ونحوه فانه يدفع مضرة ذلك وان وصل من الضرر شي . فيدفع برماد حطب الكرم مخلوطاً
 بتراب سميت اثرت فيه الشمس مدة ونيس اصله ويجعل فيه شيئاً فشيئاً ثم يطم او ينزل
 ثمرها عنها ثم تكسح وتدخل باروان الدواب في ليلة اربع الشهر . وقيل الباقلاء اذا زرع يدفع
 ضرر الجليد عن الكرم . واما مضرة السيل المنعم فلا شك انه مضر لسائر الاشجار والنبات
 والبقول وربما افسد وعمن وغير الطعم فان كان افساده يسيراً يعالج ولا فلا دواء له الا
 القلع والاستبدال عنه بغيره وعلاج اليسيران يسقى من الماء العذب بعد انحسار السيل
 شربة خفيفة مقدار نصف ساعه وقل الى لحظة وبعد يومين يسقى شربة اكثر وربما رش
 الماء على ورق الكرم والاشجار وفي اصول النخل ثم بالافلاح والحرق حوله . واما التناكل
 في الغروس التي تنس الارض وتشوبها ملوحة او بخلاط تراها زبل فعلاجه زرع الفرع
 والفتاء والحيار والبقلة حولها يرد عليها ذلك التناكل والفساد . واما النمل والجعلان والعصاية
 والدود وهو انواع فعلاجها العام البالغ لها كلها ان يؤخذ من المحظل والشبرم قناء الحمار
 شيء ويحنف ويصقى ويطبخ بالماء والنخل والملح حتى يفنى الماء كله ثم يصب عليه ماء وخل
 وملح جريش ثم يطبخ ويعاد الماء والنخل ثالثاً فوق عمره ويكرر رابعاً ويطبخ حتى ينشف ويصير
 كالعسل فيطلى به الساق الغليظ من الكرم فيطرده عنها . وان اضعف البوم مثل ربة
 قطران وحرك ثم طلي به طرد الدود والنمل والجعلان وغيرها . واذا غرس الى جانب
 الكرم من الحشبة السمراء ثلاثة اصول او اربعة طرد عنها الهوام الطيار والذباب . ويطرد
 النمل صعنر جبلي وسداب بري وكبريت مخلوط يسحق ناعماً ويدرحول حجراً النمل يتصرف
 التمة ورائحة قاتلة لسائر الهوام . واما الذراريح والعناكب التي تظهر في الربيع واول الصيف
 فما يطردها ويطرد الديب قناء الحمار والمحظل الذكر اخفاء البقر متساوية يدق ويصب
 عليه نعر وسحق بماء ثم يرش ثلاثة ايام فان الذراريح يهلك من جميع الديب او ينجر باخفاء
 النور وهو بالغ واصول قناء الحمار للزناير والذراريح ونحوها . ويهرب ايضاً من الورد والاشنة
 والتسقط وشبهها ماريحة طيب والعناكب تهرب من مثل الكرنب . وكذا دخان اخفاء البقر
 والزفت تهرب منه الذراريح . واما البق وهو الدويبة المنفنة الرائحة وهي تكون في الخشب
 وغيره يؤخذ بعضها فيضاف الى عكر زيت ويدخن به او بمن اخفاء البقر بالزيت وتدخن

به فأنه يهربها ويقتلها وتتساقط وقفاه الحمار اذا دق ساقه وورقه واصلة وقت في الماء ثم طبخ
 ورش به الخشب والشجر فأنها يهرب وتموت . ويؤخذ ماء يير يلقى فيه كف ملح ويطبخ ساعة
 ثم يرش عليها وهو حار فأنه يقتلها . والبق لا يقرب شجر الطرفاء والسرو واذا بخر بالشونيز بيت
 لم يدخله بقر . وكذا اذا بخر بنشارة الصنوبر . وكذا التدخين بورق الاترج اليابس وبورق
 الثين اليابس . وكذا بحب الحلب . وكذا بالعاج او جلد الحاموس او بالعلق وهو يكسر
 الزجاج . وكذا باغصان شجر السرو . واذا نفع سداب في خل ورش به يهرب البقر واذا دق
 بصل العنصل واذيب بمخل خمر وطلي به السرير او الخشب او نحوهم يقربه البقر واذا وضع في
 محل قطران طرده . وكذا دخان الكهون والاس ودخان الترس واذا طبخ ورق الاترج بدهن
 وخل وطلي به نبي لم يقربه البقر . واما النمل في الشجر فيدلك ساق الشجرة بالماء منقار
 شجر يحجرا امس يداربة حتى يتصل طرفا وليكن ذلكا جيدا حتى يماس ويرق ثم يحلق
 فوقة وتحنه بمغرة محلوله بالماء فان النمل لا يقربه . وقيل تحلط المغرة بفطران وروث
 مدقوق ويطلى بها ساق الشجرة فلا يصعد فيها النمل . وان طلي بذلك موضع قطع في
 الشجرة التعم ذلك المخرج . وقيل ان دخن موضع فيه نمل باصول المحظل هلك من ذلك
 النمل ما يجدد ربحه . واذا بخر مكان فيه نمل بنمل او فيه جراد يجراد او غفارب يغفارب
 هرب منه سائرها . وقيل سائر الهوام كذلك وكذا الوزنج والكرب ان سحقا ناعما وذرعلى
 افواه حجارها وكذا الزناير والنمل طردها . وقد يعنى الغروس الحفر في الارض رقيقة
 فيسرع اليها الجنان وعلاجها لم يعنى لها في الابتداء فاذا اتى عليها خمس سنين تخرج عروها على
 وجه الارض ذراعين وتحت حفرة بقرب الاصل عمق ذراعين قليلة السعة ليعوج طرف العرق
 المنفصوع ويغرس على استقامة واما الجناف من شدة العطش ونقص الثمر فعلاجه ان يؤخذ
 ثمرة الزيتون وهو صغير قدر اللوبيا اخضر يدق في هاون حجر و يرش عليها قليل ماء مطر في
 اناة نظيف ويغطى ويترك اربعة عشر يوما ثم يعصر ثم يعاد دقة وعصره قويا ويؤخذ الماء ثم يدق
 الباقي ويعصر ويكرر عليه حتى لا يبقى فيه شيء من الماء ويترك في اناة نظيف في موضع بارد دى
 ثمانية وعشرين يوما يستعمله فان مفاصيته عجيبة في الاشجار والحضر وفي الانسان ايضا واذا اراد
 الانسان تركيب الاشجار يقطع الغصن من الشجرة المركب عليها ويطلى موضع القطع بيسير من
 هذا الماء ثم يركب فأنه يخرج كما يريد . وان خلط من هذا الماء خمسة دراهم في الماء الذي تقي
 به البقول يحدث في البقل من النضاضة والنعومة وسهولة المضغ والنفود في المدة نبي كثير .
 وان خلطت خمسة دراهم منه برطل ماء عذب ورش على شجرة جنت من طول الزمان

او غيره كل يومين رشاً مستفضياً عشر مرات عاشت وزال عارضها وكذا حين شدة العطش او نقصان الثمر او من حرارة او حراق الشمس فيخط مثقالين منه بثلاثين رطلاً وخسين من الماء العذب ويصب في اصل الشجرة او النيات زال عنه ذلك وعاشت ولا يكاد يضر ذلك فقد الماء . وبول الناس ينفع الكرمة العتيقة منفعة عظيمة . واذا احترق ورقها في الصيف يكشف عن اصلها كشفاً عميقاً في كانون الاول ثم يجفر كل شهر ويبقى بالماء مراراً . واذا سقط ورق التين يثقب في اصله ويدخل عود بلوط او غيره ويغطي بالتراب . وان كشف عن اصل التين وصب عليه ماء نفع فيه ورق الزيتون نفعه من الدود والافات ويكثر حملة وبصل الغار اذا غرس في اصله وكذا الثوت سلمه من الافات وزيل الانسان والمعز اذا خلط بالماء وسقي به مرات يصححه . وكذا ذرق الحمام في الدرد . وما ينفر الهائم عن رعي الشجر ودك راس الماعز وشحمه وشحم الخنزير اذا طبخ ذلك وخروء الكلب اذا خلط بابلال الناس او الماء ويطبخ به الورق او دهن خرق وعلقت على الشجر فان البهائم تهرب من ربح ذلك . وان صب عكر الحبل في اصول الثوت نفعها واسرع نضج ثمرها ويطيب الورق للفرس . واذا علق على الزيتون تبي من الحديد مشدود يخط صوف اغان على نشوه وحسن فروع ودفع الافات عنه . واذا بدأت الزيتون بالحمل من عامين الى خمسة يلقط حملها باسره ويدفن في اصلها يعجل في نشوها ويسببها ويجورها . واذا زبلت يشعل تحتها سراج كبير ليلة السبت وليلة الجمعة وليلة الاحد وليلة الاثنين وليلة الثلاثاء ويرش عليها في هذه الايام زيت مخلوط بماء فانها ترجع الى حالها واذا اعتلت الزيتون يطرح عند اصلها نوى الزيتون الرطب الحديد ويترك عاماً ثم ينزع ثم يعمر عمارة جديدة والعطش المفرط جداً يهلكه ويهلك سائر الاشجار ويحدث البرقان للزيتون ويزول بالمطر الكثير ويسقى ماء عذبا من نهر جارٍ وبرش عليه الماء مخلوطاً بزيت يوماً ويوماً ودود التفاح ينفع بول المعز اذا كشف اصله وصب عليه حتى يروي ويترك اربعة ايام ويسقى الخماس والسادس عند غروب الشمس . واذا طليت عند الغرس بمرارة البقر يدود ثمره . وكذا ان غرس بالقرب منه بصل الغار لم يدود ولا يسقط ورقه وابلال الناس بواقفة ويعر الغنم في نيد عنيق على اصوله ينع الدود ويعظم الثمر ويحمره . وكذا ذرق الحمام في الماء وصب عند اصلها . وكذا ابعر المعز ويسقي بالماء . وكذا الكهثري . وما يزيل جميع امراض التفاح وهو دواء العام ان يؤخذ قشر اللوز وورقه اوليه وهو اجود او المجموع ويسحق ناعماً ويخلط باخشاء المنرو بلطخ به شجرته وشقوقه وغلظ اغصانه . وما يجلي التفاح صب دردي الشراب

العنبي على عروقه ومن العلاج العام ما يداوى به الشجر اذا عرض له افة ان يؤخذ روث
حمار طيب يجعل في اناء ويصب عليه الماء ويسقى به الشجر سبعة ايام بقدر جرة ثم يسقى
بالماء العذب بعد ذلك يسلم من الافات . وتحبير التفاح والخوخ ان يجعل حول الشجرة في
السنه اربع مرات من ابول الناس بقدر ما يكون تحت الارض شبر من الاصل ويعرض للوز
ذبول وموتان ودواؤه من جميع اوصاؤه ان تبش اصوله ويصب عليها ماء مخلوط بسحق
ورقها مع زبل غنم وبرش على اغصانها خمر مزوج بماء او برش ماء المطر ويغير عليها
بسحق التراب الجيد السحق . وكذا دم شاة بماء حار كثير من الدم وكذا يداوى بذلك
اصل الزعرور والازدرخت . ويزول دود الكثرى بان يطلى اصلها بمرارة البقر وكذا
يزيل اصلها بزبل مركب من زبل الناس والبقر معقنين من شيء من ورقها مخلوط بتراب
سحق وكذا السفرجل وبيل بالماء ودردي الزيت ويطلى به ساق الكثرى واصلها فانه
ينفع جداً ويدفع الدود والفار وقد تكون عليها لتعويق عروقه عن الذهاب في الارض
وعلاجه الحفر عليها وان يزبل ما عوق عروقه من الذهاب الكثير في الارض وكذا علاج
السفرجل اذا تعقد خبثها وظهر بها تأليل او نحو ذلك بالحفر وكشف اصولها في شهر كانون
الثاني ويخلط زبل عتيق برماد حمام وبواظب السقي ويلقى عليه حل من الحبيص وبرد
عليه التراب ويسقى بالماء العذب ويعمر قبل ذلك في اذار . والسفرجل لا يجعل الزبل
كما تقدم . والرمال ينزعه بصل الغار ولا بدعه يشقى ويشدد حمرة حيوان جعلت
تحت الارض حجارة حول اصوله لا يشقى . وقيل تنكس قضبانها عند الغراس ينفع من
ذلك ويسقي اصولها بماء خلط برماد الحمام . واما الاترج والنارنج واللبون ونحوها اذا اعتلت
يكشف عن اصلها ويجعل عليه الرماد الاسود ورماد الحمام وشبهه وبرد عليه التراب
ويسقى بالماء ويوافق النارنج دم المعز الحار ودم الانسان من فصادة او حجامه . وقيل
سائر الدماء تنافقه ويمجد ويحمر ثمره . وقيل يترك مكشوقاً اياماً للهواء ثم يغطي بالتراب
ويمنع من اليرقان ولا سيما الدم المذكور . واذا حصل للنارنج نكاسة من برد او حر فعلاجه
ان يرسل عليه الماء البارد ان كان من حر والماء الفاتر ان كان من برد ويزبل بذرق
الحمام يخلط بتراب غنم وقد يضاف اليه ورق اترج ويعفن معه ويطم به ويصب في
الاصل الدم المختلط بالماء السخن وزبل الانسان اليابس حول اصلها يدفع صفرة الورق
ويسقى ولا يكثر عليه الماء واللبون يصلح بصب الماء الحار في اصوله ثم ابول الحدير .
والعناب له دودة يضاء كالقملة تلحس الورق لاسما في الحلو منه وعلاجه ان يطلى الساق

بالغار وعلاج السواد الحادث في ورقها والجفاف لاسيا في الخريف ان يسقى على زيت وماء
 حار قد خفف في قارورة و يرش على الشجرة يوم الاحد بعد الزوال ويصب في الاصل
 ماء حار مختلط بزيت يوم الاثنين و يرش عليه الباقي يوم الثلاثاء وهكذا يوماً فيوماً اربعة
 عشر يوماً سبعة ايام رشاً وسبعة ايام سقياً فانها تنطري وترجع الى حالها و ثمر النخل اذا صار
 ماوياً يغير بورد مطحون حتى تمتلئ الثمرة من ذلك عند تلقيحها ثم تحرك تمارخ الفحل فوقها
 حتى يقع غبارها على الارض وان لم يحضر الورد فورق الآس المدقوق وهذا من اعجب
 الخواص . واما الورد اذا ابيض فوضيه فلاحير فيه ويصلح للبقاء بوجه . واحسن ما يعالج
 به ان يقطع في كانون الثاني ويستاصل قلعة وتعدل ارضه ولا يزرع فيها شيء فانه ينبت في
 نيسان نباتاً حسناً من بقايا اصوله المقلوعة فاذا استوى في ايار ينشأ نبشاً بليغاً ويبقى عشة
 ويترك نمو ثمانية ايام ثم يعمر ثم يسقى فانه ينمو ويندفع بسرعة وله علاج اخر وهو ان يعطش
 حتى يجف ورقه وما فيه من عشب في كانون الثاني ثم يلقى عليه النار في تشرين الاول ويسقيه
 المطر بعد ذلك فانه يندفع باللقح في اول الربيع ويثر بالورد واذا كان في ثمر الاجاص
 مثل الحصى يكشف عن اصوله ويبقى من الحصى ثم يعاد اليه التراب وعكر النبيذ ينفع الورد
 وصغر الثمران كان من افراط الحمل فعلاجه التخفيف عنه قبل ادراكه وان كان من داء
 يكشف عن اصله بقرب ثلاثة اشبار ويكفي فيه حجارة صغار حتى يرتد الموضع ويعاد التراب
 عليه ويبقى كل اربعة ايام فان الخوخ يعظم ثمره . وقيل يشق في اصله ويضرب في الثقب
 وتند صنفاف . واما نخلية المر من اللوز فيثقب في اصله فوق وجه الارض ثقباً مربعاً فان
 ثمرته تحلو ويجفر حول اصلها ويلقى فيه زبل خنازير ويصب عليه بول ويقطع بالتراب
 ويسقى . وكل شجرة يقطع ساقها تغير ثمرها . وان اردت تليين قشره وترقيقه فاكشف حول
 الساق حتى تنتهي الى الاصول على وجه الارض فاسقها ماء حاراً سقياً دائماً قبيل ان
 تلقى وردها واكشف اصولها في الساق بصبر ما لا يجمل منها بجمل . وكذا اذا كان الشجر
 لا يجمل الا ورقاً يثقب في الساق مما يلي الارض ويجعل فيه من خشب الصنوبر ويضرب
 عليه ثم يصب عليه بول انسان ثم يطم وشجر الجوز اذا اصفر فعلاجه ان يسقى الماء الحار
 و يرش على اغصانه واوراقه منه ويصب في اصله الدم ووافقه دم الجمال وان خلط بماء حار
 وصب في اصله نفع . وقيل ان ثقب في اصل الشجرة الجوز بعد اطعامها بفولاذ لطيف
 حتى ينفذ من الجانب الاخر وترك الفولاذ في اصلها فان ثمرها وجوزها بصبر رقيق القشر
 سليماً سهل المكسر . وعلاج سقوط ورقها بالخمر عميقاً والسقي بالماء وتكبير عارنها في العام

القابل . وان اصفر من كثرة السقي فيعالج بضدها . وعلاج البرد والصر والجليد ونحو ذلك
 يتعهد بالعارة والزبل والسقي ولا يعالج الا الفتى منها . واما الممن اذا كثرت فيه الجفاف
 يقطع او ينشر من موضع ليس فيه جفاف ومن فوقه بصيرا جود في فصل الخريف وتتعاهد بالقيام
 عليها فانها ترجع كالفتية . وان جف البرقان على الشجر او الزرع يؤخذ غصن من الغار
 وينصب وسط تلك الارض فلا يقع البرقان على شيء في تلك الارض وشق الاصل من
 الشجر شقاً لا ينفذ ومليء ملحاً مسحوقاً ودر عليه التراب مات الدود منه وذلك في شهر كانون
 الثاني . والدود المسمى بالكلب وهو دود طوال خضر يضر الشجر من ظاهره وغيره من الدود
 يضر باطنه او ياكل جوفه ويبيسه . وعلاجه ان يؤخذ قير ويخلط به كبريت ويدخن
 به على جمر فكل الدود يموت ظاهراً وباطناً من ريحه . ورماد شجر التين يمنع الدود والكلب
 واما دود الزبل والرماد الاسود والذهبي ونحوها فيقتلها الاصول بالحفر وتنقية الدود
 وزوال التراب ويؤخذ رماد الحمامات الاسود التي تحرق فيها الزبول ويخلط معه رمل
 وملح نحو السدس والرماد اكثر من الرمل ويخلط به تراب وجه الارض ويجعل ذلك
 حول الاصول بعد تركها مكشوفة للهواء جمعة ورماد الحمامات الاسود المحدث يدرك على
 الخضر والبقول وتسقى بالماء فيموت الدود واما النقبض الذي يحدث في الاشجار فانه يكون
 لعنيتين احدهما ان يكثر في مثل الخوخ النمل الصغير المنتن الرائحة فيها كل العيون
 والعروق ويتولد منه المن ياصق باليد ولا حلاوة له ولا يزال في زيادة حتى يفسد الشجرة
 وتبيس . والثانية يكون في مثل الخوخ والقراصيا والكهثرى من حر الشمس كثير من ذلك
 فيخرج عن حد الاعتدال الى الاحراق فيمنع عليه حر الشمس وحر النمل الصغار فينقبض
 الورق ويصير كالشعر اذا قارب النار ينقبض ثم يحترق . وعلاجه اذا ظهر على الشجرات يصنع
 من القير او من الطين المخلوم صفحة في عمق الشجرة يدار بها من حولها بحيث يكون عمود
 الشجرة فيها وتما بالماء فان النمل اذا وصل الى الماء لم يتجاوز الى اعلاها فيرجع الى اصلها وينزرد
 الوشان مدهوناً بالعسل فاذا تعلق بها رميت في الماء بعيداً من الشجرة ويتكرر
 حتى ينفي ذلك الذر ولا يغفل عن الاغصان من حيث اتصالها بما يتصل الذر منه اليها
 وينفع الافسنين بالماء يوماً وليلة وبرش عليها فان الذر ينفي وان كان من حرارة الارض
 فلا يقدم شيء على كشف اصولها وكذا عروقها وزوال ترابها عنها ويؤخذ خثالة تراب
 الفخار بن الاحمر فان له خاصية يضاف اليه الجص العتيق المطاني ويغطي به العروق والصوف
 الابيض المنقوش لا تنزله نمل فيدار حول الشجرة او الاماء . وحجر الغناطيس اذا وضع على

ابواب بيوت النمل لم يخرجن وهربن الى غوار الارض . والحفاش الميت كذلك وخرج
الشجرة يداوى بلفح الزيت والقطران . واما الجراد والذباب ودود الارض فدفعها بان
يزرع الجراد في ثلاث نواح من الارض التي فيها الزرع والشجر فينجو به من ذلك . والسكر
ان ينقع في الماء يوما وليلة ويخلط بخل ثيف وينقع به فيقتل البق والبراغيث عن
الثمار والخضر والماء الحار الشديد الحرارة ينقع على الشجر والخضر ورماد عيدان الكرم في
الماء في كل يوم مرة يطرد الدود الخضر الطوال المسمى بالكلب . والفنيط تلعقة افة في
منبتة وثمرتها منها حيوانات تحدث في رؤوسه كاللق والبراغيث والقمل والوزع فالبق
والقمل بالذخنة المحمر والكبريت في وسط المنبت حتى يمتلئ الموضع بالدخان بوخذ خل جيد
ويخل فيه كبريت وزروروت ويرش ذلك على الاصول فانه يطرد ذلك وكذا باخناء البقر
اليابس او بدردي الخمر والوزع والدود الكباد دردي الزيت مع مرارة البقر يرش على
المنابت فانه يقتل ذلك ومنابت الشبرم الذي ليس له لبن يقطع ويعطج ويصب ماء في
مدخل الماء الى اصول الفنيط يهلك الوزع ودود الكباد وغيرها

الباب السابع

في تشكيل الفواكه وغيرها واكتسابها المنافع الغربية والصفات

العجيبة وما يلحق بذلك من النوادر والملح واللطائف

اعلم ان تشكيل الفواكه والانرج والعنب وغيرها كالتخيار والقثاء والفرع والبطيخ الى
اي شكل اردت يكون بان تدخل ما اردت بشكيله في قالب اعدته لذلك غير خشن
ينطبع فيه شكل ذلك القالب كيف كان وان كان على صورة حيوان انطبع على صورته .
وقيل ان ذلك لا يكون الا في الانرج خاصة والعنب اذا اردت ان بطول حبه ينصل من
قصب الاقلام انابيب بطول المختصرا او اقل لا ازيد فيدخل كل حبه في انوبة منها
ويربط في معلق العنقود لئلا يخرج منها فاذا نضج العنب انطبع حبه على صورة الانبوب
وقدره وان عمل من نحاس فحسن . وان جعل فيها اثقاب جاءت الحبات فيها تحجب ظاهر
بقدر تلك الاثقاب . وان جعل العنقود وهو صغير في قالب خشن شكله صنوبري او في
زبر مثقوب ونحو ذلك فانه ينضغط ذلك العنقود اذا طاب ويصير كانه حبة واحدة فيكسر
ذلك الطرف ويخرج منه العنقود وقد شكل بذلك الشكل وكذا الفرع والتخيار ونحوها
يدخل كما اردت وهو صغير في قالب خشب او فخار ويدفن تحت الارض ولا يغطى

بتراب كثير ويكون طرفه الآخر خارجاً غير مدفون مفتوح يدخله الهواء فانه يطول على طول القالب وشكله وان كان في القالب شش او تصوير او كتابة انقطع في ذلك ويكون القالب قطعتين صفة العنود العنب الخفاف الالوان من حب ابيض واسود واحمر وطويل مدور وما اشبه ذلك ان نأخذ من العنب مطعمة مختلفة مثل قضيب عنب ابيض واسود واحمر وطويل ومدود وهكذا وقت جري الماء في العود برض كل قضيب منها برفق يعود امس على عود اخر مثله ويحفظ ان يصيب ذلك الرض عيونها ثم يقتل بعضها على بعض في موضع الرض ويربط بخيط ونحوه في مواضع كثيرة لئلا يفعل تظهيره او قتله وقيل تقطع اطراف تلك القضبان وتسوى عندها وتجعل عيونها بعضها مع بعض ويوتق رباطها ولم يذكر انها ترض قبل ذلك ويدخل المربوط من جهة الاطراف الغلاظ من القضبان في حلقة او حلقات من قرن نور اعظم ويلاء باخناء البقر الطاري ويغرس في حفرة من تراب طيب ويغيب القرن او العظم في الارض الا مقدار اصبعين منه يكون خارجاً ويترك من الاطراف الدقاق من تلك القضبان خارجاً قدر ثلاثة اصابع من كل قضيب منها وليكن منها تلفج ويكون تحت التراب منها اربع اعين ويتعاهد بالسقي فانها تلهم كلها ويكتف عنها بعد ثلاث سنين . وقيل سنتين ويكسر ذلك العظم والقرن وقد صارت القضبان شيئاً واحداً فيقطع ما خرج من العظم منها كلها بحديد قاطع ناعم ولا يبقى الا المتعم ويرد عليه التراب ويترك خارج التراب ما يلفج فاذا خرج قضيب واحد يقطع سائرهما فان عنبه يكون ملوناً . وصفة اخرى في شق اوساط القضبان ولا يصيب الشق كعوبها ولا يحرق احواضها ثم يوخذ واحداً واحداً ثم يالصق بالذي شق منه وتقرب انايبها ثم تشد وتلحق باخناء البقر وورق العناب ثم بطين بطين لاصق او بقصل مدقوق ويغرس . وقيل يشق كل قضيب برفق لثلاث يفسد كعوبها ثم يضم قضيب الى اخر ويدخل بعضها على بعض ثم تشد ببرد او بخيط حتى يصير كلقضيب الواحد ثم تغطي باخناء البقر وتطين وتغرس وقيل يشق كل قضيب ويؤخذ من كل لون نصف قضيب ويربضها كلها برفق ويضم بعضها الى بعض وتربط كما تقدم وتغطي باخناء البقر وتغرس مخروقة في ارض طيبة ونعم الحفرة ذراعاً ويترك فوق الارض كعبان وتسقى بالماء وبرش كل يوم عليها حتى تنبت فانها تصير قضيباً واحداً وشراً عنباً ملوناً . وقيل ينقل بعد عامين الى موضع اخر . وان اردت ان يكون ريج العنب كريج الآس فلف بقضيب العنب قضيب الآس حين تغرسه فان ريج العنب يكون مثل ريج الآس وهو اطرف العنب . وان اردت ان يكون العنب

طبيب الطعم فادهن التضبب حيث نغرسه با لريت او ارفع طرفه با لريت فانه يطيب طعمه . وان اردت حلاوته فخذ من دبس النحل شيئاً وذوبه بماء عذب وصب في اصله دائماً وقت القطاف بنحو خمسين يوماً فان العنب تزداد حلاوته على نوعه حلاوة جيدة .

وصفة الثمين المختلف الالوان او يكون في الثينة الواحدة تخطيطان يؤخذ قضبان من اصول مختلفة الالوان وان كانت من اللواحى الدقاق فهو احسن ونشق القشرة من كل قضيب من جهة واحدة وتسليخ عن العظم ولا تنصل منه وتدخل تحت قضيب اخر وتجعلها جميعاً ونغرسها على صفة ما تقدم . وقيل برض كل قضيب منها ما تقدم قضيب في العنب ويقتل بعضها مع بعض ويربط في مواضع كثيرة من موضع القتل ويطل باخشاء البقر او بعنصل مدقوق كما تقدم ويغرس في اول كانون الثاني . وقيل بمخلط تراب روث حمير وتبن الفول ويسقي فاذا نتتلت قضباناً برفق بعضها مع بعض حتى يكون كقضيب واحد . ويطل باخشاء البقر ويكس فانه يلجم كقضيب الواحد وينقل بعد عامين فيكون في الغصن حينئذ الوان مختلفة . وقيل تتلث القضبان وهي صحاح غير مرضوضة وتربط جيداً في ثلاثة مواضع وتدخل في قادوس مثقوب السفلى وبلاً بالتراب ويغرس فانها تلجم ويصير كعود واحد فيقطع اعلاها من قابل من حد الاتصال فانه يلفح وما ادرك منه يحمل في اعين ثلاث تينات مختلفة الالوان . وقيل تدخل القضبان في حلقة من قرن ثور وشبهه لتضغط فيه ويطين عليها ونغرس فاذا التهمت بعد سنة او سنتين نقلت فتاتي بالوان مختلفة وصفته في بزور الثمين يؤخذ تين مختلف الالوان ومخلط باخشاء البقر اليابس او زبل آدمي ويصر في خرقة كتان ونطلى الصرة باخشاء البقر وتدفن في تراب جيد طيب ولين بالسقي ويتعاهد كما تقدم في بزور النواكه حتى ينبت ويستفل ويصلب فيقتل بعضه ببعض ويراط ويطل باخشاء البقر ويكس كما تقدم فاذا كبرت نقلت ويغيب اكثرها تحت الارض ويتعاهد ما لسقي فتقطع تيناً ملوناً ويعمل بهجم العنب مثل ذلك وكذا اذا عرضت عيون من شجرات مختلفة في موضع واحد فاذا استقلت يعمل بها كما تقدم وكذا يعمل بقضبان تجاورت وهي مختلفة الالوان وهي على اصولها غير مقطوعة عنها وتكس وتنقل وهو انجب واحمل لما يصيبها من الم المرض وتغذى من اصولها حتى تلجم وقيل يعمل من قضبان العنب مثل ذلك فيكون العنود ذا الوان مختلفة وان اردت ان يكون العنب بلا عجم فيشقى ما يوارى الارض منه نصفين وينزع لسانه من جوفه بمرور برفق وينظف من خدش ذلك الشق ثم يشد ببردى او خيط ويغرس في الحفرة معتدلاً

ويصب في اصله كل ثمانية ايام رُبَّ او غضير ممزوج بالماء حتى يعاق فيخرج عنه بلا عجم
وان اردت ان يخرج الخوخ وهو الدراقن بلا عجم وكذا الرمان فيشقى ما يوازي الارض
من ملح اقل من ذراع ويخرج له برفق ويشد ببردي ونحوه ويغرس فاذا علق واورق
فيقطع من فوق ذلك المشقوق منه ويتعاهد بالمسقي والعمارة حتى يطلع في ذلك المشقوق
فانه اذا طعم يكون بلا عجم ويترك من الشق فوق الارض ثلاث اصابع مضومة . وكذا
الفعل بالكثيري فلا يكون فيها من داخل ثمرتها مثل الحجارة . وان كشف عن اصل الخوخ
وثقب فيه ثقب فاستخرج منه لبابه ثم ضرب فيه عود صنفاف قل نواه . واما دس انواع
الطيب والحلاوة والدرياق والادوية المسهلة فانه يكون بطرق . ومنها ان الشجرة
مطعمة من اي نوع كان في شهر تشرين الاول وما يقارب حين انحدار الماء من اعلى الشجرة
الى فروعها عند سقوط الاوراق فيشق في ذلك الوقت عرق الشجرة التي يريد ان
يعمل فيها ما يريد من ذلك تحت الارض بالمنقار حتى يصل الى الخ الذي في جوفها ويأخذ
ما يريد من طيب او مسهل او درياق او حلو وما اشبه ذلك فيأخذ مثلاً من المسك
او الكافور للشجرة الكبيرة درهماً ومن القرنفل خمس دراهم ومن المسهل تسعة دراهم قدر
ثلاث شربات . وللشجرة الصغيرة كالقنطلة او القضب اقل فيؤخذ من هذه نبتت او
غيرها نحو هذا المقدار فيشقى برفق غباراً ثم يلقى في ذلك ثلاثة امثالها من القبر ومثله من
الشب الطيب الابيض ويجعل في طلاية نظيفة ويذوب القبر بالنار ولا يصب عليه المسك
مثلاً وهو سخن فانه يفسد المسك بل يستحق لئلا يجهد القبر ويدعك الجميع في الصلابة
بمحج ونحوه فاذا صار جسداً واحداً يعمل منه شكل فتيلة وتدخل في الشق الذي ترفى
اصل الشجرة بالمنقار حتى يصل الى مخها ويطبق عليه بقشر محكم من تلك الشجرة بعينها
ويربط رباطاً مستوفقاً ويطين عليه بالطين الاحمر اللزج المعجون بالشعر فيفوح رائحة
ذلك او يظهر الحلو والدواء فيكون في ثرة تلك الشجرة قوّة او طعمه وكذا كل صنف
اضفته الى القبر والشب ودسسته في الشجرة . ولا يعمل ذلك عند صعود المياه من اصول
الشجر الى اعلاها فان ذلك الماء يخرج من ذلك الشق فلا يوجد له اثر . واذا فعل في
تشرين الاول او الثاني فانه لا ياتي عليه الربيع الا وقد التم ذلك الشق فافسد فلا يخرج
منه شيء من ذلك الذي بدس فيه فاذا نزل الماء الى اسفل تخدر الى عروقها ونزل بقوى
ذلك الطيب والحلاوة والدواء الى اصولها وعروقها وبعده مع المياه الصاعدة من العرق
الى اعلاها ارقه وازكاه وقتاً بعد وقت حتى يبرز . ونعني الثمر فيكون ذلك فيه . واما دس

ذلك التضببان والفلات حين غراسها فبوخذ التضبب في شهر كانون الاول فيشق في
وسط طرفه الذي يكون في الحفرة بمنقار لطيف نقباً غير نافذ الى الجهة الاخرى وينفخ
ذلك الشق حتى يظهر الخ الذي في جوف ذلك التضبب الى اخره وهو يشبه الصوف
ويبدل مكانه التنبيل المذكور بعد ان ينفخ بمنقار ثم يخرج وليس على ذلك الشق
ويربط عليه شريط او ليف او بردي من اول الشق الى اخره ثم يطلى بطين
احمر لارج معجون لشعر ويلف عليه خرقة كتان خفيفة ويدخل التضبب المذكور في
قادس مثقوب الاسفل حتى يجعل المربوط في وسطه ويزحم عليه بالطين الابيض حتى
يمتلئ القادوس ثم يقر في حفرة يبسط فيها ويعمل في غراسه كما تقدم ويتعاهد بالسقي قدر
الكفاية ويدبر بما يوافقه فانه اذا اثمر فراخ من غره رائحة فاجعل فيه . وكذا يعمل بالنقلة .
وكذا يفعل بالكرم لكن يشق قضيبه نصفين على طوله الى اخره ما يوازي الارض منه .
وقيل قدر شبر . وقيل الى اخره ويحفظ على عقده لثلاث سنين ويرى ما في وسطه من الخ
من الجهتين ولا يترك منه شيء فيها ويجعل مكانه مائة كالكسكروا العمل او اللوز المدقوق
او النمر الهندي او الحمودة او الصبر او الترياق او اي نوع شاء من الطيب كالسك
او الكافور او الفلفل او البان ونحو ذلك ثم يضم القسبان احدها الى الاخر حتى يرجعا الى
هيئتهما الاول فيربطهما في مواضع عديدة بحيث ينفذ صوف او نحوه ويغلى باخشاء البقر الطري
ثم يطلى بطين حر وروث دواب مسحق معجون بالطين ويغرسه حيث شاء ويسقيه
حتى ينبت ويتعاهد بالعارة والسقي حتى يطعم فان عنه يكون في ذلك جيداً . واما
تلوين الورد وغيره فله طرق منها تصغير الورد بان تعمد الى اصل الورد في شهر كانون
الاول فتقشر القشر الاسود الذي على العروق دون ان تربله وتشفه بالطول ثم ترفع
القشر بحديد رقيق من كل جهة عن العرق دون ان تفصل من الاعلى ولا من الاسفل
وتعمل ذلك والعرق وساق التضبب الذي فيه قائم على حاله ثابت في ارضه ثم توخذ من
الزعفران الطيب وتسمقه على صلابه ناعماً ثم تحشى بذلك المحلل الذي بين القشر وعرق
الورد ثم يلف عليه خرقة كتان ويستوثق رباطة ثم يجعل عليه الطين ويترك مكانه وبرد
عليه التراب فانه يخرج ورده اصفر وهو مجرب . ومنها ان يخرج الورد لا زوردياً وذلك
بالسياق المذكور في التصغير على ما ذكر غير انه يجعل بدل الزعفران من النيل الطيب
ويفعل به كما فعل بالزعفران فيأتي ورده لا زوردياً . وقيل اذا حل النيل بالماء وسقي اصل
الورديه في تشرين الاول الى ان يورد يخرج ورده لا زوردياً حسن المظهر . وان اردت

وجود الورد في غير ايامه بان ينطف في الخريف مثلاً يعطش ان كان سقي مدة الحر ولا يسقى بعد ذلك ثم يسقى في آب ويكرر عليه فانه يطلع لفتحاً جيداً و يورد في تشرين الاول و يورد ايضاً في الربيع . وكذا اذا حرق الشارق منه في تشرين الاول و اريد استعمال ورده فيسقيه بالماء بعد احراقه ثمانية ايام و يقيه اربعة ايام وسقيه ثم يقيه بكرر ذلك خمس مرات فانه يطلع و يورد في الخريف . ومن اراد ان يجني الورد وقت اراد من العام بعد الى الورد في شهر ايار اذا قوه للفتح وظهر في اطرافه الحمرة فيميل اغصانه الى الارض نزولاً جيداً و ينطبق عليه طبقاً محكمًا ولكن رؤوس الورد مرتفعة من غير ان تمس الارض فانها ان مستها فسدت لطول المدة و متى اردت الورد كشفت تلك العصرية عنه و دفعتة الى الهباء فانه يفتح و يجني في ذلك الوقت . وله صفة اخرى بان تقطع رؤوس الورد اذا فومت للفتح بعراجينها وهي اغصان متصلة بها و تاخذ قلة جيدة و تجعل فيها قدر نصفها من الرمل الدقيق و تغمس تلك العراجين في القبر المذاب و تنزل في الرمل في تلك القلة و تطين و تدفن في التراب فتمني اخرج و قطع و غمس في القبر و انزل في الماء ساعة و وضع مع الماء في الشمس فان ذلك الورد يفتح و يظهر من حينه . صفة اخرى يجني فيها الورد في الخريف و ايام العصور يعطش في آب و يبلول فتمني احب الورد في اي وقت ادخل عليه الماء فسقاه سقية و ثانية فانه ينبعث و يفتح و يظهر الورد . وان اردت التفاح في غير وقته يعطش شجرة التفاح طول مدة الحر ثم تسقى في اول آب بالماء و يكرر عليه فانه يطلع تنافحاً جيداً لاسيما ان كان في الخريف رطباً . ومن ملح الفلاحة و طرائق الخواص احراق اغصان بعض الاشجار في اصول اشجار اخر فيعمل في غير وقتها . منها اذا حرق السداب في اصول الورد حتى يرتفع و هج الاحراق الى الشجرة ولا يقرب الى اصلها و ذلك في اي وقت كان من السنة الذي لا ورد فيه فتح الورد بعد ايام قلائل و يجمع مراد ذلك و يخلط بالتراب و ينش اصل الورد و يطم التراب فيه ثم يسقيه على العادة يكون ما ذكر . ومنها الكهثري و الخوخ اذا احرق جزء من شجرة الدلب و جزء من شجرة اللوز في اصل ما ذكر اخرجت الحمل في غير زمانه بعد طم التراب في اصل ذلك ولا يقرب النار منها . وكذلك الجوز يحمل في غير ايامه اذا احرق اغصان العناب في اصلها حملت حملاً كثيراً في غير وقت حملها . صفة الكتابة على التفاح الاحمر و على الانرج و اللببون او البلخ وما اشبه ذلك بقصد عند تناهي خلفته قبل ان يحمل و يصمر و يكتب عليه ما شاء او ينقش عليه او يصور عليه ما اراد بحرف فحل او بمداد اسود او اصوص البيض او بوشق محلول او بمحوص محلول بماء او

بغراء محلول او بغير مذاب او بنحو ذلك بقلم غليظ ونسترا الحبة لثلاث بغسل ذلك النداء او المطر
 فنعسي او بمجاورة بعضها البعض ويترك كذلك في شجرته حتى يجمر وتعدل حمرة او يصفر
 ويصبح ما كتب عليه اوصور او بغسل بالماء فان موضع الكتابة يبقى ابيض واحمر او
 اخضر لا يجمر ولا يصفر بوجهه والباقي تظهر حمرة او صفرة فيتنجب منه ويستظرف ويعمل
 كذلك بعيون البقر وهو اخضر قبل ان يسود ان يجمر . ورايت في بعض الكتب انه اذا
 كتب عليه بكبريت اصفر وزاج تظهر الكتابة حمراء في بياض التفاح ونحوه . وان اردت ان
 يكون الخيري الذي يسي في مصر والشام منشوراً نواره ابلقاً يوخذ نفلة رقيقة من خيري احمر
 ومثلها من ابيض او قتلين من كل لون فيقتلان مثل الحبل ويغرسان معاً ويتعاهد
 فيخرج نواره . وكذا ان زرع البزر الابيض والاحمر في موضع واحد واذا استقل ينقل بعضها
 ببعض وهي على اصولها ويجمع في حلة من قصب او خشب او غير ذلك ثم يكبس تحت
 الارض وتخرج اطرافه فيكون نواره ابلقاً . وتامل هذا وما ذكر في الآس في الطيب وغيره
 وركب ماشئت وولد ونوع ما اردت وتم بعضه بعض تر من ذلك اشياء بدعية . واما
 ملح القول الاتي ذكرها فاد اردت ان يكون في اصل الواحد منه اللون شيء فخذ برة
 حمل او شبهها فجوفها وضع فيها بررخس وكرفس مثلاً ونحو ذلك ثنتين او ثلاث من
 كل نوع منها ثم ادفنها في الارض معمورة واجعل عليها تراباً طيباً وزبلاً معقناً مدقوقاً
 جيداً فيبت اصلاً واحداً وان جعل عوض بزرا الحس السلق وذلك ونحوه فانه ينبت
 ومنهم من يرض بعرتين او ثلاثة ويخلط بهما الزر ويصر الجميع في خرفة ويطنها في الارض
 كما ذكر وان اردت ان يعظم السقم والجبل فخذ قدرًا كبيراً مثقوباً واجعل فيها تبناً الى
 نحو نصفها واجعل فوقه تراباً طيباً وزبلاً قديماً ثم ازرع فيه فجلاً او سلجماً وادفنها في
 التراب حتى يكون مساوياً لوجه الارض فانه ينبت عظيماً حتى يصير بقدر كبير

صفة الكزبرة بغير زرعها يوضع في برش خصاء بماء ويرش ذلك الماء على الارض
 معمورة فان الكزبرة تنبت من غير زرع بزرها

صفة الشبث يصب الماء الحار في ارض معمورة فادامضي لها السنة ينبت في تلك الارض الشبث
 صفة العوج بغير زرعها اذا دفن قرن الحمل في زبل وترك حيناً فانه ينبت عوجاً
 صفة النعنع بغير زرعها يوخذ الخيوط والحبال التي تاروى اليها الذباب وغلاها
 بالونيم وهو خراها ويمده في حفاير الارض خرج منها النعنع

صفة الهليون بغير زرعها قال ابن زهر في خواصه اذا قلعت قرون الكباش ودفنت

في التراب خرج منها الهليون . ونقل بن زخريا مجي بن العوام في فلاحه انه يسبب الى بعضهم انه اخذ قرني كبش وثقب اطرافها الغليظين ورث فيها من قضبان الهليون وغرق الثربين في زيت ومرغها في رماد وطهرها في الارض وعمق لها وادمن سقي ذلك بالمال . فنبت الهليون بعد ثمانين عاماً

الباب الثامن

في الحبوب والبنور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها وحصاد ذلك واختياره وما يوافقه من الارض وما يحفظه وذكر منافع ذلك وخواصه على التفصيل اعلم ان القمح يغتذى من الارض كثيراً ويكتسب دسها ويذهب رطوبتها والشعير غداؤه من الارض اقل من القمح وليس ينتهي منتهاه في ذلك وكثيراً ما تاكل الارض عند تواليها عليها فاذا اردنا ان لا يكون ذلك انتقلنا من زرع القمح الى الشعير فانه ابقى لقوته والعنبد والجلبانة يطيبان الارض لاسيما الرقيقة فانها لذلك احوج المحص فيه بورقيه تفسد الارض كثيراً ومع هذا تجذب من الارض اقل من القمح والشعير واما الكرسة والبقول والجلبانة والعنبد فارضها لزراعة القمح جيدة لعمارتها قبل زراعتها وقصر فروعها

والقطن ارضه طيبة للزراعة والتمرس بزرع في الارض الرقيقة الضعيفة فتطيب يوماً واذا زرع في الارض ثم زرع القمح جاد لانه يطيب الارض الردية . وبزرع القمح في الارض الخفيفة والسهلة

والشعير في الارض المتوسطة الحال بين الرقيقة والخفيفة

والقطن في الارض الندية الرطبة ويكره

والمحص كذلك وان بكرت بالمحص فازرع وقت زرع الشعير فيوكل بكراً طرياً .

وان اريد للزمن بزرع في نصف كانون الى اخر اذار

والعنبد في الارض الرقيقة يطيبها وبزرع في نصف كانون الاخر الى استواء الربيع .

وقيل ان زرع في الخريف جاد وحسن

والسلق توافقه الارض الرملية بزرع على وجه الارض المعطلة بدون عمارة فلا يضره

وكذا التمرس ويكره بالسلق في الخريف

والدخن في الارض الرملية المخصفة وتحرث ارضه مرات وينقى حشيشة تنقية متصلة

والذرة في العيقان الرطبة والرملية المتندبة وبزرع مناخراً كاللدخن
والارز اجود ما يكون على السقي وقد يزرع على غير سقي في العيقان الرطبة بعد
المباغة على عارثها وبزرع في نيسان واذا زرع فيه على السقي ونقل بعد بنيانه جاد
والسمسم في الارض الرطبة كالحجراز والعقمان فيجود ويتأخر زراعته الى الاستواء الربيعي
وقليلة في البدر كان واذا زرع على وجه الارض واصابه مطر ثم الشمس بعد ذلك ضغطت
الارض ضغطاً يودي به الى الوهن والفساد . وكذلك القطن فتؤخر ذرا عنه الى استقامة
الهواء الصحي

والكتان يزرع في الارض الطيبة جداً لئلا يغلظ ساقه ويكثر من بزره ليلتف نباته
فيرق الماء

والقنب يزرع في الارض النجبة الدائمة الرطوبة في وقت طلوع السواك الراح في سادس
عشر شباط الى وقت الاستواء الربيعي وهو رابع عشر اذار وقد يزرع في نصف نيسان
فيجود ويحسن وهو ما يلج على الارض باختراب دسها ورطوبتها الحاحاً كثيراً فتترك هزيلة
ولذلك تسرجن ارضه لتملك الزراعة فيها في المستقبل

والقطن يزرع في العيقان والحجراز المستوية في ايار بعد المحرث مرات كثيرة فنزعي
الارض وتفرج له وكلما اكثر حرارته قبل مدركه كان اجود ويبقى بعد نباته مرات ويقطع
عنه سائر الاعشاب فانه يجود جداً

والجلبانة وقت الماقلاء وهو الفول وقد بوخر لشباط ويطيب له كالعدس . وقيل
يزرع البر في الارض الندية وان زرع في الجافة قطعت اصوله الدبدان وان سلم وضعف
وكذا الجلبانة واذا زرع القمح والشعير وملا في الارض الرطبة يخاف عليه ان يركب
بعضه بعضاً فيضجع ويفسد فيدخل عليه الدواب لترعاه مخافة فسادة فينبت ويحسن .
ويشغي ان بوخر الزراعة في الارض الباردة جداً الا ان يكون ذلك النبات كالبر والشعير
فلا بأس عليه لانه لا يبالي بالثلج والهواء . ويكره زرع الكتان وبوخر مثل الدخن والذرة
والسمسم والقنب والقطن وكذا البقول . واذا كان التفر في صحو في الهواء وقومع هبوب
ريح الجنوب فياتي الزرع كثير البركة . ولا يدري يوم المطر ولا يدري شيء من الزرع حتى
تاخذ الارض حنقا من العمل كما ينبغي ولو تكرر حرثها عشر سلك مع القلب . ومن الامثال
الفلاحية فدان على فدان خير من فدان امام فدان . وقيل لا يزرع القمح في اقل من
ثلاث سلك واربع من قلب طيب وتري معتدل وصحو من الهواء والمطر

والشعير بسكتين . والنطائي يكرر عليها مرات مفردة نحو العشر سلك ان امكن . ويجعل
البدر في ثلاث دفعات متفرقات دفعة في اول الابان ودفعة في وسطه ودفعة في اخره
فلا يجنب كلة . ويتوخى زيادة القمر الا الكتان جرب في النصف فلم يجنب . والزرع
البكير من نصف ايلول وما زرع قبل ذلك لا يفلح وما زرع في شباط ربما افلح بدميراً . والوقت
المتوسط من زرعها الى حصادها مائة يوم . ولا ينبغي ان يزرع قمع ولا شعير في الحادي
والعشرين من كانون الثاني الى اخره . قال صاحب الفلاحة اذا اخذ جلد ضبع فربط على
المكيال عشرة ايام ثم تكتال به المحبوب وتزرع ثامن من الطيور والدود والفار . وبار
الدفا في الشتاء في الغنمة بزرع المحطة وان كان مع ريج المحبوب وزيادة القمر فلا اجود
منه ولا اقوى ولا اسمن لحبها وكذا اصناف المنابت وما يخصب المحبوب ويزيد في ريعها
برادة قرون البقر والغنم مع الدق في الهاون اذا خلطت مع المحبوب قبل زرعها ثم بدرت
معها . ويقال في البدر المعتدل فيما ذكر من المحبوب اذا بسط انسان يده على الارض
المزرعة قبل تغطية البدر بالحرث فان جاءت على سبع او ثمان حبات من القمح او على
تسع او عشر حبات من الشعير او على اربع او خمس او ست من الفول وكذا الترمس
والحمص وان جاءت يده على اكثر فكثر او اقل فخنيف . ولا يزرع من المحبوب ما لاحتة
آفة فانه لا ينبت ويذهب العمل باطلاً . واجود البدر ما حالت عليه سنة ودونه ماله
سنتان وماله ثلاث سنين ردي الا الجاروس والارز وتكون الحبة سميكة صالحة ولا خير
فيما اكته السوس ونحوه . واما الحصاد فاقمح بمجد سرياً وفتة بعض رطوبة ليكون اجود
واحلى والذي يبطأ في حصاده يكون بقاءه اكثر وبمجد الشعير اولاً لئلا تنفص حباته
وبصغر ويهزل . ويسارع في جمع المحبوب قبل جفافها كثيراً لئلا تنفص . واذا جف
جفافاً جيداً لم يسرع فساده واحسن الحصاد سحراً و آخر النهار . والتدرية في يوم ريج
الشمال الصلح . وبعض الحكماء كان يامر المصادين ومن ينظف القمح والشعير ويجمعها ان يغنوا
او يرفعوا اصواتهم بالبحان مليحة فان بذلك خاصية مليحة تكسبه نفعا خاصاً . والمبكر بحصاده
اطيب طعماً ويظهر ذلك في العدس ونحوه وهو اسرع انضاجاً . وتخصد القطا في رطوبتها
في النداء ويجعل السنبيل للشرق ومحل قطع النجل للغرب فانه لا يفسد . واما موضع البدر
فيجعل الى ناحية هبوب الشمال والمحسوب بعيداً عن البساتين فان الثين الدقيق
يضر بالشجر المثمر اذا وقع على الثمر والورق ويحفظها وكذا ما يقول فانه بمنزلة السم القاتل
ويبعد به عن البيوت ايضاً فان غباره مضر ويبعد به ايضاً عن اصطبلات البقر والمخيل

ونحوها بعداً من كل ناحية . قال ابن زهير اذ حصد القمح في يوم العنصرة وهو الرابع والعشرون من شهر حزيران لم يدخل السوس ذلك القمح الذي حصد في هذا اليوم واما حواصله ومحل خزنه فينبغي ان تكون كثيرة المنافس لدفع البخار ووصول الهواء البارد من الصبا او الشمال ولا يكون فيها نداوة ولا رائحة مثنة ولا بخار كربه وينبغي ان تطين حيطانه بطين عجن بالشعير بدل التبن ثم بالطين الابيض من داخل وخارج . وما يحفظ المحطة من الفسادات بعض تراب ابيض بابس وورق شجر الرمان يابساً مدقوقاً وينشر حالة الخزن على كل مد من المحطة ثنية . وكذا اذا خلط مخول في الشعير بقدر ما يرى بياضه او دفنت جرار مملوءة بجل في وسط الشعير يسلم بذلك من الآفة . وان نفع قشاه الحمار وورقه يومين في ماء ويصفى ويعجن بورماد ورمل وكذا نابل الرمل بدردي الزيت فانه يقتل الموام وقد يجزن القمح والشعير في حفاير في الارض البيضاء المجافة الباردة فيمنظ دهرًا

الباب التاسع

في انواع المحبوب المستعملة وما يجعل منها خبزاً وغيره وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع الرياحين وباقي المزروعات

فالقمح افضل اصناف المحبوب واقر بها الى الاعتدال انه اميل الى الحرارة معتدل في الرطوبة واليبوسة والقمح المسلوقة حار رطب ينفع الابدان المتخلطة ويزيد في قوة البدن ويفذي كثيراً الا انه يولد خلطاً غليظاً لا سيما ان طبخ مع اللحم فانه حيثئذ يشد البدن ويزيد في قوته زيادة بنية ويوافق اصحاب الكد والتعب . والحسا المتخذ من دقيق وماء الكشك المعمول منه نافع من السعال وامراض الصدر وقروح الريبة . والسويق المتخذ من القمح ما كان نقيعاً فانه يبرد ويظفي الحرارة ويسكن العطش اذا شرب بالماء البارد بعد ان يغسل بالماء الحار مرات لانه يذهب عنه رياحه واجود سويقه المعتدل الغلي . وهو حار بابس في الاولى وينفع الحشاء الرطبة وهو بطي الانحدار كثير النفع وينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر . والنشا خراجه بارد وغذاؤه اقل من غذاء سائر ما يعمل من القمح وابطأ انحداراً لغلظه ولزوجته ولذا يولد السدد في الكبد والكلبي وهو اوفق غذاء لمن يوسعال من خشونة الحلق وقصة الريبة والصدر ولا سيما اذا عمل منه حسا بالسكر ودهن اللوز . والاطرية باردة رطبة عسرة الانهضام يولد خلطاً غليظاً لزجاً لانها منخدة من عجين فطير وغذاؤها قليل وتنفع السعال وخشونة الصدر والريبة وارجاعها

اذا تحساها بدهن لوز وزيت لاتفق اصحاب السدد والكبدى وغلظة الاحشاء واصلاحها
 بالنونج والزنجيل والصفر. والخلالة فيها حرارة وجلالتة وتنقية وتحليل واذا اتخذ من ماءها
 حسا بدهن لوز وسكر نفع السعال الذي معه رطوبة في الصدر والرية والخلق اذا كان فيه
 ورم وغلظ لما فيها من التحليل وان ضمد به المواضع التي فيها الريح حلها. واما الخبز من القمح
 فهو اصناف كثيرة واجوده المخبون في رحي الماء فانه خير من المخبون في رحي البهاغم واجوده
 الخبز ما كان من قمع جيد نقي احكم تخميره وملحه ونضجه في التنور وما كان من حنطة كثيفة
 اكثر اغذاء لما كان من حنطة رخوة تخمينا وابطاءه مضما ما اتخذ من حنطة نزع قشرها والخبز
 من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة والقريب العهد بالطن يجبس البطن والبعيد العهد يطلق
 البطن والخبز الحار يعطش الحرارة ويشبع بسرعة والخبز العتيق اليابس يعقل البطن وخبز
 الفطير اذا جعل في الماء رسب والمخمر جدا يطفو والمتوسط بينهما اصلحه ماكثر ملحه ونضجه
 والخبز المطبوخ كان بخثاره بعض الملوك وهو ان يؤخذ قدرة جد بدة يجعل بها العجن وهو
 لين جدا ويوضع القدر في التنور بنا رلينة ويطبخ حتى ينفخ وهو اسرع انضاما واكثر
 غذاء وان عجن بماء الخبيرة المنقوع فيه زبيب وخلط مع العجن زيتا ودهن لوز يجيء خبزا
 لا يوجد الذمة ولا اطيب والخبز الذي بالغ حكام الفلاحين الاقدمون في مدحه وكثرة
 منافعه وانه اذا ادمن عليه انسان صار بدنه صحيحا لا يعرض له شيء من الامراض ولا
 يفسد في معدته طعام. وذكروا له منافع كثيرة وينفع من لدغ الحيات وينش الرياح
 ويجسون اللون وبطول عمر آكله وهو خبز الثوم. وصفته ان يؤخذ اربعون جزء من
 الدقيق عشرة اذيق شعير والباقي دقيق حنطة ويطرح عليه جزء واحد من ثوم اخرجت
 حرافته وحدته بالسلق ونحوه ودق في هاون حتى يصير كالخ وعجنه بسلق او بورق وهو
 اجود وهذا من العجائب المجدية حسبما ذكره. واما الشعير فاجوده الحديث الابيض الكبير
 المحجم وطبعة بارد يابس في الاولى. وقيل في الثانية وفيه تحليل وجلال او غذاء اقل
 من غذاء القمح وخبز الشعير بارد يابس وهو يولد الرياح ويخفف الطبيعة فيوكل
 مع الاشياء الدسمة كالسمن والزبد ومرق اللحم والاشياء الدهنة. واما الارز فقيل انه
 ضرب من الحنطة شديد البياض ينبت في الماء لانه لا يروى ابدا ولا يوكل الارز مع الخل
 اصلا ولا مع طعام فيه فانه يضر جدا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل
 ويجبس البطن والارز يزيد نضارة الوجه ويخصب البدن ويري احلاما طيبة ويضر
 باصحاب التولنج وبصلحه اللبن الحليب والدهن

وأما الحمص فانواع ابيض واحمر اسود وان اردت ان يكبر الحمص ويحود فانه قبل ان تزرعه يوم في ماء سخن قليل الحرارة حتي ينبت ثم يزرع في ارض نديته وبوافقه الارض السخية فيخرج نباته قويا جيدا والحمص الابيض يورث اكلة السرور وسكون النفس واذا جعل معه عند طبخه خردل فانه يكثر انضاجا وزرع الحمص مع قشوره اجود . ومن خواصه اذا سحق وخلط بالصابون او بالملح وغسل به اثر الدم قطعة من الثوب . والحمص بطيء الهضم جدا واصلاحه تكثر ملحوا

الفول ويسمى الجرجير وهو الباقلاء انواع اسود غليظ ومصري احمر غليظ وشامي ابيض غليظ وهو يقطع رائحة النوم من الفم اذا اكل باثره واذا اكثته الدجاج انقطع يبيضهن ويكثر البان الغنم اذا اعلمنته

العدس ويسمى البلس يزرع سقياً وبعلأً واذا ذلك باخناء البقر قبل زرعه وزرع اسرع نباته وعظم ومن خواصه اذا كان مع الزور كلها مخلوطا بها فان الافات تنزل عليه وتسلم البزور التي زرعت معه وهو يصبر على العطش ويسكن حدة الدم ويقوي المعدة ومائده ينفع الخوانيق ويضر اصحاب عسر البول جدا وينع ورود البول والحمص وقيل من يأكل العدس لا يزال مسرورا يومه ذلك

الجاروس وهو الذرة يزرع سقياً وبعلأً وهي بيضاء وسوداء ويزرع في ابار ولا يسقى في اول نباته ويزرع في البعل في اذار ونيسان والذرة صيفية تحتاج الى سقي كثير متتابع قريب من سقي الارز ويعطش اكملها كالارز

الدخن ويسمى ايضا جاروس يزرع سقياً وبعلأً وهو انواع ابيض عزونقي واحمر واسود وزرعه في عشرين من اذار الى اخر نيسان يحبس البطن ويدرب البول ولكنه يولد السدد والحصاء ويصلحه السكر والعسل

الكرسة تزرع في البعل في اذار ونيسان وتعلق البقر منها فيكثر لبنها . وقيل كل ذوات الاربع وبوافقها الارض اليابسة الصلبة وتفسد في الارض التزه الفرقة والريقة والضعيفة وتصبر على العطش

الجلبانه ويعرف بالجلدان الاعرج لان من خواصه المذمومة اذا رقد عليه انسان وهو محصود قبل الدرس او على تنبه وعرق عليه او تحته فانه يعرج لا محالة وهو صحيح ومن انواعه التستلق والبسلة

الماش المدحرج الحب الكبير ويسمى الملح لونه ازررق وورقه كورق الفول وجوهره

قريب من الباقلاء وزرعه في شباط وفي كانون الاول وان خلط بزرقي الحمام كان اسرع
 لانياتو ونضج و يسقى عند زرعه مرة واحدة وتغني عن السقي او يسقى مرة اخرى اذا ظهر
 نواره وخاصيته اذا اكله انسان لا يزال مسرورا ذلك اليوم
 والتسلسل نوع من الماش اصغر حبا واطيب طعما وبزرع على السقي في كانون الثاني
 وشباط ويسقى واحدة بعد نباته

والبسلة نوع منه اصغر حبا وورقة كالكرسة والماش الهندي هو القلنا ويسمى الكثيري وهو
 اكبر من بزر الكتان ولونه الى غيره يذهب الفواق وبنت حصا الكلي ويدرب البول والحبيض
 اللويا ويقال لوبا وهي اثنا عشر نوعا عاجية وهي المعروفة بالمغرب وشامية لون المحطة
 وعراقية وهي سوداء وياقوتية وهي حمراء ولكبة وهي حمراء الى سواد عفاقة حمزة بسواد وياض
 وفخارية حمرة كالفخار وصينية سوداء منرطة اصغر من الترمس شتوية وصيفية وشريكة قدر
 الزيتون سوداء ووقالية قدر الزيتون بيضاء وخشبية قدر بيض الحمام مجرعة ورومية قدر
 العناب بيضاء مائلة الى صفرة ولا تخرج برقا البنة بل بزرع سقيا في اذار ونيسان ولا تربل
 فانها لا تحمل ولا تحمل الماء الكثير وبزرع بين الحبة شبر عرضا وذراع طولاً ولا تسقى حتى
 تنبت فان اشتغلت بالسباق عن الحمل يقطع عنها الماء وقد تزرع في السنة مرتين مرة في
 الربيع ومرة في الصيف وما زرع في الصيف اسرع نشوا وحبة اللطف ورطوبة الماء انفع
 لها من سقي الماء ولا توكل وحدها البنة فانها تصدع وتفتي ومتى طمخت بالماء العذب حتى
 يبقى القليل من الماء واكلت مع الخبز ودر على الحب القليل ملح ثم يحمى ماؤها بعد الاكل
 ازال الذخبر الصعب ولا يعرف في ازالته ابلغ من اللويا المطبوخة تنفع المعدة

السسم ويسمى الجلبال ووقت زرعه اذار ونيسان وبزرع بعد ان يبل بالماء ويترك حتى
 يجف بقله ويخلط بزره مع مثله رمل ولا يسقى اترز راعيه بل يترك حتى ينبت ويسقى مدة
 الصيف في الجمعة مرة واحدة وبعلة بزرع في منتصف اذار في عمارة طيبة نحو سبع سكك
 ويحصد في اخر ايلول اذا بزر واصفرت غلته ويترك حتى يهس وهو يفسد الارض التي
 بزرع فيها الخاصة فيوما يمتعان يفسد الارض ويكثر حبة ويزيد وهنة لا ينزع وان
 طال مكثه ان ينقع بزره قبل زرعه باربعة عشر يوما في ماء خلط فيه من ماء الديوك
 والدجاج برش ذلك على حب السسم فيخلط بالابدي وبلغ الحب كله بذلك حتى يصل
 اليو ثم بزرع فلا بضر ما تقدم. والسسم اكثر البزور دهنية واجوده الحديث الكبار الحب
 وجرمه اقوى من دهنه. قال ابن زهير في خواصه ان اردت ان تنقل دهن السسم الى

غوره من الادهان فاجعله في قدر واجعل معه قرصاً من عجينة واوقد تحته حتى يسود العجين
وصفت منه الدهن والى ما شئت معه من الرياحين والعطريات

الحلبة ونسي قرون المعز وقرية وتزرع سقياً وبعلاً في شباط واذا رashedافاتها العطش
واذا عانت بها الجبال سمنتها وحسنتها وصححت ابدانها وطينتها ودهنها جيد للزحبر والاسهال
الترمس وهو الباقلاء المصري ويزرع سقياً وبعلاً ومنه بري واصفر وهو اقوى من
غيره ولا يكاد يحتاج الى افلاح ولا تزييل ولا تعاهد. وزوال حرارته ان ينقع ثلاثة ايام
ماء عذب ثم يغير عليه ويخلط معه ملح ويغسل من اللزوجة واذا نفع واغسل بمائه ذو
الجرب ابراه وينفع سدد الطحال والكبد خصوصاً اذا طبخ بعسل وخل وسداب. القرطم
منه مشوك ومنه غير مشوك ويزرع بعلاً وسقياً ولا يسقى الا بعد نباته مرة واحدة في الجمعة
وينش اذا نفوى ثم يسقى الماء متى احتاج واذا نورية قطع عنه الماء. والقرطم هو حب العنبر
يحلل اللبن الجماد ويحمى اللبن السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من التولنج
ويسهل البلغم المحترق مع العسل. والقرطم البري ورقه وثمره ينفعان المسوع اذا سقى
بشراب الكتان ويزرع بعلاً وسقياً وفي السقي اربطب واطيب ويوافقه الماء العذب. والماء
الملح والزراف بخشانه وفسدانه وكذا الارض الترة واذا اعتل من ربح باردة فعلاجه
ان يوخذ زرق الحمام ويجعل في الماء ويسقى بها ويدق ويغسل ويسقى بالماء وكذا
بدر على البعل اثر نزول المطر عليه فيصالح ويزرع في زيادة القمر. وفي نقصانه لم ينجب وقد
يعمل منه خبز بان يخلط معه دقيق قمح او شعير او ذرة او نشاء. القنب ويسمى الشهدانج
والسهدانق وهو نوعان ذكر لا يحمل حباً وانثى يحمل الحب وكلاهما له زهر بين البياض
والصفرة وقضبانها ملسها بقشر اذا نباته بعد ادراكه وبعد قلعه وتوافقه الارض الندية الشتوية
في البعل ويزرع لاخذ بزره ولاخذ خيط في البعل في نصف اذارو يسقى في نيسان وابار
وحصاده في اول حزيران. ومنه بري يخرج في الفئار على قدر ذراع وورقه يغلب عليه
البياض وحبه كالفلل ويعصر من حب القنب الدهن

الظن ويسمى الكرسي بعلاً وسقياً وقد نعظم شجرته حتى نصير قدر شجرة المشش ويبقى
عشرين عاماً فاكثر ويزرع بالحجاز ومصر وعسقلان واذا زرع يجعل بين النبتة والنبتة الاخرى
ثانية ولا يحظم الا بعد سنتين في مثل هذه البلاد. واهل الشام يدمنون ارضه قبل زرعها
بنحو عام بزل طيب رقيق في من الحجارة ونحوها ويعمر عمارة جيدة وتبرد بالماء اذا طابت
واعندلت بين الحنفة والفلل وبوزع فيها حب الظن في حفرات عمق نصف اصبع في الحنفة

حبان او ثلاث وبرد عليه تراب يسير ويترك دون سقي حتي يثبت طول شهر وينفش
 من بعد اخرى فاذا ارتفع سقي بالماء ثم ينفش اذا صلحت ارضه ثم يسقي ويكرر كل خمسة
 عشر يوما الى اول آب وهو وقت ابتدائه بالترويس ثم يقطع الماء عنه لتجفيفه ونقل ابعائه
 يكون اكثر لحمله وان اشدت ابعائه قطعت اطرافه بقضيب يضرب به حتي ينقطع وتقل المادة
 ويجود بذلك ويجمع جوزه بالعناق اذا انتفخ وظهر قطنه وفيه بعض رطوبة في شهر ايلول وبشر
 عن الشمس يبقى فيه ندوة ويزال قطنه في الظل باللفظ باصابع اليد برفق ثم يجفف القطن
 بالشمس ويرفع ويزرع في التبعان والجزائر وتوافقة الارض التي تربتها حرا او سوداء سليمة
 من الملوحة البتة وهو سريع النمو ويضرة العطش حتى يكاد يهلك وان حصل عليه عطش يد اوى
 برش الماء على قضبانته وورقه ويلي على سواقيه الزيل المعفن من اخن البقر وورق القرع وتبني
 الباقلا وورق البستان النصف في النصب والرطبة وتسي اذا خنت التفت والعلق واجودها الاخضر
 الاملس الورق وهي تعمر نحو عشرين سنة وتحصد كل عام اذا استحق وتسقي فتعود وهي تحب السقي
 الكثير وزرعها في النصف الاول من شباط ويعلى الخيل والدواب ودهن زرها نافع شي للرعدة
 البرسم ويسمى الفرط وهو قصيل مصر وثلاثة الاقبال والزرافات والمعز وهو علق
 الخيل وغيرها ولا يحصد الا مرة واحدة ويجدد زرعها كل عام وبوخذ بزرها اذا استحق مثل غيره
 الخشخاش منه الابيض والاحمر والازرق والاسود وغيرها من الالوان المختلفة وزهره
 ابيض واحمر وغير ذلك يزرع ويزيل بزبل معفن . وقت زرعها في اول كانون الثاني
 الى شباط وبحرك مع الارض ويسقي سقيا لبنة مرة ومرتين فاذا انبت يقطع الماء عنه ويسقي
 مرتين في الجمعة ويزرع في الارض التي يخالطها رمل وفيها رطوبة وتزول العفنة بالماء
 واذا اخذت واحدة بما فيها من البزرو دفنت في التراب الندي يثبت منها اصل كبير
 ينسطو يثبت عليه قصب كثيرة ولا يبيض قد يخن ويخز منه خبز بوكل فيغذي البدن
 مع الحلو ولا باكله شيخ البتة ولا البارد المزاج وكثرة اكله تثقل الراس وتكثر النوم ولا
 يقربة البري في حال من الاحوال فان فيه سمية وعصارة الخشخاش الاسود المصري
 المشمشة هي الافيون واجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل التحلل في الماء الحار
 وينحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه ويكون هشا واما الاصفر الضعيف
 الرائحة الصايف للماء الصافي اللون فانه مغشوش ويغشى بالماء شيئا او بالصمغ وهو البراق
 الافيون بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو مخدر مسكن لكل وجع
 طلاء وشربا والشربة منه قدر عدسة ولا يزداد على دافقين ويقتل منه بالبرد درهم ودرم

يبطل الهضم اذا شرب وحده

النوع يزرع بعلاً وسقياً وفي ثلاثة اصناف صنف نواره اصفر وهو الاكبر وصنف نواره ابيض وهو ارق ورقاً وهو قليل وصنف صغير رقيق الورق لا يملو اكثر من اصبع وثرته صغيرة اسمها نجوة التي يصنع بها الثياب معروفة في البساتين وغبرها وترزع من بزرها وعروقها ونقلها وتوافقها الارض الرخوة والسمنية ويصلحها السقي الكثير وتخدم لها الارض وتعمر وتحرق حرث وتزبل وتعديل وزرعها في اذار ويزرع بزره القوة كالحنطة وتبش اذا صارت طول اصبع وتعطش حتى يبدو عليها الفحل وتسقى بعد ذلك مرة في الجمعة مدة الصيف وتستغني في الخريف بالامطار وبرد الهيا وتخصد اطرافها لاخذ الزريعة بعد اذراكها وذلك بعد عامين من زرعها ومن احب التعميل يقطع عروقها في ايلول ويقطع منه الصناف الرقاقو يعدل عليها التراب ويفعل بها كما تقدم فتنبث ثالثة وتجدد وتختلف عروقها الباقية في الارض كل سنة وتعمر القوة اعماماً

الحما نسي اوقان لا تنجب في البلاد الممرطة الرد ويختلف عملها بحسب البلدان واهويتها فانه في البلاد الحارة الرطبة الهواء يصير شجراً ويبقى خمسة عشر عاماً ينفط ورقها كل عام بطناً بعد بطن ويتعاهد بالزبل والسقي والتدبير بعد الزبل كالكرم فتعود فتية وتختلف اغصاناً جدداً واوراقاً وكذلك تكون ايضاً في الحبشة واما البلاد الغيرة المنرطة البرد يزرع بزرها في كل عام ويؤخذ ورقة فقط ولا يزرع فيها وزرع بزرها ان ينفع يومين وليلتين وهو مصرور في خرقه ثم يهرك بين اليدين حتى ينقشر ذلك البذر من غلفه ويصير كبزر التين نقياً ويؤخذ منديل صوف يعمل من نحو ثلثة خرايط بقدر الزريعة ويجعل فيها للشمس على لوح اطيف مابل ليحصل الماء وتغطي الخريطة بما بقي من المنديل لثلاثين يوماً حراً للشمس فيجففها ويكون المنديل بطاقتين طاق من فوق وطاق من اسفل ويرش على الزريعة ماء اول الليل وتجعل الخريطة تحت الغرس على خرقه ويوقد عليها ليبلغ الدف إليها ويكون هذا دأبها بالنهار للشمس والرش بالماء الفاتر بالليل تحت الغرس التي ينم عليها ثم تحرق الارض ثلاث مرات وتقلب ويزرع بالتراب الذي يخرج من الابار والانهار وهي الحماة يعمل منها احواض معتدلة مستوية باهداب واسعة وتكرم بزرل الادمي اليابس او زرق الحما بغرس في الاحواض ويدخل عليها الماء حتى يقف في الحوض ويسقى ثمانية ايام متوالية وبعدها يسقى ثلاثة ايام في الجمعة فاذا صارت طول اصبع انتفى من العشب وتسقى بالماء مرتين في الجمعة فاذا صارت نحو شبر تنفش برفق ويدر

عليها زرق الحمام اوزبل آدمي وتجنف في الظل ولا تجنّف بالشمس لئلا تصفر ويبضع
صبغها ويرش الورق بقليل زيت وتخزن في الخواني الجدد وتدق ناعماً وتسدر رؤوس
الخواني بالجلود ونظفين وتبقى الى وقت الحاجة والبنر يزرع في نيسان وابازولا وبوافتها
البرد وبوافتها المحر وتعيش فيه

الزعفران ويسمى المجاري والكركم واصلة بصل يزرع سقيماً وبعلاً يجف في البلاد
الباردة المعتدلة ولا يوافته كثرة الماء ويغرس في ايار وحزيران وينبت في تشرين الاول
ويخرج نواره قبل ورقة وينظم ورقة في المحر ويغرس في البساتين على صفة البصل والثوم
ويحفرة عمق ثلثي شبر ويوضع بصلة صنفواً بين البصلة والاخرى نحو ذراع ويرد عليه
التراب ويسقى بالماء البصل وتنويره اول زول الغيث وفيه اسمانجوني اللون وفي
وسطه شعرات حمراء الزعفران وورقة خطاط رفاق منهسطة فيضم بعضه الى بعض
ويعمل اقراص ويجفف على نار فحم لينة في مقلاة جديدة تشتد حرته وقيل لا ينور
حتى يكون زنه بصله اوقية وفي البعل نحرلة الارض عمارة جيدة ثم يفتح فيها خطوطاً بالمحراب
متباعدة ويرتب فيها الصل ويرد عليه التراب ويزرع في وقت زرع السقي وتحت شجر
الزيتون يبقى اعواماً ينور كل عام وهو من الطيب ولا توكل اصوله فيما يظهر واجود الزعفران
الطري الحسن اللون الشديده الحمرة الزكي الرائحة على الشعرة قليل بياض وهو ممثلي
صحيح غير متفتت وهو حار في الثالثة يابس في الاولى فيه فيض وهو محلل منضج

الكمون منه بري ومنه بستاني واصنافه الاسود اللون والاصفر الفارسي والبني الموجود
كثيراً وهو الشامي والكرماني والاصفر اقوى من الشامي وكلة يزرع سقيماً وبعلاً ولا يجب
الاشجار ولا القرب منها ولا يسقى كثيراً بل يسقى مرتين او ثلاثاً ويزرع في كانون الثاني
بعد تقدم عمارة الارض وتزويلها في هواء طيب مع سكوت ريج وبحرك مع التراب ويسقى
مرة سقياً لئلا فاذا جف اعيد سقيته حتى ينبت فاذا اعتدل رفع عنه السقي فاذا ظهر
نواره سقى مرة فقط ويقلع بعد انتهائه وامتلاء بزره وينفض حبه وهو حار يابس في الثالثة
وهو يقتل الدود ويطرد الريح ويحلل والاكثر ارمته بصنر اللون اكلا وطلاء للجلد من
خارج وهو يدمل الجراحات ويقطع الرعاف مسحوقاً مع خل وقيل من حبس في بيت فيه
كمون اصفر لونه وان بجريه البيت لم يقره البقي وان دق ودر على قرية النمل لم يجرجن
الكاشم وهو الانجيدال الرومي واجوده الاصفر الطري الكبار الورق ويشبه في قوته
الكمون ويزرع على صفة زرع الكمون وهو حار في وسط الثالثة يابس في الثانية وبزره

واصله مسخن وهو يطرد الرياح ويفتح السدد ويهضم ويقوى المعدة ودرهم منه يسهل الديدان الكروا يا بري وبستاني وزهرها ابيض ويوافقه الارض الرطبة والكثيرة الرمل وتربل ارضها وانتهاه مدتها حزينان ونغرس نقلا ايضا فتجيب وتنبش ارضها واذا طشت نسقي مرة حتى تنور فيقطع عنها الماء ولا نسقي وهي تعمل بطونا ويداس نباتها الاقدام ويرض سوقها كما يفعل بالبصل والسلمج ويسطع عليها الزبل ونسقي فانة يجدد نباتها يعتدل ويزهر كلة في زفت واحد واجود الحديث البستاني وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية بطرد الرياح ويخفف وينفع الخفقان ويقتل الديدان ويدبر البول وينفع من المغص الشديد وقد رما يؤخذ منه الى درهم القرد ما هي الكروا والبرية والعمل فيها كالعمل في الانسون في السقي ونحوه اجودها الحديث الاصفر الطويل الرزين وهي حارة يابسة في الثالثة تنفي الصدر وتنفع السعال عن الرد وتنفع من المغص والدوران والقولنج ووجع الكلى وعسر البول وينفع لدغ العقرب وسائر الهوش وقد رما يؤخذ منه مثقال

الانسون هي الحبة الحلوة وزر الزراريخ الرومي والكمون الابيض وقيل هو ايساس الشامي وهو بستاني وري يزرع بعلا وسقياً توافقه الارض الرطبة ويزرع في كانون الثاني الى اخر نيسان ويجمع حبه في آب ويوافقه السقي الكثير بالماء والنبش وبنقى من العشب ويسقى مرتين في الجمعة حتى يظهر نواره ثم يقطع عنه الماء والانسون يدفع مضرة السموم اكلاً وهو حار يابس في الثالثة . الرازيانج وبسى النافع والشر والشويز وهو بري وبستاني واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثانية وورقه في الاولى وزره وعروقه حار في الثالثة يزرع في اذار وابلول وهو طيب حلو يشوبه مرارة لذينة وينبت لنفسه كثيراً في المواضع الطيبة الثري واذا نبت نافلاح كان اقوى واكبر واكثر انتشاراً يزيد في اللبن وينفع المعدة ويفتح السدد ويحد البصر خصوصاً صغرة والهوام ترعى بزور الرازيانج ليقوى بصرها والحيات تحك اعينها اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء لاستضاءت اعينها سيجان من الهما . الشويز وهو حبة الحركة وهو بستاني وري وهو الحبة السوداء توافقه الارض الرطبة وزرعها في شباط واذار ونيسان ولا يكثر عليه الماء في صغره ويكثر في كبره واذا اعتدل نباته يقطع عنه السقي ويبقى من عشبه ويسقى مرتين في الجمعة قال الكندي الاكثر منه يقتل وهو حريف حار يابس في الثالثة مقطع للبلغم جلاص محلل للرياح والتخو وينفع من الزكام البارد وخصوصاً منقلاً مجمعولاً في خرقه كتان ويقتل الديدان اذا طلي على السرة ودخانه يهرب منه الهوام وقد رما يؤخذ

منه الى درهم . وقال ابن زهير من خواصه ان يوخذ من الشونيز والمحرم من كل واحد دانق ومن المصطكي نصف دانق ويدهن به بين الخاين تقاطعا وضد ذلك اذا اخذ منه دانقان ومن البلسان نصف دانق ومن قشور الراس نصف دانق ويجعل في طعام باسم انسان ويطعم منه حلت فيه روحانية المحبة وطبخه بالخل ينفع وجع الاسنان مضمضة

الحرف وهو حب الرشاد يزرع سقياً وبعلاً وهو انواع يزرع في شباط واذا روي نسان ويقطع اذا طاب في ايار واذا دخن به طرد الهوام وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو منضج يحلل ينشف قبح الجوف ويسك الشعر المساقط شرباً وطلاء وينفع الورم البلقي والدمامل مع ما ملح والجرب المنقرح ويسهل الدود

الحردل بري وبستاني واجوده الكباد الحديث الاحمر وبوافقه الارض الصينة ولا يوافقه الماء الكثير ولا يسقى اكثر من مرتين او ثلاث فقط ويزرع في حواش الخبار على السقي وبزره ان يجعل في لحم او عدس او حمص او ماش وشبه ذلك من المحبوب واللحوم نضج سريعاً وان كثر منه افسدها وبوافقه اكثر الارضين والصلبة فيها اقوى وان نقل ثلاث مرات في شتاء معتدل عظمت شجرته وبقيت السنة والسنتين ويزيل ويسقى بزره اذا سمح ودر على الخل حفظة من التدويد والفساد وحفظ حموضته وهو حار يابس في الرابعة وهو يقطع البلغم والري منه ينفع من داء الثعلب وقد رما يوخذ منه مثقال واغصانة الحردل وورقه يوكلان الكزبرة ويقال كسفره تزرع بعلاً وسقياً في الفصول كلها ويكثر زبلها عند الدرد الشديد ويزرع في تشرين الاول ويسقى حتى ينبت وبعثل ثم يقطع عنه السقي وينقى من عشبه ويترك حتى يعطش ويسقى مرة في الجمعة وان نقلت الكزبرة تغلظ وتحسن وتبقى في الارض سنين اذا عظمت وتزبل كل سنة وهي باردة في اخر الاولى يابسة في الثانية . ويقول بقراط ان فيها حرارة وبرودة وهي تزبل رائحة المصل والتوم اذا مضغت رطبة او يابسة . وخاصيتها انها تمنع البخار من الراس ورطبها يمنع الرعاف ودرور يابسها وهي تمنع من القى والمجنبا الحامض بعد الطعام واذا علفت على امراء عسر عليها الولادة وتعلق على فخذها الا يسرفانها تضع واذا وضعت رفعت عنها بسرعة واذا فرق بزر الكزبرة بين قوم وادم ذلك تفرقوا . اللنت وهو الشليم بالشين المعجبة والمهملة وهو بري وبستاني وهو انواع الرومي الطويل ومنه المدحرج والمدور الشامي والابيض المصري يزرع مرتين في السنة ربيعاً وصيفاً ويزرع بعلاً وسقياً ولا يحتاج الى زبل وقلة السقي تصلحه ويطيب وينضج ويسقى مرتين في الجمعة وزرعه في اول ايلول الى اول تشرين الثاني وهو

حار في الثانية رطب في الاولى

الجزر بستاني وبري ومنه ذكر يعسلج ويزرع في آب الى الملول وياتي في البرد والربيع ولا يوافقه الحار ويزرع بذره ويعق حفرة وتعم ارضه جيداً ليند ويطول ويغلظ وبعد نباته يعطش ثم يسقى مرة في الجمعة بالعشي وهو صنفان احمر وهو طيب الطعم رطب واصفر الى اخضره وهو اغلظ بغذي البدن ويوكل لبناً ومطبوخاً وهو اخف وانفع واطيب وهو يفرج النفس ويدري البول ويوافقه شرب الماء البارد ويوافقه نزول الثلج عليه ويقويه ويزينه ويعمل منه خبيص مع العسل او الدبس او السكر فيجىء طبياً في معنى الحلوى ويوكل الجزر مكان الخبز فيقوم مقامه ويشبع اشباعاً صليماً ويعمل منه خبز بان يقطع ويحنف ويخلط ببعض الدقيق ويخززه ويخزبه طيب صالح يغذو البدن ومع الحلو طيب والبري منه اقرب الى الدواء من الغذاء والبستاني على الضد وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى ويسهل ويدري البول وينبغي ان يكثر انضاجه والمر يا منه ينفع من الاستسقا جيد الظهر والصدر

الفجل منه حروس ومنه مستطيل يزرع في العام مرتين ويزرع الكبير منه اول نيسان الى اخر ايلول ويزرع بذره ويوسع بينها نحو شبر واذا نبت قطع عنه الماء وينفش خفيفاً وينقل ويترك لستيقه حتى يجناج اليه وينفش ثانياً ويرد سقيه في الجمعة مرتين وفي المطر يحنف سقيه ويوكل في الخريف والشتاء وان نفع بزر الفجل ليلتين قبل زرع عوفي ماء عسل او دس او عصير حلوث زرع خلا طعمه . وان احببت كبره وغلظه بضرب في الارض وتد ويخرج ثم يضرب في موضع اخر ويخرج هكذا في عدة مواضع وتلا الثقب بزل او تبين وفوقه تراب ويزرع في كل ثقب حبة من بزره او حبتان ويقع احدهما ان نبت ويسقى حتى ينبت فانه يغلظ ويصير قدر الوند ونوافقه الرياح الباردة والبرد ويمتد بكثرة الامطار ولا تحرقه شدة البرد ويزرع نحرّاً وغرساً والمنقوش اقوى واجود وليس له علاج ولا افلاح اكثر من معاهدته بقلع الحشيش . واكله على الطعام بعد الشبع يجلل من المعدة ويعين على هضمه واكله على الريق يثير ما في المعدة الى فوق واكثر منافعه تحليل الاطعمة الغليظة العسرة الانهضام البعيدة النود من المعدة كحم البقر والنبوس والبيض والباقي الغير النضج وله منفعة جليلة في زوال السعال الذي ايس صاحبه من برئه وذلك انه يطبخ بما فيه قليل ملح حتى ينضج وينهرى ويوكل وهو حار في الاولى وقيل في الثالثة ورطب وقيل يابس في الثالثة وماؤه يجلو العين اذا قطر فيها وقيل ورقة يجلو البصر

وماؤه جيد للاستسقاء وإن طرح مائه على العنبر مات وإن لسع العنبر من أكل فجلا لم يضره . وشرب مائه ينفع من اليرقان وسدد الاحشاء وإذا طليت اليد بمائه وأخذ بها الحية أو العنبر لم يضره وأكل ورقه بعد الطعام يقوي البصر وينفع المفاصل وشرب مائه بالمخ ينفع الطحال وسدد الكبدى واليرقان وخصوصاً ماء ورقه وبزره ينفع من السموم والهوام

البصل منه احمر مستدير وابيض كذلك ومدور مستطيل منه الاحمر احرف من الابيض بزيرع في اول نيسان الى اخرا يار وبزره بزيرع في اولى تشرين الاخر الى كانون الاخر ويبيس ويدخر وتعر ارضه بثلاث سكك بتراب طيب مزبل وبعد زرع بزره لينقل والاخضر يوكل في الصيف وإذا عظم يقطع عند الماء وتكسر عنقاة بالدوس بالاقدام لرجع القوة الى اصله فيكمل صلاحه ويبقى لذلك الى قلعوه في آب وبزرع نشراً وفي حفابر لا يكبر وينمو الا بالتحويل ويزبل ولا يزرعه الا خالي المعدة غير حاقن ولا حاقب بل يعرض نفسه على الخلاء قبل مس بزره ولا افسد البصل . وإذا اردت ان يكون خفيف الحرافة طيب الطعم فازرعه في زيادة القمر بالزهرة مقارناً لها ليكثر مائه . ومن خواصه انه اذا لوث انسان بزره بالزيت ثم زرعه خرج له طعم طيب جداً وان لوث بعسل ثم زرعه خرج حلو الا حرافة فيؤالا قليلاً ويوكل ذلك نبتاً فيكون طبيباً وإذا طبخ كان اطيب وقيل ينبغي لزروع البصل ان يلقى في الارض الى خلف ولا ينظر اليه بعينه فيخرج اذا حول كبيراً عظماً ويتروس بسرعة ولا يضعف وبزرعونه وهم يأكلون الثمر ويضعونه في الارض وفي افواههم حلالة فانها خاصة نودي الى البصل طيب الطعم واذهاب الحدة وإن جعل بالقرب من كل راس نواة ثم كان جيداً . ومن اراد ان يذهب حرافته وبطيب طعمه ويكون معذباً للبدن فليطبخ بالماء ساعة ثم يصب عنه ويعاد عليه ثانياً وثالثاً فان ذلك يذهب حدة وحرافته ويصلح للغذاء . ويقطع رائحة البصل من الفم ان يوضع عليه الفجل ويسف من دقبق الباقلي او يوضع الباقلي او يبيض حمصاً مغلواً . والبصل حار يابس في الرابعة وفيو رطوبة فضلية وقيل حار يابس في الثالثة وهو مقطع ملطف ينفع من تغير المياه وينفع الشهوة ويلين الطبيعة وهو مجلو البصر وينفع ابتداء الماء والبياض اختلااً بعصارته وينفع ريج السموم بخاصية فيه وماؤه ينقى الرأس اذا سقط به وينفع ثقل الرأس والطينين والقيح في الاذان اذا قطر فيها ومع العسل ينفع الخنثان ويحمر الوجه لا سيما اذا كان مخلاً وإذا وضع البصل في الحبل وعمل به دفع ونفع من البلاء والوباء المادي الذي ذكر انه يفضي الى الموت غالباً واذا ذاب الوشق في مائه

وطلي به الزجاج يتكسر لشدة صلابته . وما جرب للنزلة الباردة ان تغمر بصلة كبيرة بزيت وتغلى حتى تحرق ثم يدهن بها صاحب النزلة راسه في الحمام بعد حلقه ثم يغسلها باشنان يفعل ذلك ثلاث مرات في ساعة واحدة فإنه يبرأ باذن الله تعالى

الثوم منه بري ومنه بسناني ومنه احمر كبير المحب وليس للثوم زريعة اعني بزراً . يزرع ويغرس وقت مغيب الثريا في ثلث تشرين الاخر الى اخره والكبير في تشرين الاول الى اخره والذي له اسنان عريضة جداً زرعه في كانون الاخر ويزبل بزل بالي وقيل لا يجنب الزبل بوجه ولا كثرة الماء ويكنيه سقية واحدة عند نبتة او سقيتان او ثلاث الى طول مدته ويغرس في نقصان القمر وان غرس في محاق الهلال لم يكن له رائحة كريهة وان نعت اسنانه قبل غرسها في لبن حليب وعسل يومين وغرست حلاطم ذلك الثوم ومنى قرن ماي طعام كان لم يتغير ذلك الطعام ولم يعفن ولم يفسد في ابدان الناس منه شي وجاء هضم المعدة سريعاً . وفي الثوم دفع لشدة ضرر البرد ان اكل في الطبخ مخلوطاً باي طبخ كان والاكثر من اكله يمنع نكابة البرد الشديد حتى لا يكاد يحسن اكله وقيل في الثالثة وهو اقوى حرارة ويسامن البصل وهو يحل النفخ وينفع تغير المياه وطبخ الثوم الجلي اذا شرب قتل القمل واكلة يقتل الديدان ويطلق الطبع وهو نافع من لسع الهوام ونهش الحيات وعضت الكلاب المكاب سقياً بشراب وينفع السعال من برد واذا طبخ قلب حرارته وحرافته ويصلح الحوامض والادهان والحجومات السان . وخواصه ان ماءه يقطع حس حجر المغناطيس وفعله فان اردت رد المغناطيس الى فعله فانفعه في دم نيس ثلاثة ايام فإنه يرد اليه فعله وحسنة ومضع ورق الثوم مغوساً في خل يذهب رائحة الثوم والبقي ايضاً يذهب رائحته والمضضة بطيخه يذهب وجع الاسنان ويضع بزرا الفجل مع ورقه الاخضر يقطع رائحة الثوم ايضاً

الكراث منه بري يعرف بالشامي ومنه نبطي بري وهو احمر وليس وزرعه في كانون الاخر الى اخر شباط ونقله بعد شهرين ويمكث في الارض الى خمسة عشر شهر فيستحق التلح للاكل واذا نفل يزرع ولا يسقى ثلاثة ايام ويدام عليه الماء في الرابع فإنه يجود ويصلح في الارض الرملية ويعظم فيها وهو بطيء النماء وينقل في آب . ويدفن نقله الى اكثر من النصف من ورقه الى اطرافه وبذلك يطول ويشند بياضه ويرخص ويعظم كثيراً ويؤخذ من بزره مقدار ما يضمه ثلاث اصابع ويجعل في خرقة كتان بالية ويجعل في حفرة فإنه يعظم ويصير اصلاً واحداً والشامي له اصل مدور ورؤوس يبيض وهو المأكول ومنه كبير مفرط قدر الشليم المتوسط ويوافقه البرد وشرب الماء البارد ولا ينبغي ان يوكل شيئاً البنية

بل مسلوفا بالماء والملح ويردو يطيب ويستعمل في الطبع واصلاحه ان يساق ثلاث مرات
بماء وملح ويصب الماء البارد عليه وهو حار ليمسكه من التهرى فيخلو وتذهب حرافته وهن
حار يابس في الثانية وهو يقطع الجشا الحامض وينفع من البواسير اكلاً ولو كا وطبخ اصوله
بدن القرط ودهن اللوز او شيرج نافع من القولنج . قال بن زهير ماء الكراث يسقى لكل
داء وان جمع هو ودم التيس في حفرة بيت اجتمعت اليه الدراغيث واذا طلي بماء الكراث
سرير لم يقرب البق وكذا ماء الكرفس واذا دق الكراث ووضع على لسعة الحيات والعقارب
والزناير سكن الوجع في الوقت

القراسيون هو الكراث المجلى اجوده الاحمر الرومي وهو حار في الثانية يابس في
الثالثة وهو مفتوح ومجال . وعصارته لوجع الاذن ومع العسل يجلو البصر ويقويه شراباً وكحلاً
وينفع سدد الكبدى والحمال وقدر شربته نصف درهم

الفلقاس غريب الشكل جميل المنظر وليس له زهر ولا ثمر وله اصل مستدير ومنه
ما هو الى الطول ومنه الكبير ومنه الصغير وهو ضرب من التبلفور الاصغر ويختلج قرب
المياه الراكدة في السباخ وهو شبه نبات الموز الا انه اصغر يوافقه الزبل والماء الكثير ويزرع
في موضع شمس لاناخذه الرياح ويغرس عند مجاري المياه وقت زرع في كانون الثاني
وشباط واذا رويكون بين الاصل والاصل اربعة اشبار وهو يقطع ويطنج مع اللحم وقد
يوكل نيئاً وطعمه كحم البيض وهو غالب طعام ويطنج على طرائق مختلفة واللوان عدة وهن
حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحار رطب في الثانية

الفناء انواع اسود اللون معرق ومائل الى الصفرة معرق واخضر غليظ منقط بسواد
حلو واخضر غليظ الجسم اجوف وطويل رقيق ويختار للفناء الارض التي تقوص عروق
فيها ولا يجتمل الزبل كثيراً ولا الماء كثيراً ولا البرد ويزرع بعلاً وسقياً ووقت زرع
من شباط الى ايار بحسب برودة الارض وحرها ويكون في يوم صاح لا غيم فيه ولا ربح
ويرد التراب على بزره غلظ اصبع وقيل اربعة اصابع مضومة وتعميقة يبطى بانباته
وتقليل التراب عليه يجف الهواء والزبل عليه احسن واذا نبت قدر شرب يحفف منه الضعيفة
ويترك اربعة او خمسة يجعل بينها شتراب واذا نبت على اربع ورفات تخنر ارضه جميعاً
ويضم التراب الى اصوله ويسقى عشية النهار . ويقال ان زريعة الفناء والحجار والطبخ
والفرع اذا وضعت منكسة طرفها الممدود الى اسفل كثر حملها . وقيل اذا اخذت شوكة
فخنس بها قضيب الثمرة فانها تعظم وينفع بزره يوماً . وليلة قبل الزرع في ماء وان اضعف

اليو طيب كماء الورد كانت ثمرة ينوح منها رائحة ذلك وإن انفع بزره في ماء عسل اوسكر
او لبن او حليب ثلاثة ايام حل فيه طعم ذلك واذا نفع في ماء ستونيا او ترند وما شبه
ذلك من المسهلات جاءت الثمرة مسهلة واي بزر كان من بطيخ او خبار او قثاء ونحوها
اذا نفع في عسل ونحوه خرج ذلك واذا نفع في خل ثلاث مرات وجفف وزرع نبتت ثمرة
حامضة واذا نفع مرة واحدة جاءت مرة. وزرع القثاء من اول شباط الى نصف اذار والى
اخره ويزبل وينقل فينجمب ويعمل لفة قصبا وعرايش يتعلق بها من شجر الرمان والتوت
وما اشبه ذلك. ومن الملح ان البطيخ يزرع بالقثاء وذلك اذا زرع بزر القثاء وصب عليه
خمر عتيق مع شعرة واحدة من الرعفران ان خرج البطيخ واذا زرع بزر البطيخ وسقي الماء المعتصر
من الفرع خرج منه القثاء ويعمل بها ذلك في وقت زراعتها والقثاء بارد رطب في الثالثة
يسكن الحرارة والصفراء ويسكن العطش ويدبر البول. وقال جالينوس من اراد قلع
ضرس انسان بغير وجع ولا حديد فليأخذ اصل القثاء البري فيدقه ويغنيه بخل ويضمد
به على علك العسل ويجعله على الحديد الذي يقطع به السن الذي يريد قلع ثم يبعد الحديد
او يأخذها بيده فانها تخرج بغير وجع

الخيار ويتى القند ويزرع سقياً ولا ينبغي بعلاً وهو نوعان صغير ابيض واخضر
شديد اللحم واخر جلي اللوز ويحتاج الى سقي الماء كثيراً ويزرع بزره ويتعاهد بالسقي فاذا
نبت فلا يرش بالماء لئلا يجترق ورقة ويسقي بالماء ولا يغمره ويزرع بزره في البيوت في
اواني فخار متقبة اذا اربد التبكير به ويزرع في آب ويوكل في الخريف وبعده والخيار
الطف من القثاء وبارد وفيه يسير قبض وهو بارد رطب في الثانية ينفع من الحميات المحرقة
ويدبر البول. وقال اسطاطايس ان اردت ان يكبر الخيار فازرع حبة منكوشة وان نفع
بزره في لبن وعسل قبل زرعه كانت ثمرة حلوة وان جعل الخيار مع الحموم في فراشه جذب
الحصى الى نفسه وتخلص الحموم وان طلي بعصاره لدغ الهوام ابراه والخيار يسكن العطش
العجور نوع من الخيار مدور وهو اكثر رطوبة واسرع انضجاً والمعوج ارداه ولا
يباشر الماء اصل الخيار بوجه فانه يفسد بل يحيل بينه وبينه بالتراب

القرع وهو الدباء واليقطين وهو انواع منه الترابي المعرق الابيض النضير وهو
افضلها ومنه الطويل ومنه المستدير كالموزة ومنه مستدير السفلى طويل العنق او قصيره
ومنه ما هو الى الطول قليلاً وعنقه طويل واعلاه مستدير الى طول قليلاً اصفر
من اسفله بكثير ومنه الهندي يشبه ورقة ورق الخيار ونواره اصفر وهو اخضر فيه

خطوط خضرو حمرو وهو صلب لا يوتر فيه الظفر ويزرع في اول كانون الاول الى اخره
ويستر من الجليد ويزرع بعلاً بغير سقي في النبعانة ولا يكثر عليه السقي اذا كان صغيراً
واذا كبر يوافقه الماء الكثير ويوكل يوم لم يضره بل ينفعه ويحمل بطناً بعد نطن واذا نفع
بزر القرع والبطنج في ماء عرق السوس حفظها من الدود. ومن احب اسراع نبات القرع
والبطنج والقثاء يضع اناء فيه ماء امام طرف كل قضيب سبت ويكون بينه وبين طرف
القضيب نحو خمس اصابع مضومة فانك تجده في غده قد وصل اليه الماء فيبعد عن الاناء
كذلك فانه يصل اليه وذلك دابة في سرعة النبات حتى يبلغ غايته فان لم يكن في ذلك
الاناء ماء تفصل عنه القضيب. وان اردت ان يكثر حمل البقر والقثاء والخيار ولا يحتاج
الى سقي كثير فاحفر في الارض التي تريد زرع ذلك فيها حفرة عميقة واسعة واجعل الى
نصفها تنناً وحشيشاً ياساً ثم املاًها تراناً طرياً وزبلاً بالياً خلطاً ويكون في اعلاها قدر
ذراع وازرع تلك الزريعة واسقها بالماء فانه يجود ويكثر حمله واسقها سقية واحدة ويعمل
ذلك في ارض ماؤها قليل وان خرج مراراً نزع جميع ما في ذلك الملبت صغيرها وكبيرها
ثم شق الاصل واحش ذلك الشق ملحاً واربط عليه بيردى وغطو بالتراب فانه يحمل
قرعاً حلواً وكذا القثاء والجوروان جعل الملح عند اصولها قبل ان تقوى افسدها وهو مجرب.
وقيل القرع يزرع في السنة اربع مرات والقرع بارد رطب في الثانية وقال روفس حار
رطب وعصارته تسكن وجع الاذن مع دهن ورد وهو يقطع العطش جداً ويلين البطن.
والبطنج هو انواع. السكري متوسط الحجم طويل العنق طيب الريح حلو الطعم اذا نضج
والاصفر على اصيله والعقالي عظيم الحجم طويل العنق معوج طيب الرائحة حلو الطعم.
والرسميني وهو اغير اللون اخضر كثير اللحم مفرطح الشكل. والحاميسي وهو الهوزي نسبة
الى قرية وهو على شكل الكثيري لاعتني له قاعدته واسعة ورأسه نقطة شكل مخروط. والحجاري
كأنه جرة. والسمرقندي مفرطح الشكل مدور يميل باطنه الى الحمرة ومنه التفاح بالتوت
لين اللحم مطرف القشر فواح ويسمى في الشام الشام ومنه الدلاع يشبه التفاح وهو السندي
ومنه ما هو على شكل البطالة ذنب طويل معقف الى جهة البطيخة يزيد على الذراع ان
نحوه وهو مصر كثير ويعرف بالعبدلاوي منسوب الى عبد الله بن طاهر امير مصر من
قبل خلفاء بغداد قديماً جلابة الى مصر من بلاد العجم ويوكل من اول ما يعقد كهيئة الخيار
ويسمى عبوراً الى ان يكبر ويسمى خرشاً ثم يقطع اذا انتهى وفيه الخضرة ويلف في اوراقه الى
ان يصغر وينتهي الى ان يصير ناعماً لا يحمل وضع اليد عليه الا بقوة وهو اذيد وفي بعضه

حلاوة وزبدته في مصر مشهور ويطبخ كائنًا عن الفناء ويسمى شليق
 واما البطيخ الهندي وهو الرقي ويسمى البطيخ الاخضر وهو انواع منه ما بزره اسود
 اللون وهو شديد الخضرة الى سواد ومنه ما بزره احمر قاني وخضرته مائلة الى صفرة ومنه
 المخطط الحشوي وبزره مختلف منه الاسود والاحمر والبنفسجي والاصفر ومنه الصيفي وهو
 بمصر كثير جدًا ومنه الصواحي وهو من بطيخ مصر ويكثر جدًا ثم يصير لحمه ماء وهو شديد
 الحلاوة طيب الرائحة لذيد جدًا وبزره صغير في غاية اللطف يحمص وينقل به ومنه ما
 هو مخطط شديد الحلاوة وبزره ابيض ودائره اسود وهو في الشام كثير. ويقال ان
 زرعته جلبت من بلاد النجم ومنه نوع مستطيل حلو مخطط واخضر يسمى النوس. ومنه
 نوع مستطيل حامض شديد الحموضة وهو دواء لشدة التهاب الصفراء. ومنه ما لونه لون
 الفرع وفيه الحلو وغيره وهو شديد التطنية والتبريد والترطيب دواء للحموم حتى مفرقة
 ونحوها. وسائر انواع البطيخ تررع بعلًا وسفيا وكما حرك التراب يجعل النضج وانواع
 البطيخ يجعل السقي بالماء الا السكري فان الماء يقل حلاوته وتوافقه الارض المعدلة ولا
 يجود في الندبة والاباردة واحسنها شطوط الانهار واذا نفع بزره او بزر الفرع ونحوها في
 ماء عرق السوس ثم زرعت سلمت من الدود. وان اردت التبريد بالبطيخ او الفناء والخيار
 فازرع في الشتاء اربع حبات او خمس في تراب طيب مخلوط بزل ندي في اناء مقبوب
 السفلى والضجة بماء سنن فاذا بت وكان الوقت تسميًا وصحوا اخرجته له وكذا للمطر اللين
 واذا احتاج الى الماء ينفع عليه واذا كان الشتاء قويا اكثته في مكان دفيء نعل به كذا الى
 ان الغرس تغرسه فاذا علق ونبت وقوي فاقطع من اطراف قضبانها فانه اسرع لادراكه
 واطعامه وكذا يعمل في الفناء والخيار والبازنجان. وقيل ان جعل في وسط المبطحة او المقتاة
 والمبقلة عظم راس حمار اهلي نفعها وعجل نباتها وقيل مما ينسد به الهيج ان يرش عليه
 شيء من الخل وان دخلت امرأة حايض المبطحة او المقتاة فسد ثمرها ويصير طعمه مر
 ويجود البطيخ في الرمل الذي بمخالطة تراب لتنفيذ عروقه فيه وهو نبات قري بزرع في
 زيادة صوره وبوافقه بعرق الغنم وزرق الحمام والدم ينفي البطيخ ويكثر حملة مزجًا بالماء
 نصفين ويضرب ويصب في اصول نباته بعد البش ثم يعطش قليلاً ثم يسقى فيكبر حملة
 وترك حلاته وتنفعه مجارة البازنجان وشجر التوت والمشمس والدرويضه مجاورة الخوخ
 حتى قالوا انه يحدث فيه مرة ويضهر مجاورة الزيتون واذا زرع بزر بطيخ في حجة انسان
 ودفن في الارض وتعاوده بالسقي فانه يحمل بطيخًا يزيد في الذكاء جودة الفكر والمعرفة

وان زرع في حجمة حمار فان بطيخه يبلد آكلة ويعمي قلبه وينسيو حتى لا يذكر شيئاً البتة .
ويقال ان مما ينفع البطيخ وينيو ويجلبو ولا تعرض له آفة ان يزرع ويطل ويغني في
وسطه ولا بوكل البطيخ والعسل آكلة واحدة فانه يستحيل وبضر آكلة ولا اللبن مع البطيخ
فانه يصير في المعدة سماً فائلاً ولا بوكل البطيخ على جوع شديد ولا بوكل وحده وبوكل
مع الخبز الخبير خاصة ولا بوكل التوت الثاني معه والبطيخ الاصفر اجوده السمرقندي
وهو بارد في اول الثانية رطب في اخرها . وقيل حار وهو بدر البول ويقلع الكف والبهق .
وبزره اقوى جلاء من جرمه وقشره يلصق على الجبهة فيمنع النوازل الى العين والبطيخ
الاخضر وهو الدقي والهندي اجوده . الحلو والماءي وهو بارد رطب في الثالثة ينفع من الامراض
الحارة والمحميات المحرقة ويسكن العطش ومع اسكتجين بدر البول يغسل المائدة ومائه
مع السكر ابغ في التبريد وهو سمي المضم ويضر بالمشايخ واصحاب الامزجة الباردة

البازنجان وهو انواع الفارسي الحلو والمصري لون ثمره ابيض وزهره قرمزي . والشامي
لون ثمره قرمزي وزهره ازرق الى حمرة وبلدي اسود رقيق الغلاف زهره قرمزي وقرطبي
كحل وزهره قرمزي ومه الرقيق الطويل ومه المطاول المتوسط في الغاظ والرقه ومه
المدور المنطح الكبير والعمل فيها سواء بزرع في اول كانون الاخر الى اخر اذار وهو من
بقول القبط ولا يوافقه الدرد ويوافقه الماء الحلو الكثير ولا يجب ان سقي بغيره وتكون
الشمس عليه باعتدال في بعض النهار ويزرع بزره في اخر كانون الاول والثاني وشاط
وتحاط زرعته بالزبل البالي وينقل في نيسان وبالي مقوله حسناً ويسقى المقول اثر
زراعته بالماء العذب رباً ويكرر عليه ثلاث مرات بين كل سقية يومين ويعطش ثم يسقى
وان تمكث وقوي يبالغ في نشو حتى يرتفع اليه الغبار ويعطش ثم يسقى ثلاث مرات في
الجمعة ولا تنزع شجرته عند قطع ثمرته وتجنبي ثمرته مجد يد قاطع وان اخذت بازنجامة ناضجة
وقوت شحمها من داخل وتوضع في الحنيرة ويرد عليه التراب يخرج البازنجان كثيراً نيلاً
وذلك في اخر شباط الى اخر اذار ويسقى ويزبل عقب زرعه قليلاً والبازنجان ينشوي في
الحمر ويغمر بريح الجنوب والشرقية ويضعف بالشمال والغربية ويجذر من اكل البازنجان
في الربيع والخريف وبوكل في الصيف والشتاء والبازنجان يبقى في الارض الحارة عدة
سنين وبصير شجرة اكل شجره منه كشجرة الخوخ لاسما في ارض مصر والحجاز ولكه اذا علق
في الارض غلط جلده ولا يستعمل الا مقشراً وهكذا استعماله في مصر دائماً ولا يكاد ينقطع
منها والبازنجان حار يابس في الثانية وفيه غلط وزيل بارد يابس اذا خلا من المرارة والم

منه حار يابس بلا خلاف وهو يولد السوداء وينسد الدم واللون ويورث الكلف والبثور
 والبواسير والسرطانات والجذم والصداع وأكثر هذه المضار تختص بيازنجان العراق لانه
 كثير المرارة شديد الحرافة وإذا أكل نبتاً كان عسر الانهضام عن المعدة والمطوخ سريع
 الانهضام وما يعمل منه بالخل والكراويا يقوي شهوة الطعام بتقوية المعدة واصلاحه لمن
 اراد اكله ان ينقع في الماء والملح ويساق ويصب ماءً ويطبخ بالدهن الكثير الرديء ما اكل مشوياً
 الكرنب انواعه كثيرة منها البستاني ومنها البحرية ومنها البري ومنها كرنب الماء
 والبري مرّ احر ومنها النبطي الصغير وهو اجدوها ويزرع في حزيران ونوز وفضل اوقاته
 زمن الدرد والجلبد فانه يعذب فيه ويحلو وفي زمن المحر يكون حاراً . ويقال ان بزر
 الكرنب اذا عنتى اربعة اعوام وزرع تحول شجماً فان زرع نزر هذا الشجلم نبت كرنباً وقد
 جرب . والكرنب لا يتحمل الزبل ويزبل بالرماد وحده ولا نقره امرأة حايض في مغرسه
 بتسد وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل انه بارد وقيل مختلف المزاج
 القنبيط نوعان منه بري يجمع ملفوف وفوق راسه الى اغصان كثيرة ويوكل راسه
 الذي فوق ساقه وقد يكر جداً ومن اراد ان يشده ويرد لونه و يصلحه فليذهنه بالزيت
 قبل ان يزرعه او يفرقه بالعسل ثم يزرعه او في الزيت والعسل جميعاً ثم يزرعه وينقط
 عليه من الزيت والعسل الذي اخرجته منه ثم يغطيه بالتراب فانه يصلحه ويجود نباته ويدفع
 عنه الافات كلها . ومن اراد ان يعظم يكشف اصوله ويغطي باخشاء البقر ثم بالتراب
 ويسقى وزرعه في بيسان وينعشه الماء الكثير والهواء البارد وإذا تعفن تولد منه الوزع والتى
 الردي ويؤذي زبل الناس وينفعه بولهم وبول الخيل والبقال والمحير وشبههم واجوده
 الغصن الاصفر ينفع السدد وهو غليظ الدم ومحدث في في نواحي الجنب ويسقي ان يجاد
 ساقه ويوكل بالدهن الكثير واللحم السمين وبالخل والمري والتوابل الحارة

الخمس منه بري ومنه بستانى ومنه طوبى الورق حارها وقصير الورق عريضها وهو
 نفل الربيع وإذا ادركه حر الهواء تمرر وتوكل فروعه واصولة ومنه له ساق ومنه ليس له
 ساق ويطول ويطلع له ورق على قطب قائمة قدر الذراع ويحمل في راسه وعاء كبير
 فيه بزر كثير وإذا كبر مرو تولد فيه اللبن يضعف بدس اكله ويوكل مطبوخاً ونياً وهو
 اقوى نطفية وتبريد او المسلول اسرع اتحدار ويقضى اكثر وتوافقه الارض السميكة
 والماء المحلولان جعل بزره في قطعة اترج ثم زرعت تلك القطعة بما فيها كان للغص رائحة
 ذكية كالانج وقيل يزرع في اذار ويحول فيجود ويقوى اذا حول ويحتاج للتزليل

الدائم بالعين . وإن اردت ان يبيض من غير تنص في طعمه فانشد على وجهه كل ثلاثة ايام شيئاً من زبل جاف . وإن اردت ان يذنف ورقه وبعظم ويسطح على الارض ولا يطول فانتقله باصله وحوله فاذا بلغ طول شبر فاحفر عن اصله حتى تبدو عروقه وإطلمها باخشاء البقر الرطب ثم طمها واسقها حتى يشند ويطلع اصله ويظهر فوق الارض قدر ثلاث اصابع مبسوطة فاكشف عن اصله وشق اصله الظاهر بسكين حديد وضع بقدر الشق خزفة من خزف المجدار ثم طمها بالتراب واسقها فان تلك الخزفة تجعل زيادته في اصله وعرضه وإن حصدت اوراقه مستوية قبل قلعها للاكل بيومين عظم اصله وطاب طعمه وهو بارد في الثالثة واجوده السستاني الطري الاصفر العربي الورق ولا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق ومن منافعه قطع العطش واذهان السهر ومطبوخه يزيد في الجسم والباه والبان النساء المرضعات . وبزره يفعل ضد ذلك وورقه مع الخل يسكن لهب الصغراء وجعل ورقه نحت وسادة المريض وعند رجليه وهو لا يشعر بنومه وفيد وهو نافع من اختلاف المياه وغير المسئول منه اقل توليد للرباح فان الغسل بزبدته نفعاً وهو سريع المضم ودوام اكله يضعف العين ويظلمها ويصلحه الكرفس والنبع والخس يقطع شهوة الجماع لاسيما بزره الاسفناخ راس البقول وتزبل له الارض وتعم وتحر ك مع بزره ويسقى بالماء مرتين او ثلاث حتى يعتدل نباته ثم يعطش ثم يسقى عند الحاجة وبزره من نشرين الاول الى كانون الثاني وبزره بكبره اول الخريف في ايلول وقد يلحق بعضه بعضاً اذا زرع شهراً شهراً وفضلاً فصلاً وما زرع في الخريف بوافقه الماء المحلو ويوكل في الشتاء وبزره في زيادة القمر وهو بارد رطب في الدرجة الاولى وقبل معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ملين ينفع من السعال ومن وجع الصدر وفيه قوة تجلو وهو سريع الانحدار عن المعدة وينفع من اوجاع الظهر الدموية ويضراصحاب الامزجة الباردة

الهندباء صفنا عن ريش الورق ورقيق الورق وهو بري وستاني وبوافقه البرد والرياح الربيع ولا بوافقه الهواء الحار فانه يحدث فيه مرارة وإن غطيت اغصانه بالتراب كلها طالت وايضت ورخصت ولذ طعمها وبزره في نشرين الاول والثاني وكانون الاول ويتعاهد بالزبل والسقي مرتين في الجمعة حتى يدرك ويوكل في الخريف والشتاء . ومن اراد اكله في الربيع زرعه في كانون الثاني ولا يكثرسقيه بالماء فان المطر يسقي وزبل الآدمي يصلحه وزرعه ليلاً يجوده وكذا تزيله وسقيه بالماء وينشر بزره في زيادة القمر وهو كالخس في خصاله الا انه افضل منه في تنعيم السدد وتشد حرارته في الصيف فيقبل

الى حرارة في اخر الدرجة الاولى وهو رطب في اخرها وقيل يابس في الثانية والبري اقل
 رطوبة من البستاني وهو ينفع سدد الكبد والعروق وفيه قبض السبر وينفع من الرمد
 الحار ضاداً ويسكن الغشيان وهيئة الصفراء وحرارة المعدة ويعقل البطن وينفع من
 حي الضيق واسع العقب والهوام والزنايير والحية . والبري بارد يابس في الاولى وقيل رطب
 وبرده اكثر من رطوبته ولبني يجلو البياض وعصارته تنفع الاستسقاء وتقادم السموم . وجاء
 في الخبر من بات في جوفه سبع ورقات هند با آمن من الفالج . الرحلة وهي البقلة المحفأة
 تزرع في شباط الى اخر نيسان وهي من بقول القبط وهي تنبت لنفسها والتي تنبت بغير
 زرع افضل وهي نوعان عريض الورق على ساق وغير عريض الورق ومنها بري وتزرع
 في مشارق سمينة وتزبل وتنقى من العشب ويؤخذ زرعها في تموز وآب وتسقى بعد الزرع
 فاذا نبتت قطع عنها الماء وتسقى عند قلعها يسهل وقليل الماء يكفيها وتنبت في اليوم
 الثاني ويزرع مرات في الصيف وتزرع نشرأ على الماء ومن اصابه عطش وجعل ورقة
 تحت لسانه صبر على العطش حتي يصبب الماء واجودها الغصن العريض وعصارته تبلغ
 ما فيها فعلاً وهي باردة رطبة في الثالثة وقيل في اخر الثانية وقيل في اخر الثالثة قابضة
 تمنع الزحف ويقع الصفراء . وعشرة دراهم من مائها ومن جعلها تحت وسادته لم يرحلها البتة
 وعصارته تنفع من نفث الدم والمعدة والكبد الحارين شرباً وضاداً وتنفع من الحميات
 الحارة ولاكثر منها يضر البصر والباء ويصلحها الكرفس والجرجير والنعنع وقيل تضر
 الامعاء ويصلحها المصطكى . البقلة اليمانية وهي الزبوز تسمى في الشام جرموزاً ومنها بستاني
 ابيض واخضر تزرع في اذار واخر ايار ولا تحمل الماء الكثير ولا الزبل الكثير وتزرع
 في شهور العام كلها الا في تشرين الثاني وهي اشد ترطيباً من الفرع والخس ومن سائر
 البقول وهي باردة رطبة في الثانية تمنع من السعال والعطش مطبوخة بدهن اللوز ويضد
 بها الاورام الحارة وعصارته يدهن ورد تدفع الصداغ الحادث عن حر الشمس . القطن
 هو السرمق وبقلة الروم والبقلة الذهبية وهو بستاني وبري ويزرع في نصف كانون
 الاخر الى اول نيسان ومن اول آب الى اخر تشرين وباني في اخر الشتاء واول الربيع
 ويسقى بعذب الماء والمخمة ويزبل بالعين وغيره وهونبات ضعيف لا يجب كثرة الماء
 وهو بارد رطب في الثانية ينفع الحصى المحرقة والبرقان ويلين البطن اذا تبل بمري وزيت
 وينفع قم المعدة . السلق انواع منه بستاني ومنه بري والبستاني ابيض واسود وكذا البري
 وزرعه مع الكرنب الا ان نقله اسرع نباتاً وتوافقه الارض المظلة بالشجر والرطبة وزرعه

في نيسان . ومن اراد عظم السلق و بياضة الصق باصوله اخذاه البقر واطمره بالتراب
فانه يجود وان اردت اعظم اصوله تكشف عنها التراب مرات وتشق كل اصل
بسكين وتدخل فيه حجراً وترد التراب عليه فانه يجود و يعظم جداً وبوكل اصوله وفروعه
ويستعمل في الطبخ وتوافقه الارض المالحه وهو يلقط ماوحها واذا كرر زرعته فيها ذهبت
ملوحها بالكثية وتعود طيبة سليمة ويسلق ثلاث سلقات ويجفف ويطحن ويخبز ببعض الادقة
وبوكل السلق بالخردل والفلفل والكمون والكراويا ومسلوفاً بالزيت ونحوه بالحل وهو
حار يابس في الاولى وقيل مركب القوة وقيل رطب في الاولى فيه بودقية ملطفة وتحلل وتفتح
واجوده العذب الطعم وفي الاسود قبض وينفع من داء الثعلب والحزازة والكلف والنائل
اذا طلي بمائه ويقتل القمل ويطلى به الفول مع العسل وينفع سدد الكبد والطحال وهو ينفع
القولنج المدي والتوابل وهو يغص ويولد النخ وهو ردي الكيموس قليل الغذاء يجرق الدم
ويصلحه الخل والخردل وقال ابن زهير قال هرس ان خذ ورق السلق المجفف وورق العاقر
قرحاً ومن نفس العاقر قرحاً من كل واحد وزن دانق وجعل في مصباح باسم اسان واطعم في
طعام عمل فيه روحانية الحمة عملاً عجيباً وان رض و سحق السلق وعاقر قرحاً ورد في مجرى ماء
الحمام سكن جربه وان رض ورق السلق بدم الحمام ودفن في اناه من رصاص في زل اربعين
يوماً تولد منه دود طوال خضر ان طبخت بماء سلق و طلي به الاقرع است الشعر وان شد
الدود ودفن في برج حمام او علق عليه لم يقرب البرج شيء من الحيوان الضاري وكان
طلساً . الحماض منه بري ومنه بستاني والبري يقال له السلق وليس في البري حموضة
وبوكل اصله وفرعه وهو يثبت لنفسه وبعد من البقول البستانية ويعمل منه خبز كالسلق
وهو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى وفيه قبض وينفع الدرس والقويا والخنازير
اذا طبخ وضد به حتى قيل انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير ينفعه وهو مع الخل ينفع
من الحبر وينفع من اليرقان الاسود ويمكن الغشيان وينفع من لسعة العقرب والبري
انفع في ذلك . الطرخون منه بري جبلي ومنه بستاني واجوده الغصن البستاني وفي طعمه
حراقة تخدر اللسان والهم ولهذا يستعمل عند شراب الادوية الكريهة الطعم التي تعاقها
النفس يتخدر الهم فلا يحسن تكراره الدواء وهو ريبي وبوكل ايام الربيع ويستمر في الارض
عدة سنين وينبت في كل سنة ايام الربيع وهو من خضر الشام الربيعية . والحجلي قيل اصله
هو العاقر قرحاً والطرخون حار يابس في الثانية وفيه قوة مخدرة وقيل بارد وهو مجفف
للرطوبات وهو يقوي المعدة ويعين على الاستمرار وكثيره بطيء الهضم وهو يورث وجع

الحاق ويقطع شهوة الباه ويعطش ويصلحه الكرفس. الملوخيا وهي الملوكة ضرب من الخبازي البستاني توافقه الارض المفرطة الحرارة ويمتدح الى زبل وزرعها من نشرب الاول الى كانون الاول وتوكل في فصل الربيع وفي البلاد الحارة تستمر الى الصيف وغالباً السنة غير فصل الشتاء واجودها الاخضر العظيم الخضرة الذي قضائه في المحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية وقيل باردة رطبة في الثالثة تنفع من الالتهاب اذا ضمد بها الصدور والمعدة وتنفع من الصداع والوجاع العين من حرارة اذا ضمد به مع دقيق شعير وتفتح سدد الكبد والمرارة اذا شرب من ماءها ثلاثون درهماً وقيل تضر المثانة ويصلحها الورد وما الورد والموخيا تغذي البدن أكثر من سائر البقول ويستعمل كثيراً ينفع المهرورين والسعال وخشونة الصدر وخصوصاً بالوز وتوضع على لسعة الزنبور. والخبازي نوع من الملوخيا وهو بري وبستاني والبري الطيف وليس والخبازي القرطي ساعده غايظ وسعة ورقه شبران ويرتفع علو النارس وطبع الخبازي بارد يابس في الاولى وقيل معتدل في الحر والبرد وورق البري مع الزنبور ينفع حرق النار وكذا طيبة. والخبازي يسكن لسعة الزنبور ضماً وخصوصاً مع زيت الهليون بري وبستاني وينقل البري ويقطع بعرقه وترايه ويسقي حين غراسه ويتعاهد حتى يعلق ويثكن ويسقى كل جمعة مرة ووقت غراسه في شباط وهو ذو قضبان في غلط الاصع او دونها عليها ورق زور. وآكله في مبادي زره قبل تفتحها وينبت بنسبه كثيراً في المواضع الندية ومجنى مياه الامطار وان اخذ انسان من الهليون قضيباً واحداً وطلاه بالعسل ومرغه في رماد فحم البلوط والبسه طيباً وطمره في الارض خرج منه قضبان كثيرة بيض اللغابة وفي بعضها حمرة بصفرة وفي اعلى اطرافه اللون والهليون يخرج من قرون الكباش اذا دفنت في الارض مغسورة كما تقدم وهو نبات شامي يجود في الشام ويبعث على الجماع ويقوي الظهر والذكر ويزيد في الدم وأصله يذهب سهولة اللحم واذا جفف أصله وسحق وبلّ يدهن يسم وطلى به اسنان يده به ورجليه واخذ كوائر النخل لم تضره وان لدغه لم يوجعه وان جعل في الخمل والمخ نيتاً كما قطف من اصله ويعمل في اناه ويترك نحو شهر ثم يخرج ويوكل يكون طيباً ويقضي غذاء قوياً وان سلق وصب عليه الخمل والمري والزيت وتادم به مع الخبز كان طيباً وربما طرح في الاطعمة لا سيما الحامضة واذا دسم كان طيباً واجوده البستاني الغصن المتعطف وطبع الهليون معتدل وقيل حار رطب وهو مفتخ الاحشاء والكبد والكلى وينفع اليرقان والتولنج والبلغم وعسر البول ويزيد في الباه ويولد المني ويحرك شهوة الجماع وينفع وجع المناصل وينبغي ان

يساق ويطنخ بالحم وان علق اصل الهليون على الفرس قلعه من غر وجع وان شرب
كلب الماء طيبة مات. لسان الحمل وهو كبير ويسى عند اهل الشام اذن الجدي وصنيره
والكبير يزرع بزره في اذار وينسان وينتهي في اب وبزرع عند السواني ونحوها وهو ينبت
لنفسه على السواني وهو مركب من مائة وارضة يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وانفعه الكبير
الورق الحديث وهو يارد يابس في الثانية وورقة قانض رداع يمنع سيلان الدم وبعلق
اصلة على عرق صاحب الخنازير فينفعه وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة
والشرى وداء الفيل والصرع وماء ورقه ينفع الفلاع وبوضع على عضة الكلب الكلب .
النج ينبت لنفسه كثيرا في الارض الصلبة المحجرة وفي حيطان البنيان ذات الاحجار وهو
ثلاثة انواع اسود واحمر وايض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض
ايض والابيض رطوبته دهنية وهو اجودها واسلمها وهو الذي يجوز استعماله وان لم يؤخذ
فالاخضر ولا يجوز استعمال الاسود بحال والابيض يارد في اول الثانية وهو مخدر يقطع
نزف الدم وقوة بزره شبيهة بقوة الافيون ينفع من نفث الدم المفرط ويسكن الاوجاع
الضاربة بخدر كوجع الفرس طلاء وشربا قدر ثلاثة قراريط بماء العسل تنفع وجع
الاذن ومع دهن ورد وخل لوجع الاسنان ويطلّى به على اورام الثدي الحارة وهو يفسد
العقل ويسبب ويبطل الذهن ويحدث جفافا وجنونا وورم اللسان وخروج زبد من
الفم وحرارة العين وضيق النفس وشحاشة العين ويداوى من سفي منه بالماء الحار والدهن
والعسل وتنظف المعدة منه ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الدجاج والمحلان السمان اسفنداج
وشرب اربعة دراهم من ورق تبرىء اكلة

الكرفس منه استاني عريض الورق ومنه رقيق الورق يشبه ورق الكرنب ينبت على
شواطئ الانهار وبحاري المياه ومنه بري يسمى سموزيتون ومنه ما ينبت في الماء ويسى السير
والكرفس البستاني يزرع في ايلول وشباط واذار وبحب الماء الكثير لا يجنبه الزبل ومنه
الكرفس الرومي وهو

المقدونس ومن احب ان يكبر الكرفس ويعظم ويغلاظ ياخذ من بزره ثلاث اصابع
ويجعل في خرقه كنان صرة موضع في حفرة وينطى فانه يخرج عظيما وكذا الكراث وان
خضر عن اصله بعد ان ينبت حين يبدو ثم طرح حواله تن وعليه تراب ثم يسقى عظم
وما يعظمه ان يدق بزره وبزرع من غير ان يملك ويدلكا رقيقا وبزرع في السنة
كلها وينشر نشرًا على الماء ويزل الكرفس كالسداب في منبتو بدقيق الكرنبه وزبل بو

بخاصية فيه ويختلف الكرفس بالبلاد فمنه الرومي وهو جيد للعدة و يعدل بزر الخس اذا
 اكل معه وهو بدر البول والطمث ومنه المجلي وهو ذو بزر اسود شبيه بزيبس المجبل وهو
 حار يابس في الثالثة يدخل في الادوية الكبار وغيرها واقوى الكرفس الرومي والمجلي
 قرة العين ينبت في الماء ويسمى الكرفس الماء وجر جبر الماء وينقى الدهر ويكون في
 المياه القائمة وفيه عطرية وهو مستغن محلل وهو يحلل النفع وينفع السدد وراكب البحر اذا
 شرب من بزره درهمان سكن عنه الغشيان والبري ينفع من داء الثعلب وشقوق الاظفار
 وشقوق البرد والقائل والبستاني منه ينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي وطبخة
 مع العسل بقاء يوم من سقي سما او طبخه وحده وهو يسكن وجع الاسنان لكنه يفتتها وهو
 ردي للمصروعين ويضر الجبال ويهيج الصداق ويصلحه الخس السداب منه بري ومنه
 بستاني يزرع في الربيع كله وبزره في كانون الثاني وشباط واذار ويسقى بالماء ويتعاهد
 مرثين في الجمعة حتى ينبت ويعطش ويسقى مرة في الجمعة في فصل الربيع والصيف
 والخريف ويقطع في الشتاء ولا يزيل الا بالرماد في الشتاء. ويقال ان المرأة المحتاض
 اذا مسته مات وبزره كل السنة وكل وقت وافق الاوقات ثشرين الاول ويعطش
 اسبوع و يروى اسبوع وتزبل اصوله بزل الناس ومن خواصه النفع من الصرع واذا
 مضغ المصروع شيئاً من بزره وامسك نفسه قليلاً عقب شمه وتنشق لم ترجع العلة اليه
 ومضغه يقطع من الفم رائحة كل شيء يأكله او يشربه الانسان واذا علق السداب عند
 ماوى الدجاج لم يعرض لمن الناس واذا علق على طير تحت جناحه لم تفرقه النور ولا
 يوكل السداب مع البصل فندعيه بكثير واذا خلط بمرارة الثور وظلي به البثور والتواليل
 التي تكون في الوجه وغيرها ابراهها واذا خلط بين امرأة ابراهها وضد به الراس اذهب
 ظلمة البصر والكاف وان سحق مع الزيت وطلت به غصة الكلب الكلب سكن وجعها والبري
 اشد سواد من الخردل وصمغ اقوى فعلاً منه وفيها حدة ويسير مرارة واحوده الاخضر
 الحاد الرائحة البستاني الذي ينبت عند شجر التين والاخضر الرطب منه حار يابس في الثالثة
 وهو محلل مقطع يذهب الحنازير اذا ضمدت به وينفع من النالج والرعدة واوجاع المفاصل
 شرباً وضاداً وضد به الصداق المزمن مع السويق ويضمد به الانف مع خل بحبس
 الرعاف ويسكن ذوي الاذن وطبختها ويقتل الدود ويحد البصر كحلاً وكلاً وينفع من
 الاستسقاء للحيض ضاداً مع التين وهو يبرى ويشهي ويقوي المعدة ويسكن المغص وينفع
 من النافض والحبيات آكله والتمر يغى به وهو يقاوم السموم وينفع الكابوس وقد رما بوخذ

منه ثلاثة دراهم له وللصرع وهو ينجف المنى ويطفع شهوة الباه وقد يضر بالبصر ويصلحه
 الابنسون . الصعتر منه بستاني ومنه بري وأنواعه كثيرة ومنه طول الورق وهو اقوى فعلا
 والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري ومنه نوع زهره اخضر الى الصفرة يزهر في
 الصيف في حزيران وتوزع منه نوع احمر الى السواد يشبه زهر الحب المحام ونوع زهره
 اصفر الى البياض . ومن انواعه الصعتر الفارسي وزهره ازرق وهو صيفي الى الخريف
 ويعرف بفلفل الصقالبة ثوابته الارض المجلية البيضاء وتصلحه الشمس ولا ينجب في الظل
 ولا يحب الماء الكثير ويزرع في اب الى اخر الخريف وقيل الى اوله وهو يتجدد كل عام
 من اصوله وينقل البري الى البساتين يدفع ضرر البقول الباردة الناعمة ويبرد البصر
 وينفع غشاوة العين المحاذة عن رطوبة وهو حار يابس في الثالثة محلل ملطف ينفع من
 اوجاع الوركين ويسكن وجع الضرس اذا مضغ وينفع الكبد والمعدة ويخرج الديدان
 ويدبر البول والطمث ويمرئ ويشهي الطعام ويحلل الرياح وقد رما يوخذه منه مغال
 ودهنه ينفع الصدر والرئة ويضر الارنية ويصلحه الحبل الحمري

الجرجير منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو عريض الورق خضرته فستقية
 ناقص المحرافه رخص رطب ومنه ما ورقه رقيق فيه ضغط وتشريف ودخول في جوانبه
 كثير وهو حريف حتى نوره والبستاني العريض الورق يزرع في تشرين الاول وهو حار
 في الثالثة وقيل في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى وماؤه بدر اللبن وهو
 يهضم الغذاء ويزيد في الباه والخي ويطلق الطبع ويصدع ويصلحه الخس والهند والرجلة والحبل
 الشبث يزرع بستانياً من كانون الاخر الى وسط شباط ويزبل واجوده الغصن
 الطيري الذي قد خرج من زهره وهو منقح الاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفسد الرياح
 ورطبه اشد انضاجاً وياسه اشد تحليلاً وهو ينضج الاورام وينوم وقد رما يوخذه منه خمسة
 دراهم وهو بدر اللبن وينفع من فواق الامتلاء الكائن من سفوف الطعام وينفع من المغص
 وعصارتة تنفع من رطوبة الاذن وتفتت الحصى في المثانة وراهه يقلع البواسير الناشئة اذا
 ضمدت به وادمان اكله يصف البصر ويضر بالمعدة والكلى والمثانة ويصلحه الليون وقيل العسل
 الكبير ويسمى القبار بري وينقل من البري الى البساتين وهو حريف جداً حار وما
 يزرع في البساتين اطيب والذ طعماً وارخص وهو ينبت لنفسه في الخراب وشبهه وينقل
 في اذار باصوله وعروقه وزياده اللاصق به ويزبل بالسرجين الكثير والماء الدائم
 كالباذنجان ويتعاهد ويكرر حتى يلحق بالكرم اللطيف بانتشاره ويعمل جني كالنبق

سلياً من المرارة ويطعم في البراكث من البساتين لكن ثمرته اشد مرارة ويقع في الخلل
والمخ اياماً ثلاثة ثم يصب ذلك عنه ويقسل بالماء الحار حتى تذهب الملوحة والمحوضة ثم
ينشر في الهواء حتى يجفف مع لبن فيوكل الواناً مربى بعسل اودبس اوسكر وينقع في الخلل
وبوكل مخلاً ويكبس بالمخ وبوكل او يطبخ باللحم قبل تخليله وبعد تربته بالحلاوات
او قبل وربما يغمر باللبن ويطرح عليه يسير ارز مطحون نياً او محبباً قليلاً وبوكل بعد
سبعة ايام فما بعدها ومن خواصه اذا جعل في عصير العنب بمخضلة من الغليان كالخردل
واصلة حريف ومنه نوع ببشر الفم وبورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور اصله وهو
حار بابس في الثانية وقيل في الثالثة محلل جلاء وفي قشوره مرارة وحرقاة ويحلل الخنازير
والصلابات والقرح والخنيعة والملوح منه ينفع للربو وهو انفع شيء للطحال شرناً وضاداً
بدقيق الشعير ويدرك الخيض ويقتل الحيات والديدان في البطن ويزيد في الباه وهو
ترياق السموم والمخض يخل بفتح السدد من الطحال ويحلل صلاته ويبقى بلغم المعدة وقدر
ما يؤخذ منه درهمان وقيل يضر المثانة ويصلحه الاسطوخورس ويخفف بعصيره لعرق النساء
ويقطر في الاذن فيقتل دورها

الستان اجوده الحار الرائحة وهو يحمل خمسة اغصان اطاف تنفع من اصل واحد
عليها ورق يحمل حباً بوكل اذا جف وطحن وخزن منه خنز وربما قلى على النار قليلاً قبل
طبخه ويزرع حبه في كابون الاول ويسخ كالشجرو في البلاد المصرية يزرع محيطاً بالارض
المزرعة قصب السكر ونحوه واذا طبخ حبه بالماء حتى ينضج ثم جعل في صفة وترك حتى
يجف من الماء ويصب على اللبن المخيض وبوكل هو اشد بالادوية من الاغذية واجوده
الحار الرائحة وهو حار في الثانية وقيل ان حرارته في الاولى ودرهمان منه ينفع من اورامر
الطحال مع اوقية سكيبين وان اغلي بالخل وضد به الطحال نفعة وهو يقطع الباه وينفع
الصداع البارد ضاداً وينفع سدد الكبد والطحال مع السكيبين

الساق توافقه الجبال والصخور والارض الصلبة ويرتفع قدر ثلاثة اذرع ويعمل
منه خبز بعد نقعه والساق منه خرساني ومنه شامي وهو اخضر والخرساني احمر وهو يري
وبستاني ومنه ابيض ولا يحتاج الى كثرة عمارة وزبل ومنه البعلي ومنه السقي واجوده
الحديث الاحمر وهو بارد في الثانية وقيل الاولى بابس في الثالثة قابض يمنع النزف وان
صر في خرقة وعلق على من يؤسylan دم من اي عضو كان من جرح اورعاف او نزف ان
بواسير او جرح وهو لا يرقى امسكه ورقة وان رش بماء في بيت هربت منه البراغيث ومنع

انصباب الصفراء الى الاحشاء وينع الغشيان الصفراوي ويشهي الطعام وماؤه يقوي البصر اذا اكتحل به ويسكن العطش وهو مفيد للمعدة مفتوها ويعفل البطن وقد ما يبوخذ منه للمداواة خمسة دراهم واذا اكتحل بمائه في ابتداء علل العين المحدثه عن حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخاصة اذا نفع ماء الورد وصفته جيد لتناول الاسنان واذا وضع في الاضراس سكن وجعها والساق يضر الكبد الباردة ويصلحه المصطكى وهو لاصحاب السواد

الماء المتباستانى وري وهو من اصناف الخشخاش مر الطعم ساطع الرائحة زعفراني العصاره ولون زهره كلون الزعفران الملوك بالماء شبه الهندبا تملوه غبرة ويصير له عسكج في اعلاها اقاع تشق عن نوار اصفر كالترجس وتختلفه جروب مثل اللوبيا اطرافها كافواه العلق وبزره اسود رقيق اغلظ من بزر الرجلة ويمكث في الارض اربع سنين وهو بارد يابس في الاولى قابض ينفع من الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين

الجرشف منه يستاني ومنه بري والستاني يزرع في تشرين الاخر وتدرك ثمره في الربيع وهو يتجدد كل عام انخراطه من عروق وبصلته الباقية تحت الارض ويوالى سقيه في الحر فيعظم ثمره ويتقي وطى الاقدام ويسرفن ويحب ان يقي في الحر والبري من الجرشف معتدل الحرارة رطب في الثانية وقيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وماؤه يقتل القمل اذا غسل به الراس ويزيد تن الاطبخا صبة فيه اذا اكل وهو محلل الاورام ويخرج البول المتين ويزيد في الباه وبلين الطبع ويخرج البلغم

حرم بزره في اذار ولا يجنمل الماء الكثير ولا الزيل ويجمع بزره في حزيران وتموز وهو ينبت لنفسه كثيرا توافقه الارض الحجره ورقه كورق الخلاف له نوار كنوار الياسمين ابيض طيب الرائحة وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة مقطع ملطف ينفع وجع المفاصل طلاء ويدر البول والطحث واذا خلط بعسل ومرارة حجر او زجاج وماء الرازيانج قوي البصر الا انه يغشي وينع الفولنج شربا وطلاء وهو يسكر كاسكار المخدر ويصلح غشيانه ربوب الفوكه

الحق وهو انواع كثيرة ويسمى كله في الشام ومصر والميزار وغيرها الريحان ومنه المحامي والصنوبري والحاجبي وهو البارد روح وله زهر عجب وورقه كورق النقلة البامية قدر كف الانسان الى الطول ومنه الصعدي زهر اخضر الى صفرة ومنه القرظي ومنه الشرفي وورقه رقيق وزهره فريدي اللون الى سواد عليه همة ومنه الرنجاني يشبه رائحة

الاترج ومنه السروي وهو كالصعترى الا في الورق والزهر فان السروي يميل الى غيرة
 ونواره الى حمرة وورقه ابيض ومنه الصقلي قيل هو نوع من الحماحي ومنه الرومي وهو
 كثير الورق نواره لكن اللون جميل المنظر قصير السنابل ومنه المقلوب الورق وبوافئة
 العمارة المجيدة والماء العذب . ووقت زرع ذلك كله النصف الثاني من كانون الثاني وشباط
 ونصف اذار بزرع النصف الاخير من نيسان وابار والحماحي له زهر ابيض في غلف مائلة
 الى السواد ووقت زرعه كانون الثاني وينقل في اذار ومنه حبق نهري وتسميه العامة طرطور
 الحجاب وبزره بزرع في اذار ونيسان ويحبل الزبل الكثير ولا يحبل كثرة الماء والحوك
 وهو البازروج ينقص دهن آكله وينمو كثيراً ما كان يذكر ولا تاكله المعز
 البازروج ثلاثة اصناف القرنفلي وهو الفرنجيتك رائحة حادة بزرع في اذار الى اخر
 نيسان وقد بزرع في تموز ولورقه زغب لطيف وهو اطيبها رائحة وانضجها ويستعمل في
 الادوية كدواء المسك وغيره له بهجة منظر الريمان ويسقى في الجمعة مرتين الى ان يصير
 قدر الاصبع . والترنجابي وهو الباذرنجبوبة رائحة كالترنجبان وورقه عريض كالا بهام مفرغ
 الباطن عليه زهر لطيف شبه الغبار ويجود في البلاد الباردة ولا يحب كثرة الزبل ولا الماء
 والمقلوب الورق عريضها قصيرها مفرغ الباطن فاذا نبت اعقبت معالبق اوراقه وصارت
 مما يلي السماء اوراقه الى جهة الارض وهو نوع غريب وهو يحصد الريحان اذا امتلأ بزره وكمل
 ويبس ويؤخذ بزره ويرفع في ظروف فخار منفوعة في تراب مزبل ويحفظ من البرد ومن
 الشمس الى ان ينبت بزره . والحماحي بارد يابس في الاولى وهو يفتح السدد من الدماغ
 ويسكن حرارة المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكيجين وبزره
 المقلوب ينفع من كل الاسهال المزمن ويدهن ورد ماء بارد وقيل ان من آكله ثم لسعته
 العقرب لم توله وان ضمد بورقه مع من لسعه . وقال هرمس ان اخذ ورقة ووزنه عقرب
 وسحقا جميعاً وجعل منه حب كاللؤلؤ وسقى منه المصروع عند وقته ثلاثة ايام ابراه
 وان شربه صحيح صار مجنوناً وان اخذ على المصاب الذي يقع في راس الشهر ابراه وان
 مضغ مع الخبز المحار حتى يختلط ويجعل بين لوحين صار عقارب بعد ثلاثة ايام وان عجن
 بخبز الشعير المحار وترك تولدت منه عقارب خضر اذا جعلت في بيت لم يدخله الهواء .
 الترنجبان سستاني وبري ومنه عريض الورق جداً ازغب وصغير الورق قليل الزغب
 واغصانه الى البياض اقرب وكلاهما له زهر ابيض يظهر في نيسان وابار وفي الربيع كله
 ورائحته كالانرج والنخل يتطايب المحلو منه وبزرع بزره في شباط ولا يحبل من الزبل

الا اليسير وينبت كل عام لنفسه من اصوله ويتجدد من الباقية تحت الارض واذا
 طال يسقى بالماء فينبهت ويسى مفرح القلب المحزون فان فيه خاصية عجبية في تفرج
 القلب وتقويته وينفع بالاحشاء وكلها واجوده البكري وهو حار يابس في الثالثة وقيل في
 الاولى وقيل معتدل في الحرارة يابس في الثانية وينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية
 وينفع من الجرب ومن سدد الدماغ وتقوي الكبد ويذهب الخفقان ويعين على الهضم
 وينفع من الفواق ويصفي الدهن وقد رما بوخدة مائة وعشرون درهماً وقيل بضر
 الورك ويصلحه الصغ العربي ويذهب البخر ويطيب النكهة . النفع منه يستائي ومنه
 جبلي رقيق الورق والبستاني عريض الورق ينبت في المواضع الظليلة الحسنة وتوافقه
 الارض الرطبة والرملية الرطبة والجبلية ويزرع بزره في آب ولا يوخر عنه بعد ان يزيل
 وجه الارض ويخلط بمثل ررق الحمام اورماد السمائمات ويسقى بالماء في الجمعية مرتين
 ولا يوافقه الا الماء العذب الخفيف وماء الابار يضعفه وقد يهلكه اذا قدر الانسان
 في مجرى مائه فشر به المنفع وكذا سائر الانتان والقاذورات مهلكة والرعد الشديد
 المتتابع يضعفه وبوهنة ووقوع الغبار الكثير عليه يضعفه والدخان ربما يهلكه اذا دام
 عليه ولا يماسه في منتهى تراب قبور فانه يضعفه ومه ازرق ولا دوردي وما يميل الى حمرة
 وايض واجوده اللادوردي المضاعف ثم المراقى ثم الارجواني وهو بارد رطب في الثالثة
 وقيل رطب في الاولى وقيل حار وهو يسكن الاورام الحارة ضاداً مع دقيق الشعير
 ويسكن الصداع من حراوة شأ وصاداً وينفع من السعال الحار ويلين الصدرو يسهل
 الصفراء منه درهماً الى اربعة دراهم وشربه يضر القلب ويكرب ويصلحه الا ينسون وشمة
 يضر الزكام من . رد وشربه بالسكر ينفع من ذات الجنب والريه والتهاب المعدة وخشونة
 الخجرة . النرجس ويسى عبيراً ومنه خفيف ومنه مضاعف ومن اراد ان يجعله مضاعفاً
 ياخذ بصله من بصلو سمينة يشق وسطها ويغرس فيه شق نوم غير مقشور يدخله في البصلة
 جذاً ثم يطم البطلة في التراب فانها تحمل نرجساً مضاعفاً والنرجس الاصف هو العرار
 ويغرس في حفرة عمق نصف شبر ويجعل فيه ثلاث بصلات او اربع ويرد التراب عليها
 في شهر ايار وحزيران ويوافقه الماء الكثير والارض المالحه واجوده ما كان في الارض
 جبلية ومن احب ان يكون طيب الريح ويشوب بياضة خضرة يجعل فيه ثومة خضراء
 رطبة ويغرسه في موضع بارد كثير الرطوبة والنرجس معتدل في الحر وليس لطيفاً
 وقيل هو حار يابس في الثانية وهو ينفع سدد الدماغ وينفع الصداع عن رطوبة او سودا

و يصدع الروس الحارة و يصلح له المنفع والكافور . السوسن اربعة انواع ما زهره ابيض وما زهره اسود واصفر ولون السماء و يغرس بصله في ايلول وتوافقه الارض الرخوة لا الغليظة وبواقفه الماء الحلو والمواضع التي لا تحرقها الشمس وعند السواقي و يغرس في ايار وتشرين الاول و يحفر له حفائر عميق شبر و يجعل فيها زبل بستانى و تغرس البصلة و يرد عليها التراب و بين كل بصلة واخرها ثلاثة اشبار لان بصله يتولد ويسقى بالماء مرة في المبعة مدة الحرو و بعض الخريف و يقطع سفية في الرد وان دفنت قضبانة مبعة تحت سير من التراب في ارض ظليلة بحيث لا يصلها شمس كثيراً فانه يصير تحت كل ورقة منها بصلة في فصل الخريف فينقل و يغرس وان زرع بزرة يترك بعض زهره حتى يعقد البزرة في وسط زهره فاذا يس بوخذ و يزرع في آب وان صب في اصلة عكر خمر احمر صار زهره كالارحوان وان طرح فيه شيء من الكافور حدثت له رائحة زكية جداً طيبة و دهن السوسن لطيف وهو حار يابس في الثالثة كدهن الياسمين وهو يقوي الاعضاء وينفع من الاعياء وينفع المشايخ وامراض العصب الباردة و قروح الراس ودوي الاذنين وهو درياق لسفي النج و اذا اكحل بعكراه حل الماء النازل في العين و دهن الياسمين الحاصل يعرف الحرور اذا شمة و دهن السوسن ردي للمعدة . النلوفر ويسمى حب العروس وهو اصناف الاصفر الشامي والاحمر والابصر والاسمانجوني و ينبت في الماء للنسج والابيض منه هو البشتين ينبت في مصر كثيراً اذا طاف النيل ارضها ويسمى حجات وله زهر ابيض ورأس منسط على وجه الماء اذا طلعت الشمس و يقبض اذا غرت و يغوص رأسه في الماء وله بزرة شبيهة بالدهن يحنفونه في مصر و يطبخونه و يعملون منه خبزاً و اصلة شبيهة بالسفرجل يقال له ببادوز وهو المستعمل وهو نوعان خنزيري واعراي وهو افضل و اجوده و بواكل نياومطبوخاً وطعمه كصفرة البيض وفيه بعض عطرية و يطبخ بالحم وغيره فيشبه طعم الكآء يميل الى مرارة يسيرة و يزيد في الباه و يسخن المعدة و يقويها و ينفع من الذخير وللنوفراصل واكثر ما ينبت في الماء العذب في ارض طيبة التربة سليمة من الفساد وجودته تكون بزادة القمر في الضوء و نقصان و يغرس في الارض الظليلة في اخر نيسان بعد تطيبب الارض بالزبل البالي وقيل يغرس في الخريف كله و يظهر بزرة في نيسان وهو ابرد رطب في اثنائية وهو منوم مسكن للصداع الحار و ينفع الاحنلام و يكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم شراب الخشخاش و بزرة يمع التزف و شراب النلوفر ينفع المعدة الحارة والمحيمات و يلين البطن . ومن خواصه انه لا يستعمل في المعدة بخلاف

سائر الاشربة المحلوة واصلة اقوى فعلاً والاصغر منه اقوى في هذه الافعال . البهار . ويسمى
ورد الحمار ولون ورده اصفر وورقة احمر ولعل البهار هو الفرنفل ومنه ابيض ويزرع في
ابار وحزيران وينور في آب وتوافقه الارض الرملية والجبلية وبحمل الماء الكبير . وإذا بخر
بيت بالبهار طرد منه الملام وطرد التي خاصة فيقتله ويبدده . والبهار حار في الاولى وقيل
في الثانية يابس في الاولى محال ينفع شبه الرياح الغليظ في الراس ويبري الاورام الصلبة
اذا خلط بالدهن او السمن وضمت به . والبابونج . منه اصفر الزهر ومنه ابيض وورده كمار
وتوافقه الارض الندية والرطبة والسمنية وان روي بالماء الكثير نقصرت رائحته ويزرع
نزره في كانون الثاني وشباط واذار . والبابونج قيل هو الاقحوان او نوع منه . اكليل الملك
وهو المابونج ينبت لنفسه بغير زرع غالباً واجوده المابونج الطري الزكي الرائحة الاصفر
الساطع الضارب الى بياض الكبار الورد وهو حار يابس في الاولى وقيل حار في الثانية
يابس في الثالثة وقيل قوته قريبة من الورد وهو مفق ملطف التكاثف محلل من غير جذب
وهذه خاصيته من بين سائر الادوية وبلين الاورام الصلبة ويسكن الاعياء وينفع الصداع
البارد وإذا جلس في مائه المطبوخ صاحب حصي الكلى فتت الحصى وادر البول وقيل
يضر الحلق ويصلحه العسل ودهنه حار باعتدال يسكن الالوجاع . الاقحوان . ومنه ابيض
ومنه اصفر والابيض اقوى وهو قضبان دقاق عليها زهر ابيض الورق وسطه اصفر حار
الرائحة والطعم وزهره هو المستعمل وهو حار يابس في الثانية وقيل حار في الثالثة يحلل
ويدر العرق وينفع النواصير . وقد شربته ثلثة دراهم وبضر بالمعدة والطحال ويصلحه الاينسون
وإذا اديم شربه احدث سباتاً . الادريوت . هو الاقحوان عند اهل الشام ويسمى رجل
الاسد ومنه بستاني اصفر بحجرة كبير وصغير والصغير هو البهار ومنه يرى جليل الورق ورقين
الورق ويزرع نزره في كانون الثاني وشباط وهو يكثر في بعض البلاد حتى يصير كالشجرة
العظيمة وفي بعضها لا يجاوز ذراعاً . ومن خواصه اذا مسكه المطفلة طابقة احدى يديها على
الاخري رمت بالولد سريعاً وإذا دخلت الحبل الى موضع فيه ادريوت تبلغ رائحة البها
اسقطت وان بخره موضع ثمرب منه الوزغ والنار والذباب وهو حار يابس في الثالثة وفيه
ترابقية تنفع من السموم كلها . الخبزي . ثمانية انواع بستاني زهره فرفري اللون معروف
وبستاني ابيض الزهر وبستاني زهره اصفر ومنه ما لونه بياض وحمرة ومنه ازرق ومنه احمر
قاني ومنه عصفوري منسوب الى صغ العصفور ومنه سائي ومنه الاسود وهذه كلها بستانية
ومنه بري فرفري دقيق ومنه ما يعرف بخبزي الماء (زهره فرفري في الصيف ويزرع في

آب أو في شباط ويعظم ورده في كانون الآخر إلى حزيران توافقه الأرض التي لا رطوبة فيها وإن خلط فيها رماد وجير فهي أحسن ويجب أكثر ولا يجهل الماء الكثير فيختار له المواضع الظليلة وبين الأشجار حتى لا تنصبه الشمس إلا بعض النهار وقيل الأحمر يزرع في آب خاصة وينور في الشتاء والرياح في آب يزرع في آذار نور في الحريف والشتاء كله والأصفر يزرع في تشرين الأول وقيل في آب مع الأحمر والخري شبيه البنفسج في نديره وإفلاحو إلا أنه أقوى وأصبر وينفع نفعه وتضره الرياح المتتنة كما تضر البنفسج وإذا لقطت ورده امرأة حائض فسد وذبل بخاصية في ذلك ولا تقرب أعماله امرأة البتة ولا حائض ولا غيرها والأصفر منه فيه حرارة وقيل يابس في الأولى وقيل في الثانية والأسود معتدل ودهنه حار رطب في الثانية لطيف محلل وقيل معتدل يوافق الجراحات خاصة إذا عمل بلوز حلو. المرزنجوس. يسمى الصبغ وحبب الذي هو بستانى وبري ومنه كبير الورق رقيقة ولا يجهل الماء الكثير ولا شيئاً من الزبل البتة ويسقى برقي مرتين أو ثلاث حتى ينبت ويقطع عنه السقي ويعطش وينقى من عشبه ويسقى مرة في الأسبوع وزرعه أول أيار ويعمر نحو ستة أعوام وإذا امتلأت روضه بزرراً حصد وجفف وبوخذ بزره ويوضع في فخار ولا يسقط ورق هذا النبات في البرد لحرارته وورقه وبزره بطيب به اللحم والشحم فيزيل عنه النتن والتغير ولهذا النبات في إزالة الالتهاب والعفونات كلها فعل قوي ومن خواصه أنه إذا بال الإنسان في مجرى الماء الذي يسقى به حتى يخالطه ويشربه فإن رائحته تقوى وتحد وكذا إذا غمر سميق تراب قد خالطه زبل الناس فإنه يقوى بذلك ويزيد ذكاء رائحته وأجوده الستاني وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وقيل في الثانية وهو ملطف محلل مفتح وينفع من صداع عن رطوبة وبرد وينفع من عسر البول والمغص وطبخه ينفع من الاستسقاء وخمسة دراهم منه تنفع من الشرى اللغبي ويضمد به لسع العقرب مع الخل. وقال بعض الحكماء إذا جعل في بيت تالفت سكانه دق ورقه وورق السداب من كل واحد نصف دائق ومن البروج دائق باسم متحايين ودفن بينهما أو أطعماه في طعام عمل في العداوة عملاً عجيباً وهو ينفع من وجع الظهر ونفخ سدد الدماغ ودهنه لطيف حار يضمد به الفالج المليل العنق إلى خلف ولغيره من أنواع الفالج ويجعل في الأذن بقطة فينفع انسدادها وقيل يضر بالمثانة ويصلح بزر الرحلة

الحزامي نبات يحمل ورداً مفرق الورق بنفسجي اللون بل أحسن من لون البنفسج ويطول إلى قامة في الأكثر وله أغصان كثيرة والنرس بعظمونه ويتبركون به ويقولون

النظر الى وردة سر النفس ويزيل الهم الذي يعتري الانسان بلا سبب ويسهل . وهو ينبت لنفسه كثيراً الاسيا في الجبال والارض المحصاة والحجرة وهو بعل وقد ينقل وهو حق الشيوخ بزرع بذره في تشرين الاول والثاني وكانون الاول والثاني ولا يحمل الماء ولا الزيل وينقل في شباط واذار ويؤخذ بذره في آب ويرفع وهو انواع نوع طيب الريح وهو المراحوز وبوع اقل ربحاً منه يسمى سموماً ونوع يقال له الابيض ويقال له الثور ونوع بارد ونوع حار يسمى مراحوز والابيض معتدل فيه قوة مفرجة والنوع الحار يخفف ويحلل النخ ويثقي البلغم ويقطع السدد وينفع الصداع النارد ووجع المعدة من بلغم ويقويها ويقوي الامعاء . وبذره ينفع السجج والدهس طارية اذا قلي والمراحوز بري ويستأني واجوده السناني الاخضر وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وقيل يابس في الرابعة وقيل حرارته في الاولى وهو لطيف محلل مسكن للرياح يفتح السدد البلغمية حيث كانت وينشف رطوبة المعدة ويقويها وقدر ما يؤخذ منه درهم يعالئ ويعين على الاستمراء وشمة يصدع وتصلح الرياحين الماردة

الخطي ويسمى ورد الزينة والحجاز الصقلي واذا درس اخضر صار له رغوطة بها الراس وغيره وابواعه كثيرة وهو ينبت في السهول واذا اجذبت ارض جاد لانه لا يتغلط به عشب غيره وتوافقه الارض الرطبة ويزرع بزراً في الاحواض والظروف . كل حفرة عني اصبع ويوضع فيها ثلاث حبات الى خمس ويغلى بالزبل ويسقى ويترك منه في المواضع اصل واحد نحو اربعة اذرع لاشجرة تعظم ويترك فيها التفاح وغيره ويزرع في ابلول خاصة وهو لونان احمر الورد وابيض اصفر من الاحمر وقد توافقه الارض الصلبة الحصبة وتوافقه السيول والامطار واذا عدم الماء لم يضره ويعرض له دالا يسمى الحجرة وعلاجه برش الماء البارد عليه في نصف الماء ثم يسكب في حواصيه في كل ساعة ايام مرتين او ثلاثاً فانه يزول . وزعم قوم من الحكماء ان النظر الى ورق الخطي وهو على شجرته يفرج النفس ويزيل الهم ويعين على طول القيام على الرجلين بان يدور الانسان حول الشجرة وينظر الى ورقها ووردها من كل جهاتها ساعة فانه يجد بذلك السرور والابتهاج والفرح وتنوي نفسه . ومن اراد اخذ العسل من الكواثر ولا يضره النحل ولا الزناير فياخذ من سميق ورقها وبلثه بالزيت ويطلي به يديه وكل ما احب من يده فان النحل لا يتعرض له ولا يؤذي ويقل له ايضاً ورد الزواني وبوافقه الماء العذب والزعاف والخطي بارد رطب وقيل بارد باعتدال وفيه تليين وانضاج وتحليل ويطلي به الهق

مع الخل ويجلس في الشمس وهو يلين الاورام ويحلل الدموية وينفع من الحنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الازر وينفع من عرق النساء والارعاش وطبخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول والمعا والحصاة واذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا غسل به الشعر نعمة واذا شرب منه مثقال منع من القولنج وبذره يفتت الحصى واصله ينفع نفث الدم وان طبخ اصله وسقي من ينث الدم من صدره قطعتة من ساعته واذا طبخ بذره وخلط بخطمي وخل وسقي منه المصروع ابراه ويسكن وجع المفاصل مع الارز وصمغه يسكن العطش وقيل الخطمي يضر بالرئة ويصلحه العسل

النعام ويسمى السيتير ونعام الملك له رائحة عطرة ونوافقة الارض الرخوة وهو يحب الماء الكثير ويحمل اكثر من الترنجان ويتجدد من بزره ومن ملوخته ومن عيونيه يزرع بزره في تشرين الاخر وشباط واذا رويتهما بالسمي وكذا ملوخته تررع في حفره ويجعل معها حب شعير فينجب ويسرع وبين كل اصلين قدر شبر ويجعل على السواقي ويزرع في الحريف في ايلول والربيع احسن واذا حصد وسقي بالماء المجاري يلغ من اصوله ويحصد اذا عقد بزره وامتلا ويس ويخرج بزره ويرفع في فخارولة خاصة في التفرنج وان التي من نباته في لبن حليب منعة من الحمض حتى لو التي فيه لبن وطبخ به لم ينفد وهو حار يابس في الثالثة ويلطف ويحلل ويدبر البول ويفتت الحصى وينفع الفواق من الامتلاء وينفع الصداع ضارداً بعد طبخه بالخل واجوده المشبع الخضرة الزكي الريح وسيغاما اسطوخ رائحة بذلك على نفسه وقد يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباطنة والدموية الشديدة الصلابة ويطنخ في خل ويخلط بدهن ورد ويطنخ به الراس فينفع من النسيان والصداع واختلاط الدهن وينفع من البدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وينفع الملسوع ويضد به لسع الزنور ويشرب منه للسعة مثقال في سكبجين وشمة ينفع الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ

النعنع اربعة انواع احدها بري والثلاثة بستانية احدها النعنع الاحرش الورق المشرف تسمية العامة الصندل والثاني املس الورق لكل الساق باغ الخضرة والثالثة مدور الورق ريحها ساطع والرابع السينبر والنعنع له رائحة حادة وهو الطف البقول الماكولة جوهر اغذي الملعقة ويسر النفس ويستعمل في اخر الطعام ويزرع في نصف اذار وبعده بغوسهين ويبدى بزره كساتر البزور فاذا صار قدر اربعة اصابع يحول ويسقى سقياً قليلاً واجوده البستاني الغصن واجود يابس ما جفف في الظل وهو معتدل وفيورطوبة فضلية وقيل

حار يابس في الثالثة وفيه قوة مسخنة وقابضة مائعة وإذا ترك منه طافات في اللبن لم يجبن وعصارته تقطع سيلان الدم من الباطن وإذا دلكتا به خشونة اللسان ازالها وهو ينع ترف الدم ويضمد بولعقد اللبن في الثدي ويسكن ورمه ويقوي المعدة ويستخنها ويسكن الفواق الكائن عن امتلاء ويهضم إذا اخذ منه اليسير ويتم إذا اخذ منه الكثير وينع التي البلغمي والدموي وينع من اليرقان ويعين على المياه ويقتل الديدان وإذا احمل قبل الجماع مع الحمل وإذا شرب منه طافات بحب رمان سكن الهيمضة وينفع من المغص ومن عضة الكلب الكلب وإذا أكثر منه أحدث حكة في الحلق وقيل يولد رباحاً

النيل ويسى حبق العجب وهو صنفان أحدهما يصنع به الشباب اللطاف بعد تدبير ورقه وطبخ في القندور وعنده والثاني حسب النيل وهو اللبلاب وهو أربعة اصناف أحدها نواره ازرق والثاني نواره ابيض وورقه فيه لبن وغبره والازرق أفضلها تنافه الأرض الرطبة والرطوبة والسمينة والماء المحلو وزرعه في شباط وإذا زرع في اصبغا ويزبل ويسقى بسقية ويترك الى طول اصبع ويتعاهد ثلاث مرات في الجمعة بالسقي والاكثار من الماء يفسده وينصب له قصب يطلع عليها ويلتوي ويمد له حبال يتعلق بها ويتعلق بكل ما قاربة ويعرف بجبل المساكين والليلاي هو شي يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوط رقائق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائة مائنة وحرارة نارية ومنه صنف دري واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الى حرارة ويبس ملين ينفع من الصداع المزمن ومن سدد الكبد وورقه بالخل نافع للحلل وماؤه يسهل الصفرة المختزقة وقدر ما يؤخذ منه الى ثلاثين درهماً مع سكر من غير ان يغلى وينفع اصحاب قرحة الامعاء والسعال اذا طبخ بدهن الهندي لوز ولبن اللبلاب حلق الشعرو يقتل القمل والعتيق الردي من اللبلاب يسهل الدم وحب النيل هو الفرم وهو حار يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل في الثالثة وقيل بارد يسهل الاخلاط الغليظة والسواد والبلغم والديدان وحب القرع وشربه ما بين دائق ونصف الى نصف درهم وهو مكرب وينبغي ان يات بدهن لوز يخلط معه اهليلج

افستين هو اصناف خراسان وطرسوس وسوسي وسوري وشطي ورومي وهو خشيشة شبه ورق الصعتر فيه مرارة وقبض وحرارة وعطرية وقيل هو من اصناف الشج واجوده الرومي والطرسوسي الحديث الاصفر العطر الرائحة وتنافه الأرض الرطبة والحرشاء مع الزبل ويزرع بزره في شباط ويسقى ويواظب به حتى يعتدل نباته وينفش ويسقى

ويزرع ملحاً في كانون الثاني وشباط ومن خواصه انه يمنع السوس من الثياب ويمنع فساد
 الهواء والتغير ويمنع الككاغد عن القرض وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل حار
 في الثانية يابس في الاولى ينفع المعدة الباردة ويسهل الصفراء ويحسن اللون وينفع الاورام
 الصلبة ضارداً وبدر البول والمجض اذا احمل به مع ماء العسل ويشرب منه درهم الى
 اربعة دراهم ومن خواصه انه يمنع المواد من التغير واذا نفع وخالط بزيت وطلح يوشى به ان
 مسح به منع من ان يقر به بقي وان شرب على الريق لم يسكر شارب ذلك اليوم ولو اكثرت من
 شرب الخمر وهو يقوي الكبد والمعدة وينفع سدد الكبد وينفع داء الثعلب والحكة والرميد
 العتيق وشربة يقوي المعدة وطبخه اذا شرب عشرة ايام كان عجيباً في تنبيه الشهوة والنفع من
 الاستسقاء والريقان وينفع من نهش التين المجري والعنبر والشربة من مطبوخه من
 خمسة دراهم الى سبعة وقيل يضر المعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه الالبسون
 الزنجبيل البستاني وهو الراس والجناح والقيط البستاني والرومي ومنه نوع كل
 ورقة منه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالغمام ويعلو قدر شبر وورقه عريض
 اخضر احمر وله عرق غليظ اسود وهو المستعمل منه واحوده الاخضر الغض وهو شديد
 الحرارة وهو يثبت لنفسه غالباً وتغرس اصوله وعروقه في ابلول ويكثر لسقيه بالماء وتوافقه
 الارض الرخوة والمخلطة والمرملة والتي تراها اسود وهو حار يابس في الثانية وقيل في
 الثالثة وفيه رطوبة فضلية وينفع الاورام الباردة وعرق النساء ووجع المفاصل اذا طبخ
 بدهن وطلح به وهو يفرج القلب ويقويه وينفع من نهش الهوام ويقوي المياه ويهيئ ومن
 تعاهد أكله لا يحتاج للدول كل ساعة وقيل يقلله وينفع تطهير البول العارض من البرد
 وان رن وعجن وشرب منه مغال سخن الاعضاء التي تنال من البرد وينفع الشقيقة البلغمية
 الا انه يصدع وقوة شرايه كقوته او افضل واذا ربي بالخل انكسره والمرى منه قليل
 الحار يهضم الغذاء ويقلل البول وينفع سدد الكبد والطحال وينفع المعدة ويمش ويسكن
 الرياح وينفع اصحاب المزاج البارد والمفلوجين والكلبي الباردة ويخفف الظهر ويقلل المني
 والدم . ولما اصلاح طبعه فهو بالماء والملح والخل حتى يخرج قوته فيها ثم يصب ويعاد عليه
 مثله وهو حار ويطبخ طبخاً طويلاً ثم يصب عنه ويعاد ثلاث مرات ثم يترك حتى يبرد ويقطع
 قطعاً صفاراً ثم يصب عليه الزيت أولاً ثم المري ثم تقطع عليه النعول او ينفع في الخل يوماً
 وليلة ثم يعزل عنه ثم يحرك عليه الخل ثلاث اواربع ثم يغسل بالماء بعد نفعه فيه يوماً وليلة
 يصب ويكرر عليه حتى تزول المحموضة فيطيب طعمه او ينفع في الماء والملح يوماً وليلة

وبهراق عليه الماء ويكرر عليه مرات حتى يزول طعم المرارة ولا يكرر ثم يعمل بالماء العذب حتى تذهب ملحونه ويطيب طعمه فيؤكل بالخل والمرى والزيت أو يطرح في الطبخ الحامض فيكون طيباً

اللف . ويسمى فيلخوش ومنه صنف كبير وله اصل مستدير ويقوم على ساق موثى مثل جلد الخنثى وهو العرطنيثا ومن اللوف الجعد ومن اللوف السبط والجعد السخن . والسبط ارضيته كثيرة وهو أكثر من الجعد وثمره اصفر وطوله شبر وثمره يشبه بصل العنصل والعرطنيثا المستعمل منه اصله وهو بخور مرم وهو شوك كثيف قصير له اصل ايض يغسل به الصوف ويغرس اصله في آب في اطراف الجينات حيث لا يكثر المشتى فيه ومنه صنف له ساق طويل نحو شبر ولونه الى الفرفرية وعليه ثمر لونه لون الزعفران ولا حرافة فيه والبري فيه حرافة وورقه كبير فيه نقط بيضاء وقد لا ينقط لونه لون البنفسج وهو ممثلي مدور غليظ جداً وقد يطبخ ويؤكل بالصباغات والا ياذير والبقول وقد يعمل الاصل والورق في الطبخ ويعمل منه خبز ويشبه اللوف نبات ينبت في النى وفي الاماكن الباردة وقد يشبه ورقة ورق اللوف ويسمى الدارصطول يرتفع على ساق لا عقد فيه وهو منقط منقوش نفوش لما اللون كثيرة وشكله كالعضة طوله ذراعان او أكثر وله حمل كانه عنقود عنب ويكون اخضر فاذا بلغ اصفرأ واصله كبير مستدير عليه قشر غليظ مما يؤكل اصله وهو ينبت في السباخ المشبعة قليلا وهو نبات في طعمه العد من الغض وامتناع قبوله ولا يؤكل اصله الا مطحوناً لتزول زغارته بالدق والطحن واللوف السبط حار يابس في اخر الاولى والجعد في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة للزجة تقطيعاً معتدلاً واصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنش مع العسل وورقه جيد للجراحات الرديئة وهو يفتح الديد العتيق واذا ذلك اصله على البدن لم تهشأ افعى وثمره الجعد تسقط الجبين ويتولد من اكله خلط غليظ ورماده يبيض الاسنان وينزل ما في الراس من الفضل واذا علفت لوفة جمعة في خرقة صوف حمراء في عنق الكباش الذي تقدم الغنم بخوط صوف تغزله جارية بكر رفع الضرر عن تلك الغنم كلها . والعرطنيثا حار يابس في الثالثة مقطع محلل جيد لا وجاع الوركين معطش شديد التفتح للحم وسدد المصفاة ويدفع الفواق ويسقط الاجنة وينفع من السموم وشره يفشي غشياً عظيماً حتى انه ربما خنق والجميع يودي الى غش وسقوط القوة ويدأوى بالقىء والحقنة القوية

الباب العاشر

في طلاس رافعة وخواص اشياء مائعة وملح ونوادير نافعة وما يعلم به حال
السنة باعبار الايام والشهور وذكر الفصول الاربعة باختلاف
الامور طلاس طلسم يسرع نشو الشجر ويحفظ صحة الثمر

منها وغيره يؤخذ الاذخر البابي والتجاذبي اربعة عشر رطلاً ويحفر له في الارض
الندية حفرة بطالع البرج الذي فيه القمر اي برج كان في اي وقت كان من ليل او نهار
ويجعل ذلك الاذخر فيها ويرش تحته وفوقه اخشاء البقر ويغطي بالتراب وبعد ٢١
يوماً يكشف عنه ويترك مكشوفاً للشمس فاذا يبس يدق مع ما خالطه من الاخشاء والتراب
دقاً ناعماً ثم ينظر الى شجرة قد غرست قريباً وقد نبئت او قاربت النبات فيحفر في اصلها
يسيراً وينبش جيداً ويجعل فيه ذلك الاذخر ما يلي ساقها ويرش عليه الماء ويترك فان
تلك الشجرة نبتت وتنشأ نضجاً حسناً وتزيد زيادة ليست كالمعهود حتى يتعجب من جودتها
وليكن الطالع برج السرطان وفيه القمر او برج الثور وفيه القمر ويعمل مثل ذلك
بالشجر المثمر وغيره صغير وكبير. طلسم اخر يحدث للكروم والشجر من القوة والنضارة
والجمال ما يرى عجباً وتعجباً به الاشجار الضعيفة فتطلع يؤخذ اذخر في اول كانون الاول
وينشر في الشمس ويقلب يوماً واحداً في الهواء حتى يبس جداً ثم يوضع في موضع ندى
ويرش عليه ماء ويترك مغوراً ٧ ايام او ٩ حتى يعفن ويسود ثم يصفى في الهواء والشمس
حتى تذهب الندوة ثم سحق ويخلط بمثل سدس رماد بلوط او ما يقوم مقامه ويلوث ببسبر
عكر زيت وينزل الكروم والشجر. طلسم اخر لاستئصال الحشائش الدغلة من الارض
يعمل من تراب مدافن الموتى الذي قد استحال من جنهم وان وجد في خاية قديمة او
شبهها ما كان يجعل فيه الموتى قديماً وقد صار تراباً او من ناووس فهو اجود يؤخذ من
ذلك التراب يدق ناعماً ويغن بدم الناس والعصاير وهو البلخ ويوجد عجنه ويسم شيئاً بعد
شيء من زيت حتى يصير مثل الشمع ويعمل منه صورة انسان مبسوط اليدين كالرجل
المصلوب على هيئته وله سريتم عملة وهو ان يؤخذ من الشارم اي قدر قدر عليه او جميعها
ان حضرت وقد يختص بما ورقه كورق الزيتون فيحرق بالنار ويجمع رماده ويخلط بالتراب
المذكور اعلاه الذي يعمل منه الطلسم ويصور على احد وجهي الصورة صورة احد الشيارم
بمداد اما على صدرها او على ظهرها وله سريثاني وهو البلخ ويجعل السمثال في الشمس اذا

صارت في اول درجة من برج السرطان يوماً واحداً او يومين وهو اجد ثم يوخذ فيعمل
في موضع توقد فيه النار دائمة وليكن ببعد منها على ذراعين او ثلثة او اربعة فهو اجد
بحسب قوتها وحيث لا تطبخ شدة حرارتها فتحرقة بل ينال حرها على بعد ويترك لسبعة
ايام ثم يصب على حليب بان يوخذ قصة قوية وتكون منخرقة من اسفلها محددة ويعمل
اعلاها كهيئة الصليب ثم تشد الصورة على ذلك الصليب بخيط صوف ثم تترك تلك القصة
في الارض التي اضر بها اي ضرب كان من الحشائش كبيرها وصغيرها فانها تحترق
وتبس قليلاً قليلاً حتى تجف كلها بعد مضي ايام . طلسم اخر يحفظ الكروم من الافات
ومن ضرر البرد والسحاب والرياح الشتوية وغيرها يوخذ لوح رخام او خشب ويصور
عليه كرم فيه عنب كثير وان صورت صورة عناقيد العنب اجزاء ويفعل في الثاني والعشرين
من كانون الاخر الى اربع ليال تخلو من شباط في اي يوم كان منها ويقام مركزاً في
وسط الكرم فانه يفعل ذلك ويحفظها ويكثر ثمرها وشوها بقدر الله تعالى اذا عمل على
حقيقة العمل في الطلسمات . طلسم يفرق الجراد يعمل تمثال جرادة من نحاس وتدخل فيه
جرادة ويسد بشع ويدفن حيث يحب الانسان ان يتفرقوا منه فانهم يتفرقون ولا تعيش
جرادة في تلك الناحية . طلسم يجتمع اليه الجراد من كل مكان يعمل جرادة من نحاس
ثلاثة تماثيل كل واحدة تنقش شيراً على مثل الجراد ويجعل في كل تمثال خماسة ويسد بشع
ويعلق على شجرة يجتمع اليه الجراد من كل ناحية ومكان . طلسم اخر يذهب الحشيش
المضر بالزرع ان يوخذ خمسة عيدان من شجر الدفلى فينصب منها عود في وسط المحرث
واربعة عيدان في اربعة نواح منه في كل ناحية عود فيذهب النبت المضر به ان شاء الله
تعالى . طلسم يفرق الحيات يعمل تمثال حية من نحاس ويجعل فيها قرن الايل الايمن
ويسجن في مكان ويدخن فانهم يهربون منه ولا يجتمعون في ذلك المكان ابداً . طلسم يجتمع
الحيات . يعمل تمثال حية مجوفة ويجعل فيها قرن الايل الايسر ويسجن فيها فانها تجتمع في
ذلك الموضع من كل مكان . طلسم يوضع على المائدة فيهرب الزناير منه وهو كدس حديث
وزرنيخ اصفر جزان منساويان متخفان ويسجنان بماء بصل الغار ويدخن ويعمل منه
تمثال ويوضع على المائدة فلا يقربه زناير ما دام عليها . طلسم اخر وهو ان الجارية العذراء
التي آن نكاحها اذا اخذت ديكاً وهي عريانة منشورة الشعر ثم طافت به حول الزرع
فانه يسلم من الافات وكذا الزيتون يهلك لوقته . طلسم لطرد الفار والطير المودي للزرع
والحبيب والفلوكة تصور صور سنابير من طين او من كاغذ او خشب ونسود الصور

التي علمت وتصلب على خشب في مواضع عديدة من المزرعة فان الغار والطير وشبهها يفر منها ولم يبق منها شيء وكذا اذا صيد شيء من تلك الطيور ربما امكن من المحل ان تصلب وتعلق في حبال في وسط المزرعة تحركها الرياح فان ذلك يطرد ذلك النوع .
 الادخنة دخنة لطرد الزناير والنحل والخنفاص الطيارة وبنات وردان الطيارة والزناير والبق وما اشبه ذلك عن الكروم وغيرها يؤخذ من يصل الغار بصلة وزنها خمسون درهماً تدق في هاون حجر قليلاً قليلاً حتى تصير كالمرم ثم يطرح عليها مثلها من روث الحمار مجففاً مدقوقاً يدق عليها قليلاً قليلاً ويخاط بالحقق معها ثم يلقى على ذلك مثل وزن نصف البصلة من اخفاء المقر مدقوقاً وتندأ بنخل خمر ويخلط حتى يصير كالمرم لا ينصل منه شيء ثم يبسط على جام ويترك حتى يجف ويرفع فاذا اريد طرد شيء من ذلك دخن به في وسط القرية او المزرعة او الدار او حيث يراد ست ساعات تدخيناً دائماً فتري العجب من هرب ما ذكرنا من دخان ذلك . دخنة تطرد الجردان البرية والدار . يؤخذ وعاء من خرف جرة او غيرها ويملأ بالطين ويجعل معه قطران ثم تسد افواه حجرته ويترك منها واحد ثم ضع تلك الحجرة على ذلك الحجر وتخزق في اسفلها خرقاً ويجعل فيه نار وينفخ فيه انسان فيصير لذلك التين والقطران دخان يهرب منه الجردان التي في الحجر اذا اصابها ذلك ان شاء الله . دخنة تطرد الحيات والافاعي من البساتين والكروم والضيايع وذلك بالتدخين قرن الايل دخاناً دائماً . دخنة اخرى ظلف الماعز وقرن الايل واصول السوس اذا سحق ذلك ويدق ويخمر به البيت هربت منه الهوام . دخنة تطرد الهوام ويمنع ظهور النمل من اجرتها وهو حرق اخفاء البقر في المكان وان يخمر باطراف الازاد رخت يهرب منه جميع الهوام وكذلك ان يخمر بزنجوشم البقر او دخن قرن الظبي واذا يخمر الكرم او مطلق الشجر بعظم النبل لم يقر به دود اللوز والنظرون اذا يخمر به عند اجرة الفارمات منه من رائحته وحافر البغل الاسود الايسر اذا يخمر به هربت منه الفار واذا بخرت بشعر المس مكاناً هربت منه حيائه وعقاربها واذا يخمر بزرا الرشاد طرد الهوام على العموم وكذلك ورق النخل اذا دخن به يطرد الهوام واذا اقتشر ورقه في موضع النمل قبل ظهوره لم تظهر . والتبخير بريش الحمام وكذا بريش الدلم يطرد الذباب . والتدخين بالخنزردل يطرد الهوام عن المكان الخواص والنوادير طرد الطير عن الشجر المثمر بتعليق اصول الثوم في مواضع شيء منها فانها لا يفرها الطيور وكذا اذا طليت شجرة من نواحيها الاربع بثوم مدقوق . وما يطرد الخنازير والكلاب والسباع ان يطبخ الشعير مع الدفلاء ويجفف ويكس بماء ويصل الغار و يلقى على

طريق الخنازير فانها اذا اكلت منه ماتت للوقت . واللوز المريق للخنزير والكلاب واكثر السباع وان اخذ شحم الماعز ولوز مر ودقا دقا جيدا وعمل منها كيب وطرحته على طريق السباع فانها تاكله وتموت وكذا اذا دق كندس وخرنق اسود وطرح فيها تاكله السباع قتلها . والعنصر من خواصه انه حيث ما وضع لا يقربه شيء من الهوام والديب البتة من افاعي وحيات وغيرها وبصل العنصل اذا دق ثم جعل على احجرة الفار فاي فار شئ مات وان طرح في احجرة الفار رماد حطب اللوط هربت الفار من ربحه واكلوا بعضهم بعضا وان اخذت فارة وسلخ جلد وجهها ثم اطلقت في البيت هرب منها سائر فار البيت او المحل الذي هم فيه واذا دفن حافر بغلة سوداء او دهاء او رذون تحت اسكفة باب البيت لم يقربه فار وان يجرب هرب الفار وسائر الهوام وان اخذت فارة فقطع ذنبها ودفنت في اصل بيت لم يدخل البيت فارة ما دامت فيه . فشا الحمار اذا دق اصله وجعل في احجرة الفيران فاي فار شئ رائحة مات لوقته والدج المعروف بسم النار ما مثله لقتل الفار اذا اكله . واذا راس بامث على شجرة وزرع لم يقربه جرادة الاهلك وان اخذ من الجراد جرادة فاحرقته هرب باقي الجراد من ذلك المكان وكذلك النمل والعقارب اذا فعل بواحد منها كذلك واذا علق راس خناش على الشجرة العالية عند مجيء الجراد لم ينزل بذلك المكان . ودخان قرن الثور يقتل الجراد وریش النعام اذا علق في بيت هربت منه الحيات والافاعي وان شتمته غشي عليها واذا دق الاسارون وعجن بماء الكرم وطي به حبل واداره النائم على نفسه في موضع يخاف فيه امن على نفسه من سائر الهوام والحجوات والوحوش وان نفع المخلخل ورش به موضع هربت منه الهوام وان دخن البيت بورق الفرع هرب منه الذباب واذا وضعت قشور النخل في البيت هربت العقارب ودخان العقرب يقتل العقارب واذا خفت على موضع من برد او ثلج او جليد ونحوها فخذ يدك خطافا وامسكه بيمينك ثم ارفع وجهك الى السماء وادفنه في وسط القرية او حيث شئت وانت كذلك لا تنظر اليه فانه لا يقرب ذلك المكان شيء ما ذكر وان فسد اصل الشجرة من البرد وعلامته احمرار ورقه فتدق الرحلة وهي البقلة المتبقية ويطلى بها اصل الشجرة وعناقيد الكرم ومفاتيح الاغلاق التي تفتح ابوابا مختلفة اذا شدت في حبل وعلقت حول تربة يخاف عليها البرد فانه يخفف عنها باذن الله تعالى وقلب البومة الكبيرة اذا شد في جلد ذيب وعلق على العضد امن وضعه من اللصوص وسائر الهوام ولم يخف احدا وكان ماباهم عظاما عند الناس ومن اراد ان يطرد الزناير عن العنب وجميع الفواكه فليرش عليها زيتا ومن علق على اصل

الكرمه قدر شهر من جلد ضبع لم يقربها دود وان اخذ جلد ضبع فربط على المكبال عشرة
 ايام ثم كملت به المحبوب وزرعت فانها تامن من الطير والدود والنار والسحاب الذي
 عدو للسباع كلها فان جعل في برج حمام او على تحت اجنحة الدجاج لم يقربها نس ولا قط
 والنظران اذا قطر في قربة النمل شيء منه مانت واذا سحق الوج وهو الايكرباء الكندر
 ورش به سقف بيت وزواياه لم يبق فيه شيء من الهوام والذباب وما يطرد النمل ويدر في
 قربتها كبريت وزيت او يغمز بميعة سائلة او يجعل على باب قربتها وطواط وان طليت
 الشجرة بمرارة بقر او بالزيت لم يصعدا نمل وكذا اذا دق الدمس بالكلس وطللى حول
 الشجرة كلها كالعود والعنبر والكافور والمسك والزعفران . وما يصاد به الطير . اذا اخذ
 بنج واصوله ونقع في الماء يوماً وليلة ويطلى فيه قمع ويطبخ جيداً ثم يعزل القمع ويرمى به في
 مراعي المحجل والدلم والطير كله فاذا اكل منه شيئاً تحجر حتى يوحذ باليد او يوحذ زرنج احمر
 فتطبخ معه المحنطة ثم يلقى للطير فاذا اكل منه لا يقدر على الطيران وان طبخ عدس بماء
 الكلس ثم جفف فرش للطير فاذا اكل منه سكر وان طبخ البنج والمحريق في الماء ونقع فيه
 الشعير ثم جفف في الظل وجعل للكرابي وغيرها من الطير فاكلته سكرت حتى تؤخذ
 باليد واذا طبخ الباقلا في عصارة الدفلا وخل حاذق وجعل في مواضعها فاذا اكلت منه
 لم تقدر على النهوض وصيدت باليد . وما يعلم به حال السنة . في غلاء السعر وخصو في
 المحنطة ومعرفة الايام والفصول والشهور وذلك اذا كان النصف من ثور فخذ اثني عشر
 مثقالاً من المحنطة النظيفة الخالصة واجعلها في قارورة بحيث لا تختلط بشيء ولا تزيد بشيء
 ولا تنقص واتركها الى الغد وزنها وابصر هل نقصت او زادت واعرفه وسم ذلك اليوم
 المحرم . ورنها ثاني يوم وابصر هل نقصت او زادت وسم ذلك اليوم صفر وزنها ثالث يوم
 وابصر هل نقصت او زادت وسمه ربيع الاول وهكذا تفعل كل يوم الى تمام اثني عشر شهراً
 او هو اخر السنة فالיום الذي يزيد فيه وزنها يزيد في الشهر الذي سميت به سعرها واليوم
 الذي ينقص فيه وزنها في شهره سعرها . واعلم والله بكل شيء علم . ان اعتبار السنة في
 مدخلها بكانون الاخر بحسب ايام الاسبوع فان دخل كانون الاخر يوم السبت فان
 الزيت والكرم يقلان تلك السنة بارض الشام ويخرج رياح ويس اكثر الزرع وتحفظ
 الاشجار ويرخص الشعير ونقل المحنطة ويكون الشتاء قليل المطر ويكون القيط شديد
 والمحرو ويكثر العدس والمحمص ويكون في نيسان برد وجليد . والتشرين يكونان يابسين
 وترخص المحنطة في اول السنة وتقلو في اخرها ويقل التبن والنسوق وان دخل

يوم الأحد فان الشتاء يكون معتدلاً ويكثر المطر والغيث ويكون الحر شديداً
والربيع كثير الرياح ويخصب الزرع والكرم يصلح والظن يقل في خروجه ويكثر المطر
في كانون وأذار وفي نيسان ييبس ويفسد ما صغر من الثمر والغلة تكون جيدة وتنع ريج في
الشمال ويكثر المرض في التشرين وان دخل يوم الاثنين يكون الغلا في الروم والبلاء
ويقع في نواحي الشرق والشمال رجفة ويكون الزرع جيداً خصيباً ويكون برد ورياح
وتزيد الانهار ويكون في كانون الثاني وشباط شدة برد وتحسن الغلة . ويكثر الزبيب والنظن
ويحسن ثمر الصيف ويكون الحر قليلاً ويقل العسل ويكون الشتاء معتدلاً والمخريف
طيباً وان دخل يوم الثلاثاء فان الشتاء يكون كثير البرد والثلج والربيع يابساً وفي الزرع
نقص ويكثر التعبر وتكون الكروم جيدة وينقص الثمر بارض الشام غير الزيتون والنسحق
ويقل المطر اربعين يوماً وقد الانهار ويكثر العشب وتكون غلة الجبل اكثر من غلة
القعاق وبعض الثمار يصيبها يرقان ويغلي الشعير في اول السنة ويرخص في اخرها ويخصب
الشجر والثمر بالموصل ويقع الموت في الغنم وان دخل يوم الاربعاء فانه يلحق الزرع سوبة
وتكثر الناكهة ويكون الشتاء قليل البرد ويخصب الزرع بمكة واليمن ويكثر الحر فيها
وتكثر الغيوم وتقل الامطار وترخص الحنطة والزيت ويكون غلا في اخر شباط وريج
ورعود وبرد ولازل في نيسان وان دخل يوم الخميس فانه يربح الكروم وتقل وان دخل
يوم الخميس فانها تكون سنة صالحة والعنب والتين كثير ويكون الشتاء قليلاً والمخصب
جيد وتجد الغلات ويكثر عطب الناكهة ويقل العسل ويكون الحر شديداً ويكون
رياح صعبة في تشرينين وان دخل يوم الجمعة فان السنة تكون مباركة والشتاء قليلاً
والمطر والربيع طيب رطب وتخرج الشجر تنفض الاعين ويكثر المطر بنواحي الجبال وتوزي
الرياح الارض العالية وتمتد انهر الشام وتزكو مراعيهم ويكون في الشعير نقص وفي الجبال
والجبل اوحاح كثيرة وتكثر الامطار في ناحية الروم وتزكو مراعيهم وزروعهم ويكثر
فيها اليرقان ويكون النيل متوسط الزيادة وتجد تجارة القطن والزيت . وقال دانيال
ان اردت ان تعلم ما يكون من الشهر الى اخره فالיום الاول خلق الله فيه ادم عليه السلام
وهو يوم جيد لانتاس كل حاجة واللقاء الملوك والحكام ولا بداء كل صناعة ولمشترى
الحيطان والاشغال ومن هرب فيه لحق ومن خرج فيه في طريق وصل سر يعاً ومن ولد
فيه سلم من الافات ومن مرض فيه سلم سر يعاً وجيد لمكاتبه الاخوان . اليوم الثاني من
الشهر خلق الله فيه حواء فهو جيد للتزويج والشركة والبيع والشراء والقرض والضمان

ولقاء السلاطين واتخاذ الاصدقاء والنقلة ومن هرب فيه يلحق ومن ولد فيه سلم وعاش
سعيداً موفقاً ومن ادخل فيه ولد في صناعة تعلم سريعاً . اليوم الثالث يوم مكر كله مدبور
فاستعد بالله من شره ومن مرض فيه طال مرضه . اليوم الرابع ولد فيه هائل وهو جيد
لسائر الامور من اوله الى اخره من بدأ فيه بزرع او شيء معلق الفخ ومن نازع فيه خصمه
قهره ومن هجم فيه على امر بلغه وسهل عليه لكن يجب ان يتوقى اخره ومن هرب فيه لم
يلحق ومن مرض فيه اشتد مرضه ومن شرب دواء وافقه . اليوم الخامس ولد فيه هائل
المفتول فمن ولد فيه يكون صادقاً ومن مرض فيه يشند مرضه فان جاوز خمسة ايام لم
ينجف عليه . اليوم السادس جيد من زرع فيه زرعاً بارك الله له في زرعه ومن سافر فيه ربح
وهو جيد للزينة والبيع والشراء والقرض والضمان ومن مرض فيه يشند مرضه . اليوم
السابع جيد لكل حاجة ولقاء الملوك والسفر ولاخراج الدم وللشفاعة للمحبوس ومن
هرب فيه يلحق ومن مرض فيه يخاف عليه . اليوم الثامن جيد لسفر البئر والبحر ومشارك
لكل حاجة ولقاء السلطان ومن مرض فيه ان جاوز ثمانية ايام ولم تدعه الحمى في الوقت
الذي اخذته فيه يموت ومن ولد فيه لم يفلح . اليوم التاسع جيد لفلاحة الارض وللبيع
ولا سيما الحيوانات ومن سافر فيه بلغ حاجة ومن مرض فيه يطول مرضه . اليوم العاشر
فيه مرض نوح عليه السلام فهو جيد من ولد فيه كان مرزوقاً وقبل ينتقل لا يلقى فيه
سلطاناً ومن هرب فيه يلحق ومن مرض لم تبارقه الحمى الى عشرة ايام ويموت . وهو جيد
للصيد . اليوم الحادي عشر يوم صالح للسفر ولا يتباع الحيوان ومن ولد فيه تكون معيشته
جيدة صالحة ومن مرض فيه يبرأ ومن هرب فيه يلحق . اليوم الثاني عشر يوم مبارك
جيد كل من ولد فيه يرزق حظاً كبيراً من سلطان ويكون كسوباً والخير موفقاً
ويطول عمره لكن يخشى عليه من الخصومة والانتقال ولا تاخذ فيه شعراً ولا ظفراً
ولا تغسل رأساً ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرب الدواء ويبرأ الثالث عشر .
استعد بالله من شره ولا يلقى فيه سلطان لكنه جيد للصيد ومن ولد فيه يكون
مرزوقاً ولا ينفقر ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرب الدواء ويبرأ . الرابع عشر
يوم جيد من ولد فيه يكون حسن الخلق والحلقة ويكون طامعاً قوياً وهو جيد للقاء
الملوك ومن هرب لم يلحق وهو جيد للتزويج . الخامس عشر . يوم صالح لكل شيء ولا
تسافر فيه ابناً ولا تشتري فيه ولا تبع ومن ولد فيه يتكبر ويكون له ثناء وذكر ويكون
اخرس ومن هرب فيه يلحق ومن اظهر خصمه غلبه ومن مرض فيه يخشى عليه من الموت

ويطول مرضه . السادس عشر . من سافر فيه هلك ومن ولد فيه ربما يكون مجنوناً ومن ولد فيه يلحق ومن مرض فيه لا يخاف عليه ويبرأ بالدواء وهو جيد للزرع فيه والعارة والتجارة . السابع عشر . يوم جيد لكل حاجة مبارك اوله ومن ولد فيه لم يفلح ومن هرب فيه يلحق وينجح في شدة عزيمة ومن مرض فيه لم تدعه فاخترة الى الموت اقرب . الثامن عشر . يوم جيد لسفر البر والبحر ولكل حاجة وسبب ولاء الامور ومن له خصم ظفريه والله يرد كيده في نحره ومن ولد فيه يطول عمره ويعيش سعيداً موثقاً . التاسع عشر . يوم مبارك طالعه مسعود جيد لكل حاجة ومن ولد فيه يكون ميموناً . العشرون . من سافر فيه يلحق الخير الكثير وينجح ويكون محبوباً ومن مرض فيه ينجو . الحادي والعشرون . من الشهر يوم جيد لجميع الحوائج ومن سافر فيه يسلم ويغنم وهو يوم محمود العاقبة ومن مرض فيه يخاف عليه فان سلم الى سعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق وما ضاع فيه يوجد . الثاني والعشرون . يوم ردي معكوس يذموم لا خير فيه فاستعد بالله من شره والزم به بيتك ولا تبع فيه ولا تشتري ومن مرض فيه يطول مرضه ويخاف عليه وهرب فيه يلحق وما ضاع فيه يوجد . الثالث والعشرون . يوم جيد للقاء السلطان والقضاء والحوائج والسفر والترويح ومن ولد فيه يكون حسن الخلق والحكمة صادق اللهجة . ومن مرض فيه يطول مرضه ومن هرب فيه يلحق . الرابع والعشرون يوم جيد لقضاء الحوائج والسفر والربح والشركة والضمان وسائر المحركات واللقاء السلطان ومن سافر فيه يحمده ويغنم وهو يوم محمود العاقبة . الخامس والعشرون يوم نحس فاستعد بالله من شره واحذر منه ولو امكنك ان تخفي تحت الارض حتى ينقضي ومن خاض فيه انتصر عليه عدوه وظفريه ومن هرب فيه يقتل او ياكله السبع ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرف على الهلاك ويخاف عليه الى واحد وعشرين يوماً وهذا اليوم ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يكون رئيساً . السادس والعشرون يوم معكوس كفاك الله شره وشر ما يحدث فيه فان فيه ضرب الله على اهل مصر سبع اقات ومن مرض فيه يخاف عليه ويذوق الالم الشديد ومن هرب فيه يقع من موضع عال ومن ولد فيه يسرع الى الحسد . السابع والعشرون يوم جيد للسفر ومن ولد فيه لا يكون مرزوقاً وهو صالح لقضاء الحوائج وفيه ضرب موسى عليه السلام البحر فانفلق ومن مرض فيه كان اكثر وجعه من ركبه وان جاز عليه سعة ايام فيها . الثامن والعشرون يوم جيد للبيع والشراء لاسيما في الحيوان ولا يصلح لاستيجار الاجراء ومن مرض فيه وجاز عليه ثلاثة وعشرون يوماً ولم يمت نجا ومن ولد فيه يكون موفقاً للخير ومن لقي فيه السلاطين

قرت عينه بجانيه ويحسونه ومن ينازع فيه ضده وغريمه يلقى منه خيراً كثيراً. التاسع
 والعشرون يوم معكوس كفالك الله شره ومن مرض فيه ان جاز عليه تسعة ايام فجا ومن
 هرب فيه لم يلحق ومن ولد فيه طال عمره ومن ينازع فيه غريمه يلقى من الخير الكثير.
 الثلاثون يوم جيد لسائر الحوائج كلها ومن ولد فيه يستغني اخر عمره ويرزق سياسته ويكون
 صادق اللمعة ومن مرض فيه لايخاف عليه وينج من مرضه والله اعلم بغيبه واحكم. بيان
 الفصول الاربعة فصول السنة الشمسية وكل شهر بالسريانية والعجمية والفارسية وما في
 كل شهر من اعمال الفلاحة وما جرت به العادة من زيادة ونقصان وتزول الغيث والثلج
 والمجليد ولكل فصل من الروح والمنازل وما يصير من خواص الفلاحة وكل امر عين
 في شهر متى عمل في غيره لم يظهر له منفعة كما تظهر في ذلك الشهر. فصل الربيع فيخلق
 الله الخلاق وهو ثلثة اشهر وله ثلاثة بروج وهي الحمل والثور والجوزاء وله سبعة منازل
 وهي النطع والبطين والثريا والديبران والمقعة والمهنة والزراع. اولة ساعة تزول الشمس
 للحمل وذلك في ثالث عشر اذار بالسريانية والرومية ومارس بالعجمية ومردادماه
 بالفارسية وبرمات بالقطبية عدد ايامه واحد وثلاثون يوماً وفيه اعتدال الليل
 والنهار الاعتدال الربيعي وباخذ النهار في الزيادة والليل في النقصان وبدا فيه
 بالقلب في فلاحه الارض ويقلب ما تحته الاشجار وتنفق اصولها وتعمر الكروم وتقطع
 قضبانها وتور فيه الاشجار ويذكر النخل ويعقد الفول وتزرع فيه القمح والشعير اذا
 نوقف الغيث فيها قبله ويظهر فيه اول الورد والسوسن الكسروي وفيه يجمع الجملار
 وتركب الكروم قبل طلوع الاغصان بالعيون الثالثة فيها وتزرع الاسفيناخ والموضر
 وبزر الخيار الكبير والحمص والفاقي والقطن والصنوبر والريحان والحبق والمردكوش.
 شهر نيسان وهو ابريل بالعجمية ورماء الفارسية ورموه بالقطبية. ايامه ثلاثون
 يوماً وهو زين الورد وهو يخرج ماؤه ويعمل شرابه ودهنه ويربي فيه وفيه يعقد التين
 ويوكل الفول والحشرف ويزيد مياه العيون وفي سادسه اول نوء السماء وهو ثالث الانواء
 المباركة. في خمس ثمان من اخره مطر نيسان الى خمس تمضي من ايار وفيه يدرك اللوز
 وتعقد الثمار ويحصد الشعير الكبير ويوكل فيه الحنطة ويحطب العشب ويغرس فيه نخل
 البازنجان وتفرش فيه قضبان الياسين وتضرب فيه اوتار الاترج وتزرع الحمى والارز
 واللوبيا والخيار والفلاح ويدرك النخل ويقلع القمح وتطلق فحول الخيل على الدماك بعد
 تمام وضعها ومدة حملها احد عشر شهراً وتكون الفحول مع الدماك سبعين يوماً ولها نصف

يسان و آخرها يوم العنصرة وهو الرابع والعشرون من حزيران . وشهر ايار بالسر بانية
ويايو بالعجبية ومهرماه بالفارسية و بشيش بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوماً فيه
تبدأ اهل الساحل بالحصاد ويقطع فيه الفول والكتنان ويظهر زهر السوسن وبأكورة الثمار
كالتمناح والاجاص والتين ويعقد الزيتون والعنب وتنقص فيه المياه وتسقى فيه الاشجار
كلها الا التين وتحفر الكر وم الحفرة الثالثة لان الاولى في اذار والثانية في نيسان اول يوم
منه نطاني فحول البقر على اناثها في بابل وتترك اربعين يوماً وحمل البقر احد عشر شهراً
وفيه يغرس نصل الزعفران . فصل الصيف له من العروج السرطان والاسد والسنبلة . وله
سبع منازل النشرة والطرفة والجبهة والحرقان والمصرقة والعلو والسماك واوله وقت نزول
الشمس مرج السرطان وذلك في ثامن عشر حزيران بالسر بانية وهو يوبونو بالعجبية و ايار
ماه بالفارسية و يوزا لبقطية عدد ايامه احد وثلاثون يوماً . وفيه ينتهي طول النهار وقصر
الليل و ياخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة وفيه المهرجان الدلي يسمى العنصرة في
اربع وعشرين منه وفيه يطيب بكير العنب والتين وبعض التمناح والاجاص ويعقد
المجوز والصنوبر والنسحق ويظهر البطيخ وفي وسطه يحمص القمح ويحرق اصواف الضان
وتسرح الكباش الفحول على الضان والنبوس على المعز . وقال اهل التجربة ان ما زرع
وحصد يوم العنصرة لا يسوس وفيه تنشق اصول الكرم وتنفق من العشب وبذلك تعظم
عشبه و يسرع ادراكه ويقوى شجرته والشق هو الحفر الخفيف . وشهر تموز وهو يوليوس
بالعجبية و ايدرماء بالفارسية و ايت بالقبطية ايامه احد وثلاثون يوماً فيه تطيب الكثيري
والعنب وينضج البطيخ وفي صدره تذهب البراغيث وفي السماء الصيفية وهي اربعون
يوماً اولها المحادي عشر منه ويجمع فيه بزر القرطم والخطي والريمان والخس والحبق
والبطيخ والفناء والخيار وما اشبه ذلك وفيه يدرك الرمان وبحر الشر ويقطع القصب
القبطي وتمتق اصول الزيتون وغبار ذلك للشق نافع لثربها ويكون قبل طلوع الشمس
او مع طلوعها او بعد ساعة فان التراب حيثئذ بارد وتطمر به شقوق الارض ليلا يصل
الحر منها الى اصول الاشجار وينبغي ان لا يغرس فيه شجر ولا يزرع فيه بزر لا فراط الحر
فيه . شهر آب وهو اغشت بالعجبية ورماء بالفارسية ومصري بالقبطية وعدد ايامه ثلاثون
يوماً فيه بقية ايام السموم الصيفية وهي عشرون يوماً من اوله وفيه يبدأ نزول النداء وينكس
الحر ويرد الليل اخره ويمجم فيه اللوز وقبل ما يقطع من الخشب فيه بعد ثلاثة ايام منه
لا يسوس وبوكل فيه الخوخ الاملس ويبدأ فيه الرطب والعناب بالنضج ويطيب

الدلاع ويحصد الارز ويعقد البلوط ويجمع الخروب ويرد القرطم ويزر النيل والكزبرة
 والسسم ويزر البطيخ والثناء والخيار والاحباق وان اطاق نضج العنب فيه بغير بدق المدر
 يرتفع الغبار اليه فينضج فان جميع الاشجار ينضجها الغبار عليها وتمشق فيه اصول الزيتون
 فان غبار الشق يسرع ادراكها وهو اجدود لدهنها ويزرع فيه اللفت المدحرج والطويل من
 اوله والخيار المؤخر والقطن . فصل الخريف لث من البروج الميزان والعقرب والقوس وله
 سبعة منازل الغفر والزبانا والاكيل والقلب والشولة والنعام والبلدة واوله يوم نزول برج
 الميزان وذلك في خامس عشر ايلول وهو الثنير بالعجمية وبها بالفارسية وتوت بالقطبية
 وهو ثلاثون يوماً وفيه يعتدل الليل والنهار الاعتدال الخريفي وباخذ النهار في نقصان
 والليل في الزيادة وفيه يغطي شجر الاترج والياسمين والموز والريحان والليمون والفلقاس
 والنارنج وشبهها لثلا يؤذيها البرد والثلج والحلجد فيضع لها قباب تكوّن عليها مدة البرد
 الى منتصف اذار وهو مارس والى نيسان فيتزع عنها وفيه ينضج الخوخ والرمان والسفرجل
 ويسود الزيتون ويطبب القسطل والبلوط والمشتهى وينط الحوز ويجمع الصنوبر
 والعناب ويظهر بعض الهليون وفيه يبدأ المحرث والزرع بعد نزول الغيث في بعض
 البلاد وتجمع الكروبا والكمون واللوبياء ويزر الاحباق والارز والكزبرة وتقلع الحنا وفيه
 ترسم الجفنان التي تعمل التركيب والحجارة يركب منها وربما يركب فيه كثير من الثمر في
 قليل من الكروم وفيه تدرك النبي والمافلا ويزرع القطن والسفناخ والثوم البلدي
 وينقل الكرنب والدملي المؤخر والخس والبصل من اوله الى كانون الثاني . شهر تشرين
 الاول وهو اكتوبر بالعجمية واسفندارماه بالسرانية وبابه بالقطبية ايامه احدى وثلاثون
 يوماً وفيه يستحكم البرد ويتراض الغنم ويكثر اللبن ويجمع زرع الراز تا باخ والانيسون ويزر
 البصل ويجمع الزعفران وينفخ والنسحق وحب الزيتون الاخضر للاكل قبل ان يجري
 فيه ويعصر ويغطي اصول الاترج بورق الفرع ورماده في البلد البارد وتبل ما يقطع فيه
 الخشب بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس ونقطف الاعناب في البلاد الباردة وبلقط اول
 الزيتون في بابل ويعصر زيتة وفيه يجرّد النخل ويقطع القصب الفارسي وتخرج الكماء ويزرع
 الثوم الكبير ويقطع للاكل في اذار ونيسان وبعده ويزرع الاسفناخ من اوله الى امار
 وترزع البقول . شهر تشرين الثاني وهو برمابه بالعجمية وينردين ماه بالفارسية وهتور
 بالقطبية عدد ايامه ثلاثون يوماً يزرع فيه الشعير والفول والكتان وما يزرع فيه
 يتولد وتكثر ركهة ويستحب ابتداء الزراعة فيه من منتصفه اذا نزل الغيث ويوم ثالث

عشره نوه الثر يا فتمسك الارض فيؤبر اسها وقيل لم يجمع قط مطرا ثريا في تشرين الثاني ومطر
الحجبة في شباط ومطر السماك في نيسان في سنة الاكثر الله تعالى بنضله خيرها والبركات فيها وفيه
نفرخ النبل ويجمع البلوط والفسطل وحب الآس وقصب السكر وفيه يقع جليد وفيه تزبل
الشجرة والمخضر لثلاثا يجرها الجليد وفيه يجمع الزعفران وتزبل وبعر المعز فيه يبلغ والكسح فيه
يلقط الزرجون ويكثر فروع الجفان وفيما بعد ذلك اكثر ثمرًا وفيه يبكر غرس الكرم في
المواضع الحارة وقيل ان الشجر ينام يوماً ثقيلاً فيما بعد هذا الشهر بعشرة ايام وفيما بعده الى اخر
كانون الاول وهو منير فاذا نامت فلا تكسح ولا يلقط منها حمل الا ان يكون بقي على بعضها
بقية فيلقط منها بغاية الرفق خلا شجرة الزيتون وحدها فانه يقو بها ويشدها ولا بضرها لقط
حملها في ذلك الوقت وفيه يشتد البرد والثلج ويهرب الطير كالرزاير والخطاطيف والرخم
وغبرها وهذه اشهر الزرع والغرس وفيه يسكن الماء عروق الشجر فيسقط الورق ويغرس
الحسن البلدي الحمار الاوراق ويؤكل في كانون الثاني. فصل الشتاء له من البروج المجدي
والدلو والحوت وله سبع منازل سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخيه النرعان
الماقدم والموخر والبطين اوله يوم نزول الشمس برج المجدي وذلك في ثالث عشر كانون
الاول وهو دجيترا العجبة وبهرماه بالفارسية وكيمك بالقطبية وهو احد وثلاثون يوماً
وفيه ينتهي قصر النهار وياخذ الليل في القصان والنهار في الزيادة وفيه سائم البرد ونسي
الليالي السود وهي اربعون ليلة. عشرون من حادي عشرة الى اخره وعشرون من اول
كانون الثاني وفي كانون الاول يطيب الاترج ويظهر الرجس والبهار ويور اللوز الكبير
وفيه تزبل الشجر والكروم وان زرع فيه الباقل جاء مجيئاً جيداً لان هذا الشهر يوافق
لطبيعة الباقل موافقة عجيبة وليكن من اوله فانه يلحق زرع ما قبله ويسمى فيه الشجر المتمر
ويزرع فيه بزر الكراث ويخدم لسنة ويقطع للاكل والثوم ويزرع فيه الخشخاش الابيض
وشهر كانون الثاني وهو بالعجبة يبراد دجيتماه وبالقطبية طوبه ايامه احد وثلاثون
يوماً وهو اول تاريخ الصفر العجم وبعد عشرين يوماً تخرج الليالي السود وهي الاربعينيات
وفيه تسكن الرياح فلا تهب ويمجرى الماء في العود ويؤخذ فيه فراخ النحل ويزرع القمح
والنول وما يزرع فيه من البزور ولا يولد وكذا في شباط وفيه ينور اللوز ويظهر الرجس
وفيه يعمل السكر ويجمع الاترج والنانج والليمون وفيه يجمد الماء ويشد البرد وتكرب
الكروم وتنقي البساتين من الزغل والحشيش وفيه تصعد فروع الشجر وفيه تتزاج العصافير
وتنقى الضفادع ويقال ان قطع الخشب في السابع والعشرين منه لا يسوس ويدأ فيه

بالقلب وعمارة الارض للاشجار وبزراع الفطن وكشف التراب عن اصول الاشجار
 ويفرق الزبل في مواضعه في ذا الحجين ويبدأ فيه بكمج الكروم بعد مضي ثلاث ساعات
 من النهار الى مثل ذلك من اخره ويطعم فيه البندق والنخوخ واللوز والخروب وشبهها في
 البلاد الحارة والتفاح الشديد الحموضة ويقلع الزغل فيه وفي شاطئ القمر ناقص الضوء
 من الساع عشر الى اخر الهلال وفيه يبذر الزريرة كالباذنجان وينقل زرايح الخس وبذر
 القنبيط وزر الاسناناخ وارجلة البكرة وحب النوم وزريرة البصل والكراث . والكثبان
 على السقي افضل اوقاتو فيه . شهر شباط وهو بالعجمية فردماه وبالفارسية واردماه
 وبالقبطية امشير . عدد ايامه ثمانية وعشرون يوماً ويرى يوم وفي الثالث عشر منه نوء الجبهة
 وهو احد الانواء الثلاثة المعلومة البركة . وقالت العرب ما امتلاً واد من نوء الجبهة الا
 امتلا عشاً ويبدأ بعارة الارض لرروع الكثبان في البعل وينكسر البرد ويخرج الدف من
 الارض وفيه تحضن النساء دود الحرير ويفرخ النخل وتأخذ الارض ربيعاً وبزيدماه
 الارواليون والانهار ويمجرى الماء في العود وما يزرع فيه من المحبوب ويغرس فيه من
 الاشجار والكروم يجيء ثمره موثقاً وزيناً ويتحرك فيه العشب وبورق الشير ويغرس الورد
 والسوسن وبعض الرباحين وبورق الكروم وزريرة اللنت المدحرج الربيعي في نصفه
 الاخر ويوكل في نيسان وابار

الخاتمة

في كيفية الاخران واذخار المحبوب والنزور والنواكه الطرية واليابسة والقطاني وبعض
 الخضر والزهور والعصير والمخل والمخللات والملوخات والورد وماء الورد
 اما اذخار النواكه الرطبة واليابسة نحو العنب والزبيب والمشمش والاحاص فان
 ذلك يذخر في المواضع الباردة الرحيمة النظيفة ولا يقرب النواكه شي من حب السفرجل
 ولا يجزن معه فانه يضر بالرطبة منها . والعنب اذا اردت ان عناقيدته تبقى زماناً تحرق ورق
 اللين وحطبوه وينثر رماده على العناقيد تبقى زماناً وان غمست العناقيد في عصارة البقلة
 المحمأة محفوظة وان غمست في ماء الشب وعلقت بقيت السنة كلها وان اخذ رماد الجردون
 ورماد حطب اللين وخطا بماء واغلي الماء وبرد بعد ذلك ونزلت فيه العناقيد وجفنت
 بعد اخراجها منه وتوضع في نين الشعير فانها تبقى زماناً وكذا جميع النواكه الرطبة ونشارة
 الساج والارز ورماد الكرم وتضرب ايها حضر بالماء كضرب الخطم وتغمس العناقيد وتوضع

مفروشة او معلقة في غرفة بمكان نظيف معتدل فانها تبقى وان صنع اناء من الخناء البقر مع قليل طين ابيض ويستوثق منه ثلثا ينشق ويوضع فيه عناقيد العنب ويطين راسه ويوضع في مكان نظيف بارد فانه يبقى الى النبروز ويؤخذ العنب الشتوي الغليظ القشر الصلب الابيض والاسود الناضج المتعكم المحلاة في شهر كانون او غيره بحسب تبكير الارض وتاخيرها ينظف بمحيد قاطع اذا ارتفعت الشمس ونشف النداء ويتوخى نقصان الشهر ويزال ما فيه من حب فاسد او غير نضج وتفرش الخوالي الجدد تين الاشفاية او السلت من التين طاقة ومن العنب طاقة وهكذا الى ان تملي الانية وتمصن منها بالطين بعد ان يجعل فوقه من الطين ما يدفع بهائه الهواء وتجعل الخوالي في مكان لا تصل اليه الشمس فان العنب يبقى غصاً عاماً كاملاً ويوقى العنود من الفساد بان يصب عليه طين غير رقيق من تراب احمر فاذا اريد اكله يخرج ويفسل بالماء وقيل نفس العناقيد في ماء ملح وتجعل فوقه على تين الترمس او تين البافلاء او تين الشعير او جاروس اياه حضر في موضع بارد لا تشرق فيه شمس ولا توقد فيه نار تبقى زماناً وقيل ان جعل في ظرف الفخار المجديد وشد راسه بمجد شداً جيداً ودفن في تراب اخرج حيث يراد صحيحاً وان جعلت الجرة في الماء الى حلقها فلذلك يقطع العنود بقصيه وورقه ويغمس موضع القطع في قار نداب ويعلى مرفقاً فانه لا يزال كذلك غصاً الشتاء كله وقيل ان فرش العنب على تين النول مرفقاً لم يقر به الجراد ما دام عليه ويبقى مدة وان خلطت نشارة الخشب مع دقيق الجاروس وجعل في اية مطلية بالنار طاقة منه وطاقة من العنب فانه يبقى غصاً .

قال بعض الحكماء اذا اخذ ماء السماء وطبخ حتى يذهب ثلثه ثم برد ووضع في اناء زجاج وجعل فيه ما يسع الاناء من عناقيد العنب المنقاة من حب فاسد ويغلى فيه فيبقى غصناً وقال اخر يسد راس الاناء بمحص ويوضع في موضع لا تقربه شمس ولا حرارة ولا دخان وقيل ترخي عناقيد العنب في شعير فلا تفسد وقيل ان نشر على تين النول او تين الترمس او تين النقع مفرقة لا يمس بعضها بعضاً فلا يفسد وتبقى ما شئت وان علفت كذلك مفرقة تبقى زماناً لا سيما في مخازن البر . وقيل تعلق منكوسة واذا اخرج الى اكله غسل بماء سخن وان علفت في خوالي تبقى زماناً وان وضع رماد شجر الزيتون او حطاب الكرم في ماء اُغلي ثم غمس فيه عناقيد العنب ثم جفف من بلة الماء وصيرت في تين تبقى زماناً غصاً . وان اردت ان تنقيه في الدالية او المجنة وتنقطع متى شئت فتعمل خرائط من كتان وتدخل كل عنود في خريطة وتربط فيها في عودة او اصل العنود فيبقى زماناً غصاً وهو مجرب وقيل تلف

العناقيد في الصوف المنقوش فانه يحفظها من الزنايبير والخل وبقى زماناً . وان اردت ان يكون معلقاً في الجفنة الى اذار وبعده فخذ قضيباً منها فيه حمل كثير يمكنك ان تنقيه الى اصل الجفنة من رقبته وتجعله في حفرة عمق ذراعين مفروشة برمل مهبل نقي ومده تحت عناقيد مدلاة في الحفرة من غير ان تصيب الارض وغط الحفرة بورق السوسن وانثر عليها تراناً مثل الدقيق حتى يتلد عليه ويستمر الى اذار وبعده وهو غرض طري وان جعل في الحفرة انية من فخار جديد كثيرة واسعة ودليت فيها العناقيد وفي غصنها غير ماسة لها وغطيت فيها بقي العنب غصناً طرياً الشتاء كله وسلم من كل عادية من ياكلة وان جعل العناقيد في قادوس لطيف جديد مثقوب ولا يماس العنب ويعاني في الدالية ويحصن فانه يبقى واذا قطع اول ما يطلع من ثمرة الكرم وطرح عنده ثم يشتد ذلك الكرم فانه يثمر مرة اخرى عنباً موخراً فاذا انضج يجعل كل عنقود في انية من خزف ويعلق باغصان الكرم لثلا يسقطها الريح ويطين فيها يحصن بقي غصناً الى اول الربيع ولم يفسد وقيل يثقب في الانية ثقب للهواء ولا يماس الانية

واما ترتيب العنب واذخاره زيباً فتلوي العناقيد اذا ادرك العنب اولاً حتى تنفسخ ولا تنغذى من شجرتها شيء وتترك كذلك حتى ينقبض ثمر العنب ثم يقطف ويعلى في ظل حتى يبس ويجعل في وعاء من خزف قد رش فيه ورق يابس من الكرم ويجعل عليه منه ويطين ثم الاناء ويخزن في بيت بارد لا يصيب فيه دخان فانه يطيب ويطول نفاوه ويجعل من النداء وهذا الزبيب باقئ لذيذاً رطباً الى البياض وقيل يقطف ورقة الجفنة وتفرش عناقيد العنب عليها حتى تجف وتصير زيباً واذا قطف عنب الزبيب قبل تنامي نضجه وحلاوته وذهاب حموضته ومرارته فان زيبه باقئ قليل الحلاوة وخفيف الوزن وكذا الذين من منشر الزبيب والذين بالندوات وهو بارد من هواء الليل وبداء وان غطي وهو في المنشر ليلاً قل يسه بحصير بردي او يوارى وشبه ذلك وكشف للشمس نهائراً اسرع ذلك ييبسه وكذا ان فرش في ارض ميوّرة اذا يبس العنب الغليظ ونحوه وصار زيباً رجوع وزنه الى نحو الثلث الرقيق والقرمس والاخضر يرجع وزنه الى ربع وزنه عنباً او اقل والارض البور الحمراء النقية الوجه من العشب اولى موضع لنشر العنب للزبيب ولا يجعل بعضه على بعض ولا ينشر قرب الطريق ولا المواد والابار فانه يتغير لونه بالغبار وصفة اخرى في عمل الزبيب اذا كان العنب غليظاً او تاخر قطعه او اردت استعماله يسه فخذ رماد النول ونحوه صفوة او اغلوا ثلاث غليات او اكثر وادخل فيه عناقيد العنب

مدلاة في طرفة من خالي وشبهه وهو سخن على النار واخرج العنب منه قبل ان يتشقق حبة
 وابشره الشمس على حشيش وحوله من الغد يرفق فاذا جف فارفعه . وان اردت ان
 يكون الزبيب ازرق يجعل في الرماد قشور الرمان . وطريقته يؤخذ الرمان ويجعل عليه
 اربعة امثاله من الماء العذب ويترك ويؤخذ اعلاه ويجعل في قدر نحاس كبير ويرفع على
 النار فاذا تناهى غليانه يجعل مثل العنب في القدر قدر ما يغيب كله في ماء القدر وهو
 شديد الغليان غسمة او غمستين وهو اجدود ويفرش على ريش يابس ويجول من الغد
 ولا بد ان يترك بعد ذلك حتى يجف ثم يجول مرة اخرى فاذا يبس يجزن في ظروف تصلىح
 له ورماد الفول حسن وانقى واحسن واقطع وان جعل في الماء المذكور قليل زيت
 طيب صلح به الزبيب

واما التين فيخرج غصناً بان يجمع التين وفيه غرة يعود الدال منه ويوضع في قدر
 جديد وضماً متباعداً بعضه عن بعض ويجعل في موضع بارد فان حمض فيوضع تحت القدر
 اعماد قرع يابس وتوقد عليه النار والدخان وقيل ان اخذ التين غصناً ووضع على ورقه
 والقي عليه غطاء زجاج او رصاص او اناه حفير بقي غصناً واما اختزانه يابساً وتشيفه بان
 يجمع التين اذا سقط في الارض بعد تناهي نضجه ويفرش على رثم او ريش يابس وييبس
 للشمس جداً ويترك ليلة منشوراً للتدأ ويرفع قبل طلوع الشمس بندوة الليل وبرودة
 الهواء ويستمر بعد ذلك عن الشمس ويحفظ في الدبوت من الندوان جعل في الفخار فيرفع
 من المشر وفيه ندوة سيرة وقيل ان نشر التين اليابس في وعائه الذي خزن فيه
 ورق سر ولم يدود وقيل ان غمس ثلاث تينات في فار رطب وجعل منها واحدة في اسفل
 الاناء واخرى في وسط واخرى في اعلاه سلم بذلك من العفن وقبل برش عند اختزانه
 بماء حل فيه ملح رشاً خفيفاً يحفظ من السوس ولا يلحظه تغير . واما خزن نحو التفاح والكهثري
 والسفرجل والاترج ونحوها فخذ ايها شئت من شجرته برفق لثلاثين شهراً او يصيب بعضه بعضاً
 وليكن فيه مجاجة وهو سليم من الافات وتكون من الموالخرا لا استواء وان كانت الحبة بمعلقها
 وتلف كل حبة في ورق المحور او في مشافة كتان ويربط عليها بالخيط ويطين علك
 من تراب ابيض حلو او يحص معجون بماء ويجفف للظل ويرفع على لوح معلق او تعلق
 بمعلقها في موضع بارد لا نصيبها الشمس ولا الريح ولا الدخان ولا حرارة نار او تدفن في
 شعير فانها تبقى زماناً طويلاً واذا احتج اليها تنقع في الماء حتى يغسل ذلك عنها والنواكه الشتوية
 اصبر واكثر اقامة وتنجع في نشرين الاول وتنجي باليد وتحفظ من التطيع وتؤخذ مشافة كتان

جافة تنرش في انية فخار جديدة جافة ويجعل فيها التناح طاقة لبتنع وصول بعضه الى بعض ولا يضرها الماسة كذلك وتغطى بالمشافة و يغطى الاناء ويطبن بالطين الموصوف او بصل و يعلق في بيت كبير مظلم بارد فانها تبقى وتبقى مرة في الشهر ويزال ما عفن فانه يبقى الى حزيران وبعده يلحق بعضه بعضاً . ويعمل في السفرجل كذلك ويجزن منفرداً الا يقرب الى شيء من الفواكه وقيل اذا جفت التناحة في طين الفخار ورفعتها وفتحها متى شئت تجدها صحيحة وان شئت فاجعل ذلك الطين في ظرف من فخار او من طين يابس او شبهو وغيب فيه التناح ولا يلقى بعضه الى بعض ويحنف ويرفع فاذا جف فيستخرج منه تناحاً رطباً متى شئت وان القيت في خاية وصب عليه صفاً بقي غصاً زماناً طويلاً

واما الكثري وهو الانجاص فيفرش ملح جريشي او نشارة خشب في اسفل اناء جديد ويوقف على ذلك حب الكثري فانه يحفظه وكذا ان جعل في انية فيها عسل فانه يبقى زماناً وان جعل في جرة فخار جديدة ويشد راسها جيداً وتدفن في التراب فانك تخرجها متى شئت صحيحة سليمة وكذلك ان دفنت الحجرة الى حلقها في الماء وكذا التناح والرطب من الثمر وقيل تجمع الكثري وفيها فحاجة وتطلى معا ليقها بفار مذاب ويجلس على نشارة خشب مفرقة عن بعضها بعضاً . واما خزنها بيسة بان يشق الطيب منها ارباعاً وينشر للشمس على الواح ويقلب كل اربعة ايام حتى تجف ولا يبقى فيها رطوبة ثم يوضع في قنف حلقاً طاقة فوق طاقة اخرى كل طاقة يرش عليها من العسل رشاً رقيقاً معتدلاً بالتم وأنحوه حتى يتندى ويجعل عليها طاقة اخرى ويرش بالعسل كذلك وهكذا حتى تمتلي الظروف فانه يكون حسن المحلاوة طيباً ويوكل في الربيع والشتاء بعد ان يطحن ويستعمل طعاماً وأنحوه وهو قليل الغذاء . واما السفرجل فتلف كل حبة في ورق تين ويطبن بالطين الموصوف الحلو الايض ويحنف للظل ويرفع في بيت ليس فيه غيره من الفواكه لان رائحته تضر الفواكه الرطبة لاسيما العنب غصاً يابساً وقيل بدفن السفرجل في تين الشعير وقيل يوضع في نشارة خشب وان وضع عصير في انية كان ابهى وكذا التناح ان جعل في طين الفخارين كان عجباً واما في اختزانه يابساً فيبقى كما تقدم واما الرمان فيجمع بمعا ليقه وفيه فحاجة وقيل بعد تناهيه ويربط بالخيط ونحوها ويعلق في بيت بارد ولا يمس الحائط ولا بعضه بعضاً فانه يبقى زماناً وكذا ان علق للرمان حتى يجف قشره ثم يرفع وقيل ان غمس الرمان في ماء مغلى شديد الحرارة قد انزلة عن النار وبتركه فيه الى ان يبرد الماء وعلقت كل رمانة وحدها مربوطة بخيط او ملووف في قطعة من شبكة ونحوها فانها تبقى سنة لا تتغير ولا تعفن وقيل

ان طلي اسفلها ورأسها بزفت عذب حار وعلفت بقيت زماناً وان عستت في ماء مملوح وجفنت وعلفت بقيت زماناً وليس له كالماء الشديدة الحرارة ما يغمره باربع اصابع ويترك فيه فيبقي سنة واذا احببت اكله يرش بالماء البارد ويترك ساعة ثم يوكل وقيل اذا بسقت قشور الرمانة واردت ان تربطها فاعرضها على النار او ادخلها الفرن بعد ان تسخنها فانها ترطب وهو مجرب واما الاجاص وهو عيون البقر والقراصيا والعناب والنخوخ وهو المسمى بالدراقف والبستان يتيسر للشمس ثم تخزن وتجنى اذا نضجت وتجفف وتقلب مراراً ثم تجعل في ازارار فخار جدد وتندس فيها وتسد الجص وترفع الى وقت الحاجة فتعش بالماء ثم تغم بثوب حتى ترطب وتوكل وقد يبيس

العناب والنخوخ ونحوهما منظوماً في خيط ويلقى للريح في الغرف ونحوها فانه يبقى العام كله واما النخوخ فيقشر عن نواه كما يقشر الشليم ويدار بالسكين حول النواة حتى يصير لحمه كالحلقة وينظم في خيط ويلقى للريح ويترك حتى يجف ويلقى او يخزن في زبر احمر ختم فيبقى العام كله ويرش بالماء ويغم بثوب عند اكله

واما الفستق والجوز واللوز فيجفف الفستق للشمس وينشر به

واللوز والجوز يبقى في قشره الاعلى فاذا جف الفستق رفع في اواني الفخار المجدد واللوز يؤخذ عند اخذ قشره البرانية في التفلق ويبقى منها يغسل بماء وملح ويبيس جيداً فيكون ابيض حسناً واذا اردت ان يكون الفستق والجوز واللوز والبلوط وشبهها بعد بسوه اخضر تدفن ايها شئت بقشرها او مقشرة مصرورة في خرقه نقيه في رمل مبلول او في طين ويتعاهدها بالسقي رشاً بالماء العذب مرات ويترك فيصير كالطري الاخضر وقيل يؤخذ الجوز اليابس ويكسر برفق ويؤخذ لبة صحيحاً ويلقى في خرقه كتان نقيه ويدفن في تراب نقي ويسقى بالماء في كل يوم فانه يعود اخضر فربكاً والتسطل والبلوط بعد جفافه يوضع في خواني ويطين روسها بعد سدها فيبقى كل منها على رطوبته الى شهر ايار واذا خرج من الاواني وجعل في قفه او عدل وضرب بالمرازب برفق حتى ينزع قشره وان احببت اكله رطباً فافرشه في ارض ندية وفرق عليه الرمل الدقيق ورشه بالماء العذب كل ثمانية ايام فانه يرطب ويصير كأنه جنى من يومه فيخرج من الرمل ويغسل بالماء العذب ويوكل والبلوط يبيس بالدخان بان يفرش على المحصير من قصب كالبلواري ونحوها ويبقى حة يجفف ثم يقشر ويرفع وقيل يغلى بالماء ولا يصل الى حد الطبخ وينزل عن النار ويترأ قليلاً حتى يجفف ويبقى من قشره ويطحن كما تقدم

والفسطل لا يحمل ذلك بل يوخذ غصاً طرياً ساعة جمعو ويدفن في حفرة عمقها ثلاثة اشبار في موضع لا يصيبها فيه مطر ويحصر فيها لثلا بصيبة المطر بعد ان يفرش اسفلها رملاً ويجعل عليه الفسطل ويغطي به ثم يحصر فيها جيداً فانه يبقى غصاً ويجعل شيئاً فشيئاً للاكل واما اختزان المحبوب الحناتة والبزور والزرائع والمحضروات . فالبر اختزانة وحفظه والدقيق اما من الرياح فيكون من الريح بان يجعل في المطامير والابار ونحوها واما بان يعرض للرياح قضيبه ويجعل من موضع الى موضع ومن الالهواء كوي من جهة المشرق ومن جهة المغرب لتذهب عنها رياح هذين المجهتين الافات ولا يكون لها من جهة الجنوب منفس ولا كوي . وما يطيل بقاء الدرر فعه في سنابلها ويقال اذا رفع في سنابلها بقي مائة عام وان اخذ ورق رمان اورماد حطب البلوط مغلولاً من ايها كان جزءاً واحداً من مائة اجزاء من الدرر يسلم من الافات وكذا رماد عيدان الكرم او بعرضات او افسنتين يابس كلها تحفظ القمح من الافة ويبقى صلباً وورق السرو اذا خلط مع الدرو وورق السلق مجففاً فانه لا يجف بخاضة لها وقيل قشور الاترج والنونج النهري يقتل السوس وكذا ان وضعت في الثياب منع عنها السوس

واما الشعير فيحفظه الرماد اي رماد كان والجص مغلول بقدر ما يرى بياضه في الشعير او جرة مملوءة بجمل طيب تدفن في وسط الشعير سلم بذلك من الافة والعسل والماش وشبهها اذا جعل في وعاء من خزف كان فيه دهن او دهنه صاحبه في باطنه وجعل على اعلاه رماداً سلم من الافة وقيل ان نثرت المحبوب والقطاني في لينة دجنة ندية وضمت من الغدوهي ندية ورفعت سلمت وقيل ان نثر حول كدس الطعام تراب ابيض مغلول اورماد مغلول يعمل كهيئة الدائرة فان النمل لا يقره ولا يتجاوزها واما الدقيق فما يحفظه ويبقى زماناً طويلاً ان يوخد من خشب الصنوبر الكبير الدهنية فيدق في صرر ابريسم وتندس الصرر في الدقيق فانه يحفظه من الثغبر ولا يتواد فيه ديبس او يوخذ الكمون ومثله ملح يسمقان ويدران على وجه الدقيق فانه يحفظ او يسمقان بالخل ويعمل منها اقراص وتجفف وتندس في الدقيق متفرقة فلا يتغير ان اخذ عود السرو الدسم الاحمر منه وقطع قطعاً صغيراً التي في الدقيق حفظ من الافات وان اخذ النونج والسداب وبزر الحطلي وبزر الخشخاش فخلطوا وسمنا وعمل منها اقراص وجعلت في مواضع متفرقة من الدقيق

واما البزور فبزر البصل والثوم والكراث ولا يجعل شي منها على الارض بل في الواني

لم يصبها دهن وتعلق على المحيطان مع مخلوط يسير ملح عذب مسحوق ناعماً ونزر الباذنجان
والخيار والبطيخ والتين والعنب وشبهها اذا تخرج تنامي نضجها وتغسل بالماء وتجفف وتوضع في انية
جديدة ويطين فيها وتعلق في موضع غير ندي واما البطيخ فيعمل لكل واحدة شبكة من جمل
وتجعل فيها وتربط وتعلق في موضع بارد فيبقى غصاً وقيل يطلى بزبل رقيق ويطين طيب
معجونين مع نخالة شعير بعصارة عوسج او قرع فانه يبنى زماناً والقرع والخيار اذا جعل في
عسل يبنى غصاً زماناً قيل وكذا ان جعل في خل طيب وان سلق القرع في ماء عذب
وجعل في اناء مع خل وزيت بقي ولم يفسد وان قطع القناء رطباً وجعل في اناء وملح بقي الشتاء
كله والقنيط والراز بلنج يحزن في الخل فيبقى

واما الخللات فالحردل عمدة المخلال واجوده الابيض يذق بالملح اليسير لثلا يمر وصفة
عمل اللفت بان يقشر ويقطع كباراً غلاظاً ويدر عليه الملح ويبيت في اناء حتى يتصل الماء
ويزول عنه ويعمل عليه المخل والمحوائج وما يقيم شهراً يقطع ويغلى في الماء حتى يقلب ثم
يجعل على مصفاة ويعصر باليد حتى يتصل الماء ويدر عليه الحردل والملح وهو فاتر ويجعل
عليه المخل والمحوائج وما يوكل في ابام بسيرة يقشروا سلقاً ونبهاً كما ذكر
والباذنجان ينقع في ماء وملح ليلة ويعمل بمخل والذي للاشهر يغمر بالماء المغلي والذي
يوكل في يومه يغلى حتى ينضج

واللفت الابيض بالخميرة يعجن دقيق الشعير او النخالة بمخيمر وما سخن قد سلق فيه
اللفت ثم يهرق ماؤه ويصفى ويرد عليه الحردل ويترك في المرقعة بالخميرة ويكثر نفعه
وسدابه وورق نارنج واللفت الذي للحمب رمان يذق المحب رمان ويصفى بمخل ويوضع
على النار ويعقد عقداً جيداً ويجعل فيه ناعم وسداب وفلفل وزنجبيل وخشخاش ومسسم
مقشور وسدائج وقلب جوز غير مدقوق فاذا عقد يؤخذ ثوم مقشور يقطع ويغلى في السبرج
حتى يحمر الثوم ويرى عليه بعد ذلك قطع اللفت المقشر المسلووق ويجعل في المحب رمان
ويغلى على النار ويجعل في اناء والباذنجان لكينيات يؤخذ ورق الكرفس ونعنع ومقدونس
يجعل في اناء ويدر عليه كزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين وفلفل وروس ثوم
صحيحاً مقشوره ويقطع من الباذنجان روس اقاعه وبعض اطرافه الاقاع ويشقق ويحشى
فيه البقل والمحوائج المذكورة ويحط في اناء ويصب عليه المخل او يعمل به كما ذكر ويصفى
مع المخل زبيب اسود مدقوق ويجعل فيه الباذنجان وليكن بمخميرة او يعمل به ما ذكر
ويزداد المخل زعفران ويحلى بعسل ويكثر خردله ويستعمل او يؤخذ الرمان والزبيب

يدقان ويصفيان بخل ويعقد فيه العسل اوسكر على النار عتدا جيدا قويا ويجعل فيه
 النعنع والسداب والزنجبيل والسمسم المششور والخشخاش والشهد الخ المحمص ويقطع
 الباذنجان قطعاً متساوية لطافاً ويقطع معه الثوم المششور ويغلى الجميع بسيرج الى ان
 يجمر الباذنجان والثوم كل واحد على انفراده فاذا استوى يجلى في المخل والحلب الرمان
 ويغلى يسيراً ويرفع في اناء وهذا يكون حائراً يرفع على المخزفانة بلع على ظريفة ويقطع
 الباذنجان ويسلق نصف سلفة ثم يغلى بصل بسيرج بحيث ينفخ ويدق جوز محمص مششور
 دقاً ناعماً ويجعل بخل وزنجبيل ويلقى عليه الباذنجان ويغلى يسيراً ويجعل فيه ثوم ويوضع
 في اناء ويترك حتى يستوي ويوكل

والليمون يشق كالباذنجان ويدر في شفه ملحاً مدقوق ويجعل في اناء نظيف استعمل
 في زيت ويعصر من بعض الليمون المشقق ويغمر الليمون بعصارته ويرفع. وقد يزداد فيه
 العسل ويكون زعفران ويؤخذ خل خمر يحنى بعسل ويوضع عليه زيت طيب ويوضع
 عليه الليمون الملح صحاحاً ويوكل او يقشر الليمون ويدهن بزعفران ويجعل في قطر ميز
 ويوضع عليه ماء ليمون غمره وملح جيداً ويختم براتب طيب. والليمون المراكبي يقطع افلاقاً في
 قشره وحمضه ويرض ويرد عليه ملح يسير ويخترط سداب وبلت به ويوضع عليه زيت طيب
 ويوكل بعض ايام ويعمل عليه يسير كراويا مدقوقة محمصه والزيتون الاسود يخرج نواه ويجعل
 على ظاهر منخل ويخمر ثمنه بعدد قافلي وقشر جوز ياس فاذا اخذ حده من الدخان يرد عليه
 كزبرة يابسة وقلب جوز محمص مدقوق وقطع ليمون مالح يعجن به ويدفع في اناء مخبر يعود
 والزيتون الاخضر المروض يؤخذ نواه ويدق له جوز محمص ويخل بماء ليمون
 ويعمل فيه ليمون مالح مقطع صفار ومقدونس مخروط ينعنع وسداب ويجعل فيه كزبرة
 يابسة وكراويا وفلفل

والقبار وهو المسمى الكبر يؤخذ الرخص منه الطري ويغمر بالخل بعد غسله ويوضع
 فيه الملح وقليل ثوم مدقوق وكزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين ويجعل عليه زيت
 طيب وماء القبار يساق ويؤخذ الملوخ منه ينقع في ماء الى ان يزول ملحه ويؤخذ خل
 وماء ليمون ويوضع فيه ساق مدقوق ويختلب من خرقه ويوضع على القبار ويدر عليه
 يسير من ساق مدقوق ناعماً وثوم وكزبرة يابسة وكراويا وصعتر ياس ويقطع فيه ليمون
 مالح صفار ويجعل عليه زيت طيب

والعنب يؤخذ العاصي الجبلي يشع روموس العروق يشبهه ويصب عليه خل خمر حادق

بماء عذب محلى بدبس فانه لا يفسد لانه من جنسه وان حل بعسل فلا بأس به والدبس اجود ومتى وضعت العروق ولم تشبع فان العنب يهتري ولا يقيم وكذلك العنب الابيض البلدي والزبيب ينقى ويعسل ويدق في جرن ينقع وخل خرفاذا نعم يصفى بسفل مرات حتى لا يبقى من الزبيب شيء في الخل ويؤخذ قلوب نعنغ اخضر ينقى ورقه من عيدانه ويجعل الزبيب في قطرميز . ساف زبيب وساف نعنغ اخضر الى ان يمتلى وينقص قليلاً ويوضع عليه الخل المصفى فيه الزبيب فان كان حامضاً يزداد حلوهُ ويجعل فيه زنجبيل ويرفع ويستعمل بعد ستة ايام وقد يعمل فيه ورق ورد في اوانه او يوضع زبيب في قطرميز مع النعنغ كما ذكر ويجعل عليه خل خمر محلى وفستق فانه يكون طيباً وهذا الصنفان من اراد ان يعمل في شيء منها لفت قطعه كبار وكذلك السفرجل والورد

والخيار يؤخذ التشريفي ويعمل في ماء ملح بوميث ثم يوضع في طربز ويوضع عليه خل خمر وقلوب كرفس ونعنغ وسداب ويرفع ويوكل وهذا ينقى نحو عام ونوع اخر مع السيق المذكور نزار ما خيار مع الخل بان يدق ويصفى ويخلط بالخل والحوايج كالاول ويعمل فيه روس زوم كبار ويزاد ابام الطرخون عروقه ونوع اخر يقطع الخيار الصغار قطعاً مدورة وتنقع الحلبة بومين وليلين حتى تزول مرارتها وتجعل مع الخيار ويوضع فيه لبن حامض مصفى من كس مع قلوب نعنغ ويسير ملح ويوضع في قدر زبداني فخار جديد ويترك بومين ويوكل ونوع اخر يدق الخيار ويجعل ماءؤه في اناه ويربى فيه خرة ثم يلقى الخبار مع الكرفس والسداب والخرجل ويترك اباماً ثم يخرج ويقطع ويعمل عليه اللبن المجفف من ماءه ويوكل والهلبيون ينقى الرطب منه ويغلى بالماء غلياً شديداً ويلقى فيه الملح الكثير ثم يرمى فيه الهليون ويغلى ويترك حتى ينضج ويرفع عن الماء ويلقى عليه زيت وكررة ياسة واذا لقي على الهليون ودار دورتين او ثلاثة يلقى عليه البيض

والسفرجل يقطع بعد ان ينظف من عرائشه ويوضع في السككين ويلقى عليه بسير خل ويغلى على النار حتى ينضج او يؤخذ غسل بخل او سكر يلقى على النار حتى يغلي يسيراً ثم يقطع السفرجل ويرمى فيه حتى يعفد وينضج ويصير له قوام ويصير له نوع طيب وقلب العنتق بعد سطر وكذا اللوز المصبوع بالزعفران ويوضع في اناه

والجوز الاخضر اذا ماءه قد لبه يؤخذ في نيسان فيفوز بالمسلة شيئاً كثيراً ثم ينقع في ماء ملح مدة عشرين يوماً او اقل ويبدل ماءؤه بحيث لا يسود ويجلو فعند ذلك يرفع من الماء ويعسل وينشف ويوضع عليه خل حاذق قد عمل فيه ابرار ونوم صحاح ويعمل فيه نعنغ وكرفس

والبصل يوضع الصغار منه وبقشر ويجعل في اناء ويوضع عليه خل خمر وقليل ملح نحو
عشرين يوماً يغير عليه كل عشرة ايام ثم يصفى من الماء ويعمل في الخل وإذا اريد اكله بصى
من خله وبقشر والبصل الكبار يقشر من قشره البراني ويشق صلياً بحيث لا يتخلل بعضه عن
بعض ويوضع عليه الملح الكثير والماء يوماً وليلة ثم يزال عنه الماء ويعصر ويحشى بالنعنع
والكرمس والمقدونس ويسير سداب وكزبرة يابس مدقوقة وكراويا ويوضع في قطر ميز
ويوضع عليه خل حاذق وزيت ويترك اياماً ويوكل
والقبيط يوضع رؤوسه الكبار وينقطع اسفلها ويجعل عروقه في الماء ويوضع عليه الخل
والدبس والطيب والسداب والنعنع

والكباد يوضع الكبير منه الدالغ المنتهى الشم يقشر ويوضع قشره يقطع صواير ككرايم يغلى
يسير حتى ينضج ثم يوضع له بنقص كل فص ناحية ولا يزال عنه القشر الذي عليه ويجعل في
اناء ويعرغ عليه خل خمر حاذق محلى بسكر او عسل ويجعل في الخل يندق محض مقشور
مدفوق لا ناعماً ولا خشناً مع الصواير المقلبة المذكورة والطيب والنعنع ويجعل في الخل وهو
سخن حين رفعه من الطاجن ويجلى تحلية جيدة حتى لا يكون حامضاً ويترك اياماً ويوكل
الورد يوضع النسي ويعرك بالعسل حتى يذبل في الشمس اياماً ويوضع عليه خل خمر
ويسير نعنن ويرفع ويستعمل او يوضع الورد المربي بالعسل ويجعل عليه الخل المذكور
والجزر يوضع العصن ويقطع صغاراً ويرى قلبه ويوضع عسل نخل نخل خمر ونججيل
وطيب ويرفع الجزر ويطبخ بنار هادئة حتى يتعقد كالحلابة ويجعل فيه المسك والزعفران
الشمر يوضع الاخضر منه ويقطع قطعاً متوسطة ويجعل في قطر ميز ويوضع عليه
الخل الحاذق وإذا اراد اكله بجلى بعسل او سكر او يوضع قلوب الشمر وتقطع صغاراً جداً
اصغرها يمكن ويدر عليه مدفوق ويعرك عرگا قوياً حتى يذبل ويترك في قصعة مائلاً على
جنبه فانه يسير منه ماء كثير ويبعث في الملح يوماً وليلة وبعد ذلك يعصر عصرًا جيداً
ويجعل في اناء ويوضع عليه لبن حامض وقليل فبريس ذائب في اللبن الحامض ويحرق
له بصل ارفع ما يكون ويخلط فيه ويوضع فيه نعنع وسداب واصول خمس وقلوب طرخون
وزيت طيب ولا يوضع فيه ثوم فانه يضربه ولا يوضع فيه من البصل الا بياضه خاصة وهو
من اطيب المأكول. واما عمل الخل ما كان من العنب المحلو النضج بعد نزول المطر يكون
طيباً نفياً حسن الرائحة كثير البقاء لكثرة احتمال الماء وما كان من العنب الدقيق يكون
خله اضعف وإذا جعل الماء البارد في الخمر فخل ويكون دون ملء الاناء ويكشف راسه

الشمس ومن جعل الماء المخفف عليه خطأ وكذا اصول السلق يخلل الخمر مقطعة مقسولة
 في ثلثة ايام وكذا الكرنب وورقه واذا طبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثه او نصفه ثم يجعل في خاية
 فانه يخلل ويبقى زماناً. واما عمل العنب نفسه خلاً فهو غذ نصيحي في تشرين الاول ترى عراجينه
 ويجب ويجعل في خايته وغيرها من آنية نظيفة ويترك خمسة عشر يوماً ويملا اذا نقص الى
 ان يخلل ويعرف ذلك بكشف الاناء فان لم يستطع تنمها لشدة حموضتها فقد تناهت فيه عصر
 الحل ويؤخذ الخارج منه أولاً وحك وبرد النقل الى الخاية ويترك خمسين يوماً ثم يجعل
 عليه من الماء العذب بقدر ما خرج منه أولاً ويترك شهراً ثم يعصر بعد عركه جيداً او يجعل
 خاله وحده ويترك حتى يصفو ويروق ويوكل بالخل الاول ان بقي عشرة اعوام لم يضره
 او تؤخذ عناقيد العنب تجعل في الخاية كما تقدم ولا تندس كالاول بل يكون منفوشاً. فان
 اردت استجمالة اجعله في اوانٍ صغار في الشمس يخلل في ١٥ يوماً وما كان في الظل يبطيء
 الى نحو عام او يجعل عناقيد العنب في خاية قدر ثلثها ثم تملأ ماء عذناً ويطين راسها فانه
 لا يكون خلاً احضض منه. وما يزيد في الخل ان ينقع شعير في ماء ٢ ايام ثم يصفى ثم يجعل
 منه على مثله خلاً مع حفنة ملح فانه يزيد في مقداره ولا ينقص من طعمه وحموضته. واما جعل
 الخل ثقيفاً يؤخذ ٢ ارباع خل يطبخ على نار معتدلة حتى يذهب ثلثه ثم يبرد اليه اربعة وشمس
 ٨ ايام فيصير ثقيفاً شديد الحموضة. عمل الخل يؤخذ نعنغ بري ونعنغ بستاني وبزرها من
 كل واحد جزء ويجعل الكل في وعاء ثم يغمر بالماء ويغلي حتى يذهب الربع ثم يرفع
 ويصفي فاذا اريد عمل خل ابيض خالص قاطع بوضع منه اوقية على ٢ ارطال ماء عذب
 ثم يجعل في الشمس الحارة ٢ ايام وفي الشتاء على النار ٥ ايام فانه يعود خلاً حازقاً قاطعاً ولونه
 كماء الورد واذا علق ورق الكرم على اناء الخل تهلل لا يمس الخل لم يعرض للخل فساد.
 وقبل ان جعل في الخل عصارة حصرم صار ثقيفاً وكذا ان جعل فيه شعير مقلو. وقبل اذا
 حشي حجر الرمي بالنار وقذف في الخل زادت حموضته. واذا دود الخل جعل فيه الملح فيموت
 الدود. واذا خيف على الخل الدود والفساد يجعل فيه عصارة ورق الخردل او اغصانة
 وبزره مدقوقاً فانه يحفظه ويجود حموضته والخل يعمل من الخروب والاجاص والسفرجل
 والتين والحبيز والشمس اليابس والتفاح والتمر وغيرها على ما وصف ويعمل الخل يوم
 السبت. واعلم ان المرأة اذا قربت من الخل والزيتون وسائر الخللات تنسد باسرها فليحفظ
 من ذلك جداً. واما اختزان العصير وهو حلو طول السنة فذلك بان يجعل حين يعصر
 في ظروف فخار قدر نصفها وتسد افواهها بارم وتربط وتوضع اياماً في بشر فيها ماء فاتر

يبقى على حلاوة ومنهم من يضعها في الماء الى حافتها فيبقى على حلاوته كذلك
 واما عمل الدبس فاحسن اعماله ان يلقى على كل ٢ اكيال عصير كيل ماء ويطبخ على
 نار لينة حتى ترتفع رغوته وتنزع الرغبة بمغرفة مثقوبة كلها ثم تقوى ناره و يدام تحريكه بلا
 فتور لثلاث مجترات وينزل القدر حينئذ بعد حين عن النار ثم يعاد و يدام طبخه حتى يصير في
 قوام لا بشرية والجلاب وحده اب يذهب الماء ويبقى من العصير الثلث او الربع والماء
 يحسن رونقه ويحيد طعمه وريحته وتنفع منه اول غلبة رائحة السفرجل من غير وضعه فيه
 ويترك العصير بعد عصره يوماً وليلة ثم يطبخ ويطبخ الدبس في موضع فسخ لثلاث ايلة الدخان
 وكثرة تحريكه خمس لونه . ويقال ان قطف العنب في نقصان الشهر والقمر باول منزلة
 السرطان او الاسد او الميزان او العقرب او الدلو كان اكثر عصيراً

واما الورد فانه يحزن في اواني الفخار الجدد ويطين راسها فيبقى على رائحته ولونه .
 وان اردت الورد الطري في اوانه توخذ از راره بعيداتها كل عود اربع اصابع مضمومة
 ويخفف في الظل ويرفع فاذا اردت اظهاره طرياً تفعله في امان وتسد بشمع وتبينه في
 الماء ليلة تجده في الصبح ورداً طرياً . واما الورد المقطر من الورد البعل اركي رائحة من
 الورد السقي وان كانت ناره فحماً كان اركي رائحة . والشب اذا خلط بالماء ورد حسن لونه
 وريحته ومنع فسادة حتي يبقى اعواماً ولا يتغير . قال موله قدس الله تعالى سره اعاد علينا
 وعلى المسلمين من بركاته

هذا مقدار ما اخترناه وانتقيناه من كتاب الفلاحة على حسب الامكان وتركنا
 ما لا يليق ذكره ما لا يحتاج اليه الانسان وبالله المستعان وعلى كرمه واحسانه التكلان في
 كل عصر وزمان . والحمد وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وقد كمل ما سمينا
 علم الملاحة في علم الفلاحة وكتبه جامعة العبد الفقير الى مولاه الحخير عبد الغني بن النابلسي
 ختم الله تعالى اعماله بالحسنى وامده بالمدد الاسنى . وذلك في صبيحة نهار الاثنين الثامن من شهر
 شوال سنة سبع وعشرين ومائة والف من هجرة النبوية على صاحبها افضل تحية



فهرست كتاب علم الملاحة في علم الملاحة للشيخ عبد الغني النابلسي

وجه	وجه
الميس * ازدراخت * الياسمين *	٢ فاتحة الكتاب
النسرين * المخزران * البان	٣ الباب الاول في معرفة الاراضي
والمخلاف * المحور	٤ من الارض ما لا يصلح للفرس
الدردار * الدلب * الدفلي * البشام	٥ نخع الارض باللمس والشم والذوق
العليق * العوج * الورد	٦ يستعمل رماد كل شجرة لملئها
قصب المكر * قصب الاقلام * الموز	٧ في كيفية عمل الزبل
الباب الرابع في تقليم الاشجار وكسحها	٨ في زيادة المنافع
وتذكيرها وحسن حملها وحفظها	٩ في معرفة الارض التي تحتها الماء
الباب الخامس في التركيب وانواعه	١٠ { الباب الثالث في غرس الاشجار
وهو المسمى بالتطعيم والاضافة	١١ { والرياحين والازهار
والاشاب	١٢ في الزئنون
صفة الاسوب	١٣ في الغار في الآس * المحروب * الفستق
اعمار الاشجار	١٤ البندق * اللوز * الصنوبر
الباب السادس في الاشجار المثمرة	١٥ المجوز * الشاه لوط
والمشكاة والمتنافرة والمتضادة وعلاج	١٦ الزعرور * العباب والسوس
امراضها ودفع ما يضرها وفي ازالة	١٧ الكمنرى
ضعفها وسفها	١٨ القراصيا
الباب السابع في تشكيل النواكه	١٩ الرمان
وغيرها واكسابها المنافع الغريبة	٢٠ { السفرجل * التفاح * الخوخ
والصفات العجيبة	٢١ { الاجاص * المشمش * التوت
الكريرة * الشبث * العوج النعنع الهليون	٢٢ الدين * الجميز * النخل
الباب الثامن في المحبوب والنور والبقول	٢٣ الكرم
وذكر اراضيها واوقات زرعها وحصاد	٢٤ الانرج
ذلك واختباره وما يوافقه من الارض	٢٥ الكباد المصري النفاش * العرو السمان
الباب التاسع في انواع المحبوب المستعملة	٢٦

وجه	وجه
١٠٠ النعام * النعنع	٦٨ الحمص * الفول * العدس * الجاروس
١٠١ النيل * افستين	(الدخن * الكرسة الجليلة * الماش
١٠٢ الزنجبيل	٦٩ الششاق * البسلة * السمسم
١٠٣ اللوف	٧٠ الحلة * الترمس * القرطم
الباب العاشر في طلاسم دافعه وخواص	٧١ الرسم * الخشخاش * الافيون
اشياء مانعه ولحقه وبادر نافع وما يعلم به	٧٢ القوة * الحنا
١٠٤ حال السنة باعتبار الايام والشهور وذكر	٧٣ الزعفران * الكون * الكاشم
الفصول الاربعه باختلاف الامور	٧٤ الكراويا * الفردمان * الانيسون
الحامه في كيفية الاخران واذا خار الحبوب	٧٥ المحرق * الخردل
١٦ والنزور والفواكه الطريه والبايه	٧٦ الجزر * الجبل
والنطاني وعض الحضر والزهور	٧٧ البصل
والعصير والمحل والمخللات والملوحات	٧٨ الثوم * الكراث
والورد وماء الورد	٧٩ الفراميون * الففاس * الفناء
١١٨ تزيين العنب	٨٠ الحيار * العجور * الفرع
١١٩ اللبن	٨١ البطيخ
١٢٠ الكثرى	٨٢ الباذنجان
(الاجاص * العناب * الخيط * الخوخ	٧٤ الكرنب * الفتييط * الخس
١٢١) الفستق * اللوز * الجوز	٨٥ الاسفاناخ * الهندباء
(القسطل * الشعير * العدس * الماش	٨٩ الكرفس * المقدونس
١٢٢) الدقيق * النزور * الزرائع	٩٠ قرة العين
١٢٣ المخللات * الباذنجان * الفت	٩١ الحجر جبر * الشبث * الكبر
١٢٤ اللينون * الزيتون * الفيار * العنب	٩٢ السمستان * السماق
١٢٥ الزبيب * الحيار * المليون * السفرجل * الجوز	٩٣ المامينا * الحجر شرف * حرمل * الحبق
(البصل * الفتييط * الكباد * الورد	٩٤ الباروج * الترنجان
١٢٦) الجزر * الشم	٩٨ الخزامي
١٢٨ الدبس * الورد وماء الورد	٩٩ الخطمي

